





کتاب الحکود والاحکام

نصف

کتاب الحکود والاحکام
صاحبها
کان

خلال ۱۹۴۰

هوی

مرکز الحکود والاحکام
عبد الرحیم الفاضل
عولما

عزیز محمد افسانہ

و شاعر افغانہ دانشور

مکتبہ عربی
مکتبہ عربی
مکتبہ عربی



۱۰۰

ما فی ہذا المجلد

الجمع والتفقیق

جامع الفضائل وقامع الرذائل
للشیخ الاسکندر بن محمد دہلوی

کتاب الحکود والاحکام
للفاضل مصنف
رحمۃ اللہ علیہ

محمد البرہان
اولاً لان نفیذہ ترجمہ سی

التبیین علی غلط الحاکم الشیخ

غلطات

الحمد لله الذي انزل على عبده محمد ووالا احكام . وجعل عليها
وعملها سعادة باقية لفرق الانام . وجعل عاقبة امرها مفضية
الى الدخول في دار السلام . ونهاية لامر من الجنود في دار المقام
والصلوة والسلام الايمان الاحكام على من نسخ جميع الملل
والاديان . واثبت نبوته بالادلة القاطعة والبرهان . محجة
المبعوث من نبي عذنان . المختص بعناية البلاغة ونهاية
الفصاحة في البيان . وعلى جميع اخوته من الانبياء والمسلمين
الذين سبقوه بالظهور في الزمان . وعلى آله وصحبه الباذلين
جدهم غاية الوسع والامكان في قمع هل الشقاق والعدوان
خصوصا على الخلفاء الراشدين . والذين اتبعوهم باحسان
الى يوم ينشق القبور ويخرج هذه الاجساد والابدان . **واما بعد**
فيقول العبد الفقير ذوالذنب والعصيان . واصوج الانام
الى الرحمة والغفران . شيخ علي بن محي الدين ابن محمود بن مسعود
الشاه رودي البسطا غفر الله ذنوبه وستر في الدارين ذنبه وعيوبه

لما شاهدت اهل الزمان قاصري الهم في العلوم الشرعية عموما
وفي الفقهية خصوصا آخذين قالا وقيل فان هؤلاء يحبون
العاجلة ويندرون ورآههم يوما ثقيلا **شعر** اري فقها هذا
العصر **طرا** اضاعوا العلم واشتغلوا بلم لم . اذا ناظرتهم لم تلق منهم
سوى حرفين لم لم لا نسلم حتى ان بعض من يعد نفسه من العلماء
ومن العظماء عند انفسهم الجملاء تشتغلون بالفتوى . ويفتون
على مقتضى النفس والشهوة والهوى . ولا يعرفون من الفقه الا البلا
وما الظهار وما شركة الملك وما شركة العقد المفاوضة وما العنان
وما التقبل وما الوجوه وما الفقر وما العزة وما حكومة العدل الى غير
ذلك مما يعرفه المبدي ويقنعون بتقليده لا محجة بقوله ويفرحون
بامداد من لا يعجا بقوته وحوله ويدخلون انفسهم بين العلماء بسلاطة
الامير . مع انهم ليسوا في العير ولا في النفير . ولا يعرفون في التحقيق
قيلا من دبير . اعاذنا الله وجميع العلماء من جميع ذلك وعصمنا
واياهم عن جميع المهادى والمهالك فالتسنا من له قدم صدق
عندنا ان اجمع الحمد والشرعية للالفاظ الفقهية وان اشرح
القاب التي لقيت بها الكتب الدينية وغير ذلك مما يحتاج الى البيان
والشرح ضبط المعاد العلم ليسهل على الكافة ضبطها واتقانها وحفظها

وامعانها فاجبت مسئلة وقبلت ما مولد لما فيه من التعادل
 على البر والتقوى. خصوصاً لاهل الزهد والفتوى. واذقت
 الى ذلك فوائد لا تحصى ودقائق لا يهتدى اليها الا ذو فطنة
 عظمى ومنه في جابني الرواية والدراية عليهما. ولما وفقني الله عز وجل
 للقيام. وفرح قلبي بالفوز بهذه المنية والمرام. تيمنه كتاب الحدود
 والاحكام. راجياً من الله ذي الجلال والاکرام. ان يزرقه القبول
 لدى الخواص والعوام. وان يجعله نافعا لي في ديني ودنياي
 الى يوم القيام. فانه على كل شئ قدير. وهو المنفرد بتفسير كل غير.
كتاب الطهارة الطهارة في اللغة وهي النظافة
 وفي الشريعة هي نظافة مخصوصة هي غسل الاعضاء المعلومه ومسح
 الراس وتسمى هذه النظافة المحصورة وضوءا ايضا بضم الواو وهو
 مصدر ومعناه في الشرع غسل الاعضاء المحصورة ومسح العضو
 المخصوص والتحقيق ان لفظ الطهارة عام يطلق في الشرع
 على كل نظافة معتبرة شرعا كنظافة البدن ونظافة الثوب
 ونظافة المكان وليس مخصوصا بالوضوء بخصوصه كما يشعر كلامهم
 فمنها الفاظ الطهارة والوضوء والفرض والغسل والمسح اما الطهارة
 فقد عرفت انها تطلق على غسل الاعضاء الثلاثة ومسح الراس وهذا

بان يجعله

الاطلاق يحتمل وجهين الاول انه من قبيل اطلاق الاعم على الاخص
 كاطلاق الحيوان على الانسان بملاحظة انه من الانواع المندرجة تحته
 لان الطهارة اسم للوضوء بخصوصه اذ قد عرفت انها اعم الشك
 ان لفظ الطهارة في اطلاقات الفقهاء له معنيان عام وخاص فالعام
 كل نظافة معتبرة شرعا سواء كانت نظافة البدن او نظافة الثوب
 او نظافة المكان او نظافة الوضوء والخاص هو غسل الاعضاء الثلاثة
 ومسح الراس وهو الذي يسمى وضوءا فلفظ الطهارة اذن اسم له
 بخصوصه فلفظ الطهارة اذن لفظ مشترك بحسب وضعين مختلفين
 وتطيره لفظ العلم فان له استعمالين عام وبهذه المعنى ينقسم الى
 التصور والتصديق وخاص وهو اسم للتصديق فقط نص عليه ابن
 الحاجب في مختصر فقال العلم ضربان علم بمفرد ويسمى تصورا ومعرفة
 وعلم نسبة ويسمى تصديقا وعلم فلفظ العلم اذن له معنيان فوباعتبار
 احد المعنيين مقسم وباعتبار الآخر قسم كذلك لفظ الطهارة فهو
 باعتبار المعنيين مقسم احدا خاصة الوضوء وباعتبار الآخر قسم
 اخص ومندرج تحته فان قيل جميع ذلك حسن واضح الا انه
 كيف يوضح اطلاق لفظ الطهارة على الغسل والمسح والاول
 مصدر لازم والثاني مصدر متعدي قلنا هذا الاطلاق ايضا يحتمل وجهين

الأول أنه من قبل المنقول نقله الفقهاء في لزوم إلى التعدي
 فجعله استعماله فهو في الاستعمال متعدي لازم وإطلاقه عليه حقيقة
 وهو ظاهر الثاني أنه مجاز أطلقوه عليه إذ النظافة حاصله في ضمن
 الغسل والمسح وتطهيره في اعتبار الوجهين ما ذكره النخاعة حيث
 قالوا العدل خروج الاسم عن صيغة الأصلية فإن العدل مصدر
 متعدي وأخرج مصدر لازم وحقيقة إلى كتابنا شرح لباب الأعراب
 وأما لفظ الوضوء فهو مصدر بضم الواو وإذا فتح فعناه ما يتوضأ به
 والوضوء بضم الواو في الشرح عبارة عن غسل الأعضاء الثلاثة ومسح
 الرأس وأما لفظ الفرض فعناه في اللغة التقدير والقطع قال الله تعالى
 سوف أنزلناه وفرضنا ما أي قدرناه وقطعنا الأحكام فيها قطعاً
 وفي الشريعة الفرض عبارة عن حكم مقدر لا يحتمل الزيادة والنقصان
 به ليل قطعي لا شبهة فيه فدليل الفرض هذا لا بد فيه من قطعتين
 قطعية المتان بأن يكون متواتراً وقطعية الدلالة بأن لا يحتمل
 غير هذا المعنى وحكمه أن يكون جاحظاً كافراً وقد يطلق الفرض
 على ما يفوت الجواز بفواته مطلقاً سواء كان بدليل قطعي أو بدليل
 ظني فجامد الفرض بهذا المعنى لا يكون كافراً وأما الغسل فعناه
 اسالة الماء وأجراؤه أي جعله جارياً على العضو وأما المسح

فعناه اصابة الماء وأدأعت هن الأمور فليرجع إلى ما هو المقصود
 الأصل بمضاد هو بيان فروض الوضوء فأعلم أن فروضه على ظاهر
 رواية الهداية أربعة الأول غسل الوجه الثاني غسل اليدين مع
 المرفقين الثالث مسح الرأس الرابع غسل الرجلين إلى الكعبين
 وعلى ظاهر رواية الخلاصة والوقاية هي خمس هن الأربعة ومسح
 اللحية مثلها أو ربعها وكلها على اختلاف اختلاف الروايات
 والأصل في باب الفروض في الوضوء هو قوله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
 وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين الآية فإن فروض الوضوء
 مستنبطة من هذه الآية الشريفة تدل على أمور بعضها واضح بعضها
 خفي فالواضح لو ضوح لم يبق محلاً للخلاف بين المجتهدين وأخفى
 لحفاية صار محلاً للخلاف بينهم فمن الواضح دلالتها على غسل الوجه
 واليدين والرجلين مع المرفقين والكعبين ومسح الرأس
 وهذا القدر قطعي لا شبهة فيه وجاحظ كافراً فعوذ بالله منه
 ألا أن هنالك كميات وكيفيات سي خفية ولحفايتها وعدم
 وضوحها وقع الاحتياج إلى بيان ليذول الحفاء عنها من الأمور
 المحتاجة إلى البيان هذه الوجه فتح في جانب الطول من منتهى شعر

الكبرية على اختلاف المجتهدين
 في الاستنباط فإن هذه الآية الشريفة

الرأس الى اسفل الذقن وفي جانب العرض من شحمة الاذن الى
الشحمة الأخرى فتم حده الوجه من الاطراف الاربعه وآما واقع في
الهداية حيث قال وحده الوجه من قصاص الشعر الى اسفل الذقن وفي
شحمتي الاذن ففيه خلل ظاهر وكذا آما وقع في الوقاية حيث قال ففرض
الوضوء غسل الوجه من الشعر الى الاذن واسفل الذقن الا ان الخلل هنا
او كده واغلط وكذا آما وقع في مختصر الوقاية حيث قال فرض الوضوء
غسل الوجه من الشعر الى الاذن واسفل الذقن والتجب فيه صاحب المختصر
مع انه يدعي المحذقة في هذا الفن كيف اى حمل حيل على الرواية
وغفل عن الدراية ثم انه مع ذلك كله شرح عبارة الوقاية على وجه
النسبة باب التأويل وانقطع به احتمال التفتي فزاد في الطنبور
نقطة اخرى وأعجب من ذلك ان القوم لم يذكروا احد اصحاح لا يوجب عليه
شيء فالحمد الصحيح للوجه ما ذكرناه اولاً ومن الامور المحتاجة الى البيان
الموافق فانه مذکور بعد الى وهي للغاية فهل يدخل للغاية تحت المغيا
بحيث يدخل المرافق في الغسل وهل يفرض غسلها ام لا فعندنا ان
غسلها فرض ووجه الاستنباط من الآية الكريمة ان الى بمعنى كقوله
تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وهذا هو الوجه الظاهر الذي يريد
عليه وجهه اخبره ذكرنا ما في شرح الوقاية والهداية من اراد

دخل للهداية ما في الوقاية
ومحصر حركاته

يحيط بالكل فعليه بالشرحين وكذا الكعبان ولما كان المرفقان
والكعبان مذکورين بعد الى وكان لفظ الى محتملاً لوجه شتى
وكان للاجتهاد ههنا مسامحة صار وجوب غسلها مختلفاً فيه
بين المجتهدين فلا جود ذهب زفر الى انها لا يدخلان في الغسل
المرفق والكعبين فرض بالمعنى الاغم وجاوزه ليس بكافراً ما غسل
اليه فهو فرض بالمعنى الاغسل وجاوزه كافراً ومن اخفى الذي دلالة
الآية الكريمة عليه خفية ولحقايتها صار محلاً للخلاف بين المجتهدين
النية فان قوله جل وعلا اذا قمتم الى الصلوة بالاتفاق معناه
اذا اردتم القيام الى الصلوة واذا هن شرطة جوازها قوله
فاغسلوا وجوهكم والمعنى اذا اردتم اداء الصلوة فاغسلوا
هذه الاعضاء المخصوصة وامسحوا برؤوسكم لأجل الصلوة ونظير
ذلك قولهم اذا اردت الدخول على الأمير فتأهب اي تأهب
وكقولهم اذا اردت الحج فتجهز اي فتجهز له واذا اردت الدخول
على السلطان فترين اي لاجله واذا ربت الاسد فتخذ حذرك
فيكون حاصل المعنى اذا اردتم ان تصلوا فتواضوا لأجل الصلوة
وجوازها فيكون النية فرضاً ولما كان في ذلك بعض الخفاء
صار محلاً للخلاف بين المجتهدين فذهب الشافعي الى ان النية

بعض ما يروي في نسخة

حتى يحصل ذلك القدر كذا ذكره منهم صاحب غاية البيان **باب**
التيميم ومنها قاعدة كلية جارية معتبرة في جميع الكتب الفقهية وحملها
 ان كل لفظ من الالفاظ التي هي القاب الكتب له معنى مخصوص في اللغة
 وله معنى معلوم في الشريعة ولعنائه الشرعي ركن ولا شرط ولا سبب
 وله حكم في الشريعة وهذا هو المقصود الاصل ولا بد للشارع في ذلك
 الكتاب من معرفة هذا الامر ليكون ذا بصيرة في ذلك الكتاب
 والى ما ذكرنا اشار في الاسلام حيث قال اللفظ لا يصح الا بعناه
 والا كان مملا ملحقا بصوت الطيور ونغماتها ومعناه لا يوجد
 الا بركنه لان حقيقة انما هي ركنه ولا يوجد الا عند تحقق شرطه اذ هو
 موقوف عليه لا وجود له الا معه ولا يشرع الا حكمه اذ بدلت يخرج عن
 السعة والعيب وحكمة انما هي حكمه المقصود منه فاذا عرفت هذا القاص
 الكلية فاعلم ان التيميم في اللغة هو القصد قال الله تعالى ولا تيمموا الخ
 منه اي لا يقصدوا في الشريعة عبارة عن القصد الاستعمال الصعيدي
 الطاهر للنظر قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا والسبب
 في نزول الآية هو ان النبي عليه السلام خرج في غزوة المريسج وهي غزوة
 بني المصطلق فنزل في بعض الطريق فسقطت من عايشة روضة قلادة
 لاسما ورضه فلما ارتحلوا ذكرت ذلك للنبي عليه السلام فبعث رجلين يطلبها

ثم علم ان التيميم كالتيميم في اللغة
 الامة واعلم ان ركنه كذا في نسخة
 فيه من حيث الالفاظ التي هي القاب الكتب
 الذي هو ركنه في لغة كل لغة
 اعضاء الرصد

واقام ينتظرهما فعلم الناس الماء وحضرت صلوة الفجر فاعلظ ابو
 رضة على عايشة رضة وقال لها جئت المسلمين فترت فقال استين
 حير برحمتك الله يا عايشة ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله عز وجل
 للمسلمين فرجا وآما ركنه فهو ضربتان ضربته للوجه وضربة لليدين
 الى المرفقين وآما شرطه فعدم القدح على الماء وآما حكمه فواباحة
 الصلوة **باب المسح** على الخفين قد عرفت فيما سبق ان الغسل
 هو اسالة الماء وان المسح هو اصابته وهما امور لا بد من معرفتهما اصل
 المسح ومدته وانحف الذي يمسح عليه وما قصه فاما اصل المسح فيايز
 ثبت جواز الكتاب بقراءة اجرة في ارجلكم وآما جواز على انحف
 فبالسنة فالاية الكريمة لا تدل على انحف ولا على المقدار فهنا امور
 ثلثة اصل المسح وقدم ومحل فأن نظر الى قراءة النصب فالثلثة
 زيادة على الكتاب وان نظر الى قراءة اجرة فالأخير زيادة على الكتاب
 والزيادة على الكتاب وان كان نسخا على ما تقرر في الاصول الا انه
 جاز بالسنة المشهورة قال صاحب الهداية والاضار فيه مستفيضه
 اي كثيرة مشهورة بلغت حد التواتر حتى قال ابو حنيفة رحمه الله ما قلت
 بالمسح على الخفين حتى جاء في مثل ضوء النهار وكان اوله لا يقول به
 وقال الحسن البصري رضى عنه شئ سبكون رجلا فخرج احباب رسول الله صلعم

أنهم رأوه يمسح على الخفين ولا خلاف بين الصحابة رضي الله عنهم
عليه وسلم مسح على الخفين إنما الخلاف في أنه مسح بعد نزول المائدة
أو قبلها وبالجملة فلما ظهر الأمر على السلف الراشدين والأئمة المهديين
رضي الله عنهم والاعتناء بشأنه حتى جعلوا اعتقاد جوانه من علامات
همل السنة واجماعة وشدة دوا النكير على منكر جوانه حتى إن أنس
بن مالك رضي الله عنه لما سئل عن السنة واجماعة قال السنة إن يجب
الشيخين ولا يطعن في الختئين ويمسح على الخفين وعن ج حنيفة
رضي الله عنه أن السنة أن تفضل الشيخين ويجب الختئين وترى المسح
على الخفين وآثاره كنه فان يمسح قد رثت أصابع من أصابع اليد
في طاهر الرواية وآثاره فله يقيم يوم وليلة ولكم فرثته أيام وليلتها
وآثاره فان يكون من جهة الحدث لا من جهة الجنابة إذ لا معنى للجمع
بين الغسل والمسح بخلاف الجمع بين الوضوء والمسح إذا الطهارة
الكبرى مشروطة بغسل جميع الأعضاء فالجمع بينه وبين المسح جمع بين
المتنافيين وآثار الطهارة الصغرى فغير مشروطة بغسل جميع فالجمع
هنا ممكن وآثاره فظهر القدم مستند يا من أصابع الرجل إلى جانب الساق
وآثاره الخف الذي يجوز المسح عليه فهو ما يكون صالحا لقطع المسافة المشي
المتابع عادة بشرط أن يستر الكعبين وما تحتها كذا في فتاوى قاضي خان

باب الحيض الحيض في اللغة خروج الدم مطلقا يقال ضفت
الارنب اذا خرج منه الدم وفي الشريعة خروج دم يحكم بأول رتو
للمراهقة بالبلوغ وقيل هو دم ينفضه رحم المراهقة السليمة عن الداء
والصغر وفي الوقاية هو دم ينفضه رحم بالغه لا داء بها ف قوله دم فيه
وجوه ثلثة الاول انه اصطلاح يعني انه في الشريعة اسم للدم الثاني
انه مجاز بالحذف أي خروج دم الثالث انه مجاز بالمعنى ذكر الدم
واراد خروج الدم بقرينة توصيفه بقوله ينفضه أي ينزله ويرسله
فخرج عن الخروج بما هو خارج اذ هو مستلزم له فليست له آسنه
إلى الرحم تحقيقا للمعنى الحيض وتعيينا لمحل خروجه وهو الرحم والتفريق
بالبلوغ أشارة إلى بيان اذ ان الحيض يعني اذ انه البلوغ اذ
اذا رأت دما فليس بحيض واختلفوا في اذ في متى يحكم ببلوغها اذا
رأت الدم فمنهم من يقدر بست ومنهم من يقدر بسبع وأكثر الشايع
على التسع وقوله لا داء بها احتراز عن النفاس اذ الداء أعظم من ان
يكون عارضا بسبب الولادة او غيره لا بد من قيد آخر بان يقال
ولا يابس اذ الدم الذي تراه المراهقة في سن الاياس ليس بحيض
وحسن الاياس خمس وخمسون هو المختار وحمل الكلام ان الداء
المختص بالنساء ثلثة حيض ونفاس واستحاضة فالحيض ما عرفت

انفا و اقل مدة ثلثة ايام ولياليها واكثر عشرة ايام والنفاس
 هو الدم الذي يخرج عقيب الولادة ولاحد لا قبله واكثره اربعون
 والاستحاضة استفعال من الحيض يقال استحضت المرأة اذا استبرأها
 الدم وفي الشريعة اسم لدم نقص مدة عن اقل مدة الحيض او زاد على
 اكثره **كتاب الصلوة** لفظ الصلوة معناه في اللغة هو الدعاء
 وعليه قوله عليه السلام اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان
 مفطر افليا كل وان كان صائما فليصل اى فليدع لهم بالخيرة والبركة
 وفي الشريعة عبارة عن الاركان المخصوصة والانفعال المعلوم كالقيام
 والركوع والسجود وما لا بد لها منه والصلوة فريضة محكمة موقنة اى
 هى فريضة فرضها الله تعالى عز وجل على عباده المكلفين فضاواضا
 جيبا ناطقا يكون فاعلها مؤمنا موقنا الا انها فرض موقت اى سئل
 بالاوقات المخصوصة المعلومه وتلك الاوقات اسما لوجوبها
 اذا الايجاب الذى هو وصف له تعالى وتقدس هو غيبنا لا مطمع لنا
 في اطلاقنا عليه الا بامارات ظاهرة تدلنا على الايجاب الغيبى لا على
 فالايجاب في التحقيق مسند اليه تعالى وتقدس كما ان الايجاب في المحركات
 الموجودة كلها مسند اليه وحده لا شريك له وفي الظاهر مسند اليه تلك
 الاوقات المعلومه بحيث لا يجوز اخراجها عن تلك الاوقات المعلومه

قال الله

قال الله تعالى اقم الصلوة لعلك الشمس الى غسق الليل وقرآن
 الفجر وقال عز وجل و اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وقال
 عز وجل فسبحان الله حين تسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
 والارض وعشيا وحين تظنون الا ان تلك الاوقات محملة
 فيها رسول الله صلعم بقوله وفعله فمعناها ان يجب الاعتناء بها
 ويقتضى الاجتهاد في معرفتها الصلوة والاوقات وكل من مدين
 الامر من مجمل والمجمل ما خفى بنفس اللفظ خفاء لا يدرك الا ببيان
 من جانب المجمل فلفظ الصلوة معناه لغة هو الدعاء وهو غير مراد من لفظ
 بل المراد هو المعنى الشرعى وهذا المعنى لا يمكن معرفته الا ببيان الشارع
 فبيته رسول الله صلعم بفعله وقوله على الوجه الذى بلغنا منه فدلالة
 لفظ الصلوة على المعنى الشرعى وعلى الصلوة الخمس واعداد الركعات
 وما يقرن بهامز الفرائض والواجبات على الوجه المخصوص وبهذه
 الكيفية المخصوصة امر مجمل لا يمكن الا بتدريسها الا ببيان الشارع قال
 الصلوة ثابت بنص الكتاب والباقي في الظاهر ثابت بالنسبة وفي
 التحقيق الكل ثابت بالكتاب اذ البيان في المجمل ملحق بالمجمل نفسه
 والمجمل ثابت بالكتاب فالملحق به ايضا يكون ثابت بالكتاب
 وكما ان لفظ الصلوة مجمل كذلك الاوقات التى هى اسما لوجوبها

هذا هو المعنى الشرعى
 وهو الذى لا يمكن معرفته
 الا ببيان الشارع

اما ان يقال ان الصلوة
 هى الدعاء الذى هو
 فى اللغة فذلك لا يمكن
 لان الصلوة فى الشرع
 هى الدعاء الذى هو
 فى اللغة فذلك لا يمكن

مجله لا يمكن دركها الا ببيان الشارع فاصل الوقت ثابت بالكتاب
 لانه قال ان الصلوة الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
 اى فضا موقتا متعلقا بوقت مخصوص لا يجوز افراده عن وقته
 وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس وقد اختلفوا في تفسير الدلوك قصره
 بعضهم بالغروب وقصره الاغروب بالزوال قال صاحب الكشاف
 فان كان الدلوك الدوال فالاية جامعة للصلوة الخمس ان كان
 الدلوك الغروب فقد خرجت منها الظهر والعصر فقوله يغشى الليل
 اشارة الى وقت صلوة العشاء فان غشى الليل ظلمة وقوله قرأ
 الفجر نصب عطف على الصلوة اى اقم قرآن الفجر فوامر باقامة
 صلوة الفجر اذ الصلوة لسمى قرانا اذ القراءة ركن من اركانها فهو يعبر
 عن الكل بلفظ الجزء على نمط قوله تعالى واسجدى واركعى فاذا فسر الدلوك
 بالزوال فالصلوات الخمس ثابتة بالاية اما الظهر والعصر فلا يحتاجان
 بعد الزوال وكذا المغرب فانه لما مد اقامة الصلوة بعد الدلوك الى الغسق
 دل ذلك على الصلوات الاربعة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقوله
 وقرآن الفجر بيان لصلوة الفجر فتمت دلالة الآية على الصلوات الخمس
 واما قوله جل ذكره اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل فبها ايضا
 اشارة الى الصلوات الخمس تمامها لان طرفي النهار اشارة الى الصلوة الغدوة

والعشية هى صلوة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال بقية عشيها واما
 قوله وزلفا من الليل فمعناه وساعات من الليل قريبة من آخر النهار
 من الزلفا اذا قرينة وصلوة الزلفا هى المغرب والعشاء
 فالزلفا جمع زلفة نحو برقي جمع برقة فتمت دلالة الآية على الصلوات
 الخمس وان جعل احد الطرفين اشارة الى صلوة الفجر والآخر
 الاخر اشارة الى صلوة المغرب وزلفا من الليل اشارة الى
 صلوة العشاء كانت الآية الكريمة بيانا للصلوات الثلاث
 والظهر والعصر خارج واما قوله جل ذكره فبها ان الله حين تمسون
 وحين تصبحون اى حين تدخلون في المساء وتدخلون في الصباح
 وحين تطهرون اى حين تدخلون في وقت الظهر فالدخول في المساء
 اشارة الى صلوة المغرب والدخول في الصباح اشارة الى صلوة الفجر
 وقوله وعشيها اشارة الى صلوة العصر والعشاء وتطهرون اشارة
 الى صلوة الظهر او يقال في الدخول المساء اشارة الى صلوة المغرب
 والعشاء وعشيها اشارة الى صلوة العصر والباقي بحاله فيكون الآية
 بيانا للصلوات الخمس فقوله فبها ان الله معناه خصصوه بالتفليس
 والتنزيه وبالكعبادة في هذه الاوقات ففيها اشارة الى الصلوة لان
 سبحان الله اشارة الى تسبيح الركوع والسجود وبطريق التعبير عن الكل

بلفظ اجزاء كالركوع والسجود لان ذلك انما يجوز في اجزاء الذي له فريضة
اختصاص بالكل بكونه فرضا فيه لا يتصور وجود الكل بدون مثله
كالرقبة لا كاليده والرجل وتبيح الركوع ليس بفرض بل يتصور
وجوده بالكل بدون فليتأمل وبالحجلة فالسنة وبسائر احوالها
وبسائر ما سنده الى الكتاب على ما بينناك عليه فافهم **كتاب الزكاة**
حصل الزكاة فرض ثبت فرضيته بالكتاب قال الله تعالى اقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة ولفظ الزكاة ايضا لفظ مجمل لان معناه
في اللغة هو النماء وهو غير مراد والمعنى الشرعي المراد غير معلوم فلا يسيل
الى دركه الا ببيان من قبل الشارع وكما ثبتت فرضيته بالكتاب
كذلك ثبت بالسنة واجماع الامة وبالحجلة فالزكاة في اللغة
هو النمو والزيادة يقال ذكا الزرع اذا نما واداد وسميت الزكاة
زكاة اذ هي سبب لنمو المال وزيادته قال الله تعالى وما انفقم من
شيء فهو يخلفه وقال عز قوله وما آتيتكم منه بولايه يربوا في اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما آتيتكم منه زكاة تريدون وجه الله فاؤلفك هم
المضعفون وقد جاء في اللغة بمعنى الطهارة قال الله وزكاة وكان
تقيا اي طاهرا وسميت الزكاة زكاة اذ هي مطهرة لصاحبها عن
الذنوب والاثام قال الله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم

بها واما في الشريعة فتطوع الزكاة على معينين الاول اخرج
طائفة من المال وصرفها الى مصرفها الشرعي امثالا للامور ابتغاء
للاجور وهذا هو الملايم لقوله صلعم زكوا اموالكم ثم في اجزاء المال
الذي يؤدى بالنية المعبرة شرعا وهذا هو الملايم لقوله تعالى وآتوا الزكاة
والمعنى الاول هو الملايم لقولهم الزكاة واجبة اذ المتصف بالوجوب
والفرضية انما هو الافعال لا الايمان فالزكاة على هذا عاين عن
اخراج جزم من المال او طائفة منه متعلق بنصاب كامل مملوك
ملكه انما اخرجها صادرا عن جزم مسلم بالغ عاقل غير مريض مصروف
الى مصرف مخصوص ناويا اسقاط الفرض على وجه ينقطع نفعة
وتسمى الزكاة صدقة اذ هي تدل على صدق صاحبها في العبودية
وصدقة المبشاة الاول ودفايه بعدهم اذ ذاك قال الله تعالى انما الصدقات
للفقراء وقال عز قوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها واما
زكمتها فاخراج المال لله عز وجل في ضمن الصرف الى الفقير كذا في المحيط
واما سبب وجوبها فهو المال بقربنية الاضافة اليه فانهم يقولون
زكاة مال التجار كما يقولون صلوة الطهر واما حكمها فالسقوط
عن الزمة في الدنيا ونيل الاجر والثواب العقبي وبالحجلة ففيها قيود
معبرة شرعا كما اشترنا اليه اجمالا وتفصيل القيود وتحقيق المباحث

المتعلقة بهذا المقام يطلب من الترجين **كتاب الصوم** ^{الصفة} الصوم في
 هو الامساك مطلقا يقال صامت الماشية عن العلف اي امسكت
 وفي التتريل نقول اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
 اي نذرت امساكا عن الكلام فلا اكلم اليوم مع البشر وفي الشريعة
 عبات عن ترك الاكل والشرب والوطئ من الصبح الى المغرب مع النية
 والامراد بالترك كف النفس عن المفطرات الثلاثة وهو موجود
 في الناس وتحقق المقام ان للصوم ركنا وهو الكف مع النية وله
 وهو شهود الشهادة شرط وجوب وهو الاسلام والعقل والبلوغ وله
 شرط وجوب اداؤه وهو الصحة والاقامة وشرط صحة اداؤه وهو الطهارة
 عن الحيض والنفاس وله حكم وهو اسقاط الفرض في الدنيا وبل
 الزلفي في العقبى فالتم يجمع هذه الامور لا يتحقق الصوم الشرعي لا يترتب
 عليه حكم الشرعي والنية وان كان امر الالبه منه في الصوم الا انه لا يجب
 وقوعها في الليل عند نابل يجوز وقوعها في النهار اي الضحوة الكبرى
 وعند الشافعي رضى لا يجوز الفرض الا بالنية في الليل وفي الخلقة يجوز
 النية بالليل في كل صوم وبالنهار قبل الزوال في النقل بالجماع وفي الفرس
 المعين وفيما سوى ذلك وهو صوم القضاء وصوم كفارة اليمين
 والظهار وكفارة القتل وجزاء العتيد وكفارة رمضان لا يجوز نية

من النهار انتهى المبدأ الضحوة الكبرى نصف النهار الشرعي النهار
 العامي النهار الشرعي مبدؤه الصبح الصادق ومنتهى المغرب النهار
 العامي ما تعين العامة يوما ونهارا واوله طلوع الشمس واخره غروبها
كتاب ^{المشهور في سنة الشيوخ المتقدمين كالشيخ} **ابن حنبل** الكوفي والشيخ **ابن جعفر** الطحاوي واخرهما **مزي بن يحيى** هما
 تلقيب الكتاب بكتاب المناسك والمناسك جمع منك بفتح
 السين ومعناه النسك والنسك عبات عن كل ما يقرب به الى الله
 عز وجل الا انه في عرف العرب صار مخصوصا بافعال الحج والعمرة
 ولما كان في هذه العبات بعض الحفاة وكان لفظ الحج اشتهر وظهر
 اثر المتأخرين في هذه الطريقة ولقبوا الكتاب بذلك اذ هو مشهور
 بعرفه الكل وهو المذكور في القرآن فاشاء اقتداء به ثم اعلم
 ان فرائض الله عز وجل اعدادها كثيرة وهو مع كثرتها منحصرة في اربعة
 اقسام الاول فرض فرضه الله عز وجل على الانسان حين بلغ البلوغ
 ودخل في حدة التكليف ولم يكن له آفة اجنون وهو معرفة الله عز وجل
 وهو الايمان الى ان يخرج روجه عن بدنه بحيث لا يجوز خلوه عن
 هذا الفرض اصلا الا ان فرض فرضه الله عز وجل في كل يوم وليس له
 خمس مرات وهي الصلوات الخمس اثنان فرض فرضه الله عز وجل

في كل سنة مرة واحدة وهو يوم رمضان وصدة الفطر والأضحية
 اذا اجتمعت شرائطها الأربع ما فرضه الله عز وجل في عمره مرة واحدة
 وهو حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاذا عرفت ذلك فاعلم
 ان الحج في اللغة عباد عن القصد مطلقا وفي الشريعة عباد عن قصد
 مخصوص الى مكان مخصوص في زمان مخصوص فالاسم شرعي فيه معنى
 اللغة فالقصد المخصوص عباد عن قصد المحرم واما المكان المخصوص
 فهو الكعبة المغطاة وعرفات عظم الله قدرهما وافاض علينا بركاتهما
 واما الوقت المخصوص فهو شهر الحج وفي النهاية المعنى الشرعي عباد
 عن زيادة البيت على وجه التعظيم لا دار ركن عظيم فباركان
 الدين هذه عباد واما وصفه فهو الفرضية اذا اجتمعت شرائطها
 واما سببه فالبيت اذ هو مضاف اليه لقوله تعالى ولله على الناس
 حج البيت فقول حج البيت من قبل قولهم صلوة الظهر وصلوة
 العصر اذ هو قد تقرر ان الاصل ان يضاف الاحكام الى اسبابها
 واما ركنه فالاحرام والوقوف بعرفة وطواف الزيادة واما واجبه
 فالوقوف بمزدلفة ورمي الجمار والسعي والحلق وطواف العترة
 لغير المكي كذا في الكافي واما شرطه فثمان شرط الوجوب وشرط
 الاداء واما شرط الوجوب فهو امور خمسة الاستطاعة والحرية والعقل

الحج
 والاسم الشرعي

والبوغي

والبوغي والوقت حتى لا يجب قبل شهر الحج واما شرط الاداء في الزمان
 والمكان والبواقي سنن واداب واما مخطوون فثمان ما يتعلق
 بنفسه وهو ستة اجماع والحلق وقلم الاطفار والطيب وتغطية
 الرأس والوجه ولبس المحيط والقسم الثاني ما يفعله في غيره وهو عرض
 صيد الحلال واحرام وقطع شجر الاحرام كذا في النهاية واجماع الصغير فثمان
 واما العمرة فهي في اللغة عباد عن الزيادة وفي الشريعة اسم لعبادة
 مخصوصة لها ركنان طواف وسعي كذا في الوقاية وفي الكفاية العمرة
 هي الاحرام والطواف والسعي والحلق الا ان الاحرام شرط والطواف
 ركن والسعي والحلق واجبان واما ان العمرة فرض او سنة فقضية
 فعندنا هي سنة وعند السائرين فيها قولان قديم وجديد ففي سنة
 في الاول وقرض في الثاني واما وقتها فهو وسيع اذ السنة كلها وقت
 لها مطلقا سواء كان اشهر الحج او لم يكن ولا يكره الا في خمسة ايام
 يوم عرفة واربعه ايام بعده ثم اعلم ان ههنا امور الافراد والقرن
 والتمتع فالافراد الاحرام بالحج فقط او بالعمرة فقط فان كلاهما من
 القسمين يسمى افراد او صاحبه يسمى مفردا وكيفية الاحرام بالحج ان يقول
 المفرد بالحج اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني ثم لبني ينوي به الحج
 وكيفية الاحرام بالعمرة فقط ان يقول المفرد بالعمرة اللهم اني اريد

العمرة فيسري بالي وتقبلها متى فبذكر العمرة بلسانه عند التلبية مع قصد
بالقلب وتقول لبك لعمرة ثم ياتي بافعال العمرة وهي اربعة الطواف
والسعي والحرام والخلق اما القرآن فهو في اللغة اجمع وفي الشريعة اجمع بين
الحج والعمرة في الاحرام بان يحرم بهما من الميقات او قبله في اشهر الحج قبلها
او يقول لبك نحر وعمرة ثم ياتي بافعال الحج ثانيا في غير ان يهل سها
والله اشارة في الوقاية حيث قال القرآن ان يهل نحر وعمرة معا
فمن الميقات انتهى وفيه قصور وقد ذكرنا في شرحها فليراجع اليه فقوله
ان يهل نحر وعمرة اى نرفع صوته بالتلبية فيقول لبك نحر وعمرة
واما التمتع فهو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج او قبلها ويأتي بالعمرة في
اشهر الحج ثم يحرم بالحج وحج منه عامه ذلك قبل ان يلم باهل المماهيما
سواء حل في عمرة او لا يعنى لا يتفاوت في ذلك كون الاحرام اعنى
احرام الحج واقعا بعد ان حل في عمرة او قبله نقص عليه اجماع الصغير
لعمري فان وفي النهاية وشرح الطحاوي وابعده فالقانون الكحل في
كل من القرآن والتمتع ان يقدم افعال العمرة على افعال الحج لقوله تعالى
فمن تمتع بالعمرة الى الحج اى متسبها الى الحج فينبغي ان يكون الحج بعد العمرة
حتى يحض الاشارة الى الحج والتمتع عبارة عن كون الشخص مخطوفا
بقراءة الشئ وهذا الناسك لما اخذ متعة النكاح من صار

مخطوفا بهما في عام واحد سموة متمتعا اى معتبا فوايدهما مستفيضا
بقيوضهما واذا عرفت ذلك فاعلم ان الائمة اختلفوا في الافضل من بين
الامور الثلاثة ايها افضل فعندنا القرآن افضل وعند الشافعي رحمه الله
الافراد افضل وعند مالك التمتع افضل فالامور ثلثة والائمة ثلثة
فكل منهم اختار واحدا منها **كتاب النكاح في اللغة**
جاء بمعنى الوطى وبمعنى العقد وفي الشريعة عبارة عن عقد مخصوص
احد ركنيه الايجاب والآخر القبول بل فقط مخصوص هو زوجة وتزوج
وتزوجني وتزوجت وقد يقال هو ما ثبت به ملك البضع في محل قصد
فقوله قصد احراز عما ثبت به ملك البضع ضمنا كبيع جارية فانه عقد
ثبت به ملك البضع ضمنا واما شرطه فهو العقل والبلوغ والحرية وكون
المراة محلا للنكاح وسماع كل منهما لفظا آخر وحضور حزين مكلفين مسلمين
فصاعدا سامعين معالفظهما خلافا لما لك وابن ابي ليلى وعثمان السبي
فان حضور الشاهدين ليس بشرط عند سم كل الشرط هو الاعلان لقوله صلى الله
تعالى عليه وسلم اعلنوا النكاح ولو بالدف وكان لعائشة رضي عنها ذلك
نفيه في الانكحة وعندهنا حضور شرط لقوله ثم كل نكاح لم يحضر اربعة
فهو سفاح خاطب ودلى وشاهدان كذا في المبسوط واما سماع الشاهدين
كلام العاقلين ففيه خلاف المذكور في الخلاصة ان سماع الشاهدين كلام

العاقدین ليس بشرط حتى لو كانا أصميين جاز النكاح بمجرد حضورهما ثم
 قال وعامة المشايخ على أن السماع شرط نفس عليه في فتاوى قاضين
 أيضا وأما اجتماع الشاهدين في السماع فهو شرط فان سمعا متفرقين لم يجز
 كـ **باب الرضاع** الرضاع من أسباب الحرمة وكان مقتضى القياس
 ان يذكر في باب المحرمات على منطى أسباب الحرمة الآن الفقهاء
 لما رأوا أنه مختص لمباحث غامضة وميائل دقيقة وكان هنالك أحكام كثيرة
 افردوه وجعلوا له كتابا على حق تبينها على مزيد خصوصية هذه الأغنياء
 والرضاع يفتح الرأى وكسر الغتان إلا أنهم جعلوا الفتح أصلا والكسر فيه
 وقعد من باب علم أصلا ومن باب ضرب لغة فيه وبأجمل فالرضاع في اللغة
 مقل اللبن من الثدي وفي الشريعة عبات عن مقل مخصوص هو مقل صبي وضع
 من ثدي الأم في وقت مخصوص وهو حولان ونصف فحسبها أمور مهمة
 الأول ان الرضاع قليلة وكثيرة سواء في ثبوت الحرمة عند اختلاف القائلين
 رحمه الله فإنه لا يثبت الحرمة عند الأب خمس رضعات أن مدة الرضاع
 ما هي فعند أبي حنيفة رحمه الله مئتان شهرا وعند مالك حولان وعليه
 الثالث في وعند فرث ثلثة احوال الثالث أن مدة الرضاع على الاختلاف
 المذكور إذا مضت لا يتعلق به التحريم الرابع أن لبن الشاة لا يتعلق به
 التحريم والخفة فيه أن لبن النينة لا يمكن حصولها إلا بعد مكان الداية البهيمة

تمنع ان يكون أما الأمي فلا يصير أما رضاعية إذا نية الرضاعية مرتبة
 على النسبة النبوية وفي المحيط كان محمد بن اسمعيل صاحب الاخبار أبو
 الكبير وجعل يفتي فقال له الشيخ لا تفصل فقلت هناك فانه
 بصحة فافتي بثبوت الحرمة بين الشاة واجتمعوا واخرجوه من بخار
 بسبب هذا الفتوى انتهى **كتاب الطلاق** الطلاق له معنى
 بحسب اللغة وله معنى شرعا وله ركن وله سبب وله شرط وله حكم
 وله وصف وله أقام أما معناه لغة فوأن الطلاق في اللغة عبا
 عن رفع القيد مطلقا وفيه اذن وجهان الأول انه اسم بمعنى التطيق
 كالسلام بمعنى التسليم والنكاح بمعنى التكيل والكلام بمعنى التكليم
 وعليه قوله تعالى الطلاق مرتان وفي المبسوط الطلاق في اللغة
 عبات عن ازالة القيد وهو مأخوذ من الاطلاق يقال اطلقت ابلي
 واطلقت اسيرى واطلقت امرأة فأكمل من الاطلاق وأما اختلفت
 اللغة لاختلاف المعنى ففي المرأة بتكرار الطلاق وإذا تم رفع القيد
 بتكرار الطلاق لا يثبت تقييد ثانيا في الحال ففي التفصل معنى المبالغة
 فلذلك النكحة صارت مختصة بالمرأة الثالثة انه مصدر من طلق
 المرأة بالضم طلاقا كالجبال من جبل بالضم وكالفساد من فسد بالفتح
 والتركيب يدور من اكل والاخلال وأما معناه شرعا فوأن الطلاق

وفي المبسوط

وكذا في النهاية ان الطلاق عبا
 عن رفع القيد يقال طلق بطلق بطلاق
 عن زرع من زرع بزرع بزرع بزرع
 وطلاقا كالتفريق بطلاق بطلاق
 ايضا عبات عن ارتفاع بعبان
 المرأة بطلاق طلاقا وانه في النسخ
 عن لفظة صادرة من الزوج
 قيد النكاح من المرأة المنكحة
 من النكاح

في الشريعة عبات عن لفظة صادقة من الزوج رافعة قيد النكاح
عن المرأة المنكوحة وقسرة بعض الفقهاء بأنه تصرف يعتمد وجوده
صدور ركنه من اهل مضافا الى محله حكمه على وجه يكون اولاته عليه كونه
قولات طالق ونحوه واهله كل عاقل بالغ متصف بصفة الزوجية
ومحل المنكوحة وحكمه زوال الملك عن المحل واما الثالث فهو ان
ركن الطلاق هو اللفظ الصادر عن المطلق كما سمعنا آتافا الرابع
فهو ان سببه هو ان الاحتياج اليه لمكان مفاجرة الزوجين وعدم
الموافقة بينهما واما الخامس فهو ان شرط الطلاق من جانب الزوج
كونه مكلفا واولا به شرعية على ايقاع الطلاق ومن جانب الزوجة
كونها منكوحة له اي كونها في النكاح القايم او في عدته التي هي الحلة
لكونها محلا للطلاق كذا في النهاية يعني ان شرط صحة الطلاق قيام
النكاح او بقاء العقد الصالح لابقاع الطلاق والعقد الاخير احراز
عن العقد المتعلقة بالمطقة الثلث وثاني فتاوى تاتافا قيام
وقام ملك النكاح ليس بشرط لوقوع الطلاق وصحته فان المختلفة
يلحقها صريح الطلاق مادامت في العقد وان لم يكن ملك النكاح
قابلا بشرط الصحة الطلاق اذن قيام النكاح او العقد وقام حل جواز
العقد فان كان بعد ما طلقها واحدة او اثنتين وانقضت عدتها

لو طلقها لا تصح الطلاق وان كان حل جواز العقد قايما واما الثاني
فهو ان حكم الطلاق شرعا هو زوال الملك عن المحل وفي فتاوى تاتافا
واما حكم الطلاق فزوال الملك عن المحل مع اشقائه العدد في
البابين وزوال الملك عند انقضاء العقد في الرجعي وزوال العقد
متى تم ثبوت في النهاية كذا لك بعينه واما السابع فهو ان وصفه انه
مخطو ونظر الى الاصل وبماح نظرا الى الحاجة وعند الشافعي رحمه الله
حكمه وفي المبسوط وابقاع الطلاق مباح وان كان مبغوضا في الاصل
عند عامة العلماء واما الناس من ينفوا الا عند الضرورة لقوله صلى الله
تعالى عليه وسلم لعن الله كل ذواق مطلق انتهى فان قيل قد ثبت
ان حسن بن علي رضي الله عنهما استكثرا من النكاح والطلاق بالكوفة
حتى قال علي رضي الله عنه على المنبر بكوفة ان ابني هذا مطلقا فلا تزد
فقالوا انا نروجه ثم نروجه كذا في المبسوط وغيره فكيف يصح ذلك
وقد ورد وصح انه صلى الله عليه وسلم قال لعن الله كل ذواق مطلقا
قلنا علمه بطريق النية عند الله جل وعلا وعند رسول الله عليه السلام
واما بطريق الاحتمال فلعل وجهه ان المعبر في اللغة امرن الاول
ان يكون الغرض الاصل من نكاحها ان يذوق طعمها ما وياطلاها
التا في تكثير الطلاق واحسن رضي الله عنه ساحة عزه بربه عن ذلك

وهو اعلى من ان يكون نيته ذلك فلعل مراده تكثير الاولاد وتزويج
النسب وافاضة البركات واما الثاني فهو ان اقسامه مشهور لاحاطة
الى ذكرها هنا فليست امل اعلم ان التفقات
الشرعية التي يجوز للزوج مباشرتها بحكم ملك النكاح وهي تحريمات
نافذة منه اربعة الاول الطلاق آث في الايلاء آث الثالث الظهار
الرابع اللعان ومن اراد علم الايلاء فلا بد له من معرفة امور الاول
معناه لغة آث في معناه شرعا الثالث سببه الرابع شرطه الخامس
ركنه السادس حكمه فان الامور الشرعية مطلوبة لاحكامها الشرعية
اما معناه لغة فهو يحلف او الايلاء مصدر يقال آلى بولي ايلاء مثل
اعطى يعطى اعطاء وجمع الالية البيمين على فجيلة واجمع الايا قال آث
قليل الايا باحاطة البيمين وان سبقت منه الالية وبرت واما معناه
شرعا فهو منع النفس عن قربان المنكوحة اربعة اشهر فصاعدا مؤكدا
باليمين بان يقول الرجل لامرأته ولا اقربك او والله لا اقربك
اربعة اشهر وقد يقال بعبارة اخرى وهي ان الايلاء في الشرع عبارة
عن اليمين على ترك الوطى متى مخصوصة على وجه لا يمكنه الوطى
في المدة الا بحث يلزمه بسبب اليمين وفي الوقاية الايلاء حلف
يمنع وطى الزوج لامرأته متى معلومة وملك المدة للحر اربعة اشهر

والأمة شهران يعني ان اقل المدة هذا يجوز ان يكون اكثر من ذلك فتعين
العدد يمنع جانب نقصان لا يمنع جانب الزيادة واما سببه
ما هو السبب في الطلاق من قيام المشاجرة وعدم الموافقة على وجه الانتظار
لو عد الله عز وجل في كتاب الله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فالشرع خبره
في هذا بين الطلاق الرجعي اذا التذرك هنا فيه غير متعقب مكرها
وبين الايلاء اذا التذرك هنا لا يتضمن نقصان عدد الطلاق بحكم
الرجعي نص عليه في النهاية واما شرطه في حق المحل فكون المرأة منكوحة
وفي حق الحالف كونه اهلا للتطبيق عنده وكونه اهلا لوجوب الكفارة
عندهما وفي حق اليمين ان لا يكون المدة اقل من اربعة اشهر او شهرين واما
ركنه في حق اليمين بانه فان يقول لا اقربك اربعة اشهر وما شبه
ذلك من ذكر اسم من اسماء الله تعالى في حق اليمين بغير الله فان يذكر الشرط
والجزاء مثل ان يقول ان قرئك فجبدى حرا وفعلى حج او صوم وما شبه
ذلك كسائر الايمان التعليفية واما حكمه فهو طلاقه باينة ان يرد الكفارة
او الجزاء ان حث والمرد بالبر العن بمقتضى اليمين وبالحنث ترك العمل
بموجبه ففي قوله والله لا اقربك اربعة اشهران مضي اربعة اشهر ولم يفرها
فهو با راي ان ترك القربان في هذه المدة يترى ان قربانها قبل مضي هذه
المدة فهو حائث يعني ان القربان حث فنقولنا وحكمه طلاقه باينة ان يتر

الاياء

معناه ان حكمه المتعلق بالبر وقوع الطلاق بعد مضي اربعة اشهر وقولنا
والكفارة واجزا ان حث معناه ان الحكم المتعلق بالحث في اليمين
بالله تعالى هو الكفارة اذ الحث يقتضي الكفارة قال الله تعالى ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته الاية فان قيل آية الايلاء قاضية بعدم وجوب
الكفارة على تقدير الحث قال الله تعالى للذين يؤولون من نسايتهم
تقرئون اربعة اشهر فان فاؤ فان الله صبيح عفو رحيم وان عزبوا
الطلاق فان الله سميع عليم والمراد بالفي اجماع فقوله فان فاؤ وان
ان رجعوا في الاربعة الاشهر وبالجملة فالعود على تقدير الفي والحث
هو المغفرة والعفو وهذا يقتضي ترك المواقف عاجلا واجلا قاي دليل
اوجوب الكفارة قلنا العفو في الاخرة ولا ينافي وجوب الكفارة في الدنيا
كذا قيل والتحقيق ههنا ان النصوص الموجبة للكفارة اليمين في الكتاب
والسنة على تقدير الحث قاطعة والعفو والمغفرة على هذا التقدير
غير قاطعة في سقوط الكفارة فوجب العمل بمقتضى النص القاطع اذ ان
الكتاب فقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهلبكم
اوكسوتهم او تحرير رقبة ومن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلقتهم واحفظوا ايمانكم فقد حفل الله عز وجل كما ترى كفارة اليمين

من موجباته ومقتضياته على تقدير الحث ولا يخفى ان الايلاء بين
مقرونة بالحث على تقدير الفي اجماع فوجب الكفارة فيها واطلاق
العفو والمغفرة على الاحمال لا تدل على سقوطها واما السنة فقوله
صلى الله تعالى عليه وسلم يا عبد الرحمن اذا خلعت على يمين ذوات
غير باخيرة منها فانت بالذي هو خير وكفر يمينك فقد جعل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الكفارة كما ترى من مقتضيات الحلف
المقرون بالحث والوطئ في المدح حث فوجب الكفارة واما
العفو والمغفرة فهي محمولة على عفو الاخرة فلا ينافي كفارة الدنيا
كذا قيل وقد اورد بعض شراح الهداية ههنا مناقشة فاسدة وهي
ان اللازم بالايلاء اخذ الامر من اما الفي واما غريمه الطلاق والكفارة
فلا يكون في الاول ايضا وفساد هذه المناقشة ظاهرة اذ الكفارة
انما سترت على الحث ولا حث في الثاني فلا معنى لا يجاب
الكفارة فيه انما الحث في الاول فيكون الكفارة مخصوصة به وبالجملة
فالايلاء يمين امر باعجوبة بين الايمان اذ هو مخالف لسائر الايمان
اذ الحالف لا يلزمه شيء بالبر في سائر الايمان والايلاء برة تطليقة
باينة وحشة كفارة لازمة او غرامة لازمة ومنه هنا ترى المشايخ
يقولون الايلاء لا يتخلو عن احد المكروهين اما طلاقه ضارا او كفارة

او جزاء و كان شيخنا علاء الاسلام مفتي الانام رفع الله درجة
في دار السلام كثيرا يقول في هذا المقام بهذا العبار
اكرامى رست پيش مى نهى شكرانه ، و اكرامى چپ پيش مى نهى جبرانه
فان قبل الآية الكريمة دلالتها على وقوع الطلاق على تقدير ترك الفى
ظاهرة لمكان التقابل المشعر بذلك ويساعده ما روى عن ابن عباس
وابن سعد ورضي الله عنهما انهما فسرا غريم الطلاق بانقضاء الاربعه
الا شهر ثم قالوا اي ان اوجوا الطلاق ترك الفى واما ان هذين
الطلقه باينه او رجعيه فلا دلالة للآية الكريمة عليها فبأي دليل
جعلوا هذه الطلقة باينه لم لا يجوز ان رجعيه كما روى في الموطا عن
ابن المسيب قلنا انما جعلوا باينه بمقتضى اشارة الكتاب فان قوله
الكريم فان الله سميع عليم في موضع التهديد على ترك الفى ويجاب
الطلاق اي ان الله سميع بكلهم اي اللفظ التي تشكلونها في الاطلاق
عليهم بغريمهم اي بالنية التي في نفوسهم والقصد الذي في قلوبهم فلا
بالبناء ومنع حقوق في المثل مجازى لصنيعهم هذا جزاء يمين به في
قاعة الحكمة فقيه شاف الى ان الطلقة باينه اذ هي مقدومة بينة الطلاق
في غير الصريح ففى ايجاب الطلقة البايه زجر لهم عما اقدموا عليه بمقتضى التهديد
فيكون باينه اذ لا زجر في الرجعي فليس في فقيه دونه لم يذكر ما احده

١٩
الحلع اعلم ان الحلع باب من ابواب الطلاق ولا بد ممن
يطلب علم الباب من معرفة امور الاول معنى الحلع لغة الشافعية نزع
الثالث شرط الرابع حكمه الخامس وصفه اما الاول فبيان انه ماخوذ
من قولهم خلع ثوبه منه بدنه اي نزعها واخرجه قال الله تعالى فاخلع نعليك
الآية والمصدر الحلع نفتح الحاء والضم اسم بمعنى المصدر وفي المغرب
خلع الملبوس نزع يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله عن رجله
خالعت المرأة زوجها واختلعت منه اذا اقتدت منه بالها فاذا
اجابها الى ذلك وطلقها قبل خلعها والاسم الحلع بالضم واما قيل
ذلك لان كلامها لباس لصاحبه فاذا فعل ذلك فكأنها نزعها
لباسها انتهى وذكر الحلع ههنا ترشيح للاستعانة الواقعة في اللباس
في قوله تعالى من لباس لكم وانتم لباس لهن فانه لما استعير اسم اللباس
لكل من الزوجين بجامع السراى ستره لا ينبغي اي يظهر حسن ترشيح
هذه الاستعانة بذكر الحلع المناسب للمستعارة منه واما الثاني فهو ان
الحلع عبارة عن اخذ الزوج مالا من المرأة مقابل ملك النكاح فهو
اذن معاوضة من الطرفين عز وجل سمى الحلع فدا وافتد كما اشار
اليه بقوله الكريم فان خفتم الايقام احد وداته فلا جناح عليهما افتدت به
اي خفتم ترك اقامته الزوجين ما يفرض عليهما من حقوق الزوجية

فلما اتم عليها لا على الرجل فيما اخذ ولا على المرأة فيما اعطته وذكر الفداء
ايضا ههنا ترشيح الاستعاذ الاسارى للنف لان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم سمي النساء اسارى حيث قال اتقوا الله في النساء فان
عندكم عوان والعوان جمع العان والعان الاسير فذكر الفداء اذن ترشيح
للاستعاذ المذكور واما شرط الخلع فهو شرط الطلاق اذ الخلع طلاق باين
لقوله عليه السلام الخلع تطليقة باينة ولا نه منه كنيات الطلاق فيكون
الواقع طلاقا باينا واما حكمه فهو انه طلاق باين كما سمعته آفا واما وصفه
فهو انه يمين من جانب الزوج اذ هو في التحقيق تطليق معلق بالمال
ومعاوضة من جانب الزوجة اذ المال عوض محض **الطهار**
الطهار في اللغة عباح عن قول الرجل انت على كظهر امي ما هو من الظهر
كذا في الصحاح وغيره وفي الشريعة عباح عن تشبيه المحللة بالمحرمة التي
حرمها توبق كالأم والاخت والبنيت والخاله والعمة سواء كانت
ناسية من جهة النسب او من جهة الرضاع او من جهة المصاهرة وكذا اذا تشبهت
بعض شايع او معتبر به عن جميع البدن كذا في غاية البيان والمراد
بالمحللة المنكوسة فلا طهار في اجارية وان كانت محللة وفي الوفاية الطهار
تشبيه زوجة او تشبيه ما عتبر به عن بدنها او تشبيه جزء او تشبيه جزء
شايع من زوجة بعضو محرم نظره اليه من اعضاء محارمه نسباً او رضاعاً

في تشبيه ذكر العامة وفيه ذكر
نظير الباطل في تحقيق الطهار

انتهى ثم ان المشبه لا يجب ان يكون نفس المنكوسة بل يجوز ان يكون
جزءا ايضا ثم ان الجزء لا ينحصر في الجزء الذي معتبر به عن الكل كالرقبة كما تقرر
في باب المجاز بل قد يكون غير ذلك ايضا ثم ان المشبه به عن كل تقدير
يجب ان يكون عضوا محترما اي يكون النظر اليه حراما بقول انت على كمن
او مثل امي ليس بطهار جزا بل يحتمل فاذا قصد الطهار فيه فهو على تقدير
المضاف ونية اي انت على كظهر امي وذكر كمن الطهار قول انت على كمن
امي فاذا قال ذلك يقع الطهار به سواء وجدت النية او لم توجد لان
هذا اللفظ صريح لفظ الطهار والصريح غير محتاج الى النية واما حكم الطهار
في الشرع فهو تحريم مؤقت الى وجود الكفارة والطهار ليس بطلا اصلأ
بل هو تحريم معلق بالكفارة فاذا ادى الكفارة حلت عليه امرأة وتحقق
ذلك وتوضيحه ان الطهار بمنزلة الحيض وكما ان الحيض اذا نزل حرم
عليه اجماع بلا طلاق ولا زوال ملك النكاح فاذا زال الحيض وعاد الطهر
حلت المرأة اي جاز جماعها فكذلك الطهار بمنزلة الحيض والكفارة
بمنزلة الطهر اذ باب للحيض فالطهار قبل ظهور الاسلام كان طلاقا في اجا
محرما للجماع من غير ملك النكاح فلما جاز الاسلام غير الشرع وصفه وقرر
اصله والاصل في الطهار قوله تعالى والذين يطاهرون من نسايتهم ثم يعودون
لما قالوا فتحريروا رقبته من قبل ان يماسا ذلك توغظون به والله يتولون

خبر فلم يجد فصيح شهرين متتابعين من قبل ان يتبين ان لم يستطع
فاطعام سنين مكنا فاذا ثبت ان الوطئ احرام قبل الكفارة فاعلم
ان دواعي الوطئ ايضا احرام كسبها وتقبيلها كما في الاحرام والاعتكاف
والاستبراء الوطئ ممنوع ودواعيه ايضا ممنوعة مخزاعن الوقوع
في احرام فمن حاد حول الحى او شك ان يقع فيه فان قيل هذه العلة
موجودة في حالة الحيض والتفاس والصوم ايضا مع ان الدواعي
هنا ليست محرمة فما الفرق بينها وبين ما نحن فيه بينوا توجروا قلنا الفرق
ان الاربعة السابقة يقل وجودها فالمنع عن الدواعي هناك ليس يخرج
بخلاف هذه الثلاثة فانه يكثر وجودها فالمنع هنا يخرج ويخرج مرفوع
في الشرع فان قيل ما الحكمة في ان جعل الله عز وجل نفس الظهار محرما
ثم جعل ذلك التحريم مرتفعا بالكفارة الغنيطة قلنا اما سره بطريق القطع
واجزم فعلمه عند الله عز وجل واما سره بطريق الاحتمال فهو ان الظهار
جناية غليظة اذ الله عز وجل سماه منكرا من القول وزورا اي هو قول
ينكر الحقيقة والشرعية اذ هو كذب محض وباطل صرف فاقضت الحكمة
المقدسة ان يجازى قابله بمنعه عن لذة هي غاية اللذات واقصاها
ثم يجعل ذلك المنع منتهيا بغرامة مالية هي اشد على نفس الشحيح كل
شديد ليكون جمعا بين اخذ ريتين اذ قد كان قوله جمعا بين القطعين

المخلقين باللذين اى قطع اللذة المتعلقة بالمنكوحه واللذة
المتعلقة لنفسه والمقصود بكل ذلك زجره على ابلغ الوجوه عن الاقدام
على مثل يعظكم الله ان تعود والمثله به ان كنتم مؤمنين **باب**
التلعان اعلم اللعان له معنى بحسب اللغة وله معنى بحسب الشرع
ومعناه الشرعى سبب ذلك شرط وله ركن وله حكم اما الاول فهو ان اللعان
مصدر لاعن يلعن مصدر الملاعنة والتلعان كالتقائمة والفعال
مصدر قال يقال واسله اللعن وهو الطرد والابعاد ولاعن الرجل امرأته
اذا قد فها بالجور كذا قال ابن دريد ثم قال وهذه الكلمة اسلامية لم ترد
في اجمالية ومصدر الملاعنة والتلعان انتهى واما معناه الشرعى
فهو ما يجري بين الزوجين من الشهادات الاربعة مقدومة باللعن في
الغضب في ايمانين وتسميت الشهادات لعانا اذ هي شتمه على ذكر
اللعن كالعسوة يسمى ركوعا لاشتمالها على الركوع وكالتحيات سمي
تشهدا لاشتمالها على التشهد واما سببه اى سبب وجوبه فهو قذف
الزوج زوجة قد فاصحبا كذا في غاية البيان ثم قال ونعني بالصحيح ما يكون
موجباً للحجة في حق الاجانب بان كان عاقلاً بالغاً وكان الزوجية
ايضا عاقلة باللغة اذ القذف من الصغيرة والمجنون ليس موجباً للحجة لعدم
اجنابة وكذا كك القذف المجنونة والصغيرة بالزنا فانه كذب محض

اذ لا يتصور الزنا منهما فلا يكون قد فاصحهما **شرط** ان يكونا زوجين
 حرين مسلمين عاقلين بالغين غير محمدين في القذف وان يكون
 النكاح بينهما صحيحا سواء دخل بها او لم يدخل انتهى وفي الوقاية من
 قذف بالزنا زوجة العفيفة وكل صلح شاهد او نفى وله باطل
 به لا عن انتهى فقوله من قذف لا عن اشارة الى بيان السبب يعني
 ان السبب امر ان نسبتها الى الزنا ونفى وله باطل منها قذف
 فالقذف بهذا الطريق سبب اللعان وقوله زوجة اشارة
 الى شرطه يعني ان شرط اللعان قيام الزوجية بينهما حين اللعان حتى
 لو صارت مطلقة بعد القذف وقبل اللعان لما وجب اللعان **واما**
 ذكر اللعان فالشهادات المؤكدة بالايان بالطريق المذكور في القرآن
 واما حكم اللعان فهو ان احرمة اى حرمة الوطى بعد التدين كما فرغ من
 اللعان لكن لا يقع الفرقة بنفس اللعان بل تفرق القاضيين ويكون
 به التفريق تطليقة باينة عند اية حنيفة فاذا امتنع الزوج عن التطبيق
 فالقاضي يفرق بينهما كذا في الهداية ثم قال ولا يجتمعان مادامتا
 ولم يسبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعا انتهى وفي الوقاية
 ثم يفرق القاضي بينهما وينفى نسبه عن ابيه ويلحقه بامه فيقول قد
 الرزمة امه واخرجه من نسب الاب حتى لو لم يقل القاضي ذلك

لا ينفي نسبه عنه اذ ليس من ضرورة التفريق باللعان النسب **وفي** الوقاية
 فان اكد الزوج نفسه قد وحل له نكاحها **اما** اكد فلانه اقرب وجوب
 اكد على نفسه واما حل النكاح فلانه لما اكد لم يبق اهلا للشهادة واذ
 بطلت ايلته الشهادة بطل كونه اهلا لللعان واذ بطلت ايلته اللعان
 بطل حكم اللعان وهو التحريم المؤبد الذي دل عليه الحديث المذكور
باب الحدود اعلم انهم فسروا العتق بترقيق يلزم المرأة من جهة زوال
 نكاح متاكده بالدخول او بالموت او بالخلة الصحيحة او بزوال شبهة
 النكاح وفي غايته البيان العتق هو التفريق التي يلزم المرأة بزوال
 النكاح او شبهة انتهى ولا يخفى ان هذا التعريف غير تام وكذا التعريف
 الاول اذ هو منقوض بام ولد اعتقها مولاه **باب** **الحدس**
 التدبير في اللغة عبارة عن النظر في عاقبة الامور وفي الشريعة عن
 اثبات العتق في المملوك بعد موت المالك فانه اذا حكم بالفاط
 التدبير فقد اثبت في حياته كونه مملوكه معتقا بعد مائة فاشات
 في الحياة والحصول اى حصول العتق له بعد المات وقول الفقهاء في
 تفسيره هو الاعتاق عن دبر فيه خفاء فان كلمة عن ههنا بمعنى بعد
 اى التدبير هو الاعتاق بعد دبر ولا يخفى ان الاعتاق في حال الحياة
 لا بعد المات فوجه ان يجعل بعد متعلقا بما في الاعتاق من معنى العتق

بل حصول العتق أي تدبير هو اثبات عتق حاصل بعد موته ونظر
قولهم هنا تفسير الوصية حيث قالوا الوصية هي الإيجاب بعد الموت
وستسمع بوجهه في كتاب الوصايا **الكامل** — **الآيمان**
اعلم أن الآيمان مطلقا قسمان آيمان تعليلية وآيمان غير تعليلية
فالآيمان التعليلية هي التي تشمل على ذكر الشرط وإجراء نخوان وخلت
الدار فانت طالق فإن التعليقات مطلقا عندهم من قبيل
الآيمان وإنما سميت التعليقات آيمانا لأنها في معنى المنع
وأجل بهذا النكتة تسمى التعليقات تارة يمين وتارة حلف وهذا
صدر الفقهاء الباب الموضوع للتعليقات المتعلقة بالطلاق
أحلف كما فعله صاحب الوقاية ولقبه صاحب الهداية بباب الآيمان
ولقبه صاحب الكافي بباب التعليق والكل حاصل واحد ولا التعليل
عندهم آيمان تراهم في المحاورات يقولون حلف فلان بطلاق امرأته
أو بعناق عبده والأصل هنا أن المقصود من اليمين هو المنع ^{الحل}
إذا الإنسان إذا دعت نفسه إلى مباشرة شيء أو إلى تركه وعقله ودنه
منعاه عن ذلك ولكن لا يقدر على مخالفة نفسه وهو اه وهو طبعه
وإذا العقل أو الترك يرتكب أحلف بالله عز وجل حتى يقدر على مخالفة
طبعه ونفسه وهو اه لأن منك حرمة اسم الله امر قبيح في جميع الملل

والآيمان فلا يرتكب المسلم بقدر الامكان فيحصل مقصوده أو من
من المنع أو أحل ولما كانت التعليقات تلو أحلف بالله منعاً أو تركاً
سموها آيمانا إذا حملت محل سكتة ومعدن الله ومنع حرته وحشته
وكذا عبده وماله الذي يجب إليه ترك كل منهما امر غير يسيراً
نسبة التعليق يمين وحلف بعد الاعتبار فإن قيل نحن نجد كثيراً
من التعليقات خالية عن معنى المنع والترك نخوان غفقت فانت
طالق وإذا جاء العبد فانت طالق ونحو ذلك مما تفعل بها قلنا
إطلاق الآيمان على التعليقات تغليب فلا إشكال فليفهم **آمالنا**
أي الآيمان التي هي ليست بتعليلية ونحن بعدد بالان فهي لا تشمل
على ذكر اسم من أسماء الله عز وجل أو على ذكر صفة من صفاته الحسنى فإن
معنى اليمين هو القسم وتفسيره بأنه جملة انشائية تؤكد بها جملة أخرى
غير الانشائية كقولك حلفت بالله جملة انشائية وقولك لا أخرج
جملة غير انشائية وقد أكد بجملة انشائية بالجملة الأولى فبالجملة
الأكيدة وهي جملة حلفت بالله تسمى قسماً وجملة المؤكدة وهي جملة
لا أخرج من تسمى مقسماً عليه والاسم المقدس تسمى مقسماً بهم أن الجملة
القسمية التي سمينها بجملة تأكيدية قد يكون مركبة من الفعل والفاعل
كقولهم أقسمت بالله وحلفت بالله واليت بالله وأشهد بالله

وما أشبه ذلك وقد يكون مركبة من المبتدأ والخبر كقولهم على عهد
ان فعلت كذا وان لم افعل كذا فقولهم عهد الله مبتدأ وقوله على خبر مقدم
وكقولهم لمرك لا فعلن كذا اصله لمرك قسمي وبيني فهذا ايضا مبتدأ
وخبر الا ان اللام الابتدائية داخله على الخبر وجاز دخوله في مثل هذا
المقام اذ الخبر عند التقدير مقدم على المبتدأ كقولهم لقائم زيد ثم انقسم
قد يجز فون الفعل الذي هو حلفت واقسم فيقال بالله لا فعلن
فخبر متعلق بالعامل المحذوف لا بالفعل المذكور لان ما بعد لام الابتداء
لا يعمل فيما قبله واد اعرفت هذه الفوائد فاعلم ان اليمين ثلثة اقسام
القسم الاول يمين غموس الثاني يمين لغو والثالث يمين منعقد
اما اليمين الغموس فهو الحلف على اثبات شيء او نفيه في المأدب في الحال
بطريق الكذب عدا وفي الوقاية الغموس حلفه على فعل او ترك ماض
كاذبا عدا فقد اخذ في تعريف الغموس كونه ماضيا كما ترى ولا يجب
كونه ماضيا واما اليمين اللغو فهو الحلف على امر نطنة واقعا وغيره واقع
والامر بخلاف ما يظنه وفي الهداية ويمين اللغو ان يحلف على امر في المأدب
وهو يظن انه كما قال والامر بخلافه فقد اخذ في تعريفه المأدب ولا يجب
كونه ماضيا كما صرح به بعده بقوله وفي اللغو ان يقول بالله انه لزيد
نطنة زيد مع انه عمر ولا زيد وهذا القسم من اليمين يرجع عفوؤه وان

لا يؤخذ عز وجل بها صاحبها واما اليمين المنعقدة فهو الحلف على امر فعل
او ترك في الاستقبال والكفار بعد انحسار الآتي هذا القسم ويمين
اشكال موجه وهو انه قد يقر رأي اليمين موضوعا لكل والمنع واليمن
الذي وضعت اليمين لاجله انما هو ذلك وهذا المعنى غير متصور في
الغموس واللغو فكيف يصح تقسيم الايمان الى هذه الاقسام والتفصيل
في الاشكال ذكرناه في شرح الوقاية مع فوائد اخرى شريفة من
جاول الاطلاع عليه فليراجع اليه وما يجب ان يعلم ههنا ان تحريم الحلال
ايضا يمين لقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك الى قوله قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم فانه تعالى سمي تحريم الحلال مباحا اذ هو مشتمل على المنع
كالذي نزلت فيه الآية او على احمل كغيره فالابا اذن ثلثة اقسام
تعليقات وتحريمات وتصديرات اي تصدير الكلام بالاسم في الاسماء
اجنسي او صفة من الصفات العليا هكذا يجب ان يحقق في المقام
اعلم ان الكفارة من الكفر في المغرب الكفر في
الاصل السر يقال كفره اذا ستره ومنه الحديث في ذكر الجهاد هل ذلك
يكفر عنه خطايا ام هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال
نعم الا الذين اى الا ذنب الذين فانه لا بد من قضائه والكفار
منه لانه يكفر الذنوب ومنها كفر عن يمينه واما قولهم كفر بيمينه فعا

انتهى وحقيقته ان كفر معناه في الاصل سر والكفر صيغة المباعدة
 كالقتال من القتل والكفارة صيغة المؤنث يقال كفرك فارتكبت
 كما يقال قتال وقاتلة فالكفارة لفظ مؤنث موصوفها مقدر
 المحضة الكفارة او الفعلة الكفارة والكفارة في الاستعالات
 معناه المسقط فقولنا كفروا عنكم سيئاتهم معناه اسقط عنهم ذنوبهم
 ولهذا جعلت عن صلة لها واما قولهم كفر عن يمينه فعن يمينه ليست
 صلة بل هي سببية والصلة محذوفة تقدير كفر عنه من جهة يمينه فقولنا
 في الحديث المذكور هل ذلك مكفر عنه خطاياه معناه هل ذلك مسقط
 عنه ذنوبه فتكفير السيئات اسقاطها واما قولهم كفر يمينه فمعناه اسقط
 يمينه اي اسقط ذنب يمينه بالجنت فسقط احراز الغريب عنه
باب محدود اعلم ان احاد في اللغة هو المنع مطلقا يقال حدث
 عن كذا اذا منع منه وسمى التجان حدا لانه يمنع من في السجن عن الخروج
 واليه اشار من قال يقول لي احدا وتعود في السجن لا تخرج فبابك
 من باس وفي الشريعة احاد عباد عن عقوبة مقدرة حق الله تعالى
 عز وجل فالقيد الاول تحقيق بمعنى احاد وتنبه على ان احاد وسمى عقوبات
 محضة والقيد الثاني احراز عن التعزير لعمارة عن التقدير اذ قد يقرر
 ان التعزير مفوض الى راي القاضي ومساوآت حسب تفاوت الاشخاص

والقيد الثالث احراز عن القصاص اذ هو حق العباد لا حق الله تعالى ليل
 جواز العفو والتعويض بالمال وهذا هو المشهور في عامة الكتب الا انه صدر
 الاسلام البردوي ذكره مبسوطا ان القصاص ايضا سمي حدا وبالجملة الحدود
 الشرعية موانع قبل الوقوع وزواج بعد الوقوع واليه الاشارة الالهية بقوله
 الكريم ولكم في القصاص حكمة فالقصاص مانع زاجر فمن ساءه حد ارتك
 القيد الاخير في تعريف الحد واعلم ان علم القاضي ليس بحجة في الحدود
 باجماع الصحابة كذا في الكافي وذكر في النهاية نقلا عن الذهبي ان علم
 القاضي ليس بحجة في حد السرقة وفي حد الشرب وكذا حد الزنا بل لابد من
 ان يثبت عند الامام بالبينة او الاقرار كذا في الهداية **كتاب السرقة**
 اعلم السرقة في اللغة اخذ الشيء من الغير على سبيل الخفية ومنه السرقة السمع
 وفي الشريعة عن اخذ اليه الفساد من غير تاويل ولا شبهة وظهر ذلك عند الامام
 وهو من اهل العقوبة وفي غاية البيان السرقة في الشريعة عبارة عن اخذ مال
 معتبر شرعا في حرز اجنبى لا شبهة فيه حقيقة وهو قاصد للمخبط في نومه او غيبه
 فالمعتبر شرعا احراز عمادون النصاب وقيد الاجنبى احراز عن الغريب
 ذي الرجم المحرم وقيد حرز لا شبهة فيه احراز عما فيه شبهة وقيد القصد
 للمخبط احراز عن النيس ^{احراز} وقيد عن الذهب والفضة والاختلاس انتهى
 ونصاب السرقة قدر عشرة دراهم مضروبة فاذا ثبت السرقة فحكمها القطع

فهو ان اخذ منه وب لمن قدر عليه لان اخذ احيا والماله وعزم
 المال كحرمة النفس ثم ان من اخذ يحببه الى القاضي او الى السلطان
 وفي الهداية ياتي به الى السلطان انتهى وفي غاية البيان نقل عن ^{الذئبية}
 هذا اختيار شمس الأئمة السرخسي واما اختيار شمس الأئمة المحلوان فهو
 ان الاخذ بالخيار ان شاء حفظه بنفسه وان شاء دفعه الى الامام
 وكذلك الضال والضالة انتهى ثم قال وقال المحاكم الشهيد في الكافي
 مراد اتي الرجل بالعبد فاخذ السلطان فحبسه فاذا عاد رجل واقام
 البينة انه عبده قال يستخلفه مابعه ولا رهنه ثم يدفعه اليه ولا
 احب ان اخذ منه كفيل وان اخذ القاضي منه كفيل لم يكن ^{مسيئا}
 وعدم اخذ الكفيل احب قال المحاكم هذه رواية ابي حفص ورايت
 في بعض روايات ابي سليمان ان اخذ الكفيل احب فان لم ياخذ ^{وسعه}
 ذلك وان لم يكن للمدعي بينه واز العبد انه عبده يدفعه اليه وياخذ منه
 الكفيل وان لم يحج للعبد طالب فاذا طالب ذلك باعه الامام ^{مسك}
 ثم حتى يحج له طالبه ويقيم البينة بان العبد عبده فيدفع الثمن ولا تمقص
 سبع الامام وينفق عليه الامام مدة حبسه من بيت المال ثم ياخذ من صاحبه
 ان حفر ومن ثمنه ان باعه انتهى ثم قال الولوي في فتاواه فان لم يحج
 للعبد طالب فالكفيل لا يعجل في بيعه وينفق عليه من بيت المال ثم يرجع

ما اتفق

بما اتفق على مولاه الكل عبارة الفاضل وفي الهداية ابو الاخر فلا شيء
 عليه لانه امانة في يده لكن هذا ان اشهد فان لم يشهد ضمن ان ابق منه
 ثم ان من رده على مولاه فله جعل البتة لان الصحابة اتفقوا على وجوب
 اجعل الا انهم اختلفوا في كيفية فمنهم من اوجب اربعين ومنهم من اذ
 مادونها فاذ جينا الاربعين في مسيرة السفر وما دونها فيما دونه
 توفيته وتلفيقا انتهى **كتاب الفقه في اللغة** وجد ان
 الشيء معد وما في الشريعة اسم لموجود هو حتى باعتبار اول حاله وهو
 باعتبار آخر حاله ففي الاثر لا يدرى مكانه ولا يدوم موده ولا حيواته
 وحكمه ان ينصب القاضي من يحفظ ماله ويقوم عليه فهو في حق نفسه
 ميت في حق غيره فيترتب على الاول انه لا تنكح عرسه ولا يقسم ماله
 الى غيره ذلك من الاحكام المفصلة في الكتب وعلى الثاني انه لا يرث
 من غيره وفي الكافي ويحكم بموته اذا مضى تسعون سنة وعليه الفتوى
 وفي الهداية والاقبس ان لا يقدر شيء من المقادير انتهى بل يعتبر بموت
 الاقوان **كتاب الشركة** الشركة في اللغة عبارة عن اختلاط
 وفي الشريعة النصيبين فصاعدا بحيث لا يعرف احد النصيبين من
 وتركيبها يعني على الخط والاختلاط وفي الشريعة عبارة عن عقد الشركة
 اي عقد ثبت بالشركة اي اختلاط الانصبا وهو من قبيل الطلاق ^{المسبب}

على السبب فهو مجاز او حقيقة عرفية ثم ان المذكور في الهداية والوقاية
وغيرهما ان الشركة مطلقا قسمان شركة الاموال ويقال له شركة الملك ايضا
وشركة العقود ويقال له شركة العقد ايضا وان القسم الثاني ذى شركة العقود
اربعة اقسام شركة مفاوضة وشركة عنان بفتح العين وشركة الضام
وشركة الوجوه وقال الشيخ ابو جعفر الطحاوي وابو حسن الكرخي الشركة
على ثلثة اوجه شركة بالاموال وشركة بالاعمال وشركة بالوجود وكل واحد
منهما على وجهين مفاوضة وعنان اى كل من شركة الاعمال وشركة الوجوه
قسمان مفاوضة وعنان فعلى قولهما كل من المفاوضة والعنان قسم
من شركة الاعمال وشركة الوجوه وعلى القول المشهور كل منها قسم من شركة
العقود فاما شركة الملك فهي ان يشترك اثنان في ملك وظاهر
كلام الفتوى انه مخصوص بشيئين الارث والشراء اى يشتركان
في عين ملكا بطريق الارث او بطريق الشراء وليس كذلك اذ
لا مفر ولا اختصاص بل يجوز شركة الملك فيما يملكه بطريق الهبة
او بطريق الاستيلاء كما اذا استوليا على عين من اموال اهل الحرب
او بطريق الاختلاط اى بان يختلط مالاهما من غير صنع من جاسهما كما
اذا انفتح الكيسان فاختلط ما فيهما من الدراهم او بطريق الخلط كما
اذا خلط مالاها خلطا لا يمكن التميز بينهما كخلط الحنطة بالحنطة فان

التمييز

التمييز هنا ممنوع او خلطا يمكن التميز بصعوبة نامة كخلط الحنطة بالشعر
فان التمييز هنا ممكن الا ان فيه حرجا وهذا اى بما ذكرنا من عدم اختصاص
صريح به صاحب الهداية فقال وهذه الشركة متحقق في غير المذكور في الكتاب
يريد به القدورتي ولا رما عدل صاحب الوقاية عن تلك العبارة
مشيرا الى العموم وعدم الاختصاص فقال شركة الملك ان يملك الاثنان
عينا ثم ان الشركة الشائعة بالارث او بالشراء او بالاستيلاء فان
الشركة متى ثبت بالاختلاط وبالخلط يجوز فيها بيع احدهما نصيبه
من صاحبه ولا يجوز من الاجنبى الا باذن الشريك والشركة متى ثبت
بالارث وما يجري مجراه يجوز فيها بيع احدهما نصيبه من الشريك
ومن الاجنبى بغير اذن الشريك ولا يجوز التصرف في نصيب
شريكه الا باذن شريكه لان خلط الجنس بالجنس على سبيل التعدي
سبب لزوال الملك عن المخلوط الى الخالط واذا حصل بدون
التعدي كان سبب الزوال موجودا من وجه لوجود المخلوط غير موجود
من وجه لانعدام صفة التعدي عن الخلط فكان الزوال موجودا من وجه
دون وجه فاعتبر كل منهما زائلا الى الشريك في حق البيع من الاجنبى
كانه يبيع ملك الشريك من الاجنبى غير زائل في حق البيع من الشريك
كانه يبيع ملك نفسه علا بصفة الزوال وشبه القيم علما بالجنبيين

وَأَمَّا الشَّرْكَهُ الثَّابِتَةُ بِالْأَرْثِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ فِيهَا بَعْدَ
ثَبُوتِ الْمَلِكِ لِكُلِّ مَنِهَا سَبَبُ الزَّوَالِ بَوَاحٍ مَا كَانَ مَلِكًا مِنْهُمَا
فَأَيُّمَا فِي نَصِيبِهِ كَيْفَ مَا كَانَ كَذَا ذَكَرَهُ الْأَمَامُ الْوَلَوَائِيُّ نَقْلَهُ الْعَامَّةُ فِي
قَتَاوَاهُ وَآلِ هَذَا الشَّارِحُ صَاحِبُ الْهِدَايَةِ حَيْثُ قَالَ وَيَجُوزُ بَيْعُ أَحَدِهِمَا
نَصِيبَهُ مِنْ شَرِكِيهِ فِي جَمِيعِ الصُّوَرِ وَمِنْ غَيْرِ شَرِكِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ إِلَّا فِي صُورَةِ الْخُلُطِ
وَالْإِخْلَاطِ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَنْتَهَى ثُمَّ قَالَ وَقَدْ بَيَّنَّا الصَّرْفَ
فِي كِفَايَةِ الْمُنْتَهَى وَالصَّرْفُ الْمَوْعُودُ هُوَ الَّذِي اشْتَرَا إِلَيْهِ عَنِ الْوَلَوَائِيِّ إِذَا
عُرِفَتْ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الشَّرْكَهِ هِيَ شَرْكَةُ الْأَمْلاكِ رَكْنُ
وَلَهُ حُكْمٌ شَرْعًا أَمَّا رُكْنُهَا فَهُوَ اخْتِلَاطُ النَّصِيبَيْنِ وَأَمَّا حُكْمُهَا فَهُوَ وَقْعُ الزَّيَادِ
عَلَى الشَّرْكَهِ بِقَدْرِ الْمَلِكِ كَذَا فِي الْكَافِي وَأَمَّا شَرْكَةُ الْعَقْدِ فَهُوَ أَنْ يَقُولَ
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ شَارِكُنِي فِي كَذَا وَكَذَا وَيَقُولُ الْآخَرُ قَبْلَتْ كَذَا فِي
الْهِدَايَةِ وَهَذَا الْإِيجَابُ وَالْقَبُولُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي نَقَلْنَاهُ مِنَ الْهِدَايَةِ
هُوَ رَكْنُ هَذِهِ الشَّرْكَهِ وَلِهَذَا قَالَ صَاحِبُ الْوَقَايَةِ وَرُكْنُهَا الْإِيجَابُ وَالْقَبُولُ
أَيُّ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ وَهَذِهِ الشَّرْكَهُ لَهَا شَرْطَانِ وَجُودِي وَعَدِّي
فَالْجُودِي مَا اشْتَرَا إِلَيْهِ صَاحِبُ الْهِدَايَةِ حَيْثُ قَالَ وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ
الصَّرْفُ الْمَوْعُودُ عَلَيْهِ عَقْدَ الشَّرْكَهِ قَابِلًا لِلْوَكَالَةِ لِيَكُونَ مَا يَسْتَفَادُ
بِالصَّرْفِ شَرَكًا بَيْنَهُمَا فَيَتَحَقَّقُ أَحْكَمُ الْمَطْلُوبِ مِنْهُ أَنْتَهَى بِرَبِّهِ أَنْ شَرْطُهُ

هَذَا الْقِسْمُ مِنْ أَقْسَامِ الشَّرْكَهِ أَنْ يَكُونَ الصَّرْفُ الَّذِي عَقْدَ الشَّرْكَهِ
عَلَيْهِ قَابِلًا لِلْوَكَالَةِ تَحْقِيقًا لِلْإِشْتِرَاكِ الْمُسْتَفَادِ إِذَا أَحْكَمَ الْمَطْلُوبُ مِنْ عَقْدِ
الشَّرْكَهِ أَنَّهُ هُوَ الْإِشْتِرَاكِ فِي الرَّجْحِ الَّذِي هُوَ مُسْتَفَادٌ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ بَعْدَ
الصَّرْفِ فِيهِ يَحْتَثُ بِتَوَلُّدِهِ مِنْهُ فَيُتَّقِ وَهَذَا ظَاهِرٌ وَبِاجْتِمَاعِهِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى هَذِهِ الشَّرْكَهِ
مِنَ الْوَكَالَةِ وَتَحْقِيقُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْهِدَايَةِ أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنَ الشَّرْكَهِ الْعَقْدُ
تَحْقِيقُ الرَّجْحِ بِالْجَمْعِ وَلَا يَجُوزُ الصَّرْفُ فِي مَالِ الْغَيْرِ إِلَّا بِوَلَايَةٍ أَوْ وَكَالَةٍ
وَالْوَلَايَةُ مُنْتَفِئَةٌ هُنَا فَتَعَيَّنَتِ الْوَكَالَةُ ثُمَّ أَنَّ الْوَكَالَةَ قِسْمَانِ نَظْفِيَّةٍ
وَحَكْمِيَّةٍ وَالْأُولَى مُنْتَفِئَةٌ هُنَا فَتَعَيَّنَتِ الثَّانِيَّةُ وَلَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ أَدْنَى مَعْرِفَةٍ
بِمَعْنَى التَّرَكِيبِ أَنَّ إِطْلَاقَ الْإِشْتِرَاكِ فِي إِطْلَاقِ الشَّرْكَهِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ
هَذَا الْقِسْمَ مِنَ الشَّرْكَهِ هِيَ شَرْكَةُ الْعَقْدِ لَا سَفْكَ عَنْ الْوَكَالَةِ أَصْلًا سَوَاءً كَانَتْ
شَرْكَةً الْمُقَادَرَةِ أَوْ شَرْكَةً الْعَنَانِ أَوْ شَرْكَةً التَّقْبِيلِ أَوْ شَرْكَةً الْوُجُوهِ عَلَى مَا
سَنُطْلِعُ عَلَيْهِ عَنْ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ وَهَذَا أَعْنَى التَّقْبِيلِ بِكَوْنِهِ تَحْقِيقُ
الْمُحَدِّدِ وَبَيَانِ حَقِيقَةِ الشَّرْعِيَّةِ كَمَا اشْتَرَا إِلَيْهِ وَالْقَائِدُ الثَّانِي الْأَتْرَازُ
عَالِيَسَ قَابِلًا لِلْوَكَالَةِ كَالْتَكْدِيرِ كَالْتَكْدِي وَالْإِحْتِشَاشِ وَالْإِحْتِطَابِ
وَالْإِصْطِيَادِ فَإِنَّ الْوَكَالَةَ لَا يَجْرِي فِي هَذِهِ الْأُمُورِ وَلَا فِي اخْتِذِ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا
إِذَا التَّوَكَّلَ فِي اخْتِذِ الْمَبَاحِ بَاطِلٌ وَأَمْرُ الْمُوَكَّلِ بِهِ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
يَمْلِكُ اسْتِقْلَالًا فَلَا مَعْنَى لِلنِّيَابَةِ هُنَا كَذَا فِي الْهِدَايَةِ وَأَمَّا الشَّرْطُ الْعَدِّي

فوما اشار اليه في الوقاية حيث قال وترطها عدم ما تقطعها كشرط
 دراهم مسماة في الرجب لاحد مما يعني ان هذا الشرط قاطع للشركة اذ يجوز
 ان لا يحصل الا هذه القدر الذي سمي به لاحد مما فينقطع الشركة في الرجب
 ففقد الشركة وآلية اشار صاحب الهداية حيث قال لا يجوز الشركة
 اذا شرط لاحد مما دراهم مسماة من الرجب لانه شرط يوجب انقطاع
 الشركة فعسان لا يخرج الا المسمى لاحد مما وتظير في المزارعة انتهى
 يعني ان المشاركة كالمزارعة فكما انه ينطل المزارعة باشرط
 قفيز ان مسماة لاحد مما لانه يجوز ان لا يحصل الا القدر المسمى فان كان
 هذا الاحد مما صاحبه انقطع الشركة في الخارج وهو شرط في المزارعة
 وانتفاء الشرط فنقطت انتفاء المشرط لا محالة كذلك الشركة تنقضي
 بكل شرط تقطعها فاذا عرفت شركة العقد فلتنقل الى تختبئ انما
 الاربعة وهي المفاوضة والعنان وشركة التقبل وشركة الوجوه
 اما شركة المفاوضة فهي شركة رجلين متساويين في المال والشركة
 والملة اذ المفاوضة هي المساواة والمشاركة والفوضه الشركة
 والناس فوضي في هذا الامر اي هم سواء لا تباين بينهم كذا في الفلأنا
 وهذا هو المختار عند صاحب الهداية وفي المبسوط اما المفاوضة فقبل
 استيفائها من التفويض فان كلا منها يفوض التصرف الى صاحبه

في

في جميع مل التجار انتهى تحقيق المفاوضة اذن التفويض من الجاهل
 والمراد بالمال الذي يعتبر فيه التساوي مال يجري فيه الشركة وبصحة
 اعتبار مما فيه كالدراهم والدينار فاما المال الذي لا يصح فيه اعتبار
 الشركة كالعروض والعقار والديون فالمساواة فيه غير واجبة فالتساوي
 بالزيادة والنقصان في هذا المال غير مقترضا لا افراد لا بطل التساوي
 في عقد المفاوضة كذا ذكره القوم واجمعوا عليه وكان مرادهم منع
 جريان الشركة في العقار انه لا يجري فيه شركة المفاوضة والا فشركة
 الملك جارية فيه كما سبق بيانها فالمراد منع الشركة المخصوصة وبطل
 على ذلك نصرتهم بان المفاوضة لا تنعقد الا بالدراهم والدينار
 والفلوس النافقة اي الرابح وفي كلام الهداية ايماء الى ما ذكرنا لانه صرح
 والابان العقار لا يصح فيه الشركة ثم عقبه بهذا الكلام فليتأمل ثم انه
 يجب في المفاوضة ان لا ينفرد احد مما بنوع التجار اذ المفاوضة
 تنعقد على وصف عموم التجارات كلها وفي الهداية المفاوضة شركة
 عامة في جميع التجارات يفوض كل منهما امر الشركة الى صاحبه على الاطلاق
 انتهى وقال الشيخ ابو الحسن الكرخي في مختصره وشرط صحة المفاوضة
 ان يكون في جميع التجارات ولا يختص احد بها بتجار دون شركة
 وان يكون كل واحد منهما من حقوق ما يتجران فيه لازما لا خروجا يجب

وبعد المسمى صح غايه البين
 حيث حال المراد بالمال الذي لا يصح فيه
 المساواة هو الدينار والدرهم
 في كالدراهم والدينار
 على قولهما لا يصح فيه الشركة
 كالعروض والعقار ولا يصح
 في كالكافة العروض والعقار لا يصح
 الشركة فيها اصلا وتصح في النهاية بان
 العروض والعقار والديون لا يصح
 الشركة فيها اصلا وتصح غايه البين
 في هذه النكته ثم قال لا ينعقد عليها الشركة
 فالتساوي فيها لا يمنع صحة المفاوضة كالنكته
 في الاولاد والزوجات وجملة فالكمل
 متفقون على ذلك وفيه ضرب من الاشكال يظهر بالتحقق

لكل منهما للاخر ويكون كل واحد منهما فيما وجب لصاحبه منزلة الوكيل
 وفيما وجب على صاحبه منزلة الكفيل عنه ويتساويان مع ذلك في رؤوس
 الاموال في قدرها وقيمتها فان تفاوتنا في شيء من ذلك لم يكن مفاوضة
 بل كانت عنانا ويتساويان ايضا في الربح لا يفضل احدهما على الاخر
 انتهى قال في الهداية فلا بد من تحقيق المساواة ابتداء وانتهاء يعني
 لما كانت المفاوضة عبارة عن المساواة لم يكن بد من تحقيق المساواة
 فيها ابتداء وانتهاء اذ المفاوضة من العقود اجازة بدليل انه ان امتنع
 كل منهما بعد العقد جاز فكان له وامها حكم الابتداء والتساوي في
 الابتداء شرط فكذا في الانتهاء ولهذا لو كان المألان سوا يوم الشركة
 وفضل احدهما قبل ان يشتر باشيئا فسدت المفاوضة على الوجه انتهى
 اما الوكالة فلا نه حفظ الجانب المنافع واما الكفالة فلا نه حفظ
 الجانب المضار وقد اوانا الى هذا المعنى فلا تغفل وقيل في الهداية
 وفي كل موضع لا يصح المفاوضة لفقد شرط منه ليس بشرط في العنوان
 صارت المفاوضة عنانا انتهى اي كل موضع لا يصح فيه المفاوضة
 لفوت شرط هو شرط في المفاوضة وهذا الشرط ليس بشرط في العنوان
 وقال في الهداية وما يلزم كل واحد من الديون بدلا عما يصح فيه الاشتراك
 فالأخرضا من له تخفيف للمساواة فيما يصح فيه الاشتراك الشراء والبيع

في كل موضع لا يصح المفاوضة لفقد شرط منه ليس بشرط في العنوان

والاستيجار ومن القسم الاخر اجناتية والنكاح والخلع والصلح عن دم
 العمد وعن النفقة انتهى فقوله وما يلزم كل واحد الى آخره يعني ان
 كل دين وجب على احد المتقايين هذا الدين بدل عما يصح فيه الشركة فالأخرضا
 الاخرضا من له كما اذا اشترى احد مما شيئا وتعلق به منه من المشتري
 وصار لهما دين في ذمته فهذا الدين صار لازما واجبا على الشريك
 الاخر وكذا الاخره المستاجر وكذا القيمة في البيع الفاسد فانه كالتمن
 في البيع الصحيح والمعاد بالشرى المشتري وبابيع المبيع وبالاستيجار المشتري
 فيه اي الذي اشتراه احد الشريكين ووجب عليه ثمنه فهذا المشتري
 مشترك بينهما والذي وجب عليه من ثمنه الذي هو بدل عن هذا المشتري
 المشترك هو ايضا مشترك فكما انه وجب على المشتري كذا وجب على
 شريكه الاخر كذا لك الامر في البيع فان البيع الذي في يد احد الشريكين
 هو نفسه مشترك بينهما واذا باعه من جنبي ثمنه الذي ياخذ بدلا عنه
 هو ايضا مشترك فالتمن في صوف الشري دين عليه غيره وفي صوف البيع دين
 له على غيره والذوم المذكور في قوله وما يلزم كل واحد من الديون اعم
 من ان يكون لزوما لغيره عليه او لزوما له على غيره فالتمن في صوف الشري
 من قبيل الاول وفي صوف البيع والاستيجار من قبيل الثاني فكل واحد
 من هذه الامور الثلاثة وهي الشري والبيع والاستيجار مثال للمبدل للشرك

فيه كما يتبادى عليه كلامه بصوت دفع البديل هو الدين المتعلق بالذمة
في هذه الصور الثلاث وكذا الكلام في البديل الذي هو قسم للبديل المشترك
فيه كما اشار اليه بقوله ومن القسم الاخر اجنبية والنكاح والخلع والصلح
عن دم العمد وعن النفقة يعني ان البديل قسمان يصح فيه الاشتراك
وقسم لا يصح فيه الاشتراك وان البديل في القسم الاول مشترك لزوما
وعليه كبديل والبديل في القسم الثاني غير مشترك كبديله فلما ذكر البديل المتعلق
بالقسم الاول بقوله فما يصح فيه الاشتراك الشري والبيع والاستبجا قال
ومن القسم الاخر اجنبية الى آخره اي ومن القسم الاخر المقابل للقسم الاول من
الامور خمسة فالبديل المشترك فيه هو الاول والبديل الغير المشترك فيه هو الثاني
بهذا يجب ان يفهم هذا المقام فقد دل فيه كثر من الاقدام وبهذا يسقط الاعتراض
الذي اوردته بغاية البيان ههنا فقال وفي عبارة الهداية نظر لان
حق الكلام ان يقول فما يصح فيه الاشتراك ثمن المشتري واجرة ما استاجر
لانه هو الدين الواقع بدلا عما يصح فيه الاشتراك لا الشراء نفسه ولا الاستبجا
وكذلك حق الكلام ان يقول ومن القسم الاخر ارض اجنبية والمهر والنفقة
الى الاخر لانها هي الديون الواقعة بدلا عما يصح فيه الاشتراك لا اجنبية
والنكاح والخلع الى اخر ما ذكره كلامه ولعمري انه لم يفهم معنى الكلام ولم
يشتم رايحة المرام ولم يحكم لاحول اللفظ ولا حول المعنى ولم يميز بين البديل

فما يصح

في الهداية

والبديل ولم يتعقل ان ثمن المشتري واجرة المتاجر اذا كان ما يصح
فيه الاشتراك فابن البديل الذي هو الدين اللازم وكذا الكلام في القسم
المقابل وبالجمل فساد كلامه اكثر من ان يحيط به نطاق البيان يرشدك
اليه ان كل الصادق ودور الامعان واما شركة العنان فهي ان يشر
اشنان في نوع براء وطعام او يشارك في عموم التجار وهذا القسم اعني
شركة العنان ينعقد على الوكالة دون الكفالة اما الوكالة فلتحقيق
المقصود من الشركة وهو تحصيل الربح بالتصرف والتصرف في مال الغير
لا يتصور الا بطريق الوكالة كما سبق بيانه واما الكفالة فلا اللفظ
مشق من الاعتراض يقال عن له اي عترض له وهذا لا ينفي عن الكفالة
وكم التصرف لا يثبت بخلاف مقتضى اللفظ كذا في الهداية اي شركة
العنان لا ينعقد على الكفالة لان لفظ العنان خال عن الدلالة على
هذا المعنى واما ثبوت الكفالة في المفاوضة فهو مبني على ان لفظ
المفاوضة يدل على المساوات كما سبق بيانه فمقتضى اللفظ هو الكفالة
فقوله اللفظ مشق من الاعتراض الى آخره اشار الى بيان الماخذ
وتوضيحه ان في اخذ اللفظ اختلافا فاقبل هو ما خوذ من عن وقيل
هو ما خوذ من عنان الفرس في الصحاح العنان بكسر العين ما خوذ من
عن له اي عرض او ظهر او ما خوذ من عنان الفرس ذهب اليه الكسائي

والاصحى وزعم بعض اهل اللغة ان هذا شئ احدثه اهل الكوفة والعرب
لم يكلم به ورد بقول النابغة وشاركنا قريشاً في تقاها وفي احسانها
شرك العنان وتفتح العين السحاب ومنه عنان السماء والعانة
يقول عنان السماء بكسر العين انتهى فان اعتبر اخذ فيما نحن فيه
من عن بمعنى عرض او ظهر فوجه التسمية انه كان عن لها شئ اى عرض
او ظهر فاسر كافيه واليه اشار الجوهري فقال وشركة العنان ان
يشتركا في شئ خاص دون ساير امواله فكانه عن لها شئ فاشترى
مشركين فيه انتهى فكلامه هذا منتظم عن بالمعنيين العروض والظهور
فان اعتبر اخذ من عنان الفرس فالوجه ان كلاما من الشريكين
كانه جعل عنان القرف في بعض المال الى صاحبه او الراكب
يمسك العنان باحدى يديه ويتصرف باليد الاخرى فكذا الامر هنا
اذا الشريك امسك بعض ماله بيد ثم فوض القرف في البعض الى صاحبه
وجوز ان يؤخذ من عنان السماء تشبيها للشركة بهذه السحاب والجامع
كون كل منهما مفيداً فائدة نافعة فكان ان السحاب يحصل منه الاطار
المثمرة لفوائده لا تحصى كذلك الشركة يحصل منها صنوف من الربح
المثمرة لفوائده لا تحصى وباجمله فلفظ العنان فيما نحن فيه يجوز فيه العجين
وفتحها وقد تبين ما ذكرناه وجه كل منهما وهذه القسمان من الشركة

اعني المفاوضة والعنان لا يصحان الا بالنقد والفلوس النافقة
وتفصيل ذلك مشهور وفي الهداية ولا ينعقد الشركة الا بالدرهم
والدينار والفلوس النافقة وقال مالك يجوز بالفروض والمكيل
والموزون ولما انه يؤدي الى ربح المالم يضمن انتهى اى الفروض
مفضية الى ربح المالم يضمن اذ لو جازت الشركة في الفروض فباع
احدهما عرضة باضعاف قيمته والاخر بمثل قيمته فان اشتركا في الربح
فهذا ربح المالم يملك ولم يضمن فان الربح لا يستحق الا بالمال او بالعمل
او بالضمان قرب المال يستحقه بالمال والمضارب بالعمل والاستناد
الذي تلقى العمل على التلميذ بالضمان ولا يستحق بما سواه كذا في الهداية
وهذه قاعدة كلية فان اسباب اخذ الربح منحصرة في هذه الثلاثة
ثم قال اى صاحب الهداية ههنا اى في شركة العنان وتفتح التساوى
في المال والتفاضل في الربح وقال الشافعي وتبعه زفر لا يجوز ذلك
لانه يؤدي الى ربح المالم يضمن انتهى ثم اجاب صاحب الهداية عن
هذا بان العقد يشبه الشركة اسماء وعملاتها فانها يعلمان فعلمنا بشبه
المضاربة وقتلنا يصح بمشروط الربح بدون الضمان ويشبه الشركة
حتى لا يبطل باشتراط العمل عليهما هذا كلامه ههنا وحاصله ان هذا
العقد اى شركة العنان له شبه بالمضاربة ولو شبه بالمفاوضة

المضاربة من حيث العمل
في مال الشريك ويشبهه

ووجه الشبه في الاول العمل في مال الغير وفي الثاني الاشتراك
 في الاسم لان كل واحد من المفاوضة والعنان يسمى شركة والاشراك
 في العمل لان كل من الشريكين يعمل في نصيب صاحبه فمما فعلنا به
 فلا يؤدي الى ربح مالم يضمن هذا حاصل كلامه واعترض عليه بانه لو جاز
 ربح مالم يضمن باعتبار شبه المضاربة لجاز فيما سبق ايضا وهو المفاوضة
 لوجود الشبه بالمضاربة هناك ايضا فالصواب ان يقال انما جاز
 الربح ههنا باعتبار العمل كما في المضاربة كذا في غاية البيان وفيه
 نظر لان هذا هو الوجه الذي اختار صاحب الهداية قبيل فصل
 الشركة الفاسدة حيث قال والعنان في معنى المضاربة من حيث
 ان كل واحد يعمل في مال صاحبه فليتأمل واما شركة الصنایع فلها اسماء
 مختلفة اذ هي تارة شركة التقبل وتارة شركة الاعمال وتارة شركة
 الصنایع وتارة شركة الابدان ووجه التسمية ووجه التسمية في الكل ظاهر
 والاضافة في الكل اي اضافة الشركة الى هذه الامور تنبيه على ان
 من الملازمة والملازمة ايضا واضحة وباجملة فشركة الصنایع هي ان يترك
 صانعان اي خبائطان او صياعان على ان يتقبلا الاعمال ويكون
 الكسب بينهما كذا في الهداية ثم قال وهذا عندنا وعند الشافعي رحمه
 لا يجوز اذ الشركة في الربح لا تنصوب بدون المال انتهى فان المسلمين

في جميع الامصار تعقدون هذه الشركة وقد قال صلى الله عليه وسلم
 ما راه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن ولان المقصود بتحصيل
 الربح وهو تحصيل بتوكيل كل منهما صاحبه بقبول العمل فان كل منهما ايل
 في النصف فيتحقق الشركة في المال المستفاد بعقد الشركة ثم اذا عمل
 فكل منهما يستحق فابن عمله وهو كسبه واذا عمل احدهما كان معينا
 لشريكه فيما لزمه بالتقبل فوقع عمله له فكان الشريك استعان
 باجنبى حتى عمل وهذا جائز لان المشروط مطلق العمل لا عمل الصنایع
 نفسه فان القصار اذا استعان بغيره او استاجر غيره حتى عمل حتى
 القصار لا جرم كذا في غاية البيان ثم قال نقلا عن شرح الطحاوى ان
 العنان قد يكون عنانا فاما المفاوضة بينهما فهي ان يكونا جميعا فاعمل
 الكفالة وان يشترطا ما رزقهما الله تعا بينهما نصفين وان يلفظا
 بلفظ المفاوضة كما في الشركة بالاموال واما العنان فيجوز سواء كانا
 من اهل الكفالة او لا لكن الشرط ان يكونا من التوكيل انتهى واما شركة
 الوجوه فهي ان يشرك الرجلان ولا مال لهما على ان يشتربا وجوههما
 كذا في الهداية وفي شرح الطحاوى واما الشركة بالوجوه فهي ان يشرك
 الرجلان وليس لهما مال ولا عمل حتى يشتربا بالنسبة فيبيعا بالنقد
 فاحصل من الربح فهو بينهما انتهى واما سميت هذه الشركة شركة الوجوه

وكفيل وكيل
 في النصف صح

أخذ من الوجاهة إذا شري بالنسيئة أما يفسر إذا كان للمشتري
وجاهة عند الناس ويكون له اشتها بالامانة والديانة قال صاحب الهداية
حيث قال لانه لا يشتري بالنسيئة الا من له وجاهة عند الناس وقال
بعضهم وجه التسمية انه لا مال لها ولا عمل فيجلس كل منهما وينظر الى وجه
صاحبه وهن الشركة اعني شركة الوجود قد يكون مفاوضة وقد يكون عنانا
فالمفاوضة ان يكون الرجلان من اهل الكفالة وان يكون ثمن المشتري
على كل منهما نصفه وان يكون المشتري بينهما نصفين وان يلفظا
بلفظ المفاوضة وأما العنان فهو معتبر التفاضل في ضمان ثمن المشتري
بينهما وينبغي ان يشترط الرجوع بينهما على قدر الضمان وان شرط الرجوع بخلاف
الضمان بينهما فالشرط باطل ويكون الرجوع بينهما على قدر ضمانها كما ذكره
الاسيماجي وبالحكمة فشركة الوجود اما مفاوضة واما عنان قال صاحب
الهداية واذا اطلقت فهي عنان لان مطلقه ينصرف اليه وكذا لك
شركة الصنائع اما مفاوضة واما عنان كما اشرنا اليه وبهذه التحقيق
قد ظهر ظهور اجليا لا يحول حوله شك وبينة ان الحق يقسم الشرايين الطمان
والكفرى على ما بينهما عليه في اول كتاب الشركة وان التقسيم المشهور
المذكور في الهداية والوقاية وعامة الكتب المشهورة ليس كما ينبغي لانه
يدل دلالة واضحة على ان شركة الصنائع وشركة الوجود مغايرتان

سمايه والوجاهة
وجاهة
عنان

للمفاوضة والعنان وليس وكذا لك كما سبق بيانه **كتاب**
الوقف في اللغة هو الحبس وهو مصدر يقال وقفته وقفاء حبسته
جاء ووقف بنفسه وقوا يتعدى ولا يتعدى وفي الشريعة حبس العين
على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عنده وعند من جالس العين
على ملك الله فالوقف عند غير جائز اصلا والاصح انه جائز اجماعا الا انه
غير لازم عند فرج فيه وبيع وبورث والفتوى في هذه المسئلة
على قولها وهو ان الوقف جائز لازم وباقى مسائله مشهورة **كتاب**
البيع مصدر وهو من الاضداد وكذا الشري ايضا الاضداد
قال الله تعالى وشروه بثمن بخس اي باعوه ثم ان كلامها وان كان من
الاضداد الا ان استعمال البيع في اخراج المبيع عن الملك قصد اكثر
وتبادر الذهن الى هذا المعنى اقوى واوفر فان كل احد اذا سمع
لفظ البيع يفهم منه ما يقابل المشتري وهو هذا المعنى وكذا الشري فان
استعماله في اخراج الثمن من الملك قصد اكثر وتبادر الذهن اليه
اسرع ثم انه اي الفعل المأخوذ من البيع تعدى الى المفعول الثاني بنفسه
وبحرف الجر يقال باعته الشيء وباعه منه فمعنا مقامات الاول ان البيع
حقيقته الشرعية اي شئ الثاني بيان انواعه اما الاول فاعلم ان عنان
الفقهاء في تعريف البيع وتفسيره مختلفة متفادته منها ان البيع مباد

للمفاوضة

مال بال ومنها أن البيع عبارة عن أثر شرعي يظهر في المحل عند الإيجاب والقبول وذلك الأثر الشرعي هو كون العاقد من أجا بنين قادراً على التصرفات الشرعية في البذل الذي ينتقل إليه ومنها أن البيع عقد يحصل عند الإيجاب والقبول وفي الهدية البيع ينقضي بالإيجاب والقبول إذا كان بلفظ الماضي ولا شك أن الماهية المصطلحة عند هؤلاء واحد فوجب التوفيق فنقول وبالله التوفيق وجه التوفيق أن البيع له أجزاء ثلثة جزآن حثيثاً وهما الإيجاب والقبول فكل من هذين جزءاً ضرورياً والجزء الثالث عقلي وهو ارتباط كل منهما بالآخر ارتباطاً مخصوصاً يترتب عليه بثوت الملك لكل من العاقلين في البذل الذي انتقل إليه بثوتاً شرعياً يترتب عليه ولاية التصرفات الشرعية لكل منهما في ذلك البذل فمن فسره بمبادلة المال بالمال فقد اعتبر الجزء المعنوي فكأنه قال البيع لربطاً ترتب عليه المبادلة فهو أخذ بالحصل واعتبار للسبب القريب الآن هذا التفسير غير تام بل حق العبارة أن يقال البيع مبادلة مال متقوم مقدور التسليم وأحق من حقوقه بمال كذلك على سبيل التراضي ومن فسره بالأثر الشرعي فقد اعتبر الأخذ بالحصل وأما من قال هو عقد يحصل عند الإيجاب والقبول فقد أربط العقد بربط كل من الإيجاب بالآخر فالعقد هو الربط

والانعقاد هو الارتباط يحصل من الربط ومن فسر الانعقاد بانضمام كلام أحدهما إلى الآخر فقد أربط بالانضمام هو الارتباط الشرعي وبالحكمة فإن أريد بالبيع ما هو صفة البائع فقط فمعناه إخراج المبيع عن ملكه قصد أن أريد به العقد فهو الإيجاب والقبول المرتبط أحدهما بالآخر فلبيع ركن وهو الإيجاب والقبول والارتباط وشرط وحكم والمراد بالحكم هو الذي وضع الشارع في الشرع لأجله وهو المقصود الأصلي والغرض الأول وهو بثوت الملك في البذل والقدح على التصرفات الشرعية فيه الأمانع فنقولنا الأمانع احتراز عن تصرف المشتري في المبيع قبل القبض فإنه غير جائز شرعاً مع كونه ملكاً له لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما لم يقبض وهذا مخصوص بالمتوكل أو أمان في العقار فهو جائز كذلك في الهدية وأما شروطه فمنها ما يتعلق بالعاقد وهو كونه عاقلًا متميزاً راضياً غير مكره وما لكاً أو يكون له ولاية البيع ومنها ما يتعلق بالمحل وهو أن يكون المبيع مالا متقومًا مقدور التسليم فالمالية باعتبار التمول أن يتموله كل الناس أو بعضهم والتقوم باعتبار إباحة الانتفاع شرعاً فالخمر والحنزير مالا لأنه يتمولها أهل الذمة إلا أنه غير متقوم إذا لا يجوز الانتفاع بهما شرعاً وأجته الواحد ليست بمال إذا لا يتمولها أحد الناس إلا أنها متقومة إذا يجوز الانتفاع بها شرعاً وبالحكمة فالنقوم والتمول كل

منها يوجد دون الاخر وتتم تحقيقه يطلب من كتابنا شرح الوقاية
 فليطلب هناك ومنها ما يتعلق بالركن وهو كونه بلفظ الماضي او
 بالتعاطي كذا في الهداية والوقاية وذكر الطحاوي انه اذا قال ابيع شئ
 واراد به الحال صح البيع هو الصحيح واما الثاني اى بيان انواع البيع
 فالمراد به الانواع الجائز فممنها بيع العين بالعين ويسمى هذا مقايضة
 وهو بيع عرض بعرض انتهى ومنها بيع العين بالثمن وهو البيع المطلق وهو
 المشهور الذي يتبادر اليه الافهام ومنه بيع الثمن بالثمن ويسمى هذا بيع العرف
 وقصره في الهداية بان العرف هو البيع اذا كان واحدا من عوضين من جنس
 الاثمان ولا بد من قبض العوضين قبل الافتراق انتهى وفي الوقاية هو
 بيع الثمن بالثمن جنسا بجنس الامساك واما ان اختلفا جودة وصاغة
 ولا تصرف في ثمن الصرف قبل قبضه انتهى ومنها بيع الدين بالعين
 وهو بيع السلم وقد يفسر ببيع الشئ على ان يكون هذا الشئ دينا على البائع
 فالبيع هنا يسمى مسلفا فيه والثمن هنا يسمى رأس المال والبائع يسمى مسلفا
 اليه والمشتري يسمى رب السلم ومنها بيع المساومة وهو البيع بثمن يتفق
 عليه ومنها بيع المزاينة وهو البيع بالثمن الاول وزيادة ومنها بيع التولية
 وهو البيع بالثمن الاول بلا زيادة ومنها بيع الوضعة وهو البيع بالنقصان
 عن الثمن الاول والكل مشروع اذا البيع بطلن على كل من هذه البيوع قبل

ان اقسام البيوع اربعة بيع جائز وبيع باطل وبيع فاسد وبيع موقوف
 فالبيع الجائز يفيد الملك بمجرد العقد اذا كان خاليا عن شرط اختيار البيع
 البطل لا يفيد الملك اصلا بل المقبوض فيه امانة عند القابلض اذا العقد
 اذا بطل بقي مجرد القبض باذن المالك وهذا لا يوجب الضمان
 وقيل هو مضمون وقيل الاول قوله والثاني قولهما والبيع الفاسد لا يفيد
 الملك واما البيع الموقوف فهو كبيع الموهون وكبيع ملك الغير ان اجاز
 نقذ وافاد الملك والا فلا ثم ان منها بيعا اخر غير جائز الاول
 بيع المرئنة وهي بيع الثمن على الخيل بتمر مجذود مثل كيلة خصاكة في
 الهداية والاوضح ان يقال هي بيع الثمن على الخيل بتمر مجذود ومثلا
 له ظنا وتحينا لا كيلة وتعيينا الثاني بيع المحافلة وهي بيع الحنطة
 في سبيلها بحنطة مثل كيلها خصالا الثالث بيع الملامسة وهي ان
 يتسامم البائع والمشتري بعلقة فاذا الماها المشتري لزم البيع الرابع بيع
 القاء الحجر وهي ان يضع المشتري على السعلة حصاه فيلزم البيع الخامس
 بيع المنازعة وهي ان يئذ البائع السلعة الى المشتري فيلزم البيع
 بيوع كانوا يفعلونها في ابا هيلته فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها
 وهما امور اخر شبيهة بالبيع وليست بالبيع وهي كروية منها
 النجش بفتحين وهو ان يستعمل السلعة باز يد من ثمنها ولا يريد ثمنها
 يتسامم

الحرف التقدير
 ويقينا

بل يفعل ذلك ليراه الاخر فيقع فيه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الخش و يروى بسكون الجيم ايضا وهو الاشارة والنهي وفه
 في الهداية بانه ان يزيد في الثمن ولا يريد الشراء ليرغب غيره وفي الحديث
 ولات جشوا اي لا يفعلوا الخش كذا في المغرب ومنها السوم على
 سوم غيره ومعناه ان يزيد في الثمن الزايد لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يستام الرجل على سوم اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وهذا نفى
 في معنى النهي وهو ابلغ فان اخبار الشرع او كذا في اقتضاء الوجوب
 من الامر والفرق بين الخش والسوم ان كلامهما وان اشتمل على ان
 يزيد في الثمن الا ان فاعله لا يريد الشراء في الاول بل مقصوده ايقاع
 الغير فيه واما في الثاني ففاعله يريد الشراء لنفسه فيريد ليكون السلعة
 له لا لغيره وكرهته الامر من مخصوصة بما اذا رضى العاقد ان يثمنه وال
 قلب البايع الى الاول ورضى بذلك اما اذا لم يكن كذلك فلا بأس
 بان يفعل ذلك وكذا الامر في النكاح والحطبة ومنها تلحق الجلب وهو
 خروج بعض اهل البلد واستقبال باحى به الى البلد وشراؤه
 منه قبل الوصول الى البلد الا ان كراهته مخصوصة بزمان العسرة
 اذ هو اضار بالعامّة واجلب بفتح اللام على وزن الطلب مصدر
 جلب بجلب المصدر بمعنى المفعول اي استقبال المجلوب او بمعنى الفا



اي استقبال الجالب وهما زيادة بسط ذكرنا في شرح الوقاية
 فليراجع اليها كما **الاقالة في اللغة الرفع والفسخ**
 فانه يقال في الدعاء اللهم اقلني عشرتي وفي الشريعة هي رفع العقد
 اي عقد البيع وهي جائزة نقلا وعقلا اما نقلا فلقوله صلى الله عليه
 وسلم من اقال نادا مبيعة اقاله الله عشرين يوم القيمة واما عقلا فلان
 العقد حق العاقدين وقد انعقد براضيهما فكما ان العقد حقهما فكذلك
 الرفع حقهما ويتحقق ذلك براضيهما ثم ان الاقالة وان كانت رفعا
 للعقد وفسخا له الا ان ذلك انما هو بالنسبة الى العاقدين واما بالنسبة
 الى الثالث الذي هو اجنبى فهو بيع جديد والدليل على انه فسخ في حق
 العاقدين انه يجب على البايع بعد الاقالة مثل الثمن الاول فلو كان
 بيعا في حقهما لبطلت كما بطل الفاسدة البيع والدليل على انه
 بيع جديد في حق الغير ان المبيع ان كان عقارا فما يجب فيه الشفعة
 فلم الشفع الشفعة في اصل البيع ثم اقال العاقدان البيع وعاد
 المبيع الى ملك البايع فللشفيع ولاية طلب الشفعة **ل**
 الكفالة من الامور التي يقتضيها الشرع ويرتضيها العقل فانها اظهر
 الشفعة والفضائل كلها ومكارم الاخلاق باسرها على كثرتها محضرة
 في امرين التعظيم لامر الله والشفعة على خلق الله تعالى فمن اقدم عليه فقد

العشرة حفظ
 من العاقد

جديد في حقهما كما
 كذلك ولا ان الاقالة
 لا تبطل بالشروط الفاسدة
 ولو كانت بيعا في حقهما صح

احرز نصف السعادة وبجملته فحسبها ثابتة عقلا ونقلا اما نقلا
فلان من اعان اخاه فذلك يتضمن امرين الاول انه استجلاب
لا عانة الله تعالى في حق نفسه اذا الله عز وجل في عون العبد مادام العبد
في عون اخيه المسلم الثاني ان هذا باب الطلب اي طلب الحسن
من غيره اذا الاحسان في حق الغير سبب لانعكاس الامر اذا القاد
مجبولة على حب من احسن واليه الاشارة النبوية عليه الصلوة
والسلام اللهم لا تجعل لفاجر عندي يد افترجه قلبي اي بلا اخي في ذلك
ولهذا قال العارفون من احسن فقد استحسن لان نفس الاحسان
ابنح طلب لاحسان المحسن اليه قال الله تعالى هل جزاء الاحسان
الا الاحسان واما نقلا فنقوله تعالى وكفلها فان قراءة التشديد
اشارة الى من الله عز وجل على ذكر يا عليه السلام حيث جعله كفيل للمريم
عليها السلام فكل من كفيل عن مديون او مستحق عليه فهو من الله
عز وجل فعلى العاقل ان يلاحظ عانة الخالف ولا ينتظر الى غرامة
المال بل يلاحظ كرامة ذي الجلال وقيل في قوله تعالى والبيع الكفيل
انه ذكره الله تعالى بهذا الاسم المبني عن الكفالة مع انه نبى من الانبياء
عليهم السلام لانه كان قد كفيل جمعا من الانبياء عليهم السلام لملك
كان قد قصد قبلهم فانظر الى مكان الكفالة عند الله عز وجل حيث

وذا الكفيل من بني ادرج صالح وسمي بذلك
لان الله تعالى لم يصفه بغيره من الانبياء
الذين كانوا في زمانه او اسبقه او بعده
وكان له بغيرهم الزمان وقيم الامور كما
وان يفتنى ولا يفتنى واذ كان
نبيا فلهذا هو ايا من اذكريا وغيره
افرادا لا يفتنى بها انه كان نبيا
تفكر بما سبق فوفى به فذكر الله له
وذلك

ذكره

ذكره بهذا الوصف مع بنوته وعقور رتبة وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انا وكافل اليتيم كهاتين فأي مرتبة اعلى من ذلك واي وسيلة اعظم
هناك واما ما اشتهر من الكفالة اولها ملامته وادسها ملامته
وآخرها غرامته فكل طاهر قد فيه الى بيان ما يلزمها من الآثار
العاجلة بالنسبة الى النفوس العاجزة باجلة فالكفالة لها معنى في اللغة
ولها معنى في الشريعة ولها ركن ولها سبب ولها شرط ولها اهل ولها
انواع ولها حكم تترتب عليه شرعا اما معناها في اللغة فهو الضم
قال الله تعالى وكفلها ذكر يا اي ضمها الى نفسه فان فعل بمعنى فعل
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين اي انا وضم
ضم اليتيم الى نفسه واما معناها في الشريعة فهو ضم ذمة الى ذمة في
المطالبة لا في الدين ومعنى ضم الذمة الى الذمة في المطالبة ان رب
المال له ولاية الطلب اي طلب المدين عن كل من يريد فان طلب مال
من الاصيل فهو جائز وان طلبه من الكفيل فهو جائز فهو مخير في الطلب
واما ان ضم الذمة ليس في الدين فعناه ان اهل الدين على ذمة
الاصيل فقط كما كان قبل الكفالة وليس على الكفيل دين اذ لو كان عليه
دين فان كان بطريق الانتقال للزم برادة الاصيل ولسقط الطلب
وهو باطل اذ الاصيل مديون بل المديون هو لا غير ولاية الطلب

منه غير ساقطة عنه وان لم يكن بطريق الانتقال الزم ان يكون
الدين الواحد دينين وهو قلب الحقيقة فان قيل اذا لم يكن الكفيل
دين فكيف يجوز لرب المال ان يطلب دينه منه فان طلب الدين
بدون الدين امر غير معقول قلنا بثبوت الدين امر ودلاية الطلب
امر وكل منهما يوجد بدون الآخر اما الاول فلان من عليه دين مؤجل
اصل الدين عليه ثابت ودلاية الطلب عنه بالتأجيل ساقطة
فقد وجد الدين بدون دلاية الطلب واما الثاني فلان الوكيل
بالبيع مطالب بالثمن مع انه ليس يديون لان اصل الدين على ذمة
الموكل ما نه قد وجد ههنا ودلاية الطلب بدون الدين وما نحن فيه
من هذا القبيل واما ركنها فهو الايجاب والقبول عند محمد ومحمد
رحمهما الله تعالى فان الكفالة عند مالك لا تتم بالكفيل وحده كفل بمالك
او بالنفس ما لم يوجد القبول من المكفول له او قبول اجنبي عنه في مجلس
العقد واما سببها فهو ارادة تسهيل الامر على المديون والسعي
في ايسال الحق الى مستحقه واما شرطها فامر ان الاول المكفول مقدور
التسليم اي يجب ان يكون الكفيل قادرا على تسليمه فلا يصح الكفالة
بالحدود والقصائل او غير الجاه لا يواخذ بجناية اجهل الثاني
ان يكون الدين صحيحا سوار كان على الصغير او على العبد المحجور لانه

يطالب به بعد العتق بخلاف الكفالة ببدل الكتابه حيث لا يجوز
اذا الدين هذا غير ادل ^{صحيح} لا يجب للموكل على عبده دين وانما وجب
في الكفالة فلا يظهر من صحة الكفالة واما اهلها فوكل من هو اهل
للتبضع فلا يصح من العتبي ولا من العبد المحجور ولا من المكاتب ولا
من المرضي الا من الثلث كباير تبرعائه واما انواعها ففران
الاول الكفالة بالنفس الثاني الكفالة بالمال واما حكمها اي الحكم
الشري المترب على الكفالة بعد صحتها فهو جواز الطلب على ما اشترنا
اليه من ان رب المال مخير في الطلب فان شاء طالب الاصيل
وان شاء طالب الكفيل واذا عرفت هذه الامور المهمة فاعلم
ان الكفالة تقتضي عدة امور دائنا وديونا وكافلا وامر مشتركا
بين الثلاثة فالدين يسمى مكفولا والمديون يسمى مكفولا عنه والذ
ضمن الدين عن المكفول عنه لاجل المكفول له يسمى كفيلا والمالك
يتكفل به وهو المشترك بين الثلاثة يسمى مكفولا به وفي المغرب
الكفيل هو الضامن وتركيبه دال على النعم وقد كفل عنه غريمه بمالك
او بالنفس كفالة انتهى فقد جمع كما ترى هذه الامور الاربعة في
هذه العبارة فالامر الاول من هذه الاربعة يكون مدخلا للام
ابدا والامر الثاني في يكون مدخلا للعن ابد والامر الثالث يكون

فأعلا الكفل وما اشتق منه أبدا والامر الرابع يكون مدخولا
للباء أبدا **الحالة** أعلم أن الحالة اسم بمعنى
الحالة يقال اختلفت زيدا بماله على عمرو فاحتمال زيد به على
فانما محيل وزيد محال ومحتمل والمال محال به وعمرو محال عليه ومحتمل
عليه وقولهم للمحتمل المحتمل له لغولا حاجة الى هذه الصلة ويقال
للمحتمل حويل قياسا على كفييل وضمين ومنه قول شيخنا الحالة
تصح بالمحيل والحويل واسل التركيب ذال على الزوال والنقل ومنه
التحويل وهو نقل شيء من محل الى آخر كذا في المغرب والحالة في
الترجمة نقل الدين من ذمة المحيل الى ذمة المحتمل عليه وفي المغرب
واما تسمى هذه العقد حوالة لان فيه نقل المطالبة او نقل الدين
من ذمة الى ذمة اخرى بخلاف الكفالة فانها تنضم ذمة الى ذمة
انتهى فمن حاول علم الحوالة فعليه ان يعرف اولاهمنا اربعة اشياء
المحيل وهو الذي عليه الدين والمحتمل له وهو الدين والمحتمل عليه
وهو الذي يقبل الحوالة والمحتمل به وهو المال فان قيل كيف
يقع تفسير الحوالة بنقل الدين من ذمة الى ذمة والدين عبارة عن
وصف شرعي يظهر اثره في المطالبة فهو عرض والاعراض لا تقبل
الانتقال من محل الى محل قلنا الا وضاف الشرعية لها حكم الجواز في البقاء

اذا اذ الشرح يحكم ببقائها ويجوز انتقالها فتصح نقله من ذمة الى ذمة
واعلم ان تفسير الحوالة بنقل الدين تنبيه على ان الحوالة مخصوصة
بالدين وانها غير جارية في العين والفقه في ذلك ان الدين
كاعرفته انفا هو امر شرعي عقلي والنقل الذي نحن بصدده عقلي
والنقل في الاعيان حسبي لا يتحقق بمجرد القول حتى ان قيل
الف مرة نقلت هذا الكتاب من ههنا الى هناك لا يتحقق
النقل بالم نقل منه اليه فان الكتاب عين حسبي فنقله لا يكون
الا حيا البتة بخلاف الدين فانه امر اعتباري لا يحقق له الا
باعتبار الشرع والنقل ايضا كذلك فالاعتباري كاف في الاعتبار
ولان الدين امر بثبوت بالقول فكما ان القول كاف في ثبوت كذلك
القول كاف في نقله بل في رفعه ايضا ثم اعلم ان المشايخ المتأخرين
اختلفوا في ان الحوالة هل يوجب البراءة عن الدين وعن المطالبة
جميعا او يوجب البراءة عن المطالبة فقط دون الدين فمنهم
ومنهم ومنهم الخلاف ان محمد اذكر مسائل بعضها يدل على
الاول وبعضها يدل على الثاني والمحققون لما حاولوا جمع بين القولين
وبين التوفيق بين الامرين قالوا ان الحوالة براء لفظا لكونها
نقلا ما محيل معنى لانه اذا تولى ما في ذمة المحتمل عليه عاد الدين

الى ذمة المحيل وهذا معنى التاجيل ههنا فوجب ان يكون احواله ابراء
 عن المطالبة دون الدين والعمل بجانب اللفظ والمعنى لما كان
 في بعض المواضع مكان الشا في اعتبر محمداً بجانب اللفظ في بعض
 الاحكام فجعلها ابراء واعتبر بجانب المعنى في بعض الاحكام فجعلها
 تاجيلاً عملاً بالحائضين بقدر الامكان ثم انه لابد في احواله من رضى
 المحتال والمحتال عليه اما المحتال فلان الدين حقه كالمطالبة و باحواله
 ينتقل حقه من ذمة الى ذمة اخرى والذم متفاوتة فلا بد من رضاه
 واما المحتال عليه فللزوم منه الدين ولا لزوم بدون الالتزام فرضي
 المحتال عليه شرط عندنا البته وقال الشافعي ان كان على المحتال
 عليه دين فرضاه ليس شرط واختاره اجماعاً من صحابنا وكما
 ان رضى المحيل هل هو شرط ام لا فظاهر رواية القدوري انه
 شرط ورواية الزيادات انه ليس شرط والحق ذلك اذ لا ضرر
 للمحيل في ذلك اى في ان يؤدى غيره دينه فرضي المحيل وعدم رضاه
 لا مدخل له في صحة احواله اذ لا اثر رضاه هنا انما يظهر في الرجوع فان
 احواله اذا لم تكن باذنه ورضاه فالذى قضى دينه لا يجوز له ان يرجع
 على المحيل بمثل ما ادى وهذا ما حال في الهداية ان التزام الدين بل فيه
 نفعه لانه لا يرجع عليه اذا لم تكن بامر و احواله الحالية عن رضى

المحيل صورتهما ان يقول رجل لرب الدين ان لك على فلان كذا
 فاحتله على فرض الطالب بذلك فان هذه احواله صحيحة والآية
 ذمته برية وهذه الصورة وان لم يكن في التحصيل من قبل احواله الا
 انها لما كانت صورتهما كانت شبيهة بها اطلقوا عليها احواله
 هذه احواله صحيحة وان لم يوجد فيها رضى المحيل فليتل فقد اشكل
 هذا على كثير من المتفتين اذا عرفت هذا فاعلم انه اذا تمت احواله
 حصلت البراءة اى ذمة المحيل صارت برية من الدين اذا وجد
 القبول من جانب المحتال ومن جانب المحتال عليه فليس بعد ذلك
 للمحتال له ولاية الرجوع على المحيل الا ان يضع حقه ويهلك فله
 اذن ان يرجع عليه وقال الشافعي لا يرجع وان هلك حقه اى
 مطلقه خالية عن هذا القيد ولنا انها وان كانت مطلقة صورة
 الا انها مقيدة بمعنى اى مقيدة بسلامة حقه له فيرجع اذا انتفى هذا
 القيد والهلاك الموجب للرجوع عند الرجوع له صورتان احدهما ان
 يحج المحال عليه احواله ولم يكن للمحتال له ولا للمحيل بينة والمحتال عليه
 اكلف والتانية ان يموت المحتال عليه مفلساً واذا وجدت احدي
 هاتين الصورتين فالمحتال له يرجع على المحيل اذ البراءة اى براءة ذمة
 المحيل كانت براءة نقل واستيفاد لا براءة اسقاط واهلاك وافتاء

فلما تعذر الاستيفاء وجب الرجوع وعندهما بأن الصورتان
وصورة ثالثة وهي ان يحكم الحاكم بالفلاس المحتال عليه وهذا الخلاف
فرع بخلاف آخر وهو انه هل يثبت الافلاس بحكم القاضي أم لا فعندهما
نعم وعنده لا فان قيل جميع ذلك حسن واضح الا انه قد املأت
سامعنا من ذكر الذمة فقد سبق في الكفالة انها ضمن الذمة
الى الذمة وفي الحوالة انها نقل الدين من ذمة الى ذمة فما معنى
الذمة فانما لا تعرفه بينوا توحدوا قلنا الذمة في الاصل ما خذوة
من الذم الذي هو خلاف المدح واحمد ومعناه اللوم ثم استعملت
في معنى العهد وجعلت اسماله لان نقضه يوجب الذم وغير
بالامان والضمان وكل ذلك متقارب ومن ههنا قيل للمعاهد
من الكفار ذمة لانه او هن على ماله ودمه بالجارية وقوله جعل عمر
رضي الله عنه اهل السواد ذمة اي عالمهم معاملة اهل الذمة ويسمى
محل التزام الذمة بها في قولهم ثبت في ذمتي كذا ومن الفقهاء
من يقول هي محل الضمان والوجوب ومنهم من قال هي معنى
سببه الادنى على الخصوص اهل الوجوب المحقوق له وعليه الادنى
هو التحقيق كذا في المغرب ثم قال في فسادى ابي الليث عن علي
رضي الله عنه ان رجلا اتاه وقل يا امير المؤمنين قضيت على

قضية ذهب فيها اهل و مالي فخرج الى الرحمة فاجتمع عليه الناس فقال
ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم من ان صرحت له العبر عما بين يديه
من المثلات حجرة التقوى من تفهم الشبهات وان اشقى الناس حل
فمن علماني او باش الناس بغير علم ولا دليل بكر فاستكثر
مما قل منه خبرا ما كثر حتى اذا ارتوى من اجن واكثر من غير طائل جلس
الناس مقيا لتخليص التبس على غيره فهو من قطع الشبهات في
مثل سجع العنكبوت لا يدري اصاب أم اخطأ حيا طعشوات
ر كتاب جهالات لم يفض على العلم فخرس قاطع فيفتنم ولم يكت
عالم يعلم فيلم تفرخ منه الدمار وتبكي منه الموارث وتستحل بقفنا
الفروج احرام اوليك الذن حلت عليهم النياحة ايام جبنهم قراء
هذا الحديث في كتاب نهج البلاغة اطول من هذا وقراءته في الفائق
برواية اخرى ولا اشرح الا ما نحن فيه يقال هو رهن بكذا او رهينة
اي ما خذوه بقول انا بالذي اقول ما خذو زعيم اي كفيل فلا تكلم الابا
هو صدق وسواب والمعنى ان قولي هذا حق وانا في ضمانه فلا تعدس عنه
ثم اخذ في تقريره فقال ان من صرحت له العبر اي ظهرت او كشفت
لان الصريح يتعدى ولا يتعدى يعني من اعتبر بما راي وسمع من العقوب
التي حلت لغيره فيما سلف حجرة التقوى بالذات اي منعه الاتقاع

الوقوع فمما يشبه ويشكل انه حق او باطل او كذب حلال او حرام فبحس
ويحترز ويقال تفهم في الوهدة اذ اري بنفسه فيها على شدة وثقة
والقش اجمع من ههنا وههنا وادبش الناس اخلاطهم وادبهم
د قوله بكر اى ذاب بكره يعنى اخذ في طلب العلم اول شئ فاستكثر
وجمع كثيرا مما قل منه الصواب مما قل منه كفا في الفائق وسماعى في
النهج واستكثر من جمع ما قل منه على الانسافه وقصا به من جميع
اى من مجموع حتى يرجع الضمير في منه اليه والى على رواية الفائق
والارتواء افتعال من روى من الماء رياء والاجن الماء المتغير وهذا
من المجاز المشرح وقد شبه عمله بالماء الاجن في انه لا نفع فيه
والاكتناز الامتلاء والطائل الفائدة والنفع ونسج العنكبوت
مثل في كل شئ وادب ضعيف والعشوا الظلمة بالجر كات السلاط ومنها
قوله ركب فلان عشوة اذا باشر امر من غير ان يبين له وجهه
ويقال او طاة العشوة اذا حملته على امر ملتبس وربما كان فيه
هلاكه وانحط في العمل القرب على غير استواء ومنه فلان يخبط
خبط عشوا شبهه في تحيره بواطى العشوة وراكبهاد قوله لم يعين
على العلم في الفتوى اى لم تبعه ولم يحكم به تمثيل هذا كلام المغرب
كتاب د. القان الادب عبارة عن كل خصلة حمودة يتو

الشرع ويستحسنها العقل فتدرج فيها الفقه واطهار العدل وفتح
العلم والنفاس المعلوم من المطالم وايصال الحق الى اهله والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بالحق الى غير ذلك من محاسن
الاخلاق ومكارم الافعال وقد اجمعوا على ان القضا الشرعى من
اقوى الفرائض بعد الايمان بالله جل وعلا وعلى انه من اشرف
العبادة ولا مرد ما نال رتبة اخلافة من نال قال الله تعالى اني جاعل
في الارض خليفة وقال انا جعلناك خليفة في الارض قالوا الادب
والادب ما خوذ من الادب بسكون الدال وهو الد عابقال بادب
ادبا اذا دعى ومنه ما ذكر ابو عبيدة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه
ان هذا القرآن مأدبة الله تعالى فمن دخل فيه فهو آمن والمأدبة
بالضم عبارة عن الضيعة الذي يصنع الانسان ويروى بفتح الدال
ايضا بمعنى المصدر كالادب وقال بعضهم بما لقننا والمعنى واحد
والمأمل المتعلقة بالقضا مشهورة فليقتصر ههنا على ما فيه نوع
غاية فنقول القاضى اذا فسق او ارتشى هل ينزل ام لا قال في
الواقعات واختار الطحاوى ان الفاسق اذا قلد القضا لا يهر
قاضيا ولو فسق ينزل بالفسق والصحيح ما في شرح ادب القان القاضى
لا ينزل بنفس الفسق بل ينزل وفي اخلاصه واختلفت الروايات

في تقليد الفاسق والآصح انه يصح التقليد ولا ينزل بالفسق ثم قال
 وفي المحيط انه يستحق الغزل بنفس الفسق عند عامة المشايخ وان
 شرط في التقليد انه متى جاز ينزل فهو ينزل حين فسق وعنده
 الشافعي ينزل والامام بصير اما مع الفسق ولا ينزل بالفسق باطلا
 انتهى كلام الخلاصة ونقل الناطقي في الاجناس لا يجوز حكمه فان رد
 ما اخذ وتاب فهو على قضائه وفي نوادرهم قال محمد بن الحسن
 ثم تاب فهو على قضائه وعن الكرخي انه ينزل بفسقه وعن علي الرضا
 صاب ابني يوسف انه ينزل بالفسق ولا ينزل الخليفة بالفسق انتهى
 كلام الاجناس ثم قال وان مكث قاض زمانا وهو عدل ثم فسق
 بعد ذلك وارتشى وكل قضية قضى بها قبل الفسق فحكمه بها نافذ
 وبطل كل ما قضى به بعد فسقه انتهى وفي فصول الاسترشي القاض
 اذا ارتشى وحكم لا ينفذ قضاءه فيما لم يرتشى وقال الامام علي الرضوي
 انه ينفذ فيما ارتشى ايضا وقال بعض مشايخنا ان حكمه فيما ارتشى
 وفيما لم يرتشى باطل وبالقول الاول اخذ شمس الائمة الخراساني
 وهو اختيار اخشاف فارتشى القاضي او كاتبه او بعض اعوانه فان
 كان بامرهم ورضاه فهو بمنزلة ارتشاه القاضي فقضاه مبرور
 وان كان بغير علم القاضي نفذ قضاءه وان كان على المرتشي ذم

انتهى كلام الفصول في اجناس الناطقي الفقيه اذا كان فاسقا
 هل يجوز ان يستفتي منه فيه كلام بين المشايخ وذكر محمد بن شعاع
 في نوادره سمعت بشر بن غياث يقول اري الحجر على ثلثة فقيهان
 وطبيب جاهل ومكارم فليس ثم قال ابن شعاع ولا بأس بان يستفتي
 من الفقيه الفاسق اذ هو يجتهد في الاحراز عن خطية الفقهاء
 فيسعى في الصواب انتهى كلام الاجناس وفي غاية البيان نقلنا
 عن الفتاوى فان اخذ القاضي الرشوة وحكم للذي رشاه
 بحق ليس فيه ظلم كان هذا الحكم باطلا فلا يحل لاحد من القضاة ان
 ينفذه بل يردده اذ به سقطت عدالة المرتشي قال الله تعالى ولا تأكلوا
 الربايون والاجبار عن قولهم الائم واكلمهم السمعت وقال الكالون
 للسمعت اي للرشوة كذا فسر د ابن عباس رضي الله عنهما وعن مسروق
 سئل ابن مسعود رضي الله عنه فقال هو الرشوة فقال السائل فحكم
 فقال ويحكم ذلك الكفر ثم تلا قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم الكافرون وقال شمس الائمة الخراساني وروى ابو هريرة رضي
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في النار وعنه
 عدم الراشي والمرتشي والرائش ملعون والرشوة من الرشا فان
 النازح لا يتوصل الى استفتاء الآبه وكذلك الانسان اذا كان

لا يتوصل الى مقصوده احرام فانه يرشوليتوصل به الى مقصوده والراش
هو الذي يعطى الرشوة والمرشى هو الذي ياخذها والراش هو الذي
يتوسط بينهما ليسوى امره انتهى كلام الغايه ثم قال نقلا عن الفتاوى
والرشوة اقسام الاول انه يعطى لمن خوفه وهدوه ليخلص عنه
ويامن عن خوفه الثاني ان يرشوا ناسا ليسوى امره فيما بينه وبين
السلطان وليس في ذلك الباب الثالث ان يرشوليتقلد
القضاء من السلطان الرابع ان يرشو القاضي ليقض له اما القسم
الاول فحكمه انه لا يحل للاخذ بل هو حرام عليه واما المعطى فيحل له الا
اما الاول فلان الكف عن التحريف والهديد واجب عليه حتى لا
فان اخذ المال لاقامة الواجب فهذا المال حرام واما الثاني فلانه
جعل المال وقاية لنفسه وصونا لرضاه وهو موافق للشرعة الا يرى الى ما
روى عن بعض الصحابة انه قال ما وجدنا في زمن زنا وشمار ضرا
من المال كنا نبذل لنصون به انفسنا فدل ذلك على ان البذل
والاعطاء جائز واما القسم الثاني فحكمه انه لا يحل له الاخذ وحيلة
في ذلك ان يقول الرجل له استاجر في يوم ما الى الليل سبد معلوم
فيستاجره فهذا صحيح ثم ان المستاجر بالخيار ان شاء استعمله
في ذلك العمل وان شاء استعمله في عمل اخر واما الثالث فحكمه انه

لا يجوز الاخذ ولا الاعطاء بل الراشى والمرشى كلاهما في النار قال
صلى الله تعالى عليه وسلم انما لا نقصد العمل من ياتينا عليه بالشفاعة
فاذا كان التقدير ممنوعا بالشفاعة فما ظنك بالتقليد بالرشوة
اذ الراشى انما يرشولياخذ من الناس اكثر مما اعطى فيحرم الاخذ
والاعطاء واما الرابع فحكمه انه ان اخذ القاضي ليحكم بالجور فالماخوذ
حرام لوجهين الاول انه رشوة فيكون حراما الثاني انه وسيلة
الى الجور والجور حرام فوسيلته اولى بالحرم فهو حرام على حرام ظلمات
بعضها فوق بعض وان اخذ ليحكم بالحق فالماخوذ حرام عليه
اذ الحكم بالحق واجب عليه فاخذ الرشوة عليه حرام واما المفتي فله
يجب ان يكون من اهل الاجتهاد فقال صدر الاسلام البرزنجي
اصوله اجمع العلماء والفقهاء على ان المفتي يجب ان يكون من اهل
الاجتهاد فانه لا يقدر على ان يفتي للناس بدون الاجتهاد وان لم
يكن من اهل الاجتهاد لا يحل له ان يفتي الا بطريق الحكاية فيحكى
ما يحفظ من اقوال الفقهاء ولا يحل له ان يفتي فيما لا يحفظ فيه قولاس
اقوال المتقدمين واما القاضي فهل يجب ان يكون مجتهدا فيه خلاف
فقد نال الاجتهاد شرط الاولوية وعند الشافعي الاجتهاد شرط
قال حجة الاسلام اعلى الله درجته في دار السلام لا بد للقضاة من

صفات وهي ان يكون ذكر امر مجتهد بصير عدلا فلا يجوز قضاء المرأة والعبد والاعمى والفاسق والجاهل والمقلد كذا في الوجيز واستدلوا على وجوب الاجتهاد بما روي عن النبي ع م حيث بحث معاذ الى اليمن فقال له بم تقضي حال بكتاب الله تعالى قال لم يجد قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خان لم يجد قال اجتهد برأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد الله الذي وفق رسول الله كما رضى رسول الله ولانه اذا لم يكن مجتهدا فلعل حكمه يكون مخالفا للنص والاجتماع ولنا ان المقصود من القضاء تنفيذ الاحكام وايصال الحق الى المستحق وهذا المعنى يحصل من المقلد اذا قضى بفتوى غيره كما يحصل من المجتهد دليله ما ذكره احمد بن حنبل في مسنده على انه قال نقض في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا حديث السن فقلت تنفذ في اليوم يكون بينهم احدث ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله تعالى سيهدي لسانك وثبت قلبك فاشككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك ورد صاحب السن بلسانه الى علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضيا فقلت يا رسول الله وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله تعالى سيهدي قلبك وثبت لسانك فاذا اجلس بين يدك اخيمان فلا نقض حتى تسمع من الاخر كما سمعت

من الاول فانه احدى ان تبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد تعلم ان الاجتهاد ليس شرط للجواز لان عليا رضي الله عنه لم يكن ح من اهل الاجتهاد ولانه كما يجوز للمفتي ان يفتي بالساع عن غيره بطريق الحكاية فكذلك القاضي يقضي بفتوى غيره لا براهيه هكذا ذكره القوم العامة ولا يخفى ان الاستدلال بقضية على رضى الله عنه ليس بشئ اذا المقصود من اشتراط الاجتهاد كونه محفوظا عن الخطاء والوحش اذا الاجتهاد ليس مقصودا لانه لو دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه على واقوى من الف اجتهاد مع وجود الماء عند التوضي كيف يساح التيمم في الهداية وينبغي ان يكون القاضي صاحب قريحة وفي غاية البيان القرينة حالص الطبيعة ومنه اشتقاق القراح وهو حالص الذي لم يمزج بغيره وفي تهذيب الديوان قريحة البير اول ما بها والقريحة الطبيعية وفي مجمل اللغة القريحة اول ما يستنبط من البير ولذلك يقال فلان قريحة حميدة يراد بها استنباط العلم ومثله في الصحاح قال المطري في الايضاح القريحة في الاصل اول ما يستنبط من البير وهي فعلة بمعنى مفعولة جعلت اسم البير من قرحتها اذا حضرتها ثم سمو الماء بذلك للملازمة بينهما قالوا فلان حسن القريحة اذا ابتدع شعرا

او خطبة فاجاد ما ستعاروها للطبع وهي من مستعار المجاز
لان اصل الفرج اخرج والشح ومنه الفارج وهو الفرس الذي فتح
نابيه اي شئ انتهى كلام الغايه ويجوز النقل من السلطان الجائر
كما يجوز من العادل وفي فصول الاستمروتن ويجوز النقل
من السلطان الجابر ايضا لان الصحابه ربههم نقله والاعمال
من معاوية بعد ما اظهر اختلاف لعله رضى واحق مع على رضى الله
تعالى عنه في نوبته ونقله وامن يزيد مع فسقه والتابعون
نقله وامن الحجاج مع انه افسق اهل زمانه انتهى قال النازكي
في تهذيب ادب القاضي للخصاف وان كان قاضي الخواج
من اهل الجماعة والعدل فقصي ثم رجع الى قاضي اهل العدل امضاه
ويجوز قضاؤه بين الناس لان شرعا كان يتولى القضاة جميعه
معاوية ومن بعده من بني امية وكانوا خارجين على الامم الحق
وقوله والحق كان بيد على رضى الله عنه في نوبته انما قل في نوبته
احترار عن قول الروافض فانهم يقولون الحق كان بيد على رضى
في نوبته ابي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم اجمعين كتاب
الشهادة الشهادة في اللغة هي الاخبار لصحة الشئ عن
مشاهدة وبيان وهي مأخوذة من المشاهدة بمعنى المعاينة واليه

الاشارة النبوية عليه الصلوة والسلام اذ اريت مثل الشمس
فاشهد والافدع او مأخوذة من الشهود بمعنى الحضور يقال شهدت
مجلس فلان اي حضرته قال الله تعالى يا يفعلون بالمؤمنين
شهود وفي الشريعة هي اخبار صادق بلفظ الشهادة في مجلس القضاء
حق للغير على آخر غير المخبر فالشهادة الشرعية مقيدة بقيود كلها
معتبرة في تعريفها الشرعي الاول الصدق بحسب ظاهر الشرع اي
بحيث اي بحسب ان يكون اخباره محتملا للصدق وهو حراز
عن المحذور في القذف فان اخباره لا يحتمل الصدق شرعا اذ الشرع
حكم بكذبه اثنا في لفظ الشهادة حتى لو قال اعلم او اتيقن فلا اعتبار
واخباره ليس بشهادة الثالث وقوعها في مجلس القضاء فان
اخباره في غيره فليس بشهادة شرعا الرابع قوله الحق للغير حراز عن
حق لنفسه على الغير وهو ضروري ليخرج الدعوى فان الدعوى
اخبارا بحق لنفسه على الغير فهذا القيد ايضا ضروري الخامس قوله
غير المخبر بهذا القيد ايضا ضروري والا اندرج تحته الاقرار اذ الاقرار
اخبارا بحق للغير على آخر وهو نفسه وتحقق المقام ان الاخبار
اربعة شهادة ودعوى واقرار وانكار فالشهادة ما سمعته انفا
والدعوى هي اخبارا بحق لنفسه على غيره والاقرار هو اخبارا بحق

لغيره على نفسه والانكار اخبار بان ما في يده حق لنفسه وهذا الظاهر ان
تفسير الوقاية بقوله هي اخبار الحق للغير ليس بشئ **ك** **الوكالة**
الوكالة اسم بمعنى التوكيل كالسلام بمعنى التسليم والكلام بمعنى التكليم
والوكالة بالكل مصدر التوكيل والفتح لغة كذا في المغرب والتوكيل
جمعه الوكلاء وهو فاعيل بمعنى مفعول اذا الامر موكول اليه اي مفوض
اليه فالوكالة في اللغة هي تفويض الامر الى غيره مطلقا وفي الشريعة
تفويض التصرف الى غيره تصرفا يملكه المفوض ويعقله المفوض اليه ويقصده
فلا بد من تعقله بمعنى انه يجب ان يعرف ان البيع سالب ان الشراء
جالب ويعرف الفاسد الفاحش وما اشبه ذلك ولا بد من قصد
ايضا بمعنى انه يجب ان يقصد التصرف الذي يعقله اذ لو لم يقصد
كان باذلا او مجنونا فلا عبرة **فصح** بوكيل اخر البائع العاقل مثله
واهمل في الوقاية ذكر العقل وليس بشئ اذ المجنون لو وكل غيره
فلا عبرة به فان لم يكن الخصم راضيا فعنده يرتد بالرد وعندهما
لان الخلاف في اللزوم لا في الجواز فان كان الموكل مريضا **لا يقدر**
على حضور مجلس القاضي او غائبا مسيرة سفرا او مريدا للسفر
باعداد عدة السفر او مخذرة لا تقدر الخروج فليس للخصم ولاية الرد انفا
وهنا مباحث اخر شريفة ذكرناها في شرح الوقاية الدعوى **هنا**

متان الاول تصحيح هذا اللفظ لغة مع تصحيح تصرفه الثاني بيان
معناه لغة وشرعا وبيان ركنه وبيان شرطه وبيان حكمه اما الاول
فهو ان لفظ الدعوى اسم بمعنى المصدر يقال ادعى زيد على عمرو مالا
فزيد هو المدعى وعمرو هو المدعى عليه والمال المدعى والمضى به لغو المصدر
الادعاء والاسم الدعوى والفعلت ثبت فلا يثبت يقال ادعى
دعوى صحيح او باطله وجمعها دعاوى بالفتح كفتوى وفتاوى كذا
في المغرب فان جعل الباء زائدة كما في علمه وعلم به جاز واما الثاني
فهو ان الدعوى في اللغة هو الاخبار مطلقا وفي الشريعة هو اخبار
حق له على غيره احضر معه في مجلس القضاء فلا بد من التيقيد بالحق
والالم بكون هذا دعوى شرعية ولا بد من مجلس القضاء اذ الدعوى
لا يصح في غير مجلس القضاء فان وقعت في غير مجلسه لا يجب على المدعى
عليه جواب المدعى وقد يحمل مجلس القضاء شرطا لا داخلا وركنا واما
حكمها فوجوب الجواب على الخصم لان حكم الشئ ما يجب به وقد اختلفت
كلمة الفقهاء في تفسير المدعى مع اعترافهم بان الدعوى هو الاخبار
المذكور فقبل المدعى من ترك اذا ترك والمدعى عليه من لا يترك
اذا ترك وقبل المدعى من يدعى باطنا ليس له ظاهر والمدعى عليه
من ثبت ظاهره على حاله وقبل المدعى من لا يجبر على الخصومة المدعى

الاقرار

عليه من يحير ولا يخفى ان هذا هو قانون اللغة وهم لقاعدة
العربية والتعصبي عن هذا الاشكال ذكرناه في شرح الوقاية فيطلب
هناك **الاقرار** وقد عرفت فيما سبق من تقسيم الاخبار الى
الاقسام الاربعة ان الاقرار هو اخبار يحق للاخر على نفسه فان جعل
اخرية والعقل والبلوغ شرطاً فتفسيره ما ذكره هذه الثلثة شرطاً خارجة
وان جعلت داخلية في حقيقة الشرعية وجعلت اجزاء فيقول
الاقرار هو اخبار صادر من احر المكلف يحل للغير على نفسه ويجوز الاقرار
للمرءى وله حكم فركنه ان يقول له على كذا درهما اذ الاقرار انما يقوم
به وبين الشيء ما يقوم ذلك الشيء واما حكمه فهو ظهور المقربة لاثباته
اي لاثباته ابتداء كالشهادة ثم ان المتأخر اختلفوا في الاقرار
هل هو سبب للملك او لا فيقول وقيل وتفصيله في الفتاوى
كلام الصلح الصلح اسم من المصالحة وهي المصالحة بعد المحاربة
واصله من الصلاح وهو استقامة الحال في المغرب الصلح
خلاف الفاد و صلح الشيء من باب طلب وقد جاء في باب
قرب صلاحا و صلوحا و اصلحه غيره و الصلح اسم بمعنى المصالحة
والتصالح خلاف الخصامة والخصام انتهى وفي الشريعة هو عبارة
عن عقد يرفع النزاع لانه راجع فيه الاقرار واحكم لان كلامهما

بين المتخاصمين فبقيل
هو امر يرفع النزاع

المراد

امر يرفع النزاع لانه راجع فيه الاقرار واحكم لان كلامهما قبل
هو عقد خرج هذا لان شيئا منها ليس بعقد اذ العقد قائم
بالعاقدين و اقام الصلح ثلثة اذ احصم ان سكت فهو الصلح مع
وهو احد الاقسام الثلثة وان لم يكت بل اشتغل بالجواب
فان اجاب بالاقرار فهو الصلح مع الاقرار وهو القسم الاخر من الاقسام
الثلثة وان اجاب بالانكار فهو الصلح بالانكار وهو قسم آخر وهو
عقلي داير بين النفي والاثبات وكل من هذه الاقسام صحيحة
عندنا **كلام المضاربة** المضاربة في اللغة مأخوذة من الضرب
في الارض بمعنى السير فيها قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح الاية وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض
فلا تقولوا لمن اتى اليكم السلم لم يست مؤمنا وفي الشريعة عبارة
عن عقد واقع بين اثنين من احدهما المال ومن الاخر العمل ويكون
الربح مشتركا بينهما على النمط الذي شرطوا اما تسمى هذا العقد
مضاربة لاشتغالها على السير في الارض كالصلوة سميت
ركوعا وسجودا لاشتغالها على الركوع والسجود ولان غرض
العاقدين حصول الربح ولين يحصل ذلك في الاعمال الغلب
الا بالضرب في الارض واليه الاشارة الالهية بقوله الكريم واخرو

يفضون في الارض يتفقون من فضل الله فهو اشارة الى هذا الضرب
وابتغاء الفضل اشارة الى طلب الربح فان قبل المضارب في الارض
هو العامل لا رب المال فلم يسم ذلك باسم المضاربة وهي صفة
مقتضية لكون الضرب من الطرفين قلنا المعتبر في الاطلاق
وهو المعنى الشرعي وهو من الطرفين لا من طرف واحد اذ العقد قائم بالثاني
وكيف في صحة هذا الاطلاق اشتغالها على الضرب اللغوي من طرف
واحد وللمضاربة ركن ولها شرط ولها حكم اما ركنها فهو الايجاب
والقبول فيقول رب المال دفعت هذا المال اليك مضاربة او
بالنصف ويقول المضارب قبلت او ما يؤدى هذا المعنى مثل
ان يقول رب المال خذ هذا المال واعلم به على ان ما رزقته الله تعالى
من شيء فهو بيننا نصفان او على ان لك ربعة وخمسة وعشرة
واما شرطها فامور خمسة الاول اعلام راس المال تسمية او اشارة
الثاني تسليم راس المال الثالث ان يكون الربح المحال له ارباح
كون راس المال من جنس الاثمان الخامس بيان نصيب المضارب
في الربح فان اجتمعت هذه الشروط صححت المضاربة والاصار
فاسدة وينقلب اجارة فاسدة واما حكمها فامور ابداع وتوكيل
وشركة وغصب وبضاعة وقرض واجارة فاسدة ان فسد

يعني ان عقد المضاربة يتضمن هذه الامور المختلفة حسب اختلاف
الملاحظة اي ملاحظة جهاتها وجنبتها فان لوحظت جهاتها فقبضت
المال بامر المالك لا على وجه البذل والوثيقة فهو ابداع والمال المدفوع
امانة والمضاربة امين فقولنا لا على وجه البذل احتراز عن قبض المال
بامر المالك على سوم الشراء وقولنا لا على وجه الوثيقة احتراز عن الرهن
وان لوحظ ان المضارب ما ذون بالعمل ويجوز له ان يشتري بهذا المال
شيء فهو توكيل اذ هو تصرف في مال الغير بامره والمضارب وكيل
وان لوحظ تملكه لشر من المال ببيعته وكسبه وعمله فهو شركة والمضارب
شريك وان لوحظ عند المخالفة كون المضارب مخالفا لرب المال
فهو غصب وصار المال مضمونا عليه اذ هو تعة في ملك الغير وان لوحظ
اشتراط كل الربح للمالك اي رب المال فهو بضاعة اذ البضاعة عبارة
عن طائفة من المال تباع للتجارة وان لوحظ اشتراط كل الربح
للمضارب على تقدير وقوع الاشتراط فهو قرض كانه استقرض منه
هذا المال ويعمل فيه لنفسه وان لوحظ فسادها فهو اجارة فاسدة
والعبارة المختصرة اجماعة ان يقال هي ابداع او لا اي قبل العمل وتوكل
بعد العمل وشركة ان ربح وغصب ان خالف وبضاعة ان شرط
كل الربح للمالك وقرض ان شرط كل الربح للمضارب واجارة فاسدة

ان فسد ترك شرط هي شروطها الخمسة فان فسد نصارت
اجارة فاسدة فلا ربح للمضارب عند الفساد هل اجر عمله ربح او لا
لان اجر الاجير يجب بتسليم المنافع او العمل وقد وجد فان هلك
المال فلا يضمن المضارب لافى المضاربة الصحيحة ولا في الفاسدة
كتاب الوديعة الوديعة فعيلة من الموادعة وهي المتاركة
فالوديعة شئ متروك عند الامين فعيلة بمعنى مفعوله كذا في المغرب
وقيل هي من الابداع وهو تسليط الغير على الحفظ اى حفظ ما ترك
عنده يقال استودعت زيدا مالا واستودعت اياه اذا فوضته
اليه ليكون عنده فاما مودع ومستودع بكسر الدال فهما وزيد مودع
ومستودع بالفتح فهما والمال مودع ووديعة فاذا عرفت ذلك
فاعلم ان عقد الوديعة عقد مشروع ثبت شرعية بالكتاب والسنة
واجماع الامة فالكتاب قوله تعا وتعاونا على البر والتقوى والسنة
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعا في عون العبد مادام العبد في عون
اخيه واما الاجماع فلان الامة من عصر النبوة الى زماننا هذا كانوا يفعلون
ذلك من غير تكبر وباجللة فالوديعة في الشريعة امانة دفعت الى الغير
ليكون حافظا لها فاذا تمت الوديعة بالايجاب والقبول تحكمها
وحوب الحفظ فان هلك المال في يد المودع فلا يضمن بدون التقدي

ويضمنه بالتقدي **كتاب العارية** العارية بقصد يه اليها اذ هي
يار النسبة وقية وجوه الاول انه نسبة الى العار اذا طلبت اطلبها
عار وعيب وعليه الجوهري على ما صرح به في الصحاح الثاني وعليه صاحب
المغرب انه نسبة الى العارة اسم من الاعارة كالعاراة من الاعارة
واخذها من العاز بمعنى العيب خطأ الثالث وعليه سمس اللغمة الخسري
على ما صرح به في المبسوط انه نسبة الى التعاود ما خوذ منه وهو التناوب
فكانه يجعل للغير نوبة في الانتفاع بملكه على ان يعود النوبة اليه لا ترد
متى شاء ولهذا كانت الاعارة في المكمل والمودون قرضا اذ لا انتفاع
بهما الا باستهلاك العين فنوبة الانتفاع بهما ههنا انما هي في مثلها
وباجللة العارية في الشريعة هي تملك المنفعة بلا بدل والمنافع وان
كان اعراضا لبقاء لها الا انا قد نبهناك فيما سبق على ان الشئ جعلها
كالبجواهر فجعلها باقية قابلة للتملك دفعا لحاجة الناس اذ الناس
محتاجون الى نوعي التملك تملك العين وتملك المنفعة وقد
نذب الشرع اليه قال الله تعا وتعاونا على البر والتقوى وقال صلعم الله
تعا في عون المسلم مادام المسلم في عون اخيه ثم ان الله تعا قد انكر على قوم
يمنعون فقال يمنعون الماعون اى العوارى من القدر والعاس ونحو
ذلك مما يستعار وينتفع به ثم يرد الى صاحبه عرفا وعادة **المبته**

اعلم ان الهبة شئ مشروع يثبت مشروعيتها بالكتاب والسنة واجماع
الامة والمعقول اما الكتاب فقوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة
فان طبن لكم عن شئ منه فكلوه هنيا مريا اي طيبا سائعا ومعنى الآية
فان وهبت المرأة لزوجها مهر باكله او شيئا منه عن طيب نفس فلا كراه
ولا رهبته ولا افتدائه من سوا العشرة فلياكله الزوج ما مومن التنفقة في
الاخره والمراد بالاكل الانتفاع به اطلاقا كان او غيره وخص الاكل بالذكر اد
هو المقصود الا عظم كذا في تيسير واما السنة فخار دته عايشه رضي الله تعالى
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهادوا تحابوا و
يورثوا ابناؤكم مجدوا و قبلوا الكرام غراهم و روى الترمذي في جامعه
الى ابى هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عم انه قال نهادوا فان الهدية
تذهب و حر الصدر و في كتاب الهبة من البخاري بسنده الى ابى
هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال لو دعت الى زراع او كراع لاجبت
و لو اهدى الى كراع او ذراع لقبلت و روى الترمذي في جامعه عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدى
الى كراع لقبلت او دعت اليه لاجبت و روى عايشه رضي الله عنها عن
معدن فليكاف بها فان استطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره
و روى البخاري عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية و يست عليها

واما الاجماع فظاهر واما المعقول فلان الهبة احل الى الغير و احل
مامور لله عز وجل قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان و بالحق
فالهبته لها معنى في اللغة ولها معنى في الشريعة ولها ركن ولها شرط لاجوازها
بدون هذا الشرط اما معناها في اللغة فهي اعطاء الشئ بلا عوض لالا كان
او غير مال قال الله تعالى هب لمن يشاء انا ثا و هب لمن يشاء ذكورا اطلق
اسم الهبة على الولد مع انه ليس بمال لانه اعطاء ما بغير عوض في المغرب
الهبة هي التبرع بما ينفع الموهوب له يقال وهب مالا و هبنا و هبته
و موهبة و يقال وهبه مالا و لا يقال وهب منه و على ذاقوله و هبت
نفسك منك و ثوابه لك و يسمى الموهوب هبة و موهبة و جمع هبة
و موهبة انتى و اما معناها في الشريعة فهو تملك عيان بلا عوض
اي هو تملك المال بلا عوض والمراد بالعين العين المملوكة و تملك
العين تملك للمنفقة فهو لا ينفك عنه بخلاف تملك المنفقة فقط
بالعوض و هو الذي يسمونه اجارة و تملك المنفقة فقط بلا عوض
هو الذي يسمونه عارية و قد سبى ان العارية هي تملك المنفقة بلا عوض
والاجارة عبارة عن تملك المنافع بعوض كذا في النهاية و اما ركنها
ركن الهبة فقد اختلفت فيه كلمة فمنهم من يقول هو مجرد ايجاب الواهب
بقوله وهبت و اما قبول الموهوب و لهذا قال العلماء اذا حلف

له فليس ركن اذا العقد
ينعقد بمجرد ايجاب الواهب صح

لا يهب فوهب ولم يقبل الموهوب له فإنه يحث في يمينه وقال الاجمرون
 بل ركنها الايجاب والقبول اذ الهبة عقد والعقد قائم بالعاقدين فلا يفتن
 العقد بدون الايجاب والقبول وبمثل الوقاية الى الاول لأنه قال لا يصح
 بوهبت واما صاحب الهداية فيمده تارة الى الثاني واخرى الى الاول
 وقد ذكرنا وجه الجمع بين الميادين في شرح الوقاية فليطلب هناك واما
 شرطها اي شرط الهبة فالقبض فلا يثبت الملك للموهوب له عندنا
 قبل القبض قالوا تتم الهبة بالقبض الكامل ومعنى تمامها بالقبض ان
 الهبة لا تفيد الملك للموهوب له قبل القبض اي لا يثبت ملكية الموهوب
 له قبل قبض الموهوب عندها خلافا لما لك فإنه يجعله كالبيع يفيد الملك
 قبل القبض والمراد بالقبض الكامل ان يكون القبض في كل قسم قسم
 الموهوب قبضا لا يفتنه بحيث يوصف بالتمام عرفا بحيث يقع في
 العرف قبضا تاما في ذلك النوع مثلا القبض الكامل في المنقول ما يناسب
 كونه بحيث يقع ذلك القبض فيه قبضا تاما وفي العقار ما يناسبه
 كملك وفي فتاوى قاضي ان رجل وهب دارا وسلم فيها متاعا
 الواهب لا يجوز لأن الموهوب مشغول بما ليس بهبة فلا يصح التسليم
 ثم قال امرأة وهبت دارا حرة زوجها وهي ساكنة فيها وزوجها
 ايضا ساكن في هذه الدار حازت الهبة وتيسر الزوج قابضا للدار

لأن المرأة ومتاعها في يد الزوج فصح التسليم هذه الكلمة ثم قال ولو وهب
 لابنة الصغيرة رضا فيها زرع الاب او وهب لابنة دارا والاب ساكن فيها
 لم يجز الهبة انتهى **باب** قد علمنا عليك فيما سبق
 ان الاجارة شرعا عبارة عن تملك المنافع بعوض وقد يفسر الاجارة
 ببيع نفع معلوم بعوض كذلك دين او عين كذا في الهداية والوقاية وفي
 الاجارة تملك المنافع بعوض وفي اللغة اسم للاجرة اي هو فعال بمعنى
 الاجرة كالجعالة بمعنى الجعل والاجرة كراء الاجرة واخره اذا اعطاه من باب ضرب
 وطلب فهو اجر وذلك ما جاور هذه الكلمة ثم قال اجرت مملوكي او جرة ايجارا
 فهو موجه وفي الاساس اجر في دارة فاستاجر بها فهو موجه فانه خطأ من
 حيث اللغة وقبح من حيث العرف وفي استعمال العامة يراد به الشتم
 القبيح انتهى كلام المغرب فان قيل المنافع امور معدومة فكيف يصح بيعها
 او تملكها المسمى في كتاب البيوع ان البيع مبادلة مال متقوم مقدور
 التسليم بمال كذلك قلنا نعم الا ان المنفعة اقيمت مقام العين في حق
 اضافة اليها تحقيقا لا ارتباطا لكل من الايجاب والقبول بالاخر والاجارة
 قسمان اجارة على المنافع واجارة على الاعمال فالاول كالاجارة الدور
 والمنازل والحوادث ونحو ذلك والثاني كالاستيجار الاسكاف والقصور
 وسائر من شرط عليه العمل فان قيل المنفعة امر معدوم فكيف نصير معلومه

والمعدومات مجهولات لا معلومة قلنا المنفعة يصير معلومة بذكر المدة
كسكنى الدار وزراعة الارض قصرت المدة او طالت وبذكر العمل كسبغ
ثوبه مثلاً او ضباطه ولا يجب الاجرة بالعقد للمجرد بل انما يجب استيفاء
النفع المفقود عليه او بالفترة على الاستيفاء او بتجديد الاداء بعد العقد
او شرط الاداء بعد العقد واعلم ان اجارة المشاع مطلقاً فيما يقسم فيما يقسم
غير جائز عنده الامن الشريك وعند ما اجارة المشاع جائز مطلقاً
والفتوى على قولهما **ان** الكتابة في اللغة امر معلوم وهو جمع
احروف وهم بعضها الى بعض ومنه الكتيبة لطائفة من الجيش وفي الشريعة
عبارة عن اعتاق المملوك بداني الحل ورقبة بعد اداء المال فالمكاتب
عتيق باعتبار اليد رقيق باعتبار العاقبة وانما سمي ذلك بالكتابة
اذ العقد الذي جرى بين المولى وعبيده لا يخلو عن كنه الوثيقة عادة و
سائر العقود وان كانت كذلك الا ان وجه التسمية لا طرد فيها
ولا عكس كالفارورة فانه غير منقوض بالذن مع انه اكمل في هذا المعنى ولها
اي الكتابة ركن ولها شرط فركنها الايجاب والقبول من الطرفين فترضا
قيام الرق في الحل **والاول** في الاصل ما اخذ من الولد وهو
القرب وفي الشريعة عبارة عن القرابة المحاصلة بسبب العتق او بسبب
الموالاة او نقول الولاء في اللغة النصرة والمجبة وفي الشريعة عبارة عن

بوجوب الارث والعقل وبهذا يشعر ظاهر كلام المغرب حيث قال والولاية
بالفتح النصرة والمجبة وكذا الولاء الا انه اختص في الشرع بولاء العتق والموا
ثم انه قد اختلف القوم في ان الولاء في الشريعة هو نفس القرابة الموجبة
للارث ونفس التناصر الموجب للارث او هو نفس الارث الذي هو
اثر لهما وسبب عنهما اطلاقاً للسبب على المسبب فزعم بعضهم انه نفس
الارث والظاهر ما ذهبنا اليه ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الولاء لجمعة كجمعة النيب
والجمعة بضم اللام التشابك والوصلة وبالفتح لغة كذا في المغرب
اي الولاء اتصال واشتباك كالنسب ثم اعلم ان الولاء قسمان الاول
ولا يقلل ولا العتاق ويسمى ولا نعمة ايضا اقتبلا واستنبطاً
من الاية الكريمة واذ نقول للذي انعم الله عليه وانعت عليه اي نعم الله عليه
بالاسلام وانعت عليه بالاعتاق وهو زيد بن حارثة فان زيدا كان
قنانياً فحجبه رضى الله تعالى عنها او لانهم وهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ذكره الله تعالى
في القرآن العظيم بقوله الكريم فلما قضى زيد منها وطراً لاية ولم يذكر
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن باسم مخصوصه غيره
وسبب هذا القسم من الولاء العتق على ملكه في الصحيح حتى ان عتيق
عليه قريب بسبب الارث كان الولاء له كذا في الهداية وقوله في الصحيح

اعتزاز عن قول اكثر اصحابنا فانهم يقولون بسبب هذا الولاء الاعتاق
 يستدل لا بقوله عليه الصلوة والسلام الولاء لمن اعتق وهذا ضعيف جدا
 فان من ورث قربة عتيق عليه مع انه لا اعتاق هنا فالاصح ان سبب العتيق
 على ملكه اذ احكم يضاف الى سببه اذ يقال وللاء العتاقة ولا يقال وللاء
 الاعتاق كذا في المبسوط ويدل عليه عبارة الهداية ايضا كما ترى ولا يخفى
 ضعفه اذ الاعتاق ايضا هنا موجود معنى كان ماله لقرابة اعتقه فان
 صاحب الشرع جعل ماله من جهة قرابة به معناه قاله وكيف لا والعتيق اثر
 مترتب على الاعتاق كترتب الانكسار على الكسر فالقول بوجود العتيق
 الاعتاق كالقول بوجود الانكسار بدون الكسر والعقل غير راض بذلك
 واجبات العقلية معتبرة في اعتبارات الشرع القسم الثاني من الولاء وللاء
 يقال وللاء الموالاة وسببه العقد واحكم يضاف الى سببه فلذلك يقال
 وللاء العتاقة وللاء الموالاة والمطلوب بكل واحد من الولاء بين التناهر
 بقبيلة موالاة ولهذا شرطوا في وللاء العتاقة ان لا يكون للمسلم نسب
 اذ لو كان له نسب يتناهر بقبيلة نفسه ولا حاجة الى التناهر بقبيلة
 غيره وكان من داب العرب انهم كانوا يتناصرون فقررهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على تناهرهم بالولاء بنوعيه فقال ان مولاي القوم منهم
 وخليفهم منهم والمراد بالخليف مولاي الموالاة لانهم كانوا يؤكدون الموالاة

بالحلف **كس** الاكراه في اللغة هو تكليف انسان بامر لا يرضى
 ذلك الانسان بمباشرة هذا الامر وفي الشريعة عبارة عن امر يفعله غيره
 بحيث يفوت بسبب هذا الامر رضى ذلك الغير ويفسد بسبب اختيار
 ذلك الغير تعني ان الاكراه قسمان الاول اكراه فيه اعدام للرضى مع تقار
 الاختيار كالضرب والجس اذا في اكراه فيه اعدام الاختيار كالتهديد
 بالقتل والقطع مع بقاء الاهلية اي العقل والبلوغ اللذين هما دليل
 الاهلية كذا ذكره القوم والاوضح ان يقال الاكراه في الشرع عبارة عن
 تكليف مكلف بفعل لا يرضى ذلك بمباشرة هذا الفعل تكليفا يفيد
 رضاه مقدورا بقدره الامر المكلف على ايقاع ما يهدده به بحيث يغلب
 على ظن المأمور المكلف ان الامر بفعل ذلك واحتمل ان الاكراه
 لا بد له من امور اربعة المكرة به فالمكرة تكسر الراء والمكرة بفتحها والمكرة
 والمكرة به فالمكرة عليه هو الفعل الذي يكلفه الامر به والمأمور لا يرضى بمباشرة
 والمكرة به هو الذي يعدم الرضى والاختيار كالضرب والجس كالقتل
 والقطع ولكل من هذه الامور الاربعة شرط فالاول اي الامر بشرط
 القدرة على ايقاع ما يخوف المأمور كالقتل والضرب والتأنيب المأمور
 شرطه ان يغلب على ظنه انه يفعله صرح به في الكفا في غيره وفي مختار
 وشرطه ان يكون ذلك الايقاع عاجلا واما الثالث فشرطه ان يكون

المأمور متمنعاً عن الفعل المأمور به قبل الإكراه وآلا فلا إكراه وأما
فشرطه ان يكون متلفاً او معدماً اي يجب ان يكون متضمناً لآلاف
نفس او عضو وان يكون متضمناً لاعداء الرضى ثم ان اعدام الرضى
اعم من ان يكون باجس والضرب او باخذ المال او بالضرع في العرض
واجاه حتى انه ان يهدده باخذ المال فهو إكراه وفي القنية متغلب كل
لرحل اما ان تباع هذه الدار بكذا اداد فحما الى خصمك فهو إكراه
ان غلب على ظنه انه يقع ماخوفه به ثم صرح بان هذا اشارته الى
ان الإكراه باخذ المال إكراه شرعاً ثم صرحوا بان ما يعزم الرضا
بأختلاف الناس فان إكراه الاراذل بالضرب اجس بل بالضرب الدين
وبما ينفعهم بل اللأني يحسم هو الضرب المبرح وكذا اجس الان يكون
ممتداً فيضج منه وأما الاشراف كالعلماء والصالحين ومن له عرض
وهو بصدد محافظته فالكلام الذي فيه خشونة إكراه في حقهم وفي البسوط
واحد في اجس الذي هو إكراه ما يورث اغتماً ما بينا وفي الضرب الذي
هو إكراه ما يجده منه الالم شديد وكيس في ذلك حد لا يزد عليه ولا ينقص
منه لان نصب المفادير بالراي باطل ولكن هذا على قدر ما يراى الحكم
اعني القفا اذا رفع اليه ذلك فما راي انه إكراه ابطال الاقرار به لان
يختلف باختلاف احوال الناس وأما اذا قل المديون له ان يذبح

قبالي واعترف بانه لاشي لك على والآا دفعك الى الملك ومصادرة
فدفع القبالة اليه واقربانه لاشي له عليه فقد صرح في القنية بان هذا
في معنى الإكراه ولان يدعي دينه عليه بعد ذلك وفي معناه الغارز واعلم
انه قد دلت هذه المسائل على ان الإكراه يتحقق من غير السلطان ايضا
وأما ما روي عن ابي حنيفة رضى الله تعالى عنه من ان الإكراه لا يتحقق الا
من السلطان اذ القدرة بدون المنفعة غير متحققة والمنفعة لا يكون السلطان
فهو محمول على ان ذلك من قبيل الاختلاف بالعصر والزمان لا من قبيل
الاختلاف بالجهة والبرهان فلا خلاف بينه وبين صاحبه اذن لان
الامر مبني على ما شاهد في زمانه ولما ظهر الفساد بعد زمانه وصار الامر الى
كل متغلب في زمانها اجاب بما شاهداه في زمانها وهن ثياني مهمان
الاول ان تصرفات المكروه ان كانت قولية فاحكمها ان في ان الإكراه
بالقفل كيف حاله وعلى من يجب القصاص على الامر او على المأمور
أما الاول فتفصيله ان التصرفات القولية الصادرة عن المكروه كلها
عندهنا الا انها بعد الانعقاد مختلفة فبعضها لازم حتم وبعضها ليس كذلك
فان التصرفات القولية قسماً احدى ما يحتمل الفسخ كالبيع والشراء
والاجارة وثانيهما ما لا يحتمل الفسخ كالطلاق والعناق والنكاح والنفقة
والنذر فالإكراه ان وقع في القسم الاول فله ولاية الفسخ ان شاء فسخ

وان شاء امضى واما القسم الثاني فهو لازم لا يحتمل الفسخ سواء وقع بطريق
الاكراه او لافته الاشياء لازمة غير قابلة للفسخ ليس للاكراه هنا اثر
ترتب عليه شرعا واما الشئ الثاني من الشئين المهمين فتفصيله انه
ان اكره رجل رجلا على قتل رجل آخر فقتله فالفقاص على المكره
الراء عند ابن حنيفة ومحمد رحمهما الله لانه حامل في الفاعل الآلة ولا ضمان
على الآلة كما في اطلاق المال ومصدق هذا المقال قول الكبير المتعل بنوع
ابناءهم فانه جل وعلا نسب القتل الى اللعين مع انه كان امر الامم
فقية اشارة الى ان المواخذة على الامر واما الاكراه على اكل الميتة او الم
او لحم خنزير او شرب خمر فان كان بطريق الجبر او الضرب او القيد فلا رخصة
للمأمور في ذلك لان الله عز وجل قيد حرمتها بحالة الاختيار والالتزام
باق وان كان بطريق القتل او القطع جازله ذلك فان صبر حتى صار
مقتولا فهو اثم كما في حالة المحضه واما الاكراه على الكفر فان كان بالقتل
او القطع فاظهار ما يؤمر به رخصة لكن بشرط ان يكون قلبه مطمئنا بالا
وان صبر حتى قتل فان ذلك من غم الامور بدليل قصة مبيدة الكذاب
عليه لعاش الدهر وان كان بغيرهما فلا رخصة اصلا كما في الجرح
التي مصدر وهو في اللغة المنع مطلقا وفي الشريعة عبارة عن منع النفاذ
في التفرقات القولية والتعقيد بالقولية ضروري اذا جاز لا يتصور في افعال

اجزاج اذا جرح معناه ان يجعل تصرف المحجور عليه كالتصرف بجعله كالمعدوم
شرعا وهذا لا يجدي في الافعال الحسية فان قتل انسانا مثلا او قطع به
او املف ماله فان جعل هذه الافعال معدومة شرعا ادى ذلك الى ان
لا يكون المقتول مقتولا والمقطوع مقطوعا والاتلاف اتلافا وهذا يدخل
في السو فطائفة وانكار للحقايق واما الاقوال فليست كذلك ^{انما} ^{الاشياء}
فهي ظاهرة اذا التطبيق والاعتناق والبيع والهبة وما اشبه ذلك
ليس لها تأثير حتى في المحل بل انما صار المحل موصوفا بالانحراف المحضه باعتبار
الشرع فقط حتى لو لم يعتبر الشرع ذلك لما ترتب تلك الآثار عليها فاني انار
شرعية محضه واما الاخبارات كالاقرار والشهادات وسائر التقررات
القولية فموجبها انما هي باعتبار الشرع فقط اذ هي دلالات مجردة على
المخبر عنه فجاز الوقوع وعدمه اذ هي امور محتملة للصدق والكذب ولا
اعتبار القول مشروط بالقصد اذ الكلام المعبر ما يكون موجودا بصوته
ومعناه ومعنى الكلام لا يوجد الا بالقصد يكون بالعقل ولا عقل مجنون
والصبي فلا يكون لهما قصد واما العقل فاعتباره غير محتاج الى قصد
الا يرى ما تقر في الجنائيات من ان النائم اذا انقلب في مال انسان
والمفقه فهو ضامن وان لم يوجد القصد واذا عرفت ذلك فاعلم ان
الاسباب الموجبة لثمة الصغر والرق والجنون فلا يجوز تصرف الصغير

الاباذن وليه ولا تصرف العبد الاباذن مولاه ولا يجوز تصرف
 المجنون المغلوب بحال كذا في الهداية وحصر الاسباب في الثلثة المذكورة
 منقوض بالحج على المفتي الماجن والطبيب اجماع والمكاري المفسر
 التخصم الا ان يقال المراد بالسبب هنا هو السبب الالهي المتفق
 عليه ولا يجوز مكلف بسفيه ودين وفسق وهذه عنده واما عند
 فيجرح واما المفتي الماجن والطبيب اجماع والمكاري المفسر فيجرح عند
 ايضا **كتاب الاباذن** في اللغة هو الاعلام قال الله تعالى فاذا نوا
 لحرب من الله ورسوله وفي الشريعة هو فك الحجابات بالرق والسقاط
 المانع من التعرف وتحقيق ذلك انه قد سبق في كتاب الحجج اسباب
 الحجج ثلثة الرق والصغر والجنون ولا يخفى ان الرقيق في نفسه هل التعرف
 اذا الاهلية انما هي بالعقل والتمييز وذلك موجود فيه الا ان كونه مجبورا
 ممنوعا انما هو لحي الكو وهذا المانع مانع ممكن رفعه من جانب الكو بانه
 حقه واسقاطه هو عين فك مجرود اذ لا يعني بفك الحجج الا اسقاط
 الحاجر وبهذا يظهر ان الاباذن مخصوص بالعبد اذ الصغر والجنون انما
 من عبادة الله لا يمكن للمخلوق دفعه والمذكور في الفتاوى ان الاباذن
 لا يختص بقدر صرح في الذخيرة وسمه الفتاوى بان الفتاوى اذ اذن الصغير
 صح اذنه ويعبر الصغير ماذونا في اية الاباذن اية العبد العبد الكتاب

الاموال واعلم ان الاباذن لا يتوقف فلو اذن عبدا بوما فهو ماذون اذ
 حتى يحجر عليه فان اذن عبدا في نوع من انواع التجارة عم اذنه في الانواع
 كلها اذ الاباذن لا يختص كما لا يتوقف فبعد ما ثبت اذنه في نوع
 ثبت انه ماذون في جميع الانواع سواء منه المولى عن غير هذا النوع او
 فالمنع وعدمه ههنا سببان لا اثر له اصل فص عليه في البسوط في النهاية
 فاما اذ اذن العبد بشراء طعام الاكل في باب الكسوة فلا يصير ماذونا
 لان ذلك استخدام لاباذن له والالاسد باب الاستخدام عن اصله كذا
 في الكافي وغيره واعلم ان الاباذن ثبت دلالة وثبت صريحا اما الاول
 فصورته انه راي عبده يبيع ويشترى فسكت ولم يمنع منه فسكوت اذن
 له في التجارة واما الثاني فهو ان يقول اذنت لك في التجارة ولا يقيد
 بنوع منها كذا في الهداية واما سكوت القائلين باذن حتى لو راي صغيرا
 او عبدا صغيرا او معنويا يبيع ويشترى ويسكت فسكوت ليس باذن في
 التجارة والفقهاء في ذلك ان لكفا وللاية عامة والاذن منه منسوخ
 والقضاء لا يثبت بالسكوت بل لا يثبت الا **كتاب الغضب**
 الغضب لغة اخذ الشيء ظلما وقهرا او غلبة في حد ضرب يقال غصبت غصبة
 عليه بمعنى كذا في الصحاح وفي المغرب الغضب اخذ الشيء ظلما وقهرا في
 الكافي ويقال غصبت اياه فالاخذ غاصب والمال الماخوذ بهذا الطريق غصب

والاعضا شدة والش غصبت ونحوه

وبتأسي المال غصبا تسمية بالمصدر والمالك معصوب منه وصرح في المبسوط
 بأن الغصب لغة مستعمل في كل باب مالا كان المأخوذ أو غير ما يقال غصب
 زوجة فلان ودولته وكله انفسا يتناول النغوى باخذ الشيء فاطلقوا
 الشيء وتركوا يقيد ليتناول المال وغيره وفي ديات الوفاية ومن غصب
 حر فمات ضمن وفي الشريعة هو اخذ مال منقوم محرم بلا اذن ماله اخذ اذ لا
 يد المالك عنه فالقيد الاول اي ذكر مال احتراز عن اخذ مال ليس ماله كاخذ الميتة
 واحذر القيد الثاني اي ذكر منقوم احتراز عما ليس له منقوم كخمس المسلم فالمستقوم
 معناه ماله قيمة من تومر فيقوم والقيد الثالث اي ذكر محرم احتراز عن
 مال المحرم في دار الحرب فانه ليس محرم هناك والقيد الرابع اي قلنا بلا اذن
 ماله احتراز عن الوديعة والقيد الخامس اي قلنا اخذ اذ لا يد المالك
 عنه لا بد منه وهو اشارة الى ان الغصب هو ازالة اليد المحقة واثبات
 اليد المبطله وهذه التفسير منقوض بامور الاول ان هذا التفسير صادق على
 السرقة الثانية ان هذا التفسير صادق على مال المأخوذ او سكران اخذه رجل
 كتب من نام على الطريق مثلامع ان هذا ليس بالغصب ولهذا لا يضمنه
 ان يملك في بدو صرح به في غصب فاضحان الثالث ان هذا لا يصح
 على الغصب من الغاصب اذ ليس الغصب ازالة يد المالك اذ الغاصب
 الاول ليس ماله مع ان هذا غصب عما هو حرام به ولهذا يضمنه بالهلاك

او الاستهلاك الرابع ان هذا التفسير لا يتناول الغصب الذي يقصر
 يد المالك عن ملكه لان ازالة اليد انما هي في ما عليه اليد فقد صرح في
 الكافي بان استخدام عبد الغير واحمل على دابة غصب او جب قصر يد
 المالك عنه وجواب عن الاول انه اراد بالاخذ بطريق التعدي كما صرح
 به في مختار الفتاوى حيث قال الغصب اخذ مال منقوم مملوك للغير
 بطريق التعدي وقيل نظر في الحاجة اذن الى قوله بلا اذن ماله فقد صرحوا
 بان فائدة اخراج الوديعة على ان لا يسلم انه ليس في السرقة التعدي بل الصلة
 ان يقال المراد بالاخذ بالاخذ بطريق الاعلان دون الخفية والكتمان
 وعن الثاني ان المسئلة تفصيلا وهو انه ان وقع ثوبه في الطريق
 واخذه انسان لاجل حفظه فهو غير ضامن وان اخذه من خبث رايه
 فهو ضامن وعن الثالث انما لا يسلم ان هذا غصب شرعا ولو سلم
 فالغاصب الاول بمنزلة المالك حتى لو ادى الغاصب الثاني قيمة
 المعصوب الى الغاصب الاول برى عن الضمان كذا في فتاوى قاضي
 وقد يفسر بازالة اليد المحقة واثبات اليد المبطله وهذا ايضا غير تام فان
 الصحيح عندي ان يقال الغصب هو ازالة اليد المحقة واثبات اليد المبطله
 عن مال منقوم محترم ازالة واثباتا بطريق الاعلان دون الخفية والكتمان
 فنقولنا هو ازالة اليد المحقة يدخل فيه بيع الوكيل مال موكله فانه ازالة اليد المحقة

نقول واثبات اليد المبطله اخراج له لانه وان كان هناك ازالة الا انه
 ليس فيه اثبات وقولنا عن مال احراز عن اجهة الواحدة من جهة اذ ليس
 بمال اذ لا يتو لها احد من الناس وقولنا متقوم احراز عن جميع المسلم
 فانه ليس متقوم اذ المتقوم انما هو باعتبار الانتفاع به شرعا واخر ليست
 بهذه المثابة وقولنا محترم احراز عن مال احرز به كما سبق تفصيله وقولنا
 بطريق الاعلان احراز عن الرقعة فان قيل فمذ التعريف لا يتل
 غاصب الغاصب مع انه غصب عنه هم قلنا كوسلم فالازالة اعم من
 ان يكون بتوسط او بلا واسطة وكذا غصب الشيء من يد عبده او صبي
 فانه بالتوسط او لا ملك له بالتحقيق ان نحن ازالة للبد المحقق اذ يد
 كل منهما حق وفيه اثبات ليد المطلقة واذا عرفت هذه القواعد
 فاعلم ان حكم الغصب الاثم لاخذه ان علم ورد العين المخصوصة ان كان
 قائمة غير بالكة ويجب رد ما في مكانها لان قيم الاشياء يختلف باختلاف
 الاماكن وان كانت بالكة فعليه الضمان اى يجب عليه ادا قيمتها فان
 ان كان مثلبا كالمكبلات والموزونات والعدديات المتعارفة ويقررد
 عين المصوب فالواجب على الفاجت المثل ان وجد المثل وان انقطع المثل
 بان لا يوجد في السوق وجب على الغاصب قيمة يوم اخذوه عند ارجف
 رحمه الله تعالى ويوم الغصب عند يوسف ويوم الانقطاع عند محمد وان

لم يكن تثليثا فقيمة يوم الغصب كما **اسمع** الشفعة في اللغة
 من الشفع وهو الضم والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة وفي الشريعة
 عبارة عن تلك عقار على مشد به جبر بمثل ثمنه كذا ذكره القوم وفسر بعضهم
 بانها تلك المراء عقار اشتراه احد من شركه او جاره جبر بمثل ثمنه وقسمها
 قوم باخذ الشفع ما اشتراه المشتري اما من البايع او من البايع المشتري
 والتعريف الصحيح الذي لا حول حوله خلل عندي ان يقال الشفعة هي تلك
 شرعى لعقار على من اخذه بعوض مالى جبر اشرعا بمثل ثمنه واما سائر التعاريف
 فلا تخلو عن خلل وقد بينا في شرح الوقاية تفصيله فليطلب هناك وثبت
 الشفعة بعد البيع ويستقر بالشهاد وتلك بالاخذ بالترخي او بقضاء
 القاضى وثبت الشفعة للخليط في نفس المبيع والمراد بالخليط الشريك في الخلط
 بالضم وسمى الشركة و مراتب استحقاق الشفعة ثلثة فاول من يستحق
 الشفعة انما هو الشريك في نفس المبيع وبعده الشريك في مقوق المبيع
 من الطريق والشرب وبعده ذلك من يستحقها بعلته ايجوار ويجب الشفع
 ان يطلب كما علم بالبيع بلفظ يفهم طلبها كطلب الشفعة ونحوه وهو طلب
 الموائمة ثم يشهد عند العقار او على من معه العقار من بايعة او مشتري
 القسمة في الشريعة هو تعيين الحق شائع وقد يفسر بجمع الغيب
 الشائع في معين والمحل واحد اعلم ان الاشياء كلها قسمان الاول لا يخلف

جنس كالمكيلات والموزونات والعدديات كالجوز والبض والدرهم
والذناير ويسمى هذا القسم متحد الجنس تارة ومثليات اخرى التثنية
ما يختلف جنسه وهي الاموال المتفاوتة كالدور والاراضى المختلفة والشيء
والدواب وحسوف الاموال المختلفة ويسمى هذا القسم مختلف الجنس
واذا عرفت هذا فاعلم ان القسمة فيها مقيان الافراز والمبادلة فمعنى
الافراز هو التمييز بين ملك وملك والفصل بين حق وحق والمبادلة معنا
المعاوضة فالقسمة في القسم الاول اى المثليات افراز في معنى المعاوضة
وفي القسم الثاني اى مختلف الجنس معاوضة فيها معنى الافراز فالافراز في القسم الاول
غالب والمعاوضة مغلوبه والقسم الثاني على ولا يخفى ان الحكم الغالب
دون المغلوب فلزم من هذا جواز اخذ الشريك حصته بغيبه صاحبه
في القسم الاول اى المثليات لعدم التفاوت اذ هو افراز والمعاوضة
مغلوبه ولزم عدم جوازه في القسم الثاني اذ هو معاوضة والافراز مغلوب
ولا يجوز المعاوضة بدون الرضى اذا امتنع احد الشركاء عن القسمة اجبر عليها
في القسم الاول اذ المعاوضة مغلوبه والافراز غالب وقد عرفت
ان الحكم للغالب **كتاب المزارعة** المزارعة في اللغة من الزرع وفي الشرع
عبارة عن العقد الذي عقده العاقدان على الزرع ببعض الحاج وركنه
الاجاب والقبول واعلم ان المزارعة فاسدة مطلقا عنده صحيحة

حائرة عند هذا عليك فعي والقوى على الصحة وارجوز دليل الصحة ويجوز
مارواد البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خبير على شرط ما يخرج
منه من زرع او ثمر وفي الهداية وقال ابي حنيفة لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خبير على نصف ما يخرج من ثمر او زرع ولان المزارعة عقد شركة
بين المال والعمل فيجوز اعتبارا بالمضاربة والجامع دفع الحاجة فان رب
المال قد لا يهتم الى العمل والقوى عليه لا يجد المال فست الحاجة الى هذا
العقد اما دليل ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه على انها غير جائزة ماروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المحاربة وهي المزارعة ولانه استجار بعض
ما يخرج ما عده فيكون في معنى تقبيل الطمان ولان الاجر مجهول او معدوم وكل
ذلك مفسد وفي الوقاية وصحت المزارعة عند ما و به يعني وفي الهداية
ثم صحة المزارعة عند من يجبر بالمشروط بشرط الاول كون الارض صالحة
للمزارعة اذ المقصود لا يحصل الا به الثاني ان يكون رب الارض والمزارع
من اصل العقد اى الشرط اهلية العاقدين للعقد وهذا الشرط غير محصور
بالمزارعة بل العقود الشرعية كلها مشروطة به الثالث بيان المدة اى لا بد
من تعيين المدة اذ هي عقد على منافع الارض فلا بد من تعيين المدة
ليعلم بها وليلا يفضى الى المزارعة الرابع بيان عيب البذر قطعاً للمزارعة الخامس
بيان نصيب من لا بد منه قبله السادس التحلية بين الارض والعامل اى يجب

تسلم الارض اليه حتى يتمكن من العمل **السابع** الشركة في ما يخرج من الارض
بعد حصوله اليها من بيان جنس البذر اي بيان انه خطبة او شجرة الى غير ذلك
ليعلم العامل اي اجرة ما سي ومن اي شيء **كتاب المسافة** في اللغة
اعطاء الما من الطرفين مفاعلة من الشيء وفي الشريعة عبارة عن المعاملة
في الاشجار ببعض ما يخرج منها واختلف كلمة القوم في تفسير المسافة فيقوم يقولون
هو عقد السقي للاشجار واصلاهما ببعض ما يخرج منها وقوم يقولون هي دفع الشجر
الى من يصلح به من ثمره كذا في الوقاية وقوم يقولون هي المعاملة في الاشجار
بعض الخارج منها كذا في الكفاية والعبارات وان كانت مختلفة الا ان
المقصود واحد عباراتنا شتى وحسبك واحد وكل الى ذاك الحال
يشير وفي الوقاية والمسافة كالمزارعة حكما وخلافا وشروطا **الامدة** فانها
تفتح بلا ذكر بانتهى فتقوله حكما معناه ان حكمها الصحة والاجور والفتوى على ذلك
كالمزارعة بعينها واما الخلاف فلان المسافة باطله عنه كالمزارعة جائزة
عند سائرهم واما الشروط فالمراد بها ان كل ما هو شرط في المزارعة شرط فيها الا ان
اعتبارها ذهنا كبيان البذر ونحوه والامدة ففي عبارة الوقاية **سابع**
لا يخفى **كتاب** **الذبايح** جميع ذبيحة كالقبائل جمع قبيلة وهي اسم
لما يذبح واما الذبح فهو مصدر ذبح اذا قطع الادراج وفي المغرب الذبايح جمع
ذبيحة وهي اسم لما يذبح كالذبح وقوله اذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة خطأ

وانما الصواب الذبيحة لان المراد احالة والهيئة والذبح قطع الادراج وذلك
للبقر والغنم ونحوهما وعن البيهقي الذبح قطع الحلقوم من بطن انتهى **الادراج**
جمع ودج كالمثال جمع مثل وهي عروق الحلق في المذبح الواحد اعلم ان كل
بهيمة لحمها حلال انما يحل اكلها اذا ذبحت ذبيحة شرعا اذ لو لم يذبح كذلك
لكانت ميتة والميتة حرام بالنفس قال الله تعالى موت عليكم الميتة والدم
الاية والذبح الشرعي والذكوة الشرعية واحد واعلم ان الذكوة ضرورية
واختيارية فالضرورية خرج في البدن ايما كان والاختيارية الذبح
في الحلق وفي الهداية الاختيارية اخرج فيما بين اللبنة واللجين **اللبنة**
الصدر وبالجبين الذقن وفي المغرب اللبنة المنحر من الصدر واللحى **العظم**
الذي عليه الاسنان انتهى والعروق التي يقطع في الذكوة اربعة الحلقوم
والمرى والودجان واما الحلقوم فقد فسره المصنف بانه صاحب المعدة
بانه يجري العلف والماء وقت المرى بانه يجري النفس وهكذا ذكر شيخ
الاسلام خواهر زاده في مبسوطه وفي الكشاف في صورة الاضراب الحلقوم
مدخل الطعام والشراب وذكر القدوري في شرح مختصر الكرخي ان الحلقوم
يجري النفس والمرى يجري الطعام والودجان يجري الدم وفي المغرب
الحلقوم يجري النفس ثم قال مرى مبني على فاعيل قد مر مرارة ومنه
المرى يجري الطعام والشراب وهو راس المعدة ومحل الذبح هو الحلق

وفي اجماع الصغير لا بأس بالذبح في الحلق كله وسطه واعلاه واسفله
 فما قاله صاحب الوقاية من انه لا يجوز الزكاة فوق القعدة ليس بشيء
 وفيه زيادة تفصيل ذكرنا ما في شرح الوقاية فيطلب هناك **باب**
الاضحية الاضحية بضم الهمزة هي ما يضحى بها اي ما يذبح والتضحية هي الذبح
 في الوقت المخصوص شرعا واليه اشار في المغرب بقوله ويقال ضحى
 بكسر او غيره اذا ذبح وقت الضحى من ايام الاضحية والاضحية تخفيف
 الباء جمع اضحية وهي بمعنى الاضحية اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاضحية
 لا يجوز الا من ثلثة اشياء من الغنم والبقر والبعير اذ التضحية عرفت
 شرعا ولم ينقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الصحابة
 رضوان الله عليهم تضحية بغير هذه الثلثة ثم اعلم ان الشاة لا يجوز الا ان
 ان واحد اجماعا اذ هي اقل ما يجب فلا شراك فيها متمتع شرعا واما
 البعير والبقرة فان كلامها يجوز عن سبعة اذ ارادوا بها وادبته فوخل
 وان ارادوا اللحم يجوز عن واحد منهم والاضحية اي التضحية بها واجبة
 عندنا وعند الشافعي هي سنة مؤكدة ثم ان له الوجوب مشروط بشرط
 لو انتفى واحد منها انتفى الوجوب الاول احرية فلا وجوب على العبد
 الثاني الاسلام اذ هي قرينة فلا يتصور من الكافر الثالث
 الغنى فلا وجوب على الفقير والمراد بالغنى ان يملك نصاب الركوة وهو

مقدار ما ياتي درهم فاضلا عن منزله واثامته وكسوته وخادومه وسلاحه
 كما في صدقة الفطر الرابع الاقامة فلا وجوب على المسافر والشحناء الصدقة
 التقى والفاروق التقى رضي الله تعالى عنها كانا لا يضحيان اذا كانا مسافرين
 وقال علي رضي الله عنه ليس على المسافر جمعة ولا اضحية انما هو الوقت
 وهو ما بعد صلوة العيد واما العقل والبلوغ فله شرط فيه خلاف فعند
 الاماميين لا وعند محمد وزفر نعم **باب الكراهية** الكراهية مصدر قولهم
 كره الشيء يكرهه كراهية وفي المغرب كرهت الشيء كراهية وكرهية
 اذ لم تروه ولم ترضه واكرهت فلانا اكراما حملته على امر يكرهه واكرهته
 الاكراهه واكرهه بالضم الكراهية وعن الزجاج كل في القرآن من الكرهه فالفتح
 فيه جازم الا قوله وهو كرهه كرهه في سورة البقرة انتهى ثم ان الكراهية في اللغة
 هي ضد المجد والرضى وقال الله تعالى عسى ان نكرهوا شيئا او هو خير لكم
 وعسى ان نحبوا شيئا او هو شر لكم ثم ان المكروه عند محمد عبارة عن حرام
 ثبت حرمة بدليل ظني واحرام ما ثبت حرمة بدليل قطعي فثبت **باب المكروه**
 الى احرام كنسبة الواجب الى الفرض وهذا واضح لا غبار عليه واما قولهم
 المكروه عندنا هو الى احرام اقرب فيه خفاء دعنا تخفيفه ذكرناه
 شرح الوقاية **كتاب الاموات** الاموات في اللغة الارض الخراب
 وخلافه الارض العامر واليه الاشارة في الهداية حيث قال الموت

ما لا ينفع به من الاراضي لا تقطع الماء عنه او تغلبه الماء عليه وما شابهه
 بان صارت سبعة او غلبت الرمال عليها بحيث لا يمكن الزراعة
 فيها ويمتنع الانتفاع بها سميت مواتا تشبها لها بالحيوان اذا مات
 بطل الانتفاع به فاصحاب الارض اذن عمارتها بحيث يدخل في غير الانتفاع
 ويشغل قواها النامية قال الله تعالى فاحيينا به الارض بعد موتها فاما في
 اصطلاح الشرع واعتبار الفقهاء فالموات عبارة عن ارض بلا نفع
 يبطل الانتفاع بها بسبب من الاسباب القاطعة للانتفاع كغلبة
 الماء والرمل معلوما ويكون بعيدة من العامرة بعد القطع الساع عند يوسف
 والانتفاع عند محمد ومعنى قطع الساع انه ان قام رجل جهوز الصوت من
 اقصى العرانات على مكان عال وينادي باعلى صوته فكل موضع يسمع
 فيه هذا الصوت فهو بعيد وكل موضع يسمع فيه فهو قريب وفي رواية اخرى
 عن ابي يوسف ان البعد مقدّر بقدر غلوة والقرب باقل من ذلك فلكل
 ان مدار الحكم عند ابي يوسف على القرب والبعد وعند محمد على حقيقة الانتفاع
 وعدمه والانتفاع بها اعم من ان يكون من حيث المرعى او من حيث
 الاحتلاب والاحتشاش الى غير ذلك والمختار عند ثمرس لانه احسن
 هو قول ابي يوسف هذا تفسير الموات باصطلاح الشرع واما حكمه فهو ان
 كل من احياه باذن الامام صار مالكه والافلايكها وهذا عنده

وعند سوايكلها في الوجهين لقوله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة
 فهي له واذن الامام امر زايد فلذا زاد على النص **كتاب الاشربة** الاشربة
 جمع شراب كاللزمة جمع زمان والشراب في اللغة اسم لما يشرب
 كالطعام اسم لما يطعم اي يؤكل وفي اصطلاح الفقهاء الاشربة والشراب
 اسم لما يشرب ويكون شرابه حراما واول من لقب الكتاب
 بذلك محمد في اجماع ثم ان اصول الاشربة اي الايمان التي يستخرج
 الاشربة اربعة العنب والتمر والذبيب والحبوب وهي حنطة والشعير
 والذرة والاجاص والفراصة وتؤخذ تلك من الشهد والغابنة والاصل
 في هذه الاصول هو العنب والاصل في هذه الاشربة هو الحمر وهو حرام
 لعينها وذا انها غير معلول بالسكر ولا موقوف عليه ثبت حرمتها بالنص
 القاطع من الكتاب والسنة واجماع الامة فمن استحل او حرم فهو كافر بقول
 والمثلث العنب وان كان حلالا عند الابوين لعله عند الاولين الا ان حله
 مشروط بعدم الانكار فاذا انكار فهو حرام اتفاقا وقال الشافعي وبالك
 ومحمد هو حرام مطلقا واختلف فيما اذا قصد به التقوى واما اذا قصد به
 فهو حرام بالاتفاق كذا في الهداية وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى تجدون
 منه سكرارز قاحنا صحيح ابو حنيفة في حل المثلث بهذه الآية وحل
 السكر المذكور في هذه الآية على هذا توخيها بين الآية والحديث انتهى وفيه

نظر ظاهر **كتاب الصيد** القيد مصدر بمعنى الاصطيد واطلاقه بمن
المفعول اي الذي يصيدونه وباخذونه كثير شائع ثم ان الصيد شروع بالكتاب
والسنة واجماع الامة والمقول اما الكتاب فقوله تعا واذا حملتم صيدا
وواذ قوله اقل لكم صيد البر والبحر وطعامه متاعكم وللبيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرمانه التحريم الى الغاية المذكورة وهذا مقتضى للاباحة فيها
وراد الغاية وقوله قل اقل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهم مما علمكم الله واما السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعذر
بن حاتم اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل واما الاجماع
فان الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين بل الامة كانوا يفعلون
ذلك من زمن النبوة الى زمان هذا ولم ينكر على ذلك احد واما المعقول
فهو انه نوع من الكسب ورد على مباح فكان مفيد الملك واما الصيد فهو
كل منتهى متوحش حل اكله ولا **كتاب الرهن** في اللغة هو
مطلقا باي سبب كان قال الله تعا كل ائتمركم رهين وقال
عز وجل كل نفس مرهونة اي مجبوسه بوزر فعاله ووبال مكاسبه
ومن منها قبل الامور مرهونة باوقاتها اي الامور كلها مجبوسه باوقاتها
المقررة وموقوفه على ازمستها المقدرة فادام لم يحج تلك الاوقات
لا يمكن خلاصها من قيود جس العدم الى سعة الوجود وآلية اثباته

نادر نرسد وعده هر کار که هست • سودی نکند یاری هر بار که هست
وآی الشريعة عبارة عن حبس شيء بسبب دين او عين مضمون بنفسه
حبا يمكن فكه باخذه هذا هو التعريف الصحيح السالم عن كل محذور واما
ما وقع في الوقاية من انه حبس شيء بحق يمكن اخذه منه فقيه محذورات
فصلنا ما في شرحها من اراد علمها فليرجع اليه وياخذ تفصيل الكلام منها
ان الرهن لا بد له من امور اخذ ومغط ومعطى وما خذ فالذي يعطى
سمى رهنا والذي ماخذ يسمى رهنا والشئ الذي يعطيه الرهن الرهن
يسمى رهنا والشئ الذي يؤخذ ويسمى رهنا به هو ما به يقفل رهن
شياء بشئ اي حبس الاول بسبب الثاني وهذا الثاني هو الدين
او ماله الدين فافهم ويتعقد الرهن بايجاب وقبول ولكن لا يلزم اذا الرهن
مخير بين التسليم والرجوع لكن اذا سلمه وقبضه الرهن قبضا فاطعا
لحق غيره لزم ومعنى اللزوم ان المرهون يدخل في ضمان المرهن بمعنى
انه ان هلك فوضامن وهذه مسئلة خلافية اي الرهن هل هو مضمون
ام لا فعندنا نعم وعند الثاني لا لانه امانة والتجنية قبض اذ هي عبارة
عن رفع الموانع عن قبضه كالبيع واما قاعدة الضمان على تقدير الهلاك
فهي ان المرهن ضامن للاقل لا غير لان امرين الدين وما معناه القيمة
المرهون فانها اقل فوضامن له فان كانا سواء فلا ضامن اذ هي مبنية

على المطالبة وهي مستفيدة **كتاب الجنايات** جميع جنائيه
وهي في الاصل مصدر جنى عليه شر جنائيه وفي الصحاح جنى عليه
جنائيه والتجنى مثل التجرم وهو ان يدعى عليك ذنباً لم تفعله ^{جنيت}
الثمرة اجنبها جنى واجنبها بمعنى واجبى ما يجتنى من الشجر وتخرجني عن فعل
ويجمله فالجنائيه وان كان مصدر الا انهم ارادوا بها في المتعارف
ما يجنبه اي يكسبه من ثمره ونسبته بالمصدر ثم هو عام في كل فعل شيع
وامر قبيح الا ان الفقهاء اقتصروا بالفعل المحرم شرعاً وتفصيل ذلك
ان الفعل الضار الصادر عن اجبا الواقع على غيره اما ان يقع على النفس
او على الطرف او على المال او على العرض فالذي يقع على المال يسمى غصباً
وقد فصل احكامه في كتابه والذي يقع على العرض فان كان بالمتة
فوقح واما ان كان بدون حضوره فهو غيبه وعلى كل تقدير فان
تضمن حكماً شرعياً ملزماً فهو من الحدود وقد سبق تفصيله في كتاب
الحدود والآيينه وبين اسماء البحث عنه خارج عن الفقه في الاول
والثاني فالاول يسمى قتل بغير حق وانواعه خمسة عمد وشبه عمد وخطا
والقتل سبب والثاني يسمى جنائيه فيما دون النفس **كتاب الجنايات**
الديات جميع دية في اصطلاح الشرع عبارة عن المال الذي هو بدل النفس
واما الارش فهو اسم للواجب فيما دون النفس وفي المذهب الارش

دية الجراحات واجمع ارش وارش بوزن فراش انتهى فالارش
اخص مطلقاً والديه اعم مطلقاً فكل ارش دية ولا عكس وتفسير القوم مني
على الاعم الاغلب وتشرح بوجه الامتياز فلفظ الدية قد جاء مصدراً
يقال وديت المقتول دية كما يقال وصلت صلة اي اديت دية اداة
من حد ضرب وقد جاء اسما اي هو اسم للمال الذي هو بدل النفس
على ما بهنك عليه وهذا هو المراد في قولهم الدية من الذهب دينار هكذا
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الاجماع ومن الورق عشرة
الاف درهم وقال الشافعي اثني عشر الف والدينار مثقال واحد
والمثقال عشرة دراهم والقيط خمس شعيرات والدرهم عشرة
اربعه عشر قيراط والديه من الابل مائة ولا يثبت الدية عند ابي حنيفة
الا من هذه الاجناس الستة هذه الثلثة المذكورة والبقر والغنم والحمل
فالديه من البقر اثنان ومن الغنم الفان ومن حمل اثنان كل حد ثوبان
لان عمر رضي الله تعالى عنه فعل ذلك واما الجنايات التي ليس فيها ارش
مقدر ففيها حكومة العدل اذ لا سبيل الا بهار والاسمال فيها وحكومة
العدل ان يقوم صاحب هذه الجراحة بعد ابل هذه الجراحة ثم يقوم مع هذه
الجراحة فقدر التفاوت بين القيمتين من الدية هو حكومة العدل كما
في الوقاية وعبرة اجماع الصغير للعباءة في تفسير حكومة العدل اخبروا

حيث قال ومعنى الحكمة ان ينظر لو كان عبدكم ينقص من قيمته بسبب
هذا العيب فان انتقص عشر قيمته يجب في امره عشرة دية وهكذا اما الغرة
فهو اسم لدية بدل الجنين نفسه لا بدل جزوه وبدل الجنين كما سمي دية كذلك
يسمى غرة ايضا لانه اول مقدار يظهر في باب الدية وغرة الشئ اوله وسمى الوجه
غرة لانه اول شئ يظهر من الانسان قال الشاعر وبه الصباح كان غرة
وجه الخليفة حين تمتدح وفي الوقاية ومن ضرب بطن امرأة يجب
عليه غرة خمسمائة درهم على عاقلة ان الفتى ميتا انتهى يعني ان
الغرة الواجبة على الجاني انما يجب على عاقلة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالغرة على العاقلة واعلم ان الجنين هو الولد الذي القته امه قبل
او انه **قسم القسم** بالفتح مصدر قسم القسم المال بين
الشركاء فزعة بينهم وعين انصاهم ومنه القسم بين النساء والقسم
بالكر الضيب والقسم البين يقال قسم بالله اقاموا تولاهم
حكم القاضي بالقسم اسم منه وضع موضع الاقام ثم قيل للذين
يفسئون قسامة وقيل هي الايمان تقسم على اولياء الدم كذا في الغرة
وفي الصحيح واقسم حلفت واصد من القسامة وهي ايمان القسم
على المستهين بالقتل والجمعة فالقسامة في عرف الفقهاء عبارة التي تقسم
عن الايمان التي تقسم على اهل المحلة الذين وجد القتل فيهم فان وجد

في محلة ميت به جراحة او اثر ضرب او خنق او خروج دم من اذنه او عينه
او من موضع غير معناه او وجد بدنه او اكثره او نصفه مع راسه ولا يعلم
قاتله وادعى عليه القتل على اهل المحلة كلهم او بعضهم ولا بينة له حلف خمسون
رجلا منهم والاختيار بيد المولى تحت اليدين من يشاء ولا قسامة على صبي ومجنون
وامرأة وعبد وعقارة اليدين هكذا ابنته ما قتلناه ولا عتله قاتله بعد
التخفيف قضى على اهلها بالدية ومن كل منهم حبس حتى يحلف **كتاب المعاقلة**
المعاقلة جمع معقلة كالمفاخر جمع مخرة بالضم والفتح من عقل يعقل عقلا
ومعقولا والمعقولة هي الدية وتسمى الدية عقلا ومعقلا اذ هي يعقل الدماء
من ان ينكح اي يمنعها عن النكاح وفي الصحيح العقل الدية وفي الكافي
العاقلة الذين يعقلون العقل اي يؤدّون الدية وعاقلة الرجل ام الذي
ينصرونه نصرا فان كان الرجل منصورا من جهة القبيلة فعاقلة قبيلته
وان كان منصورا من اهل حرفة وان كان من اهل ديار فعاقلة
اهل ديوانه وهكذا فالمعتبر هو النصرة فرجع العقل هو النصرة **كتاب**
الرعاية الوصاية بالجمع وصية كالبهرا يجمع برته والهدايا جمع هديته والوصية
اسم بمعنى الايصاء من اوصى يوصي ايصاء وفي المغرب الوصية والوصاية
اسمان بمعنى المصدر وعليه قوله تعا حين الوصية اثنان ثم سمي الموصى به
وصية وعليه قوله تعا من بعد وصية يوصون بها والوصاية بالكر مصدر

الوصي ويقال اوصى فلان الى زيد ليعر وبكذا انتهى فتمت امور الاول تفسير
 الوصية وتعرفها شرعا الثاني ركنها وهو ان يقول اوصيت الى فلان
 بكذا الفلان التاكيد شرطها وهو ان يكون الموصى اهلا
 للملك وتاينها كون الموصى له اهلا للملك وتاينها كون الموصى
 به بعد موت الموصى مالا قابلا للملك ورايها كون الوصي امينا
 قادرا على القيام بمصالح الوصاية ومهمات الوصية فان لم يكن كذلك
 غرله القاضي ونصب غيره الرابع حكمها وهو ضرورة الموصى له ما كان للموصى
 به ملكا جديدا كالملك بالهبة واذا عرفت هذه الامور فاعلم ان الوصية
 شرعا عبارة عن تملك صادر عن المريض في اخو حوته بحيث
 يظهر اثره بعد مماته واما قولهم هو ايجاب بعد الموت فليس على ظاهره
 وقد فصلنا الكلام هناك اى في شرح الوقاية تفصيلا لا مزيد عليه
 ولقد تركنا هنا تفاصيل المسائل اذ المقصود في هذا الكتاب انما هو
 بيان احوال الشرعية للالفاظ المتداولة في السنة الفقهاء اعني شرح
 الالفاظ التي لقبوا الكتب الفقهية بها اذ المقصود ضبط معاقلة العلم
 فمن حفظها اى تلك الالفاظ على النمط الذي شرحناه فصلناه كان
 راكبا في الفقه محزنا فصب السبق في ميدان الفقهاء فالمسؤول
 من الله عز سلطانه وعظم بركانه ان يجعل ما كتب في هذا الكتاب

نافعالى في ديني ودينامي وان ينفع به الطالبين الذين اشتد شوقهم
 الى علم الدين وان يجعله ذخرا لنا يوم لا نل الا فله ولا حكم الا حكمه وان
 يحسن نافع النبيين والشهداء والصالحين وان يجعل عن يحضر
 تحت لو اسبى المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع النبيين
 وآل كل وسائر الصالحين فلقه اتفق اتمام ما ليفه يوم الاثنين الرابع عشر
 مضين من شهر الله المبارك صفحتهم بالخير والفضل وقع ذلك تمام خبره بول في اعمال
 ادرته سنة ثلث وسبعين وثمانمائة على يد مؤلفه الفقير المحتاج الى رحمة
 القدير شيخ علي بن محمد الدين الشاه رودي ثم البسما ختم الله عمره
 بالحسن ويسر له الفخر بالذخر الاسنى من قال امين قضى الله حاجته يوم
 الدين وقد قيل في الهداية في باب خيار العيب والجنون عيب ابد
 قال في النهاية ههنا والجنون سببه فساد الباطن على ما قيل ان العقل
 معدنه القلب وشعاعه الى الدماغ والجنون انقطاع ذلك الشعاع من
 الدماغ هذه عبارة النهاية وذكر في غاية البيان ههنا

فاما الجنون فلا يكون الا لفاد في محل العقل هو

الدماغ فحق اى وقت ظهر فهو نبيك السبب فلم

حيى
 ذكره في الفقه محزنا فصب السبق في ميدان الفقهاء فالمسؤول
 من الله عز سلطانه وعظم بركانه ان يجعل ما كتب في هذا الكتاب
 لازم ابد انتهى تم بحول الله تعالى

قطب العارفين و مرشد الطالبين شيخ السجود السكندر عرر محمد و ابي محمد
حصص لمرك لغوفه متعلق جامع الفضائل قانع الزايل جو سمة سور زفلا
رسالة شريفة لطيفة اريدكم بواخرا كسسته سيرة
ترجم و لسويد اولمشدر رحمته الله
رحم واسع

جہی
مکملہ النور الی اللہ
عندہ الرحمہ العالی
بارہ من عکالہ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم ورفع مراتب العارفين بقدر معرفتهم
فوق كل ذي علم عليم وميز كل عباده بان لم يجعل لهم غاية سوى اذنه ووجهه
سبحا الذي بيده الملك والملكوت وهو رب العرش العظيم والصلوة على من
ارشد خلقه باعدل وجه الى صراط مستقيم ان الله خلق عظيم وبالمنين
رحيم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم بحسن خصال حميدة وقلب سليم
فهذه رسالة وضعتها على ابواب وفصول تهديا للنفوس عن خلاص
الردية والفضول وارشاد الطالبين الى طريق الوصول وتتميمها جامع
وقامع الرذائل اسأل الله من فضل العظيم فان الفضل بيد الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم **باب الاول** في الاحوال العامة والفضائل العامة
لكافة المسلمين وفيه نوعان **الاول** في العلم سبب لارتفاع الدرجات
لجنة خالق الارض والسموات قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين هم في العلم
ورجات قال ابن عباس رضي الله عنه يرفع الله العالم فوق المؤمنين سبعين درجة
بين كل درجة بين السما والارض قال ابو عبد الله البخاري وكون العلم مقبدا
على العمل بآية العلم في قوله فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم
اوحى الله الى ابراهيم وابراهيم اني عليم احب كل عليم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضل علي ادنى جبل من اصحابه وقال مويث بن عمار يوم القيمة
تمت الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وقال ابن عباس رضي الله عنهما من لم يكن له علم والمال
والملك فخر العلم فاعطى المال والملك معه وقال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء

وقال

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم ورفع مراتب العارفين بقدر معرفتهم فوق كل ذي علم عليم وميز كل عباده بان لم يجعل لهم غاية سوى اذنه ووجهه سبحا الذي بيده الملك والملكوت وهو رب العرش العظيم والصلوة على من ارشد خلقه باعدل وجه الى صراط مستقيم ان الله خلق عظيم وبالمنين رحيم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم بحسن خصال حميدة وقلب سليم فهذه رسالة وضعتها على ابواب وفصول تهديا للنفوس عن خلاص الردية والفضول وارشاد الطالبين الى طريق الوصول وتتميمها جامع وقامع الرذائل اسأل الله من فضل العظيم فان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

وقال صلى الله عليه وسلم اقرب الناس من درجة النبوة اهل العلم والاجتهاد فاما اهل العلم
فدلوا الناس على ما جاد به الرسل واما اهل الاجتهاد فادوا ما جاد به الرسل
وفي الخبر ان العلماء يحتاج اليهم في الجنة اذ يقال لا اهل الجنة تمتوا فلا يدرون كيف
يتمون حتى يتعلمون من العلماء **والثاني** فان الله تعاقد وجب التعليم في صورته
واذا اخذنا من ان الذين اتوا الكتاب لينسبوا ولا يكتمونه وذم الكتمان في قوله ان
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقال الله تعاقد الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث معاذا الى اليمن لان هذا رسول الله
واحد اخر من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وسلم ما افاض الله على احد احسن مما
اوتىني فبلغه **والثاني** فقد قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وكل
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالبعير قال ابو الدرداء اني سالت ابا عبد الله او مستغنا
ولا تكن الرابع فتهلك وقد امر الله نبيه بطلب العلم بآية الله العلم حيث قال وقيل ربني
علما وقال معاوية بن جندب رضي الله عنه تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وتكلمه عيادة
ومدارسة تسبيح والنجاة عند جهاد وتعليم لمن لا يعلم صدقة الا قوله هو امام والعمل
وقال صلى الله عليه وسلم اطلب العلم فريضة على كل مسلم وسئل ثم اختلف العلم الذي هو فريضة
فحمله المتكلمون على علم الكلام والفقهاء على الفقه والمحدثون على علم السنة والمفسرون
على علم الكتاب والصوفية على علمهم **والثاني** مستغنيا بالعلم كخبر العقل
فاطبة منفقون على ان يطلبوا على هو القرب الا الله كما وانما اختلف في العلم الموصل
الى ذلك المطلب الغرير فادعى كل فريق انه علمهم الذي هم يستعملون وكل خيب الدوام
فروى فينبغي ان يحمل على علم تقرب به الطالب الى الله تعالى بغير التفات كالتفاد
والمراتب فاجلها معرفة الله واقفا على الشريعة وما عداها من المعارف والعلوم حينئذ
المرتبين فكل علم وان كان له مدخل في باب القربة ولكن القربة التامة الكلية بالعلم الكلي

اعني به العلم

ما افاض الله على احد احسن مما اوتىني فبلغه

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم ورفع مراتب العارفين بقدر معرفتهم فوق كل ذي علم عليم وميز كل عباده بان لم يجعل لهم غاية سوى اذنه ووجهه سبحا الذي بيده الملك والملكوت وهو رب العرش العظيم والصلوة على من ارشد خلقه باعدل وجه الى صراط مستقيم ان الله خلق عظيم وبالمنين رحيم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم بحسن خصال حميدة وقلب سليم فهذه رسالة وضعتها على ابواب وفصول تهديا للنفوس عن خلاص الردية والفضول وارشاد الطالبين الى طريق الوصول وتتميمها جامع وقامع الرذائل اسأل الله من فضل العظيم فان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم ورفع مراتب العارفين بقدر معرفتهم فوق كل ذي علم عليم وميز كل عباده بان لم يجعل لهم غاية سوى اذنه ووجهه سبحا الذي بيده الملك والملكوت وهو رب العرش العظيم والصلوة على من ارشد خلقه باعدل وجه الى صراط مستقيم ان الله خلق عظيم وبالمنين رحيم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم بحسن خصال حميدة وقلب سليم فهذه رسالة وضعتها على ابواب وفصول تهديا للنفوس عن خلاص الردية والفضول وارشاد الطالبين الى طريق الوصول وتتميمها جامع وقامع الرذائل اسأل الله من فضل العظيم فان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

اخبره الصوفية اذ به الوصول الى القبة الوصال وبه الدخول الى سرقات الجلال والجمال
وبه تفتح المراتب وترفع الحجب المانعة عن اعلى المراتب والخطاب ولا ريب ان ما يتوقف
عليه اعظم للطلاب الذي هو المقصود من الواجبات والفرائض لجديريان بعد ذكرهم الفرائض
فمن لم ينظر الامور كونه مرتبة نظر ان الفرض علم فقط واما من عرج الالواح على درجته
فقد نظر في الكل وعلم الواجب الفرض فالعلماء الرمانيون وكل الاولياء بشرف حسن
الافتاء الاسد الانبياء قد وصلوا الى غاية الغايات ففقدوا بنور الله وعرفوا اعظم
القربات فهم ذرية الانبياء والرسل وهم على احسن الطرق واقوم السبل لا يعرفها الا الكون
ولا يعظمها الا العاقلون وكان الصلي والمتمردون وعلما الظاهر لغيره
بفضل بل الباطن وارباب القلوب واصحاب النفوس الظاهرة ان الشافعي
مع تبحره في علم الظاهر كان يجلس بين يدي شيبان الراعي كما بقعة الصبي في المكتبة
وبالاه عن امور فيقال له مثلك لئال هذا البهوى فيقول انه وفق لما علمه وكان
احد من جبل وبجى من معين تخطفان الى معروف الكرخي مع انه لم يكن في علم الظاهر
بتميزتها وبالله كيف يكون الحال اذا وقع امر لم يوجد في الكتاب السنة فيقول
سلكوا الصالحين واجعلوه شوري بينهم ولذلك قيل علما الظاهر زينة الملك
وعلماء الباطن زينة الملوك والصوفية ايضا لا يكرهون حسن النافع من العلم
قال سيد الطائفة جنيد البغدادي قال شفي سر السقطي اذا قت برعدنا
فمن تجاسر فقلت الحاسبي فقال نعم فز من علمه وادبه ودع عنك تشقيب الكلام
ورده على المسكلمين ثم لما وليت سمعت يقول جعلك الله صاحب حديث هويا
صاحب حديث اشارة الى ان المفلح من حصل العلم اولاهم تصوف وانما يسمون الطلاب
عن ان يقتصر نظره في الظاهر من العلم ونظر ان الكمال الحقيقي ولا يتجاوز الى العلم
الباطني واعلم ان غير النافع من العلم لا اعتبار عند اهل الحق قال عليه السلام

اللهم ان اعوذ بك من علم لا ينفع ومن علم لا يفيق ومن علم لا ينجي
 ويرجوه عما يحيا لفرضاء الله كما فينبغي للطالب الصادق ان يكتب في بقدر الكفاية من علم
 الظاهر وهو قدر ما يعرف بالاعتقاد الصحيح وكيفية العمل قال جنيد البغدادي العلم علم
 علم العبودية وعلم الربوبية والبوارق هو النفس ثم سابع الى تحصيل علم الطريقة وهو علم
 تزكية النفس عن الاخلاق الرديئة ونفسية القلب عن الاغراض الدنوية والدنية وهو فرض
 عين في فتوى علماء الطريقة كما ان علم الاعمال المفروضة كذلك فتوى علماء التزكية ثم سابع
 الى تحصيل علم الكاشفة بالعمل بعلم العامة اعني علم الاخوة فان من عمل ما علم ورزاه علم
 بالعلم وعلم الاخوة وان كان من اشرف العلوم الا ان علم الكاشفة على مندرجة فان مجرد
 علم الكاشفة عدم اسباب القرية بخلاف علم الاخوة فان كونه من اسباب القرية بانتهاء
 العمل اقترانه بعلم الشريعة وما يتعلق بها باصلاح الظاهر بغيره العلم بلوازم الحج كالاراد
 والراحة وعلم الطريقة وما يتعلق باصلاح الباطن بغيره العلم بالنازل وعقبان الطريق
 فكما ان مجرد الطريق علم اللوازم ومجرد علم النازل لا يكفي في الحج الصوري بدون اعداد
 اللوازم وسلوك النازل كذلك مجرد العلم باحكام الشريعة واداب الطريقة لا يكفي
 في الحج المعنوي بدون العلم بموجبهما واما علم الكاشفة وهو العلم باسمه وصفاته و
 فهو بمثابة الحج فلذلك عدم القرية بخلاف العلمين السابقين فانها اما بقدران من
 استبا القرية بالعلم بموجبهما واما المشاهدة فهي بمثابة رؤية النور في الحج الصوري
 فينبغي للعاقل ان يكتب في بقدر الحاجة من علم الظاهر ويعرف الباطن الى الحق وملازمة ذكر الله
 فان ذلك اكثر في جلب الثواب وادخل في رفع الحجاب قال الطالب بعد ما حصل في الاصطلاح
 قدر ما يستخرج بهامش الكتاب السنة كونه متفعل بالذكر والمراقبة والاعراض عما سوى
 الانصبة لقلبها العلم الدنية التي لو عاشت الف سنة وتذكر الله لصلواته تقصيرا
 لا يثمر نجاته وعلم القلب هو المعبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم على علم على

اذا بعد سب الفقه لمسه علم خود و در علم الحكمه
و عقل خود و تفكر السلفان مثله و كبر
و علم و عقل و علم الاخره
مستحق

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and flowing, characteristic of certain historical writing styles. The text is arranged in a single column, running diagonally across the page from the top left towards the bottom right. The ink shows some fading and the paper has some minor staining, suggesting it is an old document.

[illegible]

۱۰۰

11

ينبغي ان يجعل صيغة المابقة في القرآن العظيم في المظهر
 على ان الاشارة الى المراتب المذكورة في القهار
 لا على المابقة وظاهر الظاهر فقط وذلك كان
 هو سلف الخراسان بصورة في نظم السطح مع جمال
 امر الظاهر سهل اتي ان عدم طرحه مع جمال
 اقباده في امر الدين فوضا بجا في جوده فخر
 كرامه الاصابه مستهله

الكريم حيث قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومن تفضل هذه
 جعله علم الايمان حيث حكم بالاسلام كذا اذا صلى منفردا وفي جماعة وان لم يسمع
 كلمة التوحيد ذكره صاحب السرائر **فاما في النوافل** فمنها السنن الرواتب
 وهي اقوى النوافل ومنها صلوة الراوي وهي عشرون ركعة تصلي بعد العشاء **والاخر**
 حتى لو صلى قبل العشاء لا يكون **والفراخ** كاذبة **وهي سنة على ما رواه**
 وقيل مستحبة **والاول** صح لانه واضب عليها اختلف الراشدون وقال عليه
 ان استس لكم قيام فيكون سنة ومروية **ومصلية** الصلوة والسلام مع جماعة اربع
 ليال كما رواه البخاري **وانما ترك** المواضبة عليها خشية الافتراض عليها وصلوا بعد
 فادى الى ايام عمر بن الخطاب فجمعهم على اربع ركعات **صلوة التجدد** صلح
 لبنة اسرى بي الى السماء او صا في ربي خمس صلوات فقال لا تعلق فليكن الدنيا في
 لم اخلقها لك واجعل محبتك معي فان مصيرك الي وداوم على التواجد في النعمة مع قيام
 الليل واجتهد في طلب الجنة **وكن** استاء اخلق ما ليس ابدى هم شي كذا في مخالفة
 ولا يكون التواجد الا بعد النوم **والاحسن** ان يوضأ ويصلي ولا ركعتين تحية الوضوء
 بقراءة في الاولى في بعد الفاتحة **ولو اثم** اذ ظلموا انفسهم جاؤك ستغفروا الله واستغفر لهم
 الرسول الآية وفي الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله نجده غفورا
 ويستغفر بعد الركعتين مرات **ثم يصلي** ركعتين خفيفتين ان اراد قضاء ما آتت الكرمي
 وان اراد قضاء غيرها فاتيسر القرآن **ثم يصلي** ركعتين طويلتين هكذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يصلي ركعتين اخفها قبلها وهكذا الا اثني عشرة ركعة او ثاني ركعات ويريد في كل ذلك ان
 ومن عمر بن الخطاب **قال** صلى في الليل فاحسن الصلوة اكره اربع تسعة اشركت
 في الدنيا واربعة في الآخرة **بخطبة** اقامت الدنيا ونظر انظر عليه في وجهه تحية في صلاة
 والاكس احسن **وطلعت** لسان في الحكم ويرزق الله العفة ويحشره يوم القيمة **الفجر** مبشور الوجه ويسر عليه

هذا هو النوافل
 من صلاة التراويح

هذا هو النوافل
 من صلاة التراويح

هذا هو النوافل
 من صلاة التراويح

الحق ويبر على الطراط كالبهي الحاطف **وبوط** كتابه يمينه **والاحب** في النوافل كل ما كان
 وقت النشاط وطيب النفس **والافتور** **وهي** صلوة الاشراف وهي ركعتان بعد ارتفاع
 الشمس قدر ربح او ربحين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **مصلية** الفجر في جماعة ثم تعد بركعة
 حتى تطلع الفجر الشمس ثم يصلي ركعتين كان له كاجر حجة وعمره مائة رومان من وفي ربح
 المصالح **ان** في قوله ثم تعد بركعة دلالة على ان المستحب في هذا الوقت انما هو ذكر الله
 لا القراءة **لان** هذا وقت شريف لمواظبة الذكر فيه ترعظيم في النفوس **وقد** ربح
 الشيخ في عوارف المعارف **وهي** صلوة الصبح وهي ركعتان او اربع ركعات **الاشي**
 ركعتين تسليما او ثلث **وقتها** حين ترفع الفضال وفي الحديث صلوة الصبح
 اذا مضت الفضال **عزاد** هزيمة ربح **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **م** حفظ
 شفقة الفجر غفرت له ذنوبه **وان** كانت مثل بذلج **وفي** رواية غفر له خطايا
 وكان كن ولده انه وفي رواية ان اربع ركعات يقول لابن آدم يا ادم اكنه اولها
 باريك الكفك بين اخويك يعني اقمه حاجك وادفع عنك ما تكره بعد صلواتك الا
 النهار وعن ابن الدرداء **قال** قال صلى الله عليه وسلم **م** ركعتين لم يكتب من العافين من
 اربع ركعات كتب العافين **ومصلية** ساكن في ذلك اليوم **ومصلية** ثمانية ركعات **الاف**
ومصلية اثني عشرة ركعة **في** الجنة **بنام** ذكرك في الترغيب **والاحسن** ان يقرأ فيها
 سورة الصبح اي سورة الشمس ونحوها وسورة الضحى والبطل اذا سجد **وهي** صلوة
 الاولين وهي ست ركعات تصلي بين العشاءين **على** اهزيمة ربح **قال** قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **م** صل بعد المغرب ست ركعات لم ينكلم فيها من سواي
 له لعبادة ثني عشرة سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم **م** عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء
 مسجد جماعة لم ينكلم الا بصلوة او قرآن كان حقا على الله تعالى ان ينبي له قصرين
 مسرة كل قصر مائة عام **ويؤنس** له بين ما غرسا لو طاف اهل الدنيا لوسم

هذا هو النوافل
 من صلاة التراويح

هذا هو النوافل
 من صلاة التراويح

القدر سبع سجود وركن ربنا ورب الملائكة والروح ايضا سبعين مرة ثم رفع
 رأسه ويقول رب اغفر وارحم وكن كما تعلم انك انت الاعلى الاكرم سبعين مرة
 ثم يسجد ثانيا ويقول سبحان الله في السجدة الاولى ثم يسأل حاجته من الدنيا
 ثم يرفع رأسه فبعد عن صلوة. واختلف العلماء في رتبة هذان السجود فكل
 بعضهم توخا الصلوة الى المجموع الاخرى لقوله صلى الله عليه وسلم في مسام اول خمسين
 ثم صلى ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة اعطاه الله لكل نية فيه فمقد صدق بل لا ريب
 ولا شك. وقال بعضهم يصلونها فيصلا ولا يفرق بينهما وان لم يكن خمسين سجود
 لا تغفلوا عن صلوة ليلة الجمعة الاولى من رجب. يصلونها على علمه ولا يكتفى بالنية
 القابلة. وروى عن عبد رب العرش لا يخرج من الدنيا الا مع الامان ولا يعيى الدنيا
 الا مع السلام ولا يحشر يوم القيمة الا مع الابرار. **صلوة الكسوف** وهو
 وهي ركعتان **صلوة البرة** فاعلمها ركعتان يصرفهما ركعة واحدة في القرآن كل
 ركعة ثمانين ولو قرأ أقل منها جاز والكثرة الف بغيرها فيها قدر ثمانين في القرآن العظيم
 واسطها عند عامة العلماء. **الصلوة** ما يقرأ في كل ركعة منها آية الكرسي مرة وسورة
 القدر مرة وبابها بآية جاز وسورة الاخلاص ثلثا وسلم في كل ركعتين وان قرأ
 أقل من ذلك **صلوة** للقد فاعلمها ركعتان والكثرة الف ركعة واسطها
 مائة ركعة الجنا والقرارة مثل ما قرأ في صلوة البرة في الأقل والاكثرة مائة الاولى **صلوة**
 بعد الفاتحة سورة القدر والاخلاص ثلث مرات وسلم على كل ركعتين ووصل على النبي
 فيقوم موصلا بها بلا تأخير حتى انتهى بالتسبيح والدعاء. ولو قطع جاز في هاتين
 وهاتين هل يكبره امثال تلك التطوعات بجماعة او لا فخرانة الفضاوى الشلوح بجماعة
 وعدها مكررة في السر يختم الدين العلامة صلوة النفل مع جماعة مكررة سوى الروح
 و**صلوة** غيب الكسوف والاستسقاء فان ارادوا ان يصلوها جماعة بلا ركعة نذر الجماعة

صلوة الكسوف
 صلوة البرة

صلوة القدر

الصلاة
 والركعة

في كل ركعة
 في كل ركعة
 في كل ركعة

في كل ركعة
 في كل ركعة
 في كل ركعة

ان يصلوا متابعين بالامام ونذر الامام ان يصلوا امام الجماعة والسكنى غنا
 حيث يصلون صلوة التسبيح والركعة والبرة والقد جماعة ولا يدرون كيف
 ينهين. وهذه واجبة حفظ. وفي فوائدهم الاثني اكلوا في اذا كان سوى الامام
 ثلثة لا يكبره الا الثاني. وفي الاربع اختلاف. ولو صلح جماعة غير تداع في جهة
 المسجد لا تكبره وفي الاختيارات نفاذ من المحيط ولا يكبره الا قائد بالامام في النوافل
 مطلقا كالحق والركعة والركعة النصف من شعبا وتؤخذ لان ما راها المؤمنين
 فهو عند حسن. وفي الفضاوى الصوفية ان صلوة التطوع بالجماعة جائزة
 في غير كراهة بروايات الكتب الفقهية مثل خلاصة الفضاوى وجمع الاصول منتخب
 الاصول. وتختص الفقهاء وتجنس مجموع النوافل والفضاوى لغيره والكنافى
 ومن كتب الاخبار النبوية مثل الصحيحين والبواقي للعلامة نجم الدين النسفي وفوت
صلوة الكسوف وخسوف هي ركعتان بلا اذان ولا اقامة ولا خطبة يصلها
 الامام بالناس بطول القراءة وتخفيفها. ثم يدعو الامام جالسا او قايما باستقبال القبلة
 حتى تجل الشمس تنكشف وان لم يخضر صلوا فرادى كما في الكسوف والجماعة ليست
 بمسئنة فيصلى على ما ذكره الراشد في رتبة الصلوة وحدا في جميع الاقرا كارجح
 الشريعة والظلم والمطر الدائم وخوف البرد والزلزلة وغير ذلك كما في **التخفيف**
 صلوة الاستسقاء يجب ان يخرج الامام مع الناس ثم يأمروا الى الصلاة
 ايام بالخشوع والتواضع في ثياب خلى بعد ما قد مولى صدقة في كل يوم
 ركعتين بلا اذان ولا اقامة. ويجوز بالقراءة ثم يخطب خطبة او خطبتين على الارض
 قايما متكيا على قوس. وعند صدر الخطبة يقرأ لا اله الا الله ويحمد الله بعد دعائهم
 وهم فعود مستقبلين. وقبل يستدبر الناس ويستقبل القبلة ويجول الرادار
 في وسط الخطبة الثانية نقلا لتحويل الحال هكذا فعل رسول الله. وهذا عند الامام

وعلى من شك في ان الطلوع في ثمانين ركعة او اذ كان
 في كل ركعة ركعة او اذ كان في كل ركعة ركعة
 وان اقتدر اربعة ركعات او اربعة ركعات او اربعة ركعات

في كل ركعة
 في كل ركعة
 في كل ركعة

في كل ركعة
 في كل ركعة
 في كل ركعة

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, covering the bottom half of the manuscript.

والسيفير

والتفصيل في ميزان خيرات التجارة ودركاة الصعود على درجاته وكذا احكام الصوم
عشر المحرم وصوم يوم العاشر اكفارة سنة رواه قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس صام رسول الله يوم ما يفضل على سائر الايام بعد رمضان اليوم
وقال صلعم من صام اخر يوم ذي الحجة واول يوم المحرم فقد ختم السنة
بصوم وفتح السنة بصدقة جعل الله ذلك كفارة خمسين سنة كذا في
وبسبب صوم الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر
وصيام هذه الايام على ما ورد في الحديث كصيام الدهر لان ادنى مرتبة حسنة
ان تكون بعشر امثالها وفتح قوله لعام جاء بالحسنة فله عشر امثالها
على من ارطاك كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت الشراة
الذين يصومون الايام البيض وسحب صوم الاثنين والخميس قال ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم يعرض لل اعمال يوم الاثنين والخميس لعرض علي ما يصلي
كدا في التنوير **باب في الزكاة** قال صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الصلوة
وقال ما امروا الا لعباد الله محضين له الذين حنفوا وبقوا الصلوة وبوتوا
الزكاة وذلك دين القيمة وعن عاتبة عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم ما طفت الزكاة
مالا قط الا اهلكته وقال صلى الله عليه وسلم ما حبس قوم الزكاة الا حبس الله عنهم المطر
وقال صلى الله عليه وسلم حصوا اموالكم بالزكاة وداود امر ارضكم بالصدقة وروى
عنه صلى الله عليه وسلم كان يحدث هذا الحديث للصحابه فمضى فيني وسمع هذا الحديث
منه فذهب الى زكاة ماله وقال ان صدق امت به وكان له شريك في
في التجارة فاذا ورد كتاب عن التافله ان قطع للفقير الطريق ونهوا الا
فصل النظر في سيفه وعبد الماله صلعم زعمانه انه كذب قوله ان الزكاة حصن
المال اذا ورد كتاب عن شريكه ان لا تقسم فانه قد استعان في قدم ابلي بقبيل راضي

ومنه الكركب فقطع عليهم الطريق واما في سلامة مع جميع الاموال فلما فرغوا من
 الى النبي وسلم وينبغي ان يقسم انواع الصدقة لئلا يخرج من كل احد ما كان ينبغي
 المتصدقين وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمره وقال عليه السلام
 الصدقة والصلوة نعمان الديار وتزبدان في العفو وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة
 سبعين بابا الشر وينبغي ان يكون الصدقة عارية عن المن والاذى قال صلى الله
 الدين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منها ولا اذ
 لهم اوجه عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير صدقة
 يتبعها اذى دابة غني حليم واما كان الرد ليجل خيرة صدقة المان والمودى لان القول
 محسن وان كان بالرد يفرح قلب السائل ويروح روحه ونفع الصدقة لجسد ودية
 السرور وتطلبه بالتبعية ونقص النفع فاذا كان ما سقى الجسد بما يودي الروح كغير
 النفع ولا ريب ان مروح الروح غير ما ينفع الجسد لان الروح حيايتها ارفع من النقص
 اعلم ان الانفاق انما كان محمودا بثلاثة اوجه الاول كونه موافقا لامر الله تعالى ان يكون
 من بلا زينة الشح والجل عن نفس المنفق الثالث كونه مافدا للمنفق عليه
 فبالمن كمال ما به ويظهر نفسه بالعجز وموت النعمة منها لا من له وكل
 بالجل وبطل نفع الشح ايضا بالنفع واثبات الحق عليه هذا بالمس فكيف
 الما ولا راد فينبغي للمنفق ان يجنب عن المن والاذى والا فخل بالصدقة الاضواء
 قال صلى الله عليه وسلم ان في كل امرئ من يوم لا ظل الا ظله رجلا يتصدق
 فكان ان يخفيها عن شمالكه وقد ورد ان عمل فصل السر على عمل امر سبعون صنعا
 قال السبع لم يرتفع ثواب الصدقة اوجه الفقير الى صدقة فقد بطل صدقة
 نعم ان الصدقة لا تنفع في المال بل تجرى في كل معروف عباد ربهم انما كان
 به صلى الله عليه وسلم قالوا النبي وم يا رسول الله وجب اهل الدنيا بالاجور

هذه الصدقة التي هي الصدقة العارية
 التي هي الصدقة العارية
 التي هي الصدقة العارية

هذه الصدقة التي هي الصدقة العارية
 التي هي الصدقة العارية

هذه الصدقة التي هي الصدقة العارية
 التي هي الصدقة العارية

كما فضل ويصومون كما انصوم ويتصدقون بفضول اموالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما تصدقون به لكم لكل شجرة صدقة ومحمدة صدقة وهليلجة صدقة وكثير صدقة
 وامر بجر دف صدقة وهن عن شكر صدقة ويضع احدكم اللقمة في فم اهل في الصدقة
 وفي نضع احدكم صدقة قال يا رسول الله يا ابا ذر انما شهوته ويكون له فيها امر قال
 ارايت لو وضعتها في حرام كان عليك فيها وزر كذلك وضعتها في الحلال كان
 فيها اجر وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انفق
 الرجل على اهلكة يحسبها فهو له صدقة وفيه ان سعد بن ابي وقاص خذ من
 صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
 ما يجعل في فم امرئك قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
 حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال واذن في الناس بالحق يا نوح
 وعلى كل ضامر ياتين به كل فج عجب وقال صلى الله عليه وسلم حج البيت
 ولم يرت ولم يفسد روحه بذنوبه كيوم ولدته امه وحى الحديث ان الذنوب
 ذنبا لا يكفر الا الوقوف بعمره قال صلى الله عليه وسلم حج بيت الله مكمل
 لم بخط خطوة الا كتب بها سبعين حسنة وخطوة سبعين خطيئة وفتح
 سبعين درجة كذا في الحاشية والاصل من اخلاص النية عن السمعة والرياء
 الدينية الدينية مثل التجارة وغيره وانفاق المال الطيب كان وجوده غير
 والكبريت الاحمر وكان بعض سلف يستدين بجميع حوائجهم بنفسه ذلك لما
 من جوار السلف وغيره مخافة سبه وعار يوسف هذا جواب صدق
 مثل ذلك فذكره في حاشية الفوائد وكذا ينبغي رعاية حقوق الله وحقوق عباده
 في الدماء والايادى بوجه باطنة الاحكام الملك العلام كما ان ظاهره متوجه الى حاج
 البيت احرام ارجاء قبوله بشرف الاوليا والكمام روى عن علي بن الموفى قال تحت

هذه الصدقة التي هي الصدقة العارية
 التي هي الصدقة العارية

فلما كان ليلة عرفة نمت بنى فزيت كان ملكين فذرا لا الساعا علم ما نيا
 فقال احدهما لصاحبه يا عبد الله انى ترى كم حج بيت ربنا في هذه السنة قال لا
 ادرى قال حج بيت ربنا ستامة الف فندري كم قبل منهم قال لا قال فلما
 استيقظا نفس ثم ارتفعوا الهوى وغابا ففتنهم فرعوا غنمت وفطنت اذا قبل
 حج السنة فابن الكون في سنة فلما افضت معرفة وبت عند المشرك
 جعلت انظر وكثرة اخطى وقلة قبل فغلبني النوم فاذا الشخصا فذرا
 على هبناهما فنادى احدهما صاحبه واعاد الكلام السابق بعينه ثم قال
 ما حكم ربنا في هذه الليلة قال لا قال فانه ذهب لكل واحد سنة مائة الف
 قال فانتبهت وبني السرور ما جعل الوصف في حق

بعضهم على بعض وهو ايضا يشمل على حصول
 قال اربع فالتكوا اما لكم النساء ثنتي وثلاث ورباع وقالوا تكوا
 الاباى منكم والصالحين داماكم وقال صلى الله عليه وسلم التكاح سنتي فمن احب
 فطره فليس سنتي وقال من تكح به وتكح له احب ولا تبايه اعلم ان بعض
 اخاء الغربة وزججها على الناهل نظر الى بعض امانه منها العجرج النيام
 مثل الانفاق والاحلال فانه يؤدى الى ارتكاب الحرام والمال فهو وان كان
 يحرص الخروج عن السفاح ولكنه يستجى في مثل البطون كمالا يباح ومنها عدم
 خير العظمين والعظمين خير العظمين النار منها ان يجلبه الاهل والاولاد
 الدنيا ويغلوها عن ايمانها والاستعداد لاخرة قال صلى الله عليه وسلم ما راعى النا
 زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وابويه وولده يعبرونه بالخص والكفوة
 فخذوا اليك نذر في الدنيا فيهلك قال ابراهيم ارمهم في نفود اخذ النساء ثم كجا
 منى وقد مدح انه كى دم يكونه جمهورا والاكثرون فقد غر بانيه وجره على الوتر

نظر المنفعة منها نحبص الغرم مع الاعتماد على وعد الله تعالى بالجنة
 لا فوجيه حيث قال وتكوا الاباى منكم والصالحين وعبادكم ان تكونوا فخرهم
 من فضله وقد قيل افضل الاعمال شغل الرجل ورجع الله وقال عليه الصلوة والسلام
 من ترك النكاح محافة العليل فليس مني ومنها كثير سواد اهل النوح والاولاد
 والذرية قال صلى الله عليه وسلم ناكحوا اكثر فاني اباكم بكم لادم يوم القيمة وقد مدح
 الله رسله حيث قال ولقد رسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية مدح
 اولياءه بسؤال ذلك الدعاء وقال الذين يقولون ربنا وحبنا دارا واهبا
 وذريتنا قرة اعين فان الله تكافد برفع درجة العبد في الجنة بدعاء الله
 واستغفاره لا يخرج الطراني عن اربعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه فيقول
 ولذكر لك لفظ البيهقي دعاء ذلك لا يخرج ايضا عن اربعة فذكرى حال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتبع الرجل يوم القيمة حسنا امثال اجبال
 الى هذا فيقال يستغفار ولكل من ان الله تعالى لم يذكر في كتابه من الانبياء
 الا المناهلين قالوا ان محى دم من زوج ولم يجامع وامام عيسى دم محى
 النزل ويولد له وحكى ان بعض عباد الاثم السالم لما مات احل ناله
 في العباد ذكره بنى زمانه ذلك فقال نعم الرجل هو لولا انك شيا السنة
 فانعم العابد لذلك قال الله عز وجل فقال انت تارك التزوج فقال الله
 وليك فقير فقال انا زوجك انتى فزوج ابنته ومنها الرقى الى الدنيا العالة
 برياضة النفس وحب الخلق والصبر على اذيتهم فان المنفرد والمقارن
 خلقه فلما تخرج منه حب بالجنة على السالك ان يجرب نفسه بامثال هذه المحركا
 ولذلك قيل ان فضل المناهل على العرب فضل المجاهد على القاعد وكثرة من اهل فضل

في غير السلام و...
 في غير السلام و...
 في غير السلام و...

من سبعين ركعة مغرب **روى** ان بعض المتعبدين كان يحسن القيام على زوجته
الا ان مات فلما غسلته التزوج امتنع وقال الوحدة اروح بقلبي فراح **المنا**
بعد جمعة كان ابوا السماء فخت وان رجالا ينزلون ويسبرون في الهواكل
منظر اليه قال من وراء هذا المشيوم فيقول الاخر نعم ويقول الثالث
كذلك تخاف ان يبالى ان تراه اخوهم وكان غلاما فقال له من المشيوم فقال
انت قال ولم قال كان رفع عليك اعمال المجاهدين في سبيل الله فتدجمه امرنا ان
عملك مع الخلفين فلان دري ما حدثت فقال لاخوانه زوجوني فلم يكن بعارفه
زوجان اولت **وقال** سفيان بن عيينة كثر النساء البست من الدنيا لان
عليها دم كان ازهد اصحاب النبي دم وكان له اربع نسوة وسبع عشرة سيرة ويقال
انه لحسن كان ينكحها حتى نكح زيادة مائة امرأة وكان رجلا يعقد في عقد واحد
درم باطلق اربعاً وقت واحد ويستبدل بهن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحسن انكحته خلت وخلفه وقل حسن مني وحسن من علي فمن جلد ما تشبه به
خلق رسول الله كثره نكاحه وتزوج المغيرة بن سعدة ثمانين امرأة وكان له جنيد
يقول خاضع الى اجماع كما اصباح الا نفوت **فالحق** انه سبب لطهارة القلب
قال ابو بكر الوراق كل شهوة يفسد القلب اجماع اكلال فانه يفسد القلب وكان له اربعة
ما به منكوبة وثلاثمائة سيرة ولا يسهل لسان ام ثلثمائة منكوبة وسبع مائة سيرة وانكر
بعض الناس على الصوفية فقال بعض اهل الدين ماذي ينكر منهم قال بالكلية ان
ويكرهون كثره فقال وانت لو جعت كما يجوعون وحطت عينك فزجك كما يحفظو
ما كنت كما بالكلية ويكرهون كثره **الفصل الثاني في جبره والارادة** لا بد في المرأة
من حصول تطيب العيش منها الدابة والعفة ومنها حصول الحمل وذلك ما يعين في حصول
حضور **ومنها** حسن خلقه وحال وطهارة النسب فانقل من نكاح المرأة لجمالها

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد القلب بل يزيده طهارة

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد القلب بل يزيده طهارة

الرجل عن النكاح لمحض الحال مع فساد الاصل والدين قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين
فقل ما حضرا الذين فقال المرأة **لحسن** منبت السوء قيل كل تزوج لا يقع على نظر
فأخوه غم فبستح النظر والاختبار والاستبصار في بصيرة صادق خبير بالظاهر والباطن
ومنها ان تكون لازمة لقهرتها فقلها فافعه من زوجها بما رزق الله لها مستققة على
قصيرة اللب من سبب الاولاد ولعن الزوج قال صلى الله عليه وسلم طلعت على النار فرائت
الكثير اهلها النساء فقالت امرأة لم يارسول الله قال انك تكثيرن اللعن تكفرن العشير ودر كبر
المرأة ومبتهنا خفة هرا قال صلى الله عليه وسلم خير النساء احسنهن وجونا واخصهن هو
وقد تزوج اليه صلعم بعض نساء على عشرة دراهم وامات البت وكان رجلا بدووجه
وسادة من اديم حشونا ليف وكان عمره من نهي عن الغلالة يقول ما تزوج رسول الله صلعم
ولا زوج بانه بالكثره اعدادهم ولو كانت المغالات في هو النساء مكرمة تسوق
اليها رسول الله صلعم وقد تزوج بعض اصحابه على نواة الذهب فقال فبمتهنا حرمه من زوج
سعيد بن المسيب بنه على حورة على درهمين ثم حملها اليه ليلا فدخلها الباب ثم انظر
ثم جاز بعد سبعة ايام سلم عليها وينبغي ان لا يكون من القرابة القريبة فانها يفسد الشهوة
قال صلى الله عليه وسلم لا تنكح القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاوايا كخيفاء وذا **كان**
انبعا الشهوة باحساس الغريب الجديد والنظر اليه قوي واستدراجها بها
المهود فان لكل جديد لذة ومحتاج ان يكون ولودا حال صلعم سودا ولو قد خسر حسنا
ومحتاج ان يكون بلكا فان شيب تخن على الزوج الاول **حكي** ان بعض النود الكبرية
المنظر غار مخطوبة شاب العوج وازال بكار نكحها ثم تزوجها اذ كانت فاعاها منها
حسن العاشرة نحو اربعين سنة او ثنتين سنة فلما قرب وفاتها كانت لسا اردد
التزوج فعليك العكر فان محبة الهند الذي ازال بكارني لم تخرج من قلبه مع كونه قد لم
اجد تلك المحبة فيك مع حسنك وجمالك جاني في الخبر ان رجلا من اهل السراسل عاهد ان لا يتزوج
الا بعد

بابه

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد القلب بل يزيده طهارة

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد القلب بل يزيده طهارة

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد القلب بل يزيده طهارة

الا بعد من اوردته فاشاورت في تسعين وثلثي واحد فخرج من اول من
 غدا يشاوره ويجعل له فلما اصبحت وخرجت من بيتي في جنون الكبا غصت في بيتي وخرجت
 فرسى هذا الكلب لم يحك اي الا بصر بك برجله فخرج الرجل فتقدم اليه عاتيه لهدمه وقال
 فوسكت حتى اسلك عن شئ فوق ففعل اني اريد ان ازوج ما ليك فقال النساء
 وواحدة عليك واحدة لك عليك ثم قال اخذ الفرس ففعل الرجل حبس
 وقصر كلامك فقال اما الاول في الكبر ففعلها وحبها لك اما الثانية فالتزوجة لئلا
 ولد تاكل ما لك وتبكي على الزوج الاول واما الثالثة فالتزوجة لئلا ولد لها فكن
 الاول يكون لك والا فبني عليك فقال له الرجل كلامك كلام الحكماء ففعل ما كان
 قال يا هذا اراد ان يجعلوني قاضيا فجعلت نفسي كذا النجاة عنهم
 ان **باب** ان يبدا بالنسبة بامرأة عورة من ان الله صلعم قال اذا
 جاءت فقل بسم الله الرحمن الرحيم فان حفظتك لا تسرح وان كُتبت
 احسب بعد ونفس ذلك الولد وبعد انقاس عصابة اي اولاده وروى جعفر بن
 السبط بن سعد عن كذا الرجل قال لم يقل اسم صاحب معارضة وانزل كذا الرجل
 صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله فكل اللحم جنبه الشيطان وجنب الشيطان
 ما زقنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان **باب** ان يلطف بك كلام من ينقل
 حتى تظهر الشهوة في عينها فان ذلك اروع للبدن واجد ان يكون الولد نام
 وجعل الله عليه وسلم انه قال كنت رجلا في الرجل ان يلقى رجلا يعرفه فيفارق قبل
 ان يعلم اسمه ونسبه والثاني ان يكون له خوة فيدعيه كرامته ولثقت ان يقاتل
 الرجل جارية فيحبسها قبل ان يجادها ويواسيها ويهاجها فينفض حاجتها
 قبل ان تنفض حاجتها منه وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل اهله فلا تزوا
 نزلوا اليك بيتك على بطنها حتى تصيب المرأة سئل الذي يصيب **باب** ان يغفل

واهل بي كان سول الله صلى الله عليه وسلم يغفل راسه ويغص صوته وفي اخر اذا جاء
 احدكم اهله فلا يتجسس في حجره ولا يتجسس في كلبه **باب** ان لا يكون الكلام ولا يقبلها ولا ينظر
 الى فرجها حال الجماع فان من الاول اخبر في كلام الولد ودم النازي الصمود الثالث
 وقيل انه يورث النسب فانك عاتيت منه وما راى مني اى العورة
 وقال بعضهم له ان ينظر ليكون ابلغ في الشهوة يعجز عن هذا الا ابن عمر
باب ان يجنب عن القربان ليلة اليوم الاول والنصف الا حرم كل شهر
 فانه يقال بخبر الشيطان الجماع في هذه الليالي ولا يقربها ليلة الاحد ولا
 الاربعاء فان الولد ياتي قاطعا لا ولا بعد الهاجوة فمنه يكون الحول في الولد
 ولا ليلة الفطر فمنه يكون عاقا ولا ليلة النحر فمنه يكون ستة اصابع او اربعة
 ولا في الشمس فمنه يكون محسنا ولا من قيام فمنه يكون بوالا في الفرائض ولا
 تحت شجرة مثمرة فياخذ الولد ظالما ولا بين الاذان والاقامة فانه يكون
 مرابطا ولا من تحت النجوم الا تحت اللخاف والاحياء الولد مسافعا ولا ليلة السفر
 فانه ينقص ماله في معصية الله تعالى ولا في النصف سبع فانه ياتي بامرات
 لا خير فيها **باب** ان يتخذ كل واحد منها خوقة للمسح فانه يقال تحاد الخوقة
 يؤدى الى الفقرة وينبغي ان يكون على الهيئة المحبلة وان امكن فيه صور كثر
 حتى عد بعضهم اربعا وخمسين صورة ورثت هذا الباب رسالة وذكر بعض
 الكتب الطبية ان الصورة المحبلة ان يستلقي المرأة على ظهرها ويعلو الرجل
 رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والخالب ثم يحك الفرج بالذكر
 فاذا تغيرت هيئة عجزها وغطت نفسها وطلبت الزام الرجل اوجب الذكر صحت
 الخي هو شكل المحبل وينبغي ان يكون في حال اعتدال المزاج وخلو النفس
 والهم والهمج ما دوى واعلم ان كان باستها صادقا وينبغي ان ياتيها في كل اربع

العورة
 العورة
 العورة

مولى
 لافعال الله
 جمعا
 مسك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

ليال مرة فان ذلك اقرب الى المراج وادنى من اهل له الارواح والارواح
وتنقص باقتضار الحال فاذا اراد ان يات بها فليقبل فوجه اولها ان عمره
لله صلى الله عليه وسلم ايام احد وجنب قال نعم اذا ترضا، ولكن فيه خصة قالت
عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يام جنباً لم يحس له او ينعى ان تمام
ظهر ما بعد قضاء الوطرب تنقروا في مقرة **الفصل الرابع في تزويج**
حي الزوج على المرأة كبره حتى قال صلى الله عليه وسلم لو امرت ان يسجد للحرث
المرأة ان تسجد لزوجها عظيم حقه عليها **فمن** عليها ان تطيع له مطلقاً
في جميع ما يطلب منها ما لا يعصيه فيه وتقدم حقه على حق نفسها وحق غيره
قال صلى الله عليه وسلم اذا وصلت المرأة خسراناً وصامت شهراً وحفظت فرجها
والطاعة زوجها دخلت جنة ربها حيث قرن ذكر الطاعة الزوج صباراً الاسلام
قالت عايشة رضي الله عنها انت قنادة الى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني اني قنادة
اخطب واني اكره التزويج فما حق الزوج على المرأة قال لو كان مفرقة الاقرب
صد يد فليجسده ما دت شكره قالت لا تزوج اذن قال بلى تزوجي فانه خير
وروي ان رجلاً فرج الاسفود عهد الامراته ان لا تنزل في الطول السجل وكان
ابوها السفلى فمرض فارسلت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله في تزويجها
الا بها فقال صلح طبعي زوجك فماتت فاستاذت فقال طبعي زوجك
فرض ابوها فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها يخبرها ان الله تعالى قد غفر لاسيها بما عثرها
لزوجها **فمن** ان لا يخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعننها الملايكة حتى
اليها او تنوب قال صلى الله عليه وسلم اقرب يكون المرأة مروج بها اذا كانت
في قعر بيتها وان صلواتها في حق دارها افضل من صلواتها في المسجد وصلاتها في
افضل من صلواتها في حق دارها وصلاتها في حق دارها افضل من صلواتها في حق دارها

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

ان لا تعطى شيئا من بيتها الا باذنه فان فعلت في ذلك كان الوزر عليها والاحقر **فمن**
ان نهتم في صلاح بيت البيت وتقوم بكل خدته في البيت فانقذ عليها
الحال الزوج بقوم خدته خارج البيت روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقضه في علمه
خدته خارج البيت على علي خدته داخله على فاطمة رضي الله عنها ما عظم حقوقه ان تخط
عرضه وتكتم سره وتعين له في مودته حكي ان ابنة اسماعيل خطبت احمد بن محمد بن الحارث
فقال لها ما به في هذا في النساء الشغلة بالافصال انه لا شغل لك منك ما له شهوة
ولكنه ورثت مالا بخيل لا يزوجني فاريد ان انفقه على اخواتك الذين ويكون
طريقا الى الله تعالى ستاذن اباسمها الداراني وكان يهوى اصبى عن الشرع
ويقول ما تزوج احد منهم الا تغير حاله فلما سمع كلامها قال تزوج بها فانها تزيه
تعال وكلامها كلام الصديقين قال فتنه وحبها وكان في نفسه ما كثر من حقد
في غسل ابنته المتعجبان للحرج بعد الطول فضلا عن غسل بالاسنان
وتزوجت عليها ملك نسوة كانت تطعم في الطيبا ونطينه ونقود في حب
بقوت ونشاكله ازاوجك كانت هذه تشبه في اهل السام بريرة
في البصرة **والامم** الزوجة **فمن** فمنا ان يطعمها ما ياكل
ويكسوها مما يلبس ويقوم عليها بالحفظ والحراسة ويدبر امرها بحسب ما
فان الله تعالى جعل من تحت ايدينا كالاسير قال الله تعالى الرجال قوامون على
بما فضل الله وقال صلى الله عليه وسلم السكاح رقي **فمن** ان لا يظلمها ولا يضربها
فيما لم ياذن فيه الشرع فانها عينة كلكم راع وكلكم مسئول عن عينة فان
اجها امسك والاخلى سبيلها على وجه الاثم قال الله تعالى فامسك بمعروف
او تسريحاً بات ما باح الطلوع ولو كان لبعض البهائم ان الله تعالى وحى
والنجاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفكر مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

رضى حاله وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد كما يعامل في اليوم وفي ربه
 لا يعمل احدكم مجلد امرأته جلد العبد فلعن الله من فعلها في آخرة يوم ثم وعظهم في
 الضرر فقال لم ينجح احدكم مما يفعل وكان يحس من علي رضي الله عنه ما شكافا
 وطلاقاته ان اباه عليا كان يعتز منه على المنزلة يقول في خطبة ان حسنا
 فلا تنكحه فقام رجل من عجمان وقال له يا امير المؤمنين لنكحنا ما شاء فانك
 فسر ذلك عليا فقال لو كنت بوا على باب حنة لقلت لعمري ان ادخلوا سلام
 اذا اقتضت الحال وقد وعدت الغني في الكاح والطلاق جميعا قال له معاذكم
 الايامي منكم والصالحين وعبادكم واما بكم ان يكونوا فقرا فغيرهم من فضلكم
 وان تنفروا بغن الله كمال سعته وينبغي المداواة والاعتدال في الغيرة بان
 لا يتغافل عما يؤدي الى الفساد ولا يبالغ في ساءة الظن فان بعض الظن اثم
 وفي الخبر المرأة كالضلع ان اردت ان تقوم كسرة فدره تستمع به على عوج ولا تجل
 بالكم المساهلة في محل الغيرة فانها لا بد منها قال له عليه السلام انما يغيبون غيرة
 سعد واسه انا اغيرة منه واسه اغيرة مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن وقال صلى الله عليه وسلم اني اغيور وما امر اى الابرار الا منكوسا
 القلب واكمل الطرق والتمها تبعد ما غش قلبه وفسدات النساء
 عن مونة الغيرة وقال صلى الله عليه وسلم لعاطمة رم اى شئ خير للمرأة قالت ان لا ترى
 ولا يراها رجل فاحسن قولها وضمها اليه وقال ذرية بعضها بعض وكان اصحاب رسول الله
 بسره والنقيب الكوى في كحيطان كى لا يطلع النسوان الى الرجال وراى معاذ امر
 نطلع في كوة فخرجها وراى امرأته دفعت في الغلام لم بعد كل بعضا فخرجها
 ان يوسع النفقة عليها من وسع الله عليه لا يقير ولا يزيروا في قولها اكلوا وابتغوا
 ولا تسرفوا قال صلى الله عليه وسلم ديار النفقة في سبيل الله وديار النفقة في رقة وديار

رضى حاله وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد كما يعامل في اليوم وفي ربه

رضى حاله وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد كما يعامل في اليوم وفي ربه

النفقة
 تصدقت على مكين وديار النفقة على اهلك اعظم اجر الدنيا الذي
 على اهلك كل كان لعل من ربه اربع نسوة فكان يشتري لكل واحدة في البعة
 ايام تحاربهم **الفصل الخامس في اداب الولادة** **منها** اذا
 في اذن المولود روى ما نفع عن ابيه قال ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
 في اذن احس حين ولدت فاطمة رضي الله عنها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 مولود يولد في اذنه النخع واقام في اذنه اليسرى رفعت عنه ام الصبيان **منها**
 ان يحنكه بتمر او حلاوة وكان صلى الله عليه وسلم اذا آتى بمولود يقول اللهم اجعله
 براء وائتبه في الاسلام نبيا محسنا **منها** النسيئة احسن الاسماء وحبها
منها خلق شعرة في اليوم السابع ولصديق ذهب وفضة برنية روى ما نفع
 عليه وسلم امر فاطمة رضي الله عنها يوم السابع ان تخلو نسوة وتصدق
 نسوة **منها** العقيقة في اليوم السابع وفي الحديث العقيقة
 عن الغلام ثمان وعشرون اجارة شاة وروى انه صلى الله عليه وسلم
 قد عوى عرفة بعد ما بعث نبيا وفيه تنبيه على انه لا يسقط بالتخلف عرفة
 اليهود ثم ان ما يقرب في شاة الاحبة معبرة في العقيقة ولو بعصم
 فما لا يجوز فحالا كور في العقيقة وكل ربيعة ابن ابراهيم التيمي كور العقيقة
 ولو بعصم ولا يكسر لها عظم ان تصدق بها وتفرق الا الفقراء مطبوخة اذ
 ولعل القابلة محمدا **منها** ان كان في السابع ورد فيه خبر وتبين بالخبر المسرور
 وقد ولد الانبياء يوم مخونين مسرورين لصيانة عورتهم من النظر الا ابراهيم
 فانه خلق نفسه ليست بسنة **منها** ان ترضع امه فان الاصلح للولد ان
 وفي الحديث ليس لغيري خير من لبن امه وترضع من نصف بالاطلاق المرضية فان
 الغالب على الرضيع اطلاق المرضية في خبره وفي الحديث الرضاع يغير الطباع كجاره

فارقته اذا ذكر العقيقة اذ تصدق بها
 اوداها اذا ذكر العقيقة اذ تصدق بها
 فارقته اذا ذكر العقيقة اذ تصدق بها
 اوداها اذا ذكر العقيقة اذ تصدق بها

19

19

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الصلوة
والصوم
والزكاة
والحج
والعمرة
والجهاد
والعلم
والنكاح
والطلاق
والطلاق
والطلاق

ومروا بالوالدين في اداء بار الصلوة بعد شكر الوالدتين وقال صلح بر الوالد من افضل
والصوم وحج والعمرة والجهاد في سبيل الله وروى انه قال قال يا موسى ان من بر
وعقبة كسبه براد من برني وعقبة كسبه عاقا وروى ان رجلا من بني ادي الجاهلية
التي صلح فقال هل اذن ابواك لك قال لا قال فارجع الى ابويك فاستاذنهما فان
فجابه والافرحهما ما استطعت فان ذلك عاتقني انه به بعد التوحيد وفي الخبر يسأل الولد
عن الصلوة ثم عن حق الوالدتين ويسأل المرأة عن الصلوة ثم عن حق الزوج ويسأل العبد
عن الصلوة ثم عن حق مولاه وحق والده اعظم الوالد لكونها اكثر رحمته وحقه عن
حكم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك
ثم من قال امك قلت ثم من قال اباكم الاقرب قال اقرب وقال صلى الله عليه وسلم بر الوالد
على الوالد ضعفا وروى ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي هو مت عند فاطمها
بيدها وكسبها واوضيها واحملها على عاتقي فهل جائز لها حقها قال لا ولا واحد
قال لم يا رسول الله قال لانها قد تركت في وقت ضعفك ما ابدت حيوتك وانت تخذلها
مريدانها ولكم قد احسنت والله تبيك على القليل كثر اوردى ان موسى
قال التي التي جلي في اجنة فقال له تعاد هب الى البلد الفلاني والسوق الفلاني
فهنالك قضا وحرمة كذا وقدره كذا فخرج جلي في اجنة فذهب موسى الى الموضع المذكور
فوقف هناك الى وقت الغروب فاخذ العصا قطع اللحم وطهره في زنبيل ونظر
فقال له موسى رم هذا الصنف يا فتى قال نعم فمضى معه حتى دخل بينة فقام الرجل
في ذلك اللحم مرة طيبة ثم اخرج من البيت زنبيل فيه زينة ضعيفة كانها فرج حمام فاجرها
منه واطعمها بيده حتى شبعت وغسل ثوبها في البهائم وضعا في الرسل فركت
البحر فشفها قال موسى ذلك فقال ان هذه والدني لا تقدر على التقوى والصف
فاذا انقضت في السوق فلا اكل ولا شر حتى اسبغوا فقال موسى ام فما تقول حيث كنت

في الخبر يسأل الولد
عن الصلوة ثم عن حق
الوالدين ويسأل المرأة
عن الصلوة ثم عن حق
الزوج ويسأل العبد
عن الصلوة ثم عن حق
مولاه وحق والده
اعظم الوالد لكونها
اكثر رحمته وحقه
عن حكم عن ابيه
عن جده قال قلت
يا رسول الله من
ابر قال امك قلت
ثم من قال امك
قلت ثم من قال
اباكم الاقرب قال
اقرب وقال صلى
الله عليه وسلم
بر الوالد على
الوالد ضعفا
وروى ان رجلا
قال يا رسول الله
ان ابي هو مت عند
فاطمها بيدها
وكسبها واوضيها
واحملها على
عاتقي فهل جائز
لها حقها قال لا
ولا واحد قال لم
يا رسول الله قال
لانها قد تركت
في وقت ضعفك
ما ابدت حيوتك
وانت تخذلها
مريدانها ولكم
قد احسنت والله
تبيك على القليل
كثر اوردى ان
موسى قال التي
التي جلي في اجنة
فقال له تعاد هب
الى البلد الفلاني
والسوق الفلاني
فهنالك قضا وحرمة
كذا وقدره كذا
فخرج جلي في اجنة
فذهب موسى الى
الموضع المذكور
فوقف هناك الى
وقت الغروب
فاخذ العصا قطع
اللحم وطهره في
زنبيل ونظر فقال
له موسى رم هذا
الصنف يا فتى
قال نعم فمضى
معه حتى دخل
بينة فقام الرجل
في ذلك اللحم
مرة طيبة ثم
اخرج من البيت
زنبيل فيه زينة
ضعيفة كانها
فرج حمام
فاجرها منه
واطعمها بيده
حتى شبعت
وغسل ثوبها
في البهائم
وضعا في
الرسل فركت
البحر فشفها
قال موسى
ذلك فقال
ان هذه والدني
لا تقدر على
التقوى والصف
فاذا انقضت
في السوق
فلا اكل ولا
شر حتى
اسبغوا
فقال موسى
ام فما تقول
حيث كنت

تفهم

شفها فقال انت تقول اللهم جعله جليس موسى في الجنة فقال موسى كذا
انا موسى وانت جلي في اجنة وروى انه قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واستشاره في الغزو فقال
صلح الكلدانية قال نعم قال فانه يحاقان اجنة تحت رجلها وفي الحديث انما اقدم
الامهات حكيان رجلا جالا الى الاسناد الى الاسحاق فقال ايئنا البار تحت
لجنة تحت قدم والدني فذاد ذلك قال الحسن البصري من عقل الرجل ان لا يزوج
وابواه في الجنة فانه رجلا يرضى احد هما لسبب وجته فيقع في الاثم قال النسي مالك
كان علقه بابا سيد الاجتهاد عظيم الصدقة فمضى واستندت مرضه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم علي وعمار وبلال وسلمان اذهبوا الى علقته فانظروا ما حاله
فدخلوا عليه وقالوا له لا اله الا الله فلم ينطق لسانه فلما اخبر عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل ابوان فضيل له ام خوفه قد غلب فقال تعالى الله عليه وسلم كيف كان حاله
قال كان يصوم ويتصدق اكثر الناس به لكن علمه ساخطه حيث كان يورثهم
على كثير من الاشياء فقال صلى الله عليه وسلم سخط الله عليه وسلم حيث كان يورثهم
الله بحرقه بالنار فلم يرض امه فقالت ثمة قلبه وصالح امرى اخبره بين يدي فقال يا
ام علقه غدا اب اسد وابغى فوالذي نفسي بيده لا ينفع بالصلوة والصدقة
ما دمت عليه ساخطه فرفعت يديها وقالت اني ارضيت عن علقه فقال صلى
الله عليه وسلم يا بلال انطلق فانظر هل يستطيع لسانه فلعلمها قالت عالى في قلبها حياء
اليه بلال فوجدوه يقول لا اله الا الله فلما اخبره قال صلى الله عليه وسلم ما عسر المهاجرين
من فضل ربه على امه فعلمته انه لا يفضل امه من غيرها ولا يعدل الا في رخصه وفضل
قال بعضهم كل ما لا بأس من الجهل فطلبه فمضى عن سواها كان الامور
الا اعتقادية لمعرفة الصانع وصفاته وصدق النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واضع
او من الاعمال الحسنة المتعلقة بالطاهر كالصلوة والصوم وغيرها او بالباطل كالحسن والاحسان

في الخبر يسأل الولد
عن الصلوة ثم عن حق
الوالدين ويسأل المرأة
عن الصلوة ثم عن حق
الزوج ويسأل العبد
عن الصلوة ثم عن حق
مولاه وحق والده
اعظم الوالد لكونها
اكثر رحمته وحقه
عن حكم عن ابيه
عن جده قال قلت
يا رسول الله من
ابر قال امك قلت
ثم من قال امك
قلت ثم من قال
اباكم الاقرب قال
اقرب وقال صلى
الله عليه وسلم
بر الوالد على
الوالد ضعفا
وروى ان رجلا
قال يا رسول الله
ان ابي هو مت عند
فاطمها بيدها
وكسبها واوضيها
واحملها على
عاتقي فهل جائز
لها حقها قال لا
ولا واحد قال لم
يا رسول الله قال
لانها قد تركت
في وقت ضعفك
ما ابدت حيوتك
وانت تخذلها
مريدانها ولكم
قد احسنت والله
تبيك على القليل
كثر اوردى ان
موسى قال التي
التي جلي في اجنة
فقال له تعاد هب
الى البلد الفلاني
والسوق الفلاني
فهنالك قضا وحرمة
كذا وقدره كذا
فخرج جلي في اجنة
فذهب موسى الى
الموضع المذكور
فوقف هناك الى
وقت الغروب
فاخذ العصا قطع
اللحم وطهره في
زنبيل ونظر فقال
له موسى رم هذا
الصنف يا فتى
قال نعم فمضى
معه حتى دخل
بينة فقام الرجل
في ذلك اللحم
مرة طيبة ثم
اخرج من البيت
زنبيل فيه زينة
ضعيفة كانها
فرج حمام
فاجرها منه
واطعمها بيده
حتى شبعت
وغسل ثوبها
في البهائم
وضعا في
الرسل فركت
البحر فشفها
قال موسى
ذلك فقال
ان هذه والدني
لا تقدر على
التقوى والصف
فاذا انقضت
في السوق
فلا اكل ولا
شر حتى
اسبغوا
فقال موسى
ام فما تقول
حيث كنت

والكل وخرنا

فقبل الاذان والحامس اذن الموزون قول بقوله الموزون والسادس لم اعمل شيئا
 مسورة والسابع مقطوع مردوحا رعاي اتصلت به فقالت عاتية به هذرت
 فترك النمل **الفصل الثاني في حقوق العبيد والامانات** وفيه مقالان
الاول في حقوق العبيد يستحق لمن ملك مملوكا ان ياتر بيا
 ويرعوله بالبركة ويطعمه ولا ياكلوا طيبا عنده من الطعام ويطعمه ما ياكل
 ويكسوه مما يلبس الموزون وفي الحديث حسن الملكة شوم وفي حديث ابي ذر
 اجتهت سبي الملكة وقال صلى الله عليه وسلم الصلوة وما ملكت ايمانكم فزن مراعا
 حقوق المملوك بالمحافظة على الصلوة ولا يضرب الا اللتايب وزهد
 الاطلاق وبعد ان طفا غضبه وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يعيق خادما
 اذا اذاه ولقد عكر عثمان رم اذن غلامه ثم ندم وامر الغلام ان يعرك اذنه
 وكان عون بن عبد الله اذا عصاه غلامه يقول اكبرهك بمولاك مولاك
 بعصه مولاك وانت تعصه مولاك وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاز رجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم تغضو عن الخادم معصيته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد عليه فصحت فلما كانت الثالثة قال صلى
 عنه كل يوم سبعين مرة وكان مباحا او صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان قتل انتوا به فيما ملكت ايمانكم اطعمواهم مما تاكلون واكسوهم مما يلبسون
 ولا تكفوهم في العمل ولا يطيقون خاجبة فامسكوا وما كرهتم فبيعوا ولا
 تعذبوا خلق الله فان الله ملككم اياهم ولولا ذلك لملككم اياكم واداب
 بقدر المملوك على الخوان اذا اناه بطعام هياه وان لم يعقد عليه لقمه وينفخ
 للعباد اجبا ان يطيع سبده وبرا على حقوقه بالنصح والتخذه بالاستئذان
 ونفسه واهله وما لم وفي الحديث اذا افزع العبد سبده وحسن عبادة ربه كان

فان كان العبد يملك مملوكا فليطعمه من طعامه ويكسوه مما يلبس
 ولا ياكلوا طيبا عنده من الطعام ولا يضرب الا اللتايب
 واما ما ملكت ايمانكم فزن مراعا حقوق المملوك
 بالمحافظة على الصلوة ولا يضرب الا اللتايب
 وزهد الاطلاق وبعد ان طفا غضبه وكان بعض الصحابة
 رضي الله عنهم يعيق خادما اذا اذاه ولقد عكر عثمان
 رم اذن غلامه ثم ندم وامر الغلام ان يعرك اذنه
 وكان عون بن عبد الله اذا عصاه غلامه يقول اكبرهك
 بمولاك مولاك بعصه مولاك وانت تعصه مولاك
 وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاز رجل الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم تغضو عن
 الخادم معصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد
 عليه فصحت فلما كانت الثالثة قال صلى عنه كل يوم
 سبعين مرة وكان مباحا او صلى به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان قتل انتوا به فيما ملكت ايمانكم اطعمواهم
 مما تاكلون واكسوهم مما يلبسون ولا تكفوهم في العمل
 ولا يطيقون خاجبة فامسكوا وما كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا
 خلق الله فان الله ملككم اياهم ولولا ذلك لملككم اياكم
 واداب بقدر المملوك على الخوان اذا اناه بطعام هياه
 وان لم يعقد عليه لقمه وينفخ للعباد اجبا ان يطيع سبده
 وبرا على حقوقه بالنصح والتخذه بالاستئذان ونفسه واهله
 وما لم وفي الحديث اذا افزع العبد سبده وحسن عبادة ربه
 كان

تليسون
 حاشا

منين وروى انه لما اعتق ابو رافع بكى وقال كان لي جوار فذهبت بها و علم
 ان تخلص رقبته عن رقبته الرق سبب النجاة عن العيران عن ابي هريرة عن
 صلى الله عليه وسلم ما اعتق رقبته مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه النار
 ففما اعتبار التعاقب في الاعضاء اشارة الى ان الاحسن للذكر ان يعق الذكر
 ولا انثى الانثى وبقيد الرقبته بالمؤمنة لافضليتها والافضل الكافرة فضل
 واجرم خلاف **الثاني في حقوق المملوك** يعرض العلف والماء
 على الدابة كل يوم مرارا كثيرة ولا يضرب ابه على وجهها ولا يعذب جوارا
 خصوصا بالنار فان التعذيب بها يختص بالملك الجبار ولا يقبل النملة الغير
 المؤدية والهدد لانها ما اكرم بدخول الجنة قال مقاتل عشرة مكيواتا تدخل
 الجنة ناقه صالح وعجل ابراهيم وكيس اسماعيل وبقرة موسى وحوت يونس
 وعمار عمر رذيلة سلمان وهدد بلقيس وكتب الكهف وناقته محمد صلوات
 عليهم اجمعين وكذا لا يقبل سائر كحيوات الا العفرب والجنة والفارة والفرات
 الا بضع والكلب العقور وفي الحديث اقبلوا الحيات الا الجان الا بضع والجان
 انتقام من لقوه صلى الله عليه وسلم ولم يترك من خشية نازر فليس وبروان العفرب
 والجنة آتوا حرام ليحلموا على السفينة فقال النكاسب الفضة والبلاء فقال
 نحن نضمن لك ان لا تضرا حذا ذكر فمن قرا حين حاف مضرتها سلام على نوح
 اناك لذكر خبري الحسنين **الفصل الثالث في حقوق المملوك** كلف الله
 عن اعراض الناس ومنعهم عن الغيبة والنميمة والكذب وغير ذلك الغيبة في حيا
 ان تذكرها في حال بالو بلفه يكره سوا كان في دينه او دنياه حتى في ثوبه وداره
 وقد نهى الله عنها وقال ولا يغيب بعضكم بعضا الا حجة بينكم ان باكل لحم اخيه ميتا
 وردوا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا

بعضكم بعضا

والبان حية برضا
 حار

ولا يغيب بعضكم بعضا وكونوا عبادا راضيا وروى جابر وابو سعيد
 اياكم والغيبه فان الغيبه اشد من الزمان الرجل قد يزين فيستوب فيستوب
 عليه وان صاحب الغيبه لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه واوحى الله الى موسى عليه السلام
 مرات ثانيا في الغيبه فهو اخوكم يدخل الجنة ومرات مفسرا عليها فهو اول
 من يدخل النار وقال انس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال
 لا يفطرون احد حتى اذن له فصام الناس حتى امسوا جعل الرجل يحكي فيقول يا رسول
 الله ظلمت صا بما اذن لي حتى افطر في اذن والرجل حتى جاز رجل فقال يا رسول الله
 جازيتان من هلك ظلمتا صاحبتي وانها تسحيان ان تاتياك فاذن لهما
 فلفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فقال لم تصوما وكيف صام فظلمت هذا اليوم
 يا كل لحم الناس اذهب فمهما كانا صاحبتي ان تسحيا فراجع لهما
 فاجبهما فاستفادتا ففارت كل واحدة منهما علقه من دم فرجع الى الله صلى الله عليه وسلم
 فاجبه فقال والذي نفسي بحمد الله لو يقينا في بطوننا كلفنا النار وقال
 انس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربوا وعظم شأنه فقال ان الذي يربو
 الرجل من الربوا اعظم عند الله تعالى في خطيئته من سبع وثلاثين زنية يربوها الرجل
 واربى الربوا عرض الرجل المسلم وعن مجاهد في قوله تعا ويل لكل همزة لمزة فالهمزة
 الطعان في الناس الهمزة الذي يا كل لحم الناس وقال قتادة
 ذكر لنا ان غدا بقرت ثلثة اثلاث ثلث من الغيبه وثلث من الربوا وثلث
 من النجاسة ولا رخصة في ذكر مسأله الغيبه الا غرض صحتها في الشرع لا يمكن
 اليها الا به كالنظم الى السلطان قال صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق
 مقال والاستعانة على تغيير المنكر كما روى ان عمر بن الخطاب قال فسلم عليه ولم
 يرد فذهب الى بكره وذكر له ذلك فاجاب ابو بكر رضي الله عنه ذلك ولم يكن ذلك عندهم

والاستغفار

والاستغفار كما روى انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اباسفان رجل لا يعطيني
 ما يكفيني انا وولدي افاخذ من غير علم فقال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف
 ولكن التعريض احسن في هذا الباب والتخدير عن مجاهر الفسق قال صلى الله عليه وسلم
 انزعوا عن ذكر الفاسق حتى يعرفه الناس اذكروه بما فيه يحذر الناس
 وكانوا يقولون ثلثة لا غيبه لهم الامام الجابر والمنذوع والمجاهر بالفسق فكل عمر
 عمر من الخطاب ليس الفاج حرمته واراد به المجاهر لان المستر لا بد من مراعاة
 حرمته فيل للحسن ذكر الرجل المعلن بالفجور غيبته له قال لا ولا كرامة له وحال الكلام
 ان ذكر مسأله الغيبه لا يباح له الا اذا اقرن بواحد من مثال هذه الاغراض
 المذكورة واما بدونها فمطلوبها التوبة والاحلال للمعصية وقال الحسن في الاستغفار
 دون الاحلال وربما يجزى في ذلك ما روى انس بن مالك روى عنه صلى الله عليه وسلم قال كفارة
 من غشيب ان يستغفر له وقال مجاهد كفارة الكلمة لحم اخيك ان تثنى عليه وتذخره
 واما النجاسة فهي في الحقيقة فساد السر وشك السر عما يكره كشفه قال ابي حنيفة
 مسأله بنعيم قال عبد الله بن المبارك ولد الزنا لا يكتفم الحديث وانما الجرم ان كل منكم
 الحديث ومشي بالنجاسة دل على انه ولد الزنا استنباطا من قوله عز وجل ذلك
 زينم والزينم هو الدعوى وقال حماد الخطيب كانت حمالة الحديث قيل كانت امرأة لوط
 تخبر بالفسقان وامرأة لوط تخبره مجنون ولذلك قال ابي حنيفة في حقها في ناسها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نائم وفي رواية انس خذني لا يدخل الجنة
 قتات روى انه وقع في زمن موسى عليه السلام فخطب فاستغفر مع من سئل
 مرات فما اجيب وحي اليه اني لا استجيبك ولما سئل فاستغفر فاستغفر فاستغفر
 على النجاسة فقال يا رب مهو حتى يخرج من بيننا فقال موسى انها لم تكن النجاسة
 انما هم من يتوبوا فابوا به ففسقوا وعلموا به فمسي بين اثنين بالنجاسة

عائذ بك من
 قبح العيوب
 والافعال

في قبره ناراً تحرقه اليوم القيمة قال الحسن المصري النمام تارك الآثام مفروق
مفروق بين الاخوة والاخوة مروي ان الحسن المصري جاء اليه رجل بالقيمة
فقال له الحسن متى قال قال اليوم قال ابن ربيعة قال في منزله قال ما كنت تصنع
في منزله قال كانت له ضيافة قال ماذا اكلت قال كيت كيت حتى عذمت
الوان والطعام فقال الحسن قد وسع بطنتك ثمانية الوان والطعام ما وسع
حديثاً واحداً ثم مضى يا فاسق انت الذي قلت في لاهوتك لا ادخل الجنة
حتى استضعف له فيدخل معي في الجنة ثم قال من عصى بالقيمة التي هي في
فنيض للعمال ان بكت عجايراه الامام في حكاية فابرة لمسلم او وقع
كما اذا راي من يتناول غيره فعليه ان يشهد به واما الكذب فهو من
الاجنبية والذنوب القبيحة قال ابن عباس في يوم القيمة ترى الذين كذبوا على
وجوههم سوداء وقال ايضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون عن عبد الله
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
عنده صدقاً وايامكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي
الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عنده كذاباً وعن
صفوان بن مسلم انه قال قيل يا رسول الله ايكون المؤمن جباناً قال نعم فقبل
ايكون المؤمن خيلاً قال نعم فقبل ايكون المؤمن كذاباً قال لا وعن عبد الله بن جراد
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هل يرضى المؤمن فقال قد يكون
ذلك فقال يا نبي الله هل يكذب المؤمن فقال لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يقضى الكذب الذين لا يؤمنون وقال صلى الله عليه وسلم الكذب ينقص الرزق وقيل
صلى الله عليه وسلم ان النجار هم الفجار فقبل يا رسول الله ليس قد اطل الله البيع قال نعم

ولكنهم يجلفون ويأثمون ويكذبون فيكذبون وقال صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكبرهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعابث متكبر عن
عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد كذباً يباعه الملك عنه مسيرة ميل من نيران
ما جاء به وروي ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابتليت ثلثاً في المعاصي لا اعلم من
والكذب وشرب الخمر فقال صلى الله عليه وسلم اما الكذب فذره لاجل فناء الرجل واستقبله
الرب فقال في نفسه ان ارنكبت ثم بئس النبي صلى الله عليه وسلم هل زنت فان قلت نعم فزني لحد وان
قلت لا فنقصت العهد فزني انما استقبلته شرب الخمر فزني فقال مثل ذلك فتركه فظهر
ان الكذب من اصول الخبايا واساس القبايح وقال مجاهد بن بكير عن ابي هريرة
حتى انينه في سقمه حتى ان العبيد يسكنون فيقال له اكلت واشترى لك كذا ثم لا يفعل شي
كذبة قال عبد الله بن عامر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وانا صبي صغير فذهبت للعب
فقال لي يا عبد الله قال حتى اعطيك شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اردت ان تعطيني
فقلت نعم اخاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تفعل كذب عليك كذبة قال مجاهد قال سمع
بنت عيسى كنت صاحبة عابثة رضى عنها واني هببت لها وادخلتها على رسول
ومع نسوة قالت فواسه وجداً عنده فري الاقدار من فشر ب ثم ناوله عابثة
فاستحيت فقلت لا تردني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرى منه فاخذته على حياء
فشربت منه ثم قال ناولي صوابك فقبلت شربة فقال لا تجمعن جوعاً وكذباً قال
فقلت يا رسول الله ان قلت احداً مني شربة لا شربة بعد ذلك كذباً قال
ان الكذب يكتب حتى يكتب الكذبة كذبة واعلم ان الكذب قبيح اذا تضمن خيراً
صحيحاً لا يتم الا به كاصلاح ذات البين مثلاً قالت ابنت بريد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل الكذب يكتب على ابن ادم الا رجل كذب بين رجلين ليصل بينهما او عن ام كلثوم
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى في شئ من الكذب الا في ثلث الرجل يقول

يقول القول في الحرب والرجل يحدث امراته والمرأة تحدث زوجها وروى عن اهل
قال قد وقع بين رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلام حتى تصاد ما فلقيت احدكما فقلت
ولفلان قد سمعته كالتنبا عليك ولقيت الا فقلت مثل ذلك حتى اضلحتهم فقلت
اهلكت نفسي واصلحت بين هذين فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا كاهل اصلي بين الناس
ولو بعين الكذب وعن النوايس بن سميان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراكم
تتهاقون في الكذب تهافت الفراش في النار كل الكذب مكتوب كذبا لا الا الا ان يكذب
الرجل في الحرب فان الحرب خدعة او يكون بين رجلين شخشا فيصلح بينهما
او يحدث امراته ليرضيها قبل بلوغ الصبي بالنساء فان الصبي اذا لم يرض
الكتب الا بعد او وعيد او تخويف يباح ذلك لا بد من ذلك وروى عن
وعن عبد الله بن عامر قال الوعد والوعيد هما لغرض صحيح مثل تعلم القرآن
وما سبق لك ذلك قبل ان الكذب المباح ايضا يكتب كما كتب على
بتصحيح القصص ثم يغني عنه ولا يخفى عليك ان في بعض الاحاديث السابقة
ما يدل على انه لا يكتب وكان بعض الكبار اذا طلبه بكبره وهرقى الدار يقول
للجارية قولي لا اطلب المسبح وكان الشعبي في مناله خط دارة ويقول للجارية
ضع اصبعك فحسها وقولي ليس بها قال يمين بن مهران الكندي بعض
المواهب خير كما ان رجلا سعى واختر دارة بالسيف فسالك عن فلان في
هناك واجب مما ينبغي ان يجترع عنه المؤمن الوعد الكاذب فانه اذا انفا
وقد اتى الله على نبيه اسماعيل وم يقول انه كان صادقا الوعد وكان رسولا
نبيا يقال انه وعد انسانا في موضع فلم يرجع فبقى اثنين وعشرين يوما في
انتظاره وعن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فوعده ان ياتي في مكانه فكتب
يومئذ الغد فاتيته اليوم الثاني وهو مكانه فكتب فقال يا فداه قد شققت علي ما عهدت

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا قال عسى قال ابو حرة ربه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت كنت فيه فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
احلف واذا ايتى حان فان قيل من ذهب اهل السنة ان من كتب المعاصي لا يكفر
وقد ثبت ان اخوة يوسف م عاهدوا فافلحوا وحدثوا فكلوا وابتغوا
يوسف فمخاؤوا وكانوا منافقين بل صاروا انبياء قلنا ان المخدنين
في جوابه وجوبها منها ان ذلك فيمن يحدث عالما بان كذبه بعد عازما على عدم
الوفاء وينتظر الامانة للحياتة ومنها ما ظهر من مذهب البخاري وبعض العلماء
كان المراد من غلبت عليه هذه الخصال لا بد صدرت على سبيل النذرة ومنها
ما ذكره الخطابي من ان الحديث وارد في رجل معين ولكن كان مردا بالشيء
ان لا يوجه احد ابرح القول بانه منافق بل يبيح اليه بان يقول يا بل افوام
يفعلون كذا ومنها ما ذهب اليه الجمهور من ان هذه الخصال للمنافقين
ومساجرها سببه بهم فاطلاق اسم المنافق عليه على سبيل التجوز تغليظا
كما ان ابي قال من كفر كان من لم يحج تغليظا في حق ما كرهه قادرا وانما اليه
الصحة بقوله فلا عليه ان يموت اما يهوديا واما نصرانيا ومنها ان ذلك مخصوص
بالمنافقين في زمانه صلح بدليل ما روى مقاتل بن حيان عن ابن جبر بن عمر
وابن عباس رهما قال لا اتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فرما من من الصيانة فقلنا يا رسول الله
قلت قلت من كان فيه فهو منافق الحديث ومن يسلم منهم كثر من الناس فقال صلى الله عليه وسلم
ولهم انما خصصت به المنافقين كما خصهم الله في كتابه ما قولي اذا حدث
كذب فذلك قوله تعا اذا جازك المنافقون الآية اما انتم كذلك قلنا لا قال صلى الله عليه وسلم
انتم منه برار وما قولي اذا ايتى حان فذلك فيما انزل الله على انا عرضنا الامانة على
والارض والآية فكل انسان مؤمن على قربة فالمرء يقتل من اجبانه في السر والعلانية فعلى

تخصيص الكذب ونقض العهد ونجاسة بالفردي خاص الذي هو علم الايمان والنجاسة
واعلم ان الله اقليل يحرم كثير نجس فلا يعلم عنه الا صاحب الغرم ونجس
 ولذلك كان ابو بكر الصديق ربه يضع حجراني في موضع محال في الكلام وكان
 اليه ان يقول هذا او ردي للوارد وقال صلى الله عليه وسلم من روى عن النبي
 ودينه وتعلقه فقد روى عن ابن مسعود انه كان يلبس على الصفا ويقول
 قل خير نعم وانصت لسم قبل ان تشتم قبل ان يابعد الرحمن هذا الشيء تقول
 او سمعته قال لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بكف لسانه سراية عورته ومن
 غضب وقاه الله عذابه ومن اعتذر اليه مع قبل الله عذره وقال صلى الله عليه وسلم
 من صحت نجبا وانما حث على الصمت لان الكلام قد يشتمل على الكذب والغيبة وغيرهما
 من افات الكلام ولو فرض السلامة مما ذكر فاني يسلم في الفضل عدي قايي لخطا
 في مخوى الكلام اذ لا يفدر على تقويم الالفاظ في امور الدين الا الفصح
 فكلام الفاسدين لا يخلو عن الدليل والخلل وخذني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يقل احدكم ما ساء له وسئيت ولكن ليقل ما ساء له ثم شئت وذلك ان في
 في العطف تشريكا وتسوية ومثل هذا الابهام لا يابس الا حراما وقال رجل
 من بطاع الله ورسوله صدرت مني عجم ما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى كما ذكره قوله لما في مجمع النسوة وكره
 ان يقال اللهم اغفر لنا وارحمنا وقال العتيق بعد الورود وقال رجل اللهم
 اجعلني من تسمية سفاقة محمد صلى الله عليه وسلم فقال خذني ان الله يغني المؤمنين
 عن سفاقة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن سفاقة المؤمنين المسلمين وانما حث الله
 ان تزين بالاذكار وطاوة القرآن والتسليم قال ربيع فاذا ذكر في اذكاركم
 قال صلى الله عليه وسلم يقول انما مع عبدي ما ذكرني وتحرك في سفاقة وقال

من روى عن النبي
 ودينه وتعلقه

من احب ان يرتفع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم
 كتب عشر حسنة ومحبت عشر سيئة ورفعت له عشر درجاة وقال صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لو ان عبدا جاء يوم القيمة بحسنة اهل الدنيا ولم يكن معها الصلوة
 على ردت على صاحبها ولم يقبل منه وروى انه صلى الله عليه وسلم ما زاد
 يوم والبسة يحاري وجهه فقال جاري جبريل فقال اما ترى يا جبريل ان لا
 عليك احدا لا صليت عليه شرا ولا يسم عليك احدا لا سلمت عليه شرا
 ولما قل ان الحكم انما ينبغي لمن يابده الله باحسن بيانه وعصم الدليل
 بحسب اللفظ والمعنى في كلماته وجعله آية لاصلاح مخلوقاته كالانبياء
 والمرسلين والاولياء المؤمنين والصلحى وعلما الدين واما العوام
 فليس لهم سوى الاستغفار بالطهارة والسؤال في العباد فان سؤلهم
 عن صفاته وخفايا الامور الدينية كسؤال سائس عن سرار الملوك
 والساطين وقد يقال سؤلهم عن الاسرار اشد رازحا للمعاصي والاوزار
 فالصمت في حقهم ما هم الامور لانه اسم من الخلل والقصور واقر المخلص
 عصما عن السهو والذلات ووفقا لما برهانه في الحركات والكلمات
الباب الثاني في اخلاق النفس وطريق اصلاحها وفيه ما اعلم
 ان النفس طينة حاصلة لطيفة اللطيفة القالنية الحاصلة من لطيف العناصر
 وكسر سورتها واعتدالها بالقدر التامة الالهية وهي جامعة للصفات الثمينة
 والافلاك الردية فلا بد من تربيتها بالحجج والتهذيب كي يفلح صاحبها
 قال الله عز وجل قد خلقناكم من طينة واحدة ثم جعلناكم في تلك المراتب امة بالسوء واعدى عذابي
 والعهدة المراتبة اشار الله صلى الله عليه وسلم بقوله اعدى عدوك نفسك التي
 بين جنبيك اما بعد العبود عن خير الطغيا والوصول الى مقام الالمحيان

في مطية حسنة في طريق الحق في رفوف بها والى هذه المرتبة استار صلى الله عليه وسلم
 بقوله نفسك مطيتك فارفع بها فلا بد للطالب العاشق **والسالك الصالح**
 ان يجاهد معان في سبيل الله تعالى فان مجاهدة النفس اكبر مجاهد للشركين وذلك
 قال صلعم في الايام غزوة وجهاد الجهاد والاصغر الجهاد والاكبر معن مجاهدة
 النفس ثم ان اخلاقها الذميمة وان كثرت لكن اصولها سبعة الكبر والجب
 والرياء والغضب والحسد وحب المال وحب الجاه يقال ان الدرر كما
 السبع للنار بمقابلته تلك الصفات السبع للنفس فالحاصل من هذه الصفات
 سبب انحطاط در تلك الدرر كما ولتذكر نبذ اخلاقها وصفاتها ليكون
 الطالب على بصيرة في مطان افاتها ولننقل لاصولها فصولا سائلا
 عن محجب المضطرب بقول **الفصل الاول في محجب الكبر والعجب**
التواضع قال الله تعالى صرنا آياتنا الذين يتكبرون في الارض لغير الحق
 وقال فيمن يتوكل المتكبرين وقدم الله نبيه وجيئه بالتواضع فقال اخضع
 جفاك لمن تبعك **المؤمنين** وروى ابو هرة عن علي عليه السلام
 انه قال قال الله مع العظمة ازارى والكبر ياروا في من نار عني فيها ادخله
 النار وقال ابو هرة قال صلى الله عليه وسلم **محجب الكبر** والمتكبرون يوم
 القيمة في صور الذر يطاردون الناس لهم انهم على اسم وقال ابو بكر الصديق
 لا تجفرك احد احداهم المسلمين عندك كبر وقال وربي لا تخلق الله خبيثا
 نظر لها فقال انت حرام على كل متكبر وروى ان مطر قاسم عبد الله بن الهيثم
 ابن ابي صفرة صاحب حبس الحجاج وهو يتجوز في جنة فوفى فقال يا عبد الله هذه الجنة
 ينعفها الله ورسوله فقال المهلب ما تعرفني قال اعرفك اوك نطق قدرة اخوك
 جنية قدرة وانت تحمل فيما بين ذلك قدرة فخر المهلب تلك المشية قل ثابت ابن مالك

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

محمد زاهد

رايته ابا هريرة روى ان اقبل الى السوق وعلى ظهره خزمة حطب هربوا منه خيفة روى
 فقال وسع الطريق للايربايين ايا مالك قال عروبة بن زبير رايته ايربايين
 عمر وعلى عاتقه خزمة مائة فقلت يا ايربايين لا ينبغي لك هذا فقال لما انا في النوف
 سامعين مطيعين دخلت على نفسي نخوة فاجبت ان اكسر ما وفتي بالقوة
 الابلت عجز د الانصار فافرحوا في اناها وروى انه جعل نبيه وبين علامه
 مساوية فكان عمر يركب الناقة وياخذ الغلام بزمام ناقةه ويسير فذا فرح
 ثم ينزل ويركب الغلام وياخذ عمر زمام الناقة فاستقبله المار فاجعل عمر كحوض الماء
 وهو اخذ بزمام الناقة فخرج ابو عبيدة الجراح وكان ايربايا فقال يا
 يا ايربايين ان عظماءك ام يخرجون اليك فاجبت ان يركب علي هذه الناقة
 فقال عمر ما اعزنا له ثوبا لاسلام فلانبا لم معالة الناس وكلما كان
 سيد الطائفة ابا القاسم الجعيد دعاه صبي الى دعوة ابيه اربع مرات فخره
 في المرات الاربع وهو باه وبرجع في كل مرة تطيبا لقلب الابن في الدنيا والقلب
 الاب في الايات فنهذه نفوس قد ذللت بالتواضع فاطمانت بالتواضع في كل حال
 فلا يلتفتون الى ما يصدر عن العباد من اجلال واذلال ويرون الكل المتصرف
 احقيقه والملك المتعال قبل حقيقة التواضع ان يرى الكل في ارم
 وروى هذا قال يوسف بن الاكسباط حين سئل عن التواضع ان يخرج من بينك
 فطالع احد الاريه خير منك وعمر السليم انه قال البزادة في الايمان قال
 يارون سالت النبي البزادة فقال الدون في اللبس قال زيد بن وهب
 رايته عمر بن الخطاب مخرج الى السوق ويده الدرة وعليه ازار فيه اربعة
 رقع بعضها ادم وعمر انهم في السليم صلعم انه قال البسوا الصوف وشمروا
 وكلوا من انصاف البطون فانه خرد النبوة وفي الحديث اول من لبس الصوف ادم

اول من ركب
حضرة آدم
عليه السلام

احسن من خضره

حين صرح في الجنة وقيل اول من سئل ما سئل الله من شئها بالمساكين والالوان
 البياض ثم خضره وكان سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم اذا استجروا بالبسة
 سيد الالوان يوم الجمعة ثم علم ان كون الشياخ جديده مودته الى الكبير
 والعجيب على الاطلاق بل بالنسبة الى النفوس المندسنة بالصفا
 الذميمة والنية طير قول عيسى صلوات الله على نبينا وعليه جودة الثياب خيل القلب
 ولد لك منع الكبار عن الثياب الفاخرة واما بالنسبة الى النفوس الطاهرة
 عن الالوان من حيث لم يبق عندهم فرق بين الردي والجديد اللباس فلا يمنع
 ولا يفرق ما لم يخالف الشريعة النبوية والنية ينظر قوله الاخر ما لكم تاتون وعليكم ثياب
 الرهبان وقلوبكم فلوب الدنيا البضوارى البسواتياب الملوك والنبواتكم
 بالخشية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا
 في غير سرف ولا محلة ان الله يحب ان يرى امرؤ نعمته على عبده وفي حديث
 اخوان جميل يحب جميل اذا انعم على عبده نعمه ان يرى امرؤا عليه وكان الشيخ
 ابو الخليل السهروردي يلبس العامة بعشرة دنانير ويلبس العامة بدنانين
 وكان الشيخ ابو مسعود هاله مع انه ترك الاخبار وقربا الى الله الثوب
 الناعم فيلبسه وكان يقال له ربما يسبق الى بواطن بعض الناس انكار عليك
 في لبسك هذا الثوب فيقول لا يبلغ الا احد الرجلين رجل يطالبنا بظاهر
 حكم الشريعة فنقول له هل ترى في ثوبنا ما يكره الشرع او يجرمه فيقول لا
 ورجل يطالبنا بكتابنا فيقوم دأرا بالغرمة فنقول له هل ترى فيما لبسنا

الخوف من الله عز وجل
 لا من الدنيا ولا من الآخرة
 فيكون لا يسمع عن بعض المتأخرين
 انهم قد لبسوا في بعض الايام
 صوفى اخضر ثيابا في غاية البرق
 ونهاية اللطافة فيقول له

والخوف من الله عز وجل
 ضد ارفق وانه لا يسن الرجز
 العلل والنقص في الامور
 قاسوس

انك غنى الاندلس
 لا تدرى

قال الله تعالى وقد مننا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا يعني الاعمال الى عملوا
 لغير وجه الله ابطلنا ثوابه وجعلناه كالغبار الذي يرمى في شوارع شمس وقال الشيخ
 داموا والالبعد لله الله مخلصين له الدين واخرج ابو نعيم عن الكلبي عن ابي صالح
 عن ابن عباس م قال كان جندي بن زهير اذا صلى او صام او تصدق ذكر
 بحجارة رماح له فتراد في ذلك بمقالة الناس فنزل في ذلك قوله تعالى فمن كان
 يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يسخر لعبادة ربه احدا وقال صلى الله عليه وسلم
 ان اخوف ما انا فاعلمكم الشرك الا صغرا قالوا يا رسول الله وما الشرك الا صغرا
 قال الربا وفي رواية اتقوا الشرك الا صغرا قالوا ما الشرك الا صغرا قال الربا
 يقول الشيخ يوم يجازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون لهم
 في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم خيرا وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما خلق الله جنه عدن خلق فيها ملائكة رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر ثم قال تكلم في فقلت قد افلح المؤمنون ثلثا ثم قالت
 اني حوام على كل جبل ومراة وعن شقيق البلخي انه قال حصن العمل ثلثة او لها
 ان يرى الاذن في العمل داسة تكسر به العجب والثالث ان يبتدئ بشار
 ليكسر به الهوى والثالث ان يتبع ثواب العمل داسة تكسر به الريا ويطمع
 الغر قال بعض الحكماء ينبغي للعامل ان ياخذ الادب من راعي الغنم فيل كيف
 ذلك قال لان الراعي اذا صلى عند غنمه لا يطلب محبة عن غنمه قبل ان يذوق
 المقرى متى يعرف الرجل انه مصفوة الله قال باربعة اشياء اذا خلعت الراحه اعطى
 الجهد واجب سقوط المنزلة واستوت عنده المحبة والمذمة والكلمة لها موقفي
 هذا الباب ان الاخلاص يكون العمل خالصا لوجه الله في قصد العامل من غير
 غرض آخر كالمحبة وغيره ثم بعد بيان العمل على الوجه المذكور اذا خضع محبة مثلا

وعن ابن عباس م

لا تغضب المجرمة ولا تقدر في خلاصه لانها لم تقصد عملا وانما عرضت لمخارج
 بؤيده ما روى عن ابي صالح قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اني اعمل العمل فانيته فيطلع عليه الناس فيجيبني ذلك في احوالهم قال لا تفرح
 بالسر والعلانية ثم اعلم ان المخلص لا يخلو عن الخط والنجاه الكبرى والسعادة في
 المخلصين ولذلك قال في كتابه تعالى الا عباده من المخلصين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الناس كلهم سكارى الا العالمون والعالمون كلهم سكارى الا العالمون
 والعالمون كلهم سكارى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم فاذن الكامل
 الناجي من اخطائه وايدته بتاييده كما قال اما اخلصنا من كمالنا وذلك بالنفا
 التام والمحو الكلي والوجود الحقاني فان وجود النفس في اعظم الحجب ولذلك كان
 سيد المرسلين واخلص المخلصين يقول اللهم لا تكن في نفسي طرفة عين
 بل اقل ذلك **باب في الغضب**
 قال الله تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس
 وعما انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتم قصورا
 على الحجة فقلت يا جبريل لمن هذه قال للكافرين الغيظ والعافين عن الناس
 وقال عليه السلام اسدكم من ملك نفسه عند الغضب واحكمكم دغا بالقدرة وفا
 صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن عمر مخرج عبد جوعه اعظم اجور جوعه غيظه
 كظمها ابتغاء وجه الله وروى ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول الله حرمني
 لعل واقبل قال لا تغضب ثم اعاد عليه فقال لا تغضب قال ابن عمر قلت
 يا رسول الله قل لي قولا واقبل لعل اعطيه فقال لا تغضب فاعدت عليه
 كان ذلك يرجع الى ان لا تغضب وعن عبد الله بن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ماذا يبغضني في غضبي قال لا تغضب وقال ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم

كظم غيظه اجرة به
 ضربه فهو رجل كظيم
 الغيظ مخطوم من الحمار
 الغيظ فافق في الشبه
 قال الله في سورة العنكبوت
 والكافرين الغيظ ارجا عجز
 الغضب في زجه الفخاف

ما تغدوا

ما تغدوا القصة فيكم قلنا الذي لا يعرف الرجال قال ليس فيك ولكن الكبر عليك
 نفسه عند الغضب وقال ابو الدوداء قلت يا رسول الله قلني على عمل يدخلني الجنة
 قال لا تغضب وقال رجل اي شيء اسعد قال غضبه لعل قال فما يبغضني من
 غضبي قال لا تغضب وعن عكرمة بن قولة لعل اسعدا وحسورا قال السيد الك
 لا يغلبه الغضب قال ابن مسعود انظروا الى علم الرجل عند غضبه وامانة عند طموه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم العلو والسلام لمن معه فيكفيل في الغضب ويكون
 في درجتي ويكون بعدى خليفتي فقال الشام القوم انتم اعاد عليه فقال انما
 انما وفي به فقامات كان في منزلة وهو ذو الكفل سمي به لانه كفل بالغضب وفيه
 وقيل لعبد الله بن المبارك اجمل لما حسن الخلق في كلمة فقال ترك الغضب
 وقال ايوب حلم ساعة يدفع شر الكبر او عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم كظم غيظا
 وهو قادر ان يغضبه دعا الله على راسه لما بين يوم القيمة حتى تجره في أي حور
 شاء وروى انه صلى الله عليه وسلم قال كظم غيظا وهو قادر على انفاذ ملائكة
 قلبه منا واباما حكي عن جعفر الصادق ان غلاما له وقف يقبض على يده
 فوقع الابريق في يد الغلام في الطشت فطار الرشا في وجهه فنظر اليه جعفر
 فغضب فقال يا مولاي والكافرين الغيظ قال قد كظمت غيظي قال والعافين
 عن الناس قال عفت عنك قال والله كذب المحبين قال اذ هبنت حروجه
 قال بعضهم يستوجب العفو الفضة اذا عرفت باب في قد جناه واقترف بقوله قل
 للذين كفروا ان ينهوا ابغضهم ما قد سلف ثم اعلم ان احكم افضل من الكظم لان الكظم
 عبارة عن التحمل والارباب يحتاج الى المجاهدة ولكن بتعود مدة لا يبرح منه
 الغضب ان يابح لا يكون في كظمه تعب وبذلك ترقى ويال الى اعلى الرب فالمرء
 بالتحمل يبال الى احكم الذي هو من صفات الرب قال عليه السلام انما العلم بالتعلم والاحكام بالتحكم

هو كظم الخادم والنور

ومن نجر نجر يعط ومن يتوق الشريعة وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل المسلم
ليذكر بالعلم درجة الصائم القائم وان يكتب حيا راو ما يملك الاهل بيته ومرو
عيسى لم يقوم باليهود فقالوا له شر افعل لهم خيرا ففضل لانهم يقولون
شرا وانت تقول خيرا فقال كل واحد شفق مما عنده واستاذن رهط اليهود
على رسول الله صلعم فقالوا انت ام عليك فقالت عاتبة بن بلال سام عليكم
ولعنة الله فقال يا عاتبة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت لم تسع قالوا
قال قد قلت عليكم وروى عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر ان فاردا ان ياتوه
ليغزوه فقتلهم انكران فرجع عنه فقبل له يا امير المؤمنين لما شتمك زكوة
قال انما تركته لانه اغضبني فلو غزوته فقلت قد استقرت لنفسه فلا أحب ان يفر
مسماحة لنفسه وغضب المنصور على واحد الكتاب من بصرى فانت
يقول الكاتبين وان اساءنا فنهبا للكرام الكاتبين ففعا عنه وعلى بسيله
والكرمه وقال الرشيد لا عرابي بم يبلغ فيكم حسام بن عروة هذه المنزلة
قال بكلمة عن سيفها وعفوه عن سبيها وجملة من ضيضا لاثان اذا ذهب
ولا حقودا اذا غضب فاوى الرشيد الى كلب صيد كان بين يديه وقال
وانه لو كانت في هذه في هذا الكلب لاسحقى السودة وقال القن لانه ياتى
ثلاثة لا يعرفون الا عند ثلثة لا يعرفون الا عند الغضب ولا الشجاع الا عند
الحرب ولا اخوك الا عند الحاجة ورفع عبد الملك مروان ان اعرابيا يقال
خمرة سرق وقامت عليه البنية فتم عبد الملك يقطع يده فكتب اليه خمرة السجى
يدى يا امير المؤمنين اعيننا بعضوك ان تلقى مقامنا بيننا فلا خير في الدنيا
وكانت جبيته اذا ما شمل فارقتها بعينها فاد عبد الملك الاقطوبها فدخلت عليه
ام خمرة وقالت يا امير المؤمنين ابني وكاسي فقال له عبد الملك ليس لك

وهو حمد حدوده فقالت يا امير المؤمنين فاجعله احد ذنوبك التي تستغفر
منها فقال عبد الملك دفعوه اليها وقال ابو ذر لظلم لم ارسلت اليك
على خلف العرس قال اردت ان اغنيظك فقال اجتمع مع الغيظ اجرا
انت حلو جاسه وفي بعض الكتب المنزلة ان كثرة العفو زيادة في العمر
ذيل ان اصله قوله لعلنا انما نرفع الناس فمكنت في الارض وكان الكاظمون
يحب العفو ويؤثروه ويقولون قد حبيب الى العفو حتى انى انا فان لا
اثاب عليه وكان يقول لو علم اهل الاجرام لندى في العفو ان يكتبوا وقال
لو علم الناس حبى للعفو لما تقربوا الى بالجبايات والى الله عليه وسلم
انه قال اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه بذكر القدره عليه
وقال معاذ بن جبل رضى الله عنه لما بعثته رسول الله صلعم الى اليمن قال ما زال
جبريل يوصيني بالعفو فلو لا علمي بالله لظننت انه يوصيني بترك الحدود
في هذه المقام ان الغضب بلا حق وصفات
الطب العقور والحكم والعفو مازال الملك العفو فعمله العاقل ان يخار
خير الامور وانما قلنا بدون الحق فان الغضب كحق ليس من الصفات المنة
فانه يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب الحق نعم ان الواصل
لحقه يرى الاشياء كلها داسه كما فلا يغضب لكن خذ من الارض ذنوب
رجوع المرشد الكامل الى عالم الحكمة والنظر الى اسباب في مقام البشرية فيرى
ويامر فاذ لم يمكن اقامة الدين بالرفق بقيمة بالثبوت والغضب بل بالقبول
ولذلك قال الله مع يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وقد
النزق في المجاهدة مع بقا البشرية واما اذا انطوى الغضب بالكلية يصير
كالملك فلا يرى في الكمال ان لا يخرج الغضب عن الحق بل تدارك ولهذا قال الله

والكاظمين الغيظ ولم يقلوا القادرين الغيظ - وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن
 سريع الغضب سريع الرضا ولم يصفه بأنه لا يغضب وكان صلعم يغضب حتى
 يجمر وجنانه ويقول اللهم انما بسرا غضب كما يغضب البشر فاما سميت
 اولغته او ضربته فاجعلها صلوة قال ابو عود الانصاري قال صلى الله
 عليه وسلم لا اكاد اذكر الصلوة لما يطيل بنا فلان فخايت النبي صلعم في مخطئة
 اشتد غضبا يومئذ فقال ايها الناس انكم متفرون فمن صل على الناس فليخفف
 فان فيه المريض والضعيف وذو الحاجة وعمره موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن شيئا كرهها فلما اكثر منه غلبه غضب ثم قال سلوني عما شئتم فقال جل داني
 فقال ابوك خذاه فقال اخو داني يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيعة
 فلما راي عمره في وجهه قال يا رسول الله انما اتوب اليك كذا في صحاح البخاري فينبغ
 لك ان يا نسي بالنبى الكريم فلا يعطى نفسه حكم الغضب وسارع
 الجانب الحلم والكريم قال عبد الله بن عمرو بن العاص يا رسول الله اكتب
 كل ما قلت في الغضب والرضا فقال اكتب فوالذي بعثني بالحق ما يخرج
 منه الا حق واسألتني لسان الشرف فلم يقل اني لا اغضب بل اغضب
 مخفي ولكن قال ان الغضب لا يخرجني عن الحق اي لا اعمل بمحرم
 الغضب وقالت عائشة رضي الله عنها ما رايته رسول الله متغصرا غظما ظمها
 ما لم ينهك عن محارم الله فاذا انتهك محارم الله مع شي كان سدا هم ذلك
 غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مانعا وعن سهل بن عمرو
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وضع يده على باب الكعبة والناس حوله
 فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده ثم قال يا معشر قريش ما تقولون وما تظنون فقلت يا رسول الله

لا يغفلنا ظان

نقول خيرا ونظن خيرا اخ كريم وابن اخ كريم وقد قدرت فقال رسول الله صلعم
 اقول كما قال اخي يوسف لا تشرب عليكم اليوم حكى ان ابا سفيان الثوري
 واباخوة اليه يروي والفضل بن عياض اجتمعوا وذاكروا الزهد واجمعوا
 على ان افضل الاعمال احلم عند الغضب والصبر عند الطمع نسأل الله الرحيم
 احلم ان يحفظنا من شرور انفسنا بجرته ربعة على خلق عظيم
المسألة قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في الغضب
 بالاستعاذة عنه حيث قال ومرت حارسا اذا حسد وقال صلى الله عليه وسلم
 احسد يا كل احسنا كما ناكل ان الحطب قال ابن سيرين ما حدثنا
 علي بن ابي طالب لانه ان كان داهل الجنة فكيف احسده للدنيا وهي حقيرة
 في الجنة وان كان داهل النار فكيف احسده على امر الدنيا ومصره الى النار
 حكى ان ابليس نأخى مع انسان وكان له جار وله بقرة يعطى له في بعض
 الاوقات لبنها فحسد عليها فقال يوما لاهل ابليسريد يمكن ان تملك بقرة
 فقال ابليس كيف انيك بقرتين فهو خير لك اهلكا بقرة فابى الالهلاكها
 ففكر محبته وقال ان حسدا نبي على آدم صار سببا للبعد عن ابيه قال بكر
 عبد الله كان رجل يثني بعض الملوك فيقوم كذابه ويقول حسن الاخس
 باحسانه فان المني سيكفيه سائة فحسده رجل على ذلك المقام والكلام
 فسمع به الملك وقال ان هذا الرجل يزعم ان الملك بخير فقال الملك كيف
 ذلك عندي قال يدعوه اليك فانه اذا دني منك وضع يده على انفه لئلا يشم
 رائحة النحر فيخرج من عند الملك فخرج الرجل الى منزله واطمأنت طمأنته ثم خرج الرجل
 وحسده فقام بخدا الملك فذم له على عاداته فقال له الملك ان مني فذم في الله وانما يده

انما يغفلنا ظان

على فنه نادى بدمرج النوم فصدق الملك نفسه قول الساعي فكتب الى عامله
 اذا انك الرجل فاذا كنت في حشد جلدته بنا وابتعت برالى فاخذ الكتاب ووجه
 فلقية الساعي واستوجهت ذلك الكتاب واخذ به انواع التفرع والامتنان
 فلما وصل الى العامل فقال له العامل ان في كتابك ان ادركت دار سبل طردك
 الى الملك فراجعته فذكرت لك حشد جلدته بنا وابتعت برالى الملك ثم عاد الرجل
 على عادة فتعجب من الملك فقال فعلت بالكتاب قال الفقيه فلان فاستوجهت
 فوجهته قال الملك فكرى انك تزعم اني اخبر فقل كلاما قال فلم وضعت يدك على
 انك قال كان هو اطعن طعنا فيه نوم فكرهت ان تشتمه قال صدقت
 الى مكانك فقد كفى المسألة ان المذموم هو كذا اعني محنة زوال
 النعمة عن اخيك واما الغبطة والمنافسة فليست كذلك من ان تشتمه لنفسك
 مثلها وقابل على ابادته المنافسة قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قال
 سابقوا الى مغفرة ربكم وجنة والجنات لا يخلو احدكم لكن ينبغي لطالب الحق
 ان لا يعطى حكمه قال صلى الله عليه وسلم قلت لا يجوز من احد النظر والطمع وحده
 وسأخبركم بالمخرج من ذلك اذا ظننت فلا تخشع واذا نظرت فامض واذا
 حدثت فلا تنبع وبكى ان موسى ام قال لم اصطفيت بالرسل مع
 ان في بني اسرائيل من هو اعلم مني قال الله تعالى يا موسى ان فيك خصله وهي انك تحب
 لاخيك ما تحب لنفسك فلهذا اصطفيت على الناس برسالتي وبكلامي واصل
 ان القلب اذا تصفى بذكر ورات صفات النفوس ترفع عنه كبر وطمع واهل نفوس
 الانبياء وكل الاولياء ورازقة فربهم لم يسمع منهم بعض وحده فبينما ان سبر
 لنعم الله على عباده المخلصين كيلا يدخل في الحاسدين الذين هم خراب السالكين
 فان يحب اخيه المسلم سريته في ذلك اخبر عن كانه عمل الكبار ينبغي ان لا يفوته

في هذا الخبر
 ما هو الا
 ما هو الا
 ما هو الا

اخرجهم ليجسرهم روى ان اعرابيا قام ورسول الله في الخطبة فقال متى الله
 فقال ما اعدت لها فقال ما اعدت كثير صلوة ولا عيام الا اني احب
 ورسوله فقال صلعم انت مع حاجيت قال انس بن مالك فخرج المسلمون بعد الامم
 كفرهم يومئذ وفي صحبة الجارحى عانس بن ابي رباح قال صلى الله عليه وسلم
 فقال متى الساعة قال ما اعدت لها قال لاني احب ورسوله فقال
 انت مع حاجيت قال انس بن مالك فخرجوا بئس فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
 انت مع حاجيت قال انس بن مالك فخرجوا بئس فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
 بحسبى يا عجم وان لم اعمل مثل اعمالهم وهذا الحب فيما لا يعرف النعمة فيه عن نفع عباد
 الخلق من حب خطا فيه مع العرف عن نفسه ويقدم حظوظه على حظوظ
 ونهوية كانت واخوية وهو المسمى بالابنار قال له تعالى مدحهم ويوترون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة على من خذيفة العمدى قال انطلقت
 يوم البرموك للطلب بن عمى ومعى شئ ما وانا اقول ان كان به منى سقية
 وسحت وجهه فقلت اسفك فاشار الى نعم فاذا رجل يقول آه فقال بنى
 انطلق اليه فحسبه فاذا هو عمام بن العامر فقلت اسفك فسمع عمام ان يقول
 فقال انطلق اليه فحسبه فاذا هو قد مات ثم رجعت الى عمام فاذا هو قد مات
 ثم رجعت الى ابن عمى فاذا هو قد مات وقيل لما سقى جماعة الصوفية بعض
 فبسط النطع بضرب قاهم وفيهم ابو الحسن النورى والشحام فقدم النورى
 الى السبا فقيل له ما ذاتك فقال انا اخوانى بفضل جوده ساعدت كما
 ذلك سببا لنجاة جميعهم ونقل ان بعضهم رأى اياه فلم يظفر بالبشر الكثرة في
 وجهه فانكر اخوه ذلك منه فقال يا اخى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 التقى المسلمان نزل عليهم مائة رحمة تسعون لأكثرهما بشرا وعشرة لأكفاهما بشرا

فأردت أن تكون أكثر شرا مني ليكون الأكثر لك وعن أبي بصير السجستاني
قال ما غلبني أحد مثل ما غلبني شاب من أهل بلخ قدم علينا فاجتمعنا
الزهد عنكم فقلت إذا وجدنا الكلب وإذا فقدنا صبرنا فقال هكذا عهدنا
كتاب بلخ فقلت له فإحد الزهد عنكم قال إذا فقدنا صبرنا وإذا وجدنا
أثرنا وحكي أن موسى دم سأل ربه أن يرهب بعض درجته صلح
وامنه قال له تعال بما عليك وعلى جميع خلقي قيل فكشف عن ملكه
السماء فنظر إلى منزلة كادت تلتف نفسه من أنوارها وقربها فقال
يا رب لم بلغت به إلى هذه الكرامة قال تخلق اختصاصه به منهم
وهو الأثر نال به أن يحفظنا عن كيد النفس ومكر الشياطين
ويبرز قضاة وحب الأنبياء والمرسلين وخشعة مع الذين أنعم
عليهم من السبييين والصدقيين
عن أبي بصير السجستاني قال قال تعالى يا أيها الذين آمنوا آتواكم أموالكم ولا
أولادكم عن ذكر الله وسماه عنده في قوله آتواكم أموالكم وأولادكم عن ذكر الله
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أمرك شر قال الأغنياء وقال رجل يا رسول
الله لا أحب الموت فقال هل لك مال قال نعم يا رسول الله قال فقد تم مالك
فإن قلب المؤمن مع ماله إن قدره حب له بلحظه وإن خلفه أحب يتخلف منه
قال أبو أمامة الباهلي لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم أنت ومنته جنوده فقالوا
قد بعث نبي وأخرجت أمته كل يحبون الدنيا قالوا نعم قال أين كانوا يحبونها
ما بالي أن لا أبعدهم واللاؤمان وإنما عرو عليهم وأروج ثلاث أخذ المال من غير
حقه وانفاقه في غير حقه وأمسكه عن حقه والشركة لهذا تبع وكان مكتوبا
على سيف النبي صلى الله عليه وسلم دعه حرص على الدنيا وفيها العيش لا تطمع ولا تمنع

من المال فلا تدري لمن تمنع فان الرزق مفسوم وسوا الظن لا ينفع فقل
كل ذي حرص غني كل من يقنع عن أبي بصير السجستاني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أوجى إليه ابتاه يعلمنا ما أوجى إليه محبة ذات يوم فقال إن الله عز وجل
يقول أنا أنزلنا المال لأقام الصلوة وآتاه الزكوة ولوان لابن آدم وأديا
لا أحب يكون إليه الناز ولو كان الناز لا أحب يكون إليه الثالث ولا يحب
جوف ابن آدم إلا التراب ويؤبى به على مراتب قال أبو هريرة رضي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة إذا استند بك الجوع فعليك برغيف كوز
براء وعلى الدنيا الدمار قبل العلي بن صفى الدنيا فقال الطول أم قصر
فقال لها حس وحرامها عذاب **عن أبي بصير السجستاني** أن المذموم كل الذم هو المال
والحرص عليه لا المال أحلال لنفسه كسبه قد سماه الله تعالى جبراني موانع وقال
صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح وكذا الحمد ورحم الفقير ما رضى
صاحبه ويقنع عليه والأفقر على الإطلاق خير مقبول ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوز في دعائه بالفقر المكتب وقال صلى الله عليه وسلم كاد الفقر أن يكون كفرا روى
أن موسى سأل ربه فقال أي عبادك أغني قال أفقرهم بما أعطيتهم قال
أبو سليمان إذا كانت الآخرة في القلب كانت الدنيا تراحمها وإن كانت الدنيا
في القلب لم تراحمها الآخرة لأن الآخرة كريمة لينية وقال سياد بن الحكم
الدنيا والآخرة يجتمعان في القلب فأيتهما غلبت كانت الآخرة تبغها
قال عوف بن مالك الأشجعي كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تسعوا وما
أوسعة فقال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا أوليس قد بايعناك
يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا فبايعناه
فقال قابل مساقدا ببايعناك فعلى ما إذا بايعك فقال على أن تعبدوا الله

ولا تتركوا شيئا، والصلوة الخمس وسبحوا وطيعوا وتسروا كلمة خفية ولا
الناس شيئا. قال فقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فباب الخد
ان بنا وله آياه ثم ان الاقتصاد هو الاصل في بالقناعة وهو الرغى والاخذ
في الانفاق والحرص قال صلى الله عليه وسلم ما قصد اغناه الله وريته
اخفاه الله تعالى وذكر الله حبه الله وقال صلى الله عليه وسلم ما عال ما قصد
وقال صلى الله عليه وسلم من خشيته الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والهم
والعدل في الرضى والغضب وفي كبر التدبير يغضب المعيت
ان الفقر والغنى اذا كانا جامعين بشرا بطا الحسن والفقر افضل وذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغنى خزي وحسبي ان عبد الرحمن بن عوف لما قد
عليه خير من العيش فضجت المدينة صيحة واحدة قالت عايشة رما هذا فقيل
قدمت لعبد الرحمن بن عوف قالت صدق الله ورسوله فبلغ ذلك عبد الرحمن
فألها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني رأيت الجنة فرأيت قفرا لها
يدخلون سعياء ولم أر احدا من الاغنياء يدخلها معهم الا عبد الرحمن بن عوف
يدخلها معهم فقال عبد الرحمن ان العير وما عليها في سبيل الله وان ارقاها
لعل ادخلها سعياء
اعلم ان حب الجاه وانتشار القسوت والآثار اعظم ما جلبت عليه النفس
ولذلك قيل آخر ما يخرج عن راس الصديقين حب الجاه وعجزه عزة عيسى
انكم تحرمون على الامارة وانها ستكون نذاة يوم القيمة وفي الحديث
يوتى بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى دشرة حب ما يمتنى انه لم يفضل
بين احدهما ترمين روى انه لما مات ابو حنيفة رح روى في المنام ان ابي
قال له اكتب ساني اصحابك فان ابيع قد غفر لهم فكتب اول اجره اسم داود

اخفوه

له زهده وفي آخرها اسم ابو يوسف مع وفور علمه وفعله لا يستغله بمغيب
قال محمد بن واسع ان اول الناس يدعى يوم القيمة الى حب القضا
قبل عاه مالك المنذر ليحمله على قضاء البصرة فابى فعاوده فابى
فقال ليحس او لا جلدتك فقال محمد بن واسع ان تفعل فاك سلفا
وان دليل الدنيا خير من دليل الاخرة روى ان سليمان بن داود عليهما السلام
مر في مركبة والطير تظله واجن والانس عن يمينه ويساره فمر بعباد
بنى اسرائيل فقال واسه واسه يا ابن داود لقد اتاك الله ملكا عظيما فسمعه
فقال سليمان اسم سمعته في صحيفة مؤمن خير مما اعطى ابن داود فان اعطى
ابن داود يذهب النسيئة تبقى فالعاقلة لا يغتر بالجاه الفاني وما غدا يبر
وابقى قال الفضيل لو كانت الدنيا مذهب يغني والاخرة مذهب يهني
لكان ينبغي لنا ان نخار خذوا يغني على ذهب يغني وقد اخرا خذوا يغني
على ذهب يغني فمن كان يطلب الباقي لا يغتر بالفاقر ومن قوى الكسب الموصلة
الى الباقى الخمول والغزاة ولذلك ترى اكثر المشايخ نجارون الخلوة والغزاة
فان في الاختلاط استغلال القلب بالدنيا والغفلة عما يبع الادراية
ان الخمول وترك الاختلاط خير لضعف الناس بل للاوط
واما الكاملون الواصلون الى كمال التوحيد المؤيدون عند الله محمد
المجيد فحالهم في الوحدة والكثرة على السواء لكونهم بمنزلة لا يخفى عليه
شي في الارض ولا في السماء كالانبياء والرسل وكل الاولياء
وفي قوله
في كيفية السلوك اعلم ان المطلب الحقيقي هو الله والطلب
الذي المطلب الفاني بعد دانفاس الحلايق ولكن اقومها واستقمها وغنا

وادتها مسلك الرياسة والجاهد والتدبير وتخليق القلب ونقصه الباب
 والتوحيد فان الله تعالى بعبد العبد بل هو قرب اليهم رجل الوريد
 واما البعد من اكرم الحجاب واعظمها النفس قال ابو بكر الصديق ارجل النعم
 اخلاص من النفس لها اعظم الحجب بينك وبين الله وقال ذو النون المصري
 اخفى الحجاب وشده روية النفس تدبيرها فلا بد من معها بحالها هو اما
 وتركها لوفاتها كي يال سكر العادة ان لا يظهر واقعة تغير شي فان ذلك
 ضرر اعظم للطلاب ولا يغتر بالواقعة الباطنة ان اكثرها خيالاً تربي بها طالب
 الطريقة قال الشيخ ابو بكر ليس علم برتبة ولا يرى في الواقعة باقل مرتبة
 فمن رأى ويرى بل افضل فان وضع يقينه اذا رأى شيئاً يقينه
 واما القوى الكامل البقاي فلا يلتفت اليها فانه يعرف ان الدار الآخرة
 على بين الله تعالى ورسوله في كماله في رتبة ونعيمها والنار وجهها
 ودرجات بعض وعدم لبعض فلو لم ينكشف له تلك الامور
 فسيرها يوم البعث والنشور ولو انكشف بخلافها فهو تسويل الشيطان
 فاما فائدة في كشفها واتي ضرر من عدم كشفها لمن اراد العروج الى معارج
 العرفان والوصول الى مساهمة جمال الملك المان واما امور هذه الدار
 وكشف حوال الناس فما ينفلت من تلك الحوادث متى كان ملتفتاً
 الاحداث التي يستعد لها نور القديم ما جعل الله لرجل قلبين خفية
 قال بعض المشايخ اتي فرقي بين ان تعرف احوال الناس باخبارهم اياك وبين
 ان تعرفها بكشفك حادث ما عرف حال حادث ما وانفعك هذا طريقا
 معرفة الله يقولون فلان رأى العرش راى سماء اعظم الاسماء واعلاها
 حادث راى حادثاً اخر فينبغي ان يحفظ قلبه لحوادث كاجبة بل بوجه الوجه الباقى

هذه الامور لا يمكن معرفتها الا بالوحي والنبوة
 والاشياء الخفية التي لا يمكن معرفتها الا بالوحي
 والاشياء الخفية التي لا يمكن معرفتها الا بالوحي
 والاشياء الخفية التي لا يمكن معرفتها الا بالوحي

مستند بروحانية شجرة فهم مستند بروحانية رسول صلى الله عليه وسلم
 وهو مستند الى سماء وكما فلا مستند الى الشجر وربط القلب اعظم
 في هذا الباب **وعلم** ان الذكر على مراتب فالذكر في مقام النفس
 والمجاهدة والتفكير في النعم وفي مقام القلب الحضور والمراقبة والتفكير
 في الملكوت ومطالعة صفات الجلال والجلال وفي مقام السر بالمساجاة والكلمة
 وفي مقام الروح بالمشاهدة وفي مقام الخفي بالمساجاة في المعاشقة
 والتجبر في الانوار وفي مقام الذات بالصفاء والاستغراق والانطواء
 فالنفس تظلم بظهور صفاتها فيتلون القلب بتغير سببها فاذا ذكر
 استقرت النفس خلقت عن الوسواس والطمعان القلب قال الشيخ
 الابرار انه تعلم من القلوب وقال صلى الله عليه وسلم ان السبب ينفع فطوره
 على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله جنس طمان القلب اما سائر الادفار
 فلا يكون الا بعد الاطمئنان **والعلم** ان المعركة والعلم بالله افضل الفضائل
 ان المعرفة والعلم بالله افضل الفضائل روى انه قيل يا رسول الله اى
 الاعمال افضل فقال العلم بالله قيل الاعمال يزيد قال العلم بالله قيل
 نال عن العمل ونجيب عن العلم فقال ان قليل العمل ينفع بالعلم وان كثير
 العمل لا ينفع مع الجهل وكان ابو بكر بن النورى يقول ساعة من المعارف
 اكرم على الله من عبادة المنعبد من الف الف سنة قال ابو عبد الله الانطواء
 سبباً لاطلاق المعرفة العارفين ولا يريد المعرفة التصديقية قال ابو
 الدقاق المعرفة الرسمية كقطرة وثمينة لا غلبات شفى ولا غلبات شفى واعلم العلوم
 عند اهل الله علم التوحيد والحققة وهو اخر من الكبريت الاحمر واهله قل واندر
 قال ذو النون المصري قدس سره سافرت ثلث مرات في السفر الاول

القلب لا يروى
 بغيره عنه بالحكمة

يعلم علمه الحاضر والعام
 والى الله تعالى حيث يعلم
 علمه الحاضر والعام وفي السعة

حيث يعلم لا يعلم العام والخاص قال شيخ الاسلام كان العلم الاول علم التوحيد
 فقبله الخاص والعام والعلم الثاني كان علم التوكل وعلم المعاملة والمجته فقبله
 الخاص لا العام والعلم الثالث كان علم الحقيقة وكان خارجا عن طوع
 علوم الخلق وعقولهم فالتوكل عليه والسفر الثالث ليس سير القدم وانما هو
 بالهم قال ابراهيم الهروي كنت يجلس لي يزيد فقال بعضهم ان فلانا اخذ
 العلم فلان فقال ابو زيد ليس كذلك اخذ العلم الموتى ونحن اخذنا العلم
 من حي لا يموت وقال ابو تراب النخعي العارف هو الذي لا يورث شيئا
 ظلمة بل كان له كل شيء ضياء ونورا وقال ابو سليمان الداراني حقيقة المعرفة
 ان لا يكون مراد في الدارين سوى واحد وقال ذو النون المعري التفكير
 في ذات الله تعا همل والاشارة اليه شرك وحقيقة المعرفة جرة وقال ابو يعقوب
 الهزجوري اعرف الناس الله شدة هم تحريفه وقال طاهر المقدسي حقيقة المعرفة
 التجرد من النفوس وتدبيرها بما تجل وبصغرة وقال ايضا لوراي الناس نور
 العارف لا حرقوا ولوراي العارف نور الوجود لا حرق وقال غيلان
 السمرقندي العارف يرى الحق في كل شيء والعالم يراه في الدليل وحاصل الوجد
 مستغن عن البراءة وقال ابو بكر الفراء لم يورث الله على كل شيء لا يصل الى
 قلبه نور المعرفة وقال محمد بن ابي نوري ان الله اعطى العارف مرادة
 في سره فكما نظر في حجابي اسمي بكانه قال شيخ الاسلام ان الحق في قلب المؤمن
 معا لا يصل اليه غيره فلا وقع هو في تفرقة وتشتت رجوع الله وسيرته
فصل في توحيد القوم في التوحيد وبيان مراد
 ومن وافق العباد منه بحسب الافعال والصفات والذات ولكن حقيقة
 التوحيد يفسر عنها نطقا بالبيان فان مدارك على الذوق والوجدان قال الكراز

هذا العلم هو العلم بالحق
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 وهو العلم الذي لا يورث
 ولا يكتسب ولا يولد
 ولا يموت ولا يغير
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد
 ولا يوسع ولا يضيق
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد

هذا العلم هو العلم بالحق
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 وهو العلم الذي لا يورث
 ولا يكتسب ولا يولد
 ولا يموت ولا يغير
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد
 ولا يوسع ولا يضيق
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد

هذا العلم هو العلم بالحق
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 وهو العلم الذي لا يورث
 ولا يكتسب ولا يولد
 ولا يموت ولا يغير
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد
 ولا يوسع ولا يضيق
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد

هذا العلم هو العلم بالحق
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 وهو العلم الذي لا يورث
 ولا يكتسب ولا يولد
 ولا يموت ولا يغير
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد
 ولا يوسع ولا يضيق
 ولا يحد ولا يوسع
 ولا يضيق ولا يحد

العلم

لا يصلح هذا العلم الا لمن يعبر عن حبه وينطق عن فعله وقال يعقوب السوسني
 من تكلم في علم التوحيد بالكلف فهو في الشرك يغيب ليس تكلم بهذه الطائفة
 كتكلم غيرهم فينبغي التكلم في حال الجمع فاذا اتفروا عن الجمع قريب وطنون الناس
 بعيد عن الحفاين وانما لبعضهم فقلت لا صحابي حتى الشمس صوء ما قريب
 ولكن فوسنا ولها بعد وقال ابو العباس السبائي التوحيد ان لا يحيط بك
 مادون الحق قال الشيخ ابو عبد الله الانصاري اتعرف ما توحيد الصوفية في الحق
 واقامة الازل وسبيل قدس سره فاجاب

هذه الابيات

ما وجد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاهد

توحيد من ينطق عن نفعه

عارية ابطالها الواحد

توحيدة اياه توحيدة

ونعت من نعت لا حد

تحت الرسالة

الشريعة

ارايكم

الرضا

هذا كلام التوحيد
 سهل في فهمه
 سهل في حاله

رسالة ابي القاسم سید بنی الفرات

خدايه حمد و منت اول آخر ، که اول در ظاهر و باطنه ظاهر
 ظهور يافته اول در ظهوره ، کوزي اولين دليل اسرار نور
 کوش ظاهر و کليمه رزق اول ، نوله کور مرسته اني حتم خاش
 خدا ظاهر در خلوت محسوس ، خلاف کلايه اوله حق در دور
 عجب صنع عجب سر الهی ، که اول در عوالم جلوه کامی
 همان لونه جهان زن الکلی ، بو کور دن ایچ کور راجم صو
 بو ظاهر بله بیکه اوله مغرور ، صاف کیم معرفت زن اوله دور
 عقال عقل خورشید خلاص اول ، افندی باده نوش نرم خاطر اول

ملع النبي عليه السلام

صلاته سلام اولسون سوله ، که اول در رهنما اولسون بوبوله
 محمد مقتدرای انبیا در ، محمد رهنمای اولیا در
 محمد سرور جمع رسد در ، محمد هادی خیر سید در
 نمودن کریم حق خشنود اولیدر ، مقام اما اکا محمود اولیدر
 بوسه رانک شانه مولا ، مکان قاب قوسین او ادنی
 سوزانک کیم اولامد آچی حمی ، نه و جبهه انی مدح جابده انس
 قدوسی عالیه اولدر رحمت ، انکه بندی بنیان نبوت
 سلام آینه صحابه هرا ، قرین اولاکا رضوان رحمان

ملع النبي عليه السلام

کلای وحدت یار بنیک عیسی ، حقیقت کل نینک عند لیبی
 ازل باغنده بتمش بر کل انکین ، قدیمی آشیانده ببل ایکن

تنزل ایلوب کلدک جهانه ، کیدرس بر کون اسکی آشیانه
 بیلورسن خود ایشدک بو کلايه ، لدو اللوت و ابنو الخراب
 بو عالم بر خیال جوابه بکزر ، اچنده عیلام آبه بکزر
 صافن ایدری خیالاته انانه ، انشربله اخر صوبه طایفه
 سهادت ملکیه ظاهره دنیا ، حقیقتده ولیکن دار عقبا
 جو دنیا اهل بر سر خوش کیدر ، فمور کور دکتری بر دوش کیدر
 سفاستر لر ابه بو کلامه ، نظر قبیلسوندر الناس نیام
 قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس نیام فاذا ماتوا
 انتبهوا واما یوسف علیه السلام فقد نبی الامر ظاهره قال
 یابا هذا اولی روی من قبل قد جعلها رجا حقا
 جو یوسف ظاهری اوزره کیدر ، انکون حقه لغیر ایدر
 کوره عرفانی خزانه ملک ، بجه حقیقی در بر مشرق عالمک
 که دنیا خیال خواب بدی ، او یانما غی بکم عقبا ده قلدی
 او یان غفلدن آید غایبک ، حق کلايه کور اهل و لبیک
 اولپ و لمزدن اول بل خدای ، هوای قوسوای قوس خدای
 کتی حق بیکه کلدی جهان ، بانسیر آره ده دور لی جهان
 قال الله تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون
 و فسر هابن عباس رضي الله عنه بقوله ليعبدون
 مفسر در عبادت معرفتده ، بنظر اسبوجه منزله
 کلام ابن عباس نظر قبیل ، کو کلدن رب و شک انانی سل
 صافنک اوله بو معیاره جاهد ، کلام کنت کثر اکه شاهد

سوی قوه هوایده هوسدر
 موه کلايه بنی الله بیدر

و فی کلمات القدسیه کنت کثرا مخفیا فاجبت ان اعرف مخلفه
 الخلق لا عرف و تحببت الیهم بالنعم حتی عرفونی
 اگر اولد که بومعنا به واقف جالس سعی است اولد کور حصار
 نذر دیر سک اگر انک طریقی بطور حق بیلن نفس حقیقه
 قال النبی صلی الله علیه وسلم من عرف نفسه فقد عرف حقه
 افندی نفسک اکاه اولاکور مجاهد فی سلسله اولاکور
 هوای نفسی جمع ایلن ار جهاد اکبر ایدر برادر
 ولذلک قال النبی صلی الله علیه وسلم حین رجع عن غزوة رجعنا
 بالجهاد الا صغر الی جهاد الکبر یعنی مجاهده النفس و انما عد
 جهاد الکبر له لها صارت سببا قریبا لمعرفة الرب التي هي
 المقصودة من الخلق بخلاف الجهاد المعروف
 شوکم ایدر هوای فمعجرات ایدر مولی اکا لایدهایت
 قال الله تعالی والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا
 کل ایدر مقصده ایدر هوای بیان ایدر اصولی و فروعی
 معاذ مکتبندن بروری باز بکم اطفال ارواحه سبق باز
 سر آغاز ایدر عشاقه نوادون کجه کور بوهر ایدر سوادون
 صاف الدن قوم مقراض لای کوکلدن کسمکه حب سوانی
 طلسم کثر الا لادرای بار ننه کیم خالفه اکوان و انار
 درش توحید آمد غیرت ایدر دینه ایلنج دقت ایدر
 اولد کیم باشکد دولت قونیدر همای عزت و رفعت قونیدر
 بود اصل اصول اولد و غی توحید که ایدر اغیار دن مطلوبی تقریر

سرای سره بس نفی اولد جازو ابرن اثباته تحصیل ایدر مطلق
 هویندن دم او زو حصار دی حیات اقلیمک ذوقی سورد
 بزم احوال مزای حی و قیوم جناب یا کله عجب جمله معلوم
 دو عالم تحت تیغ کده در عجب دو برنی فخر که هیچ کسه یارب
 بزه لطف کله ایلد ایا الاکرام جلالکدن اوتنه اگر امک انعام
 فناون کا حیرت کور بقایه بتور جو د کله حق نه عطاءیه
 خدا یا ایلکل فضلک تحت لولا و زما که جنت ایدر جنت
 شونی کیم قلیله انوار توحید طلوع ایدر اکا اسرار توحید
 کیر جنت انجده جنت اول ابر لذت انجده لذت اول
 نه جنت خالقینه و اصل اولور ایدر ذوقه مرادی حاصل اولور
 فی بیان ایدر
 کل ای خواجیه آج تنک سکر مکر اولد تا کیم طمس سوز لر
 کلام کلی تقیر بر ایدر کوکلدن حازه سن تنور ایدر
 صفار سور که ارواح و ایدر نه در اهل حقیقت سوبله ای
 مراتب اوزره درار باب توحید تفاوت اوزره در اسی توحید
 کی فعاله ایدر ش کیم صفاته کی و اصل در توحید و ایدر
 بشر خدی افندی بو قدر اوتنه سی صنم مقدور بشر در
 مکر کیم برقی حافظ کیسی بر آن قولک سر نه ایدر نور رحمان
 ولیکن زایل اولور نه اولدم ایدر شمر که سیک عقل ادم
 اگر چه فضل حق در اشبه حالات قیودر که لکن ذکر و طاعت

مستمایه و سابل اولداسما بولندن فتح اولور لایب معما
سوکیم اسرار ذکره ابریک ستر بولندن طوشون انی ای رادر
فی تحقیق ان التوحید مبداء کل ذوق و نعمة کان الشکر منشأ
کل عذاب و نعمة

بو تحقیق برادر استماع است صفا و ذوقه بر خوش شمع است
جمعی ذوق توحید اولد مبداء عذاب بنه کم شکر اولد منشأ
ایک قسم اولدی شکر ای مرد ظاهر بری شکر خفید بری ظاهر
جلیدن نور تلبید اهل ایمان خفیدن قالدی اشکال انجی امان
عن ابن مالک مائین احدی شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده و رسوله ضد قاس قلبه الا حرمه الله تعالی التابا
و فی ما عن معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه و سلم قال لا یامع
هل تدری ما حق الله علی العباد قال قلت الله و رسوله اعلم قال ان
یعبده و لا یشترکوا به شیئا ثم قال تدری ما حق العباد علی شیء
اذا فعلوا ذلک قلت الله و رسوله اعلم قال ان لا یعذب بجم

حدیثک ظاهر نه اوله مغرور که عرفان مجلندن اوله سن دور
که اهل معصیت در بر لونی هب ینه بوبلیکن اولور لر مغرب
بود و جی اگر ابلر سک ادراک که اول شکر خفیدن اولمش باک
عصاة مومنین یا قدر غنی نار انکچوندر بکم شکر خفی وار
اگر شکر خفیدن نور تلبیدی خدانی جمیع فی صلابیدی
نبی ساکه بومعنا طیبوردی انکچون صدق قلبیله سوردی
حدیث ثانیه دانی نظرات خلاص الکلام قدن که خذرایت

بکم بوقاعده معلومک لوسون درونک معرفت نوریل طوسون
عموم ایلر افاده نکره هر آن سباق نقیبه واقع اولسه اعجاب
بومعنا اگر ابلر سک ادراک اولنماق کرک صبح برشی اشراک
اگر شکر خفی و کر جلیبدر بولردن پاک اولن لایب ولیدر
ولی سینه خدافلر غذا بی دخی کور فرستوالی و حسابی
کستی شکر کردن ایدر یک جنتناز محقق بلکه اول کور فرغانی
فرزداش اکلدر که بوطرغی قرینک اوله توحید حقیقی
بومعنا دن اکاکیم ابره ارشاد برایشی زید و عمره قلمر اسناد
موجد ایلر بس غیر فی اثبات که توحید اسقاط الاضافات
مفکر کرایده دعوی تحقیق اولینور حاله بومیزانه تطبیق
که زید و عمره اسناد ایدر کی کار فحن اولماسه کلمر که انکار
اکراول ایستی اندن بلیمیدی فواتندن تالم کلمسیدی
تالم اولدی انک شکر کنه دال نیه واردی عجب بلدی احوال
عذاب باعث اولن شکر و شکر تالم که بیلور سه حکمدر
کل امری زید و عمره سوگلی تو بکم انار شکر کردن و ارالکر تو

روایت اولینور کیم بر بطام که یعنی بایزید صاحب اقدام
بود کلو جد و سعی و ذقنیله بود کلو خلوتیله غلنیله
بقوب هر حاله اول مرد فایبی ارا یوب بولدی برحقه لالی
ددی برحقه لالی اینس یوق الحی مکر وار به توحیدم و اراجیح
ددی برلم میک سود دید کلک یوراکمی سودا غزندی دبدو کلک

بوسه بولور کی کنده توحید
 اولور توحید اصله هر کمالک
 کتیک شکر کی دکلور در غالی
 قرنی مشرک اولور غزال
 قصور سر کدن شوکم اولور یک
 ایک قسم اولور هم جنت قصور
 اولور معنوی جنت جنت
 کور اول جنتک اخذ جنت
 قوی ایشمیب کور کور مدوک
 ندر اعداد ایدر صالح قولینه
 کما قال تعالی اعددت لعبادی الصالحین ماله عین رات
 وله اذن سمعت وله خطر علی قلب بشر
 صلاح کره هر معروف بولور
 که اول ترک ایده جمله ماسوایی
 ایشم اول اول توحید دانه
 بو توحیده اگر ابریک دیر سک
 درش صدقیده دایم قرع بابیت
 کر که ترک دیان ترک عضا
 ولذلک قبل وجودک ذنب له یقاس علیه ذنب اخر
 نه وقتن کم اول اول ذنب لیل
 کبدوب جایل اول دل هم و آل

فتح الحجاب و تعلیم الاداب

کل ای دولت متاعینه خردار
 نه کوهر بلکه فصاح سعادت
 هدایت بر اول بایر اهر سک
 اول سن جوع و هم فرقه واصل
 تچن نور حقیقت لمعه صاله
 ربوبیت دماغله ایده کار
 جالش اشو جبار حوق ایده کور
 حقیقتیه دیر سک فتح بایر
 ذکر القوم ان الفرق ما تنسب اليک من الکسب قائمه وظایف القیوم
 وما یلیق باحوال البشریه و الجمع ما سلب عنک بل کان قبل الحق
 ما ابداء معان و ابتداء لطف احسان و له یذ للعبد منه ما فانی
 له تفرقه له له عبودیه له و مره جمع له له معرفه حق العبد
 ایا که بعد ایات التفرقه و العبودیه و قوله ایا که تنسب الی الجمع
 فانظر الی الیه شاد الیه کیف جمع ما فی السوره الیه جعلها مفتوحه
 کتابه الوضیع و ازمر قرآن تها فی الصلوة لكل شرف و وضع ثم اعلم ان
 مرادنا فی هذه الرساله بالجمع التفرقه عدم احتجاب العبد بالحق
 عن خلق و بالخلق عن الحق فیعم الفرقه الذی قبل الجمع بعد فله
 صحته بالوحده عن الکثره و له بالکثره عن الوحده بل بالجمع بین المعرفه
 و العبودیه فیحصل البقاء بعد الفناء فانهم ذلک تخلص الیه بالکثره
 المهادی و علیه توکل و اعهادی
 شوکم جمعی یوق عرفانی یوقدر شوکم کم فرقی یوق الحادی

که جمع اهل در بالرد غلطان . بود رفقا اهل صحرای حیران
 بری شول تو که بکثر شه کلمه . ری شهراد مین قریه بلز
 حقیقده کمال اهل اول و لری . که هم در بالی هم صحرای بلز
 شوکم بود و رطبه دن بود و علامه . بکم سگسز اول او که نگر کا
 قل الله تعالی ان تقبهم حسنة يقولوا هذه عند الله وان تقبهم
 سيئة يقولوا هذه عندك قل كل عند الله وقال ايضا اما
 من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
 که اولور کم من نفسک در اول شاه . که اولور در کم قل کل در امه
 بکم توحید مقلد و بری وار . مقام کوزله غافل اولوز نهار
 بو توحید بقبوب موسی پیمبر . پس الا فتشک در ای برادر
 قال الله تعالی حکایة عن موسی علیه السلام ان هی الا فتشک
 تفعل بهما من نشا . و تکلای بهما من نشا
 اوکات فهم ابله معای کلامی . کوزت بر لور برنده هر مکانی
 کاه نفس سنا دایلی کور . ادب بولن افندی صوبلی کور
 دکل بو شر کل اول توحید مانع . سک بلکه بواندن داخی نافع
 قوله مولی ادب بر من طهور . کوره نیجه من نفسک سور کا
 ادب در حلیه ان کامل . ادب ترک ابتدی رد او که غزال
 دبیر سک اول سن مقبول حق . مؤدب اول بولاس تا که قربت

فصل فی سبیل سعید مع الزائر

اینکم بو سعید کلدی برار . زیارت اینکچون ای برادر
 مکر فرق اینیم بول صول فضا . قیویه قودی اول صول باغی

بودی کا اول صاحب کراما . قریب اولر دینر نبره مهربات
 شوکم راه ادب دن طسره کیده . جی اوله نرمله صحبت ایده
 اینست کی عجب شول بایزید . اول عین العارفین اولن قریب
 یاننده او کلد بر شخصه خبلی . انی کور که ابتدی طلیه میلی
 وار و لکی ایراقدن بقدی کورد . که اول ارقبله دن با که نو کوردی
 ادب ترک ایلوب چون بولید اید . کور شیخ آنه قویوب و ندی کند
 دبیر سک کم قبول ایده نسیب . مؤدب اول مؤدب اول مؤدب

فصل فی سبیل سعید

بکم سمعده اولسون انبوتی . کر کدر کماله جمعیله نظریع
 تجس کم اوله زلت صدوری . بقوب توحید خوش کور قصور
 نزل نیل نفس تهتم ابله . نرقی ایت افندی غیرت ابله
 بو شر کی طوکه اول توحید بیان . بولینوز ظلت اچره آب حیوان
 نقرح ایت حقیق کلسان . حصار ایدین شریعت بوستان
 حقیق ایلوب کوره جولان . شریعت ظاهر که حفظه نیسون ای
 قال ابو سلیمان الدارانی قدس سره زما نکت الحقیقة فی قلبی العین
 یوما فلا اذن لها ان تدخل قلبی الا بشاهدین الکواکب
 کی وحدت ایلنده قل نعم . که ابله باغ کثر نده تر تم
 ساری وحدت بول کوسر شاه . در بری کاه اولور دی لمع
 که ای ارشاد اچون ازبا دین . در بری با حسیه کلین
 پلور سک کرافند اشوفاک . ایدر انک کمالینه شهادت

حبیب اللہ بلہ اقتدرانی ، صراط مستقیم کیت حدانی
 حقیقہ ملک حقانی نکاح دایت . عبودیت مقام من جلوه کابیت
 قوری و عوادہ جوی در توفیق . عبودتہ خود بوجہ شرف وار
 ابدن اسری بعیدہ ترن اذعان . کنور بوسوزہ صد قبلہ ایمان
 الایری ان الله تعا کيف قال سبحا الذي اسبحا بعدہ ولم تقابله
 ولا برسولہ اشعار ايات نبیل تلك المراتب العالیة لا یستبر الا بالعبودیة
 علو رتبہ طاعت سیدر . انی ضمہ کہ بر قوری تعب در
 قال الله تعا الیه یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح بفعله
 اگر چه معتبر حکم از لدر . ترقی یہ سبب لکن عملدر
 عمل تیرہ کراچی جنت . و لکن وارد در اندہ ما عشت
 قول نقد بر حی سر مایہ سیدر . عمل صان نزد بانک یا سیدر
 ترقی سلمند او کد مرقات . مراتب قطعہ اولت در رات
 فو کد فائزندہ قوسہ قابلیت . حیقار فعلہ انی حسی طاعت
 حقیقت ضمہ کم ترک عملدر . و لکن ترک زودیت کی کوز لدر
 قال الحسن البصری عالم الحقیقة ترک ملاحظہ العمل لا ترک العمل
 و قلنا ايضا طلب الجنة بلا عمل ذنب الذنوب
 افندی بولم استر سکالی . عملایت لبیک قبلہ انکالی
 قالت عائشة رضى الله عنها حين رأت ان قد مضى النبي صلى الله عليه وسلم
 قد تود منامي لقيام في الصلوة انكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم
 من ذنبك و ما تاخر فقال صلى الله عليه وسلم افلا يكون عبد شكورا
 والحديث المذكور في الصحيحين من رواية عن عائشة رضي الله عنها
 سوال ایندی رسولہ بنت صدیق . ندر باب عملده بوجہ ترقی

بغیر از

بقیامت دی خود اول رب اکبر . ذنوبک ما تقدم ما تاخر
 دیدی عبد شکور اولمایہ بنی . اول احسانه شکر قبلایہ بنی
 کل اندی بو کلامی دی بکلدر . حدت مصطفی اکلدر و کہ
 صافن باب غلک دور اولمہ . قوری امنیہ مغرور اولمہ
 عمل اولدی مریدہ قربت ایچون . وصول اہلینہ شکر نعمت ایچون
 و فی الکلم القدسیة لا یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احیہ
 عملدر حقہ بوقدر نفع و یا ضرر . شکو ندر محوسی ای برادر
 کما ورد فی الکلم القدسیة یا عباد کوان اولکم و آخرکم و انکم
 و جنکم کما نواعی التقی قلب جل منکم ما زاد ذلک فی ملک شیا یا عباد کی
 لوان اولکم و آخرکم و انکم و جنکم کما نواعی التقی قلب جل منکم ما
 نقص ذلک فی ملک شیا الی ان قال یا عباد انما علی انما علی انما احصیها
 ثم اوفیکم ایاها فمن وجد خیرا فليحمد الله و وجد غیر ذلک فلا
 یلمن الا نفسه رواه مسلم عن ابي ذر العماری عن ابيه
 صافن ترک عملدر کی خد قبل . کیمک بویرو غنی صر س نظر قبل
 فصل فی ان تیرہ عشر دن بوم التیمم
 قتی بر نقد جانبد ضریدار . قتی بر مستری کرم اولدی بازار
 الوب مصر کی تحیقندن شکرار . عقیدک یا کبیده کورای برادر
 کسینک اعتقادی فاسد اولسه . عمل سواقی داخی کاب اولسه
 بعید اولور حدانک حمندن . فحس خطا کہ جنت نعمندن
 کل اول اعتقادک یا کابله . کلامی دی بکلده خوش در اکابله
 پس ندر لازم السون حسن طاعت . بوزک اغ اوله نارور قیامت

نه حال او زره اولور کشتی بونده . الکلمه قویسیر بارنده انده
 بو فوکل صدقنه ای اهل غف . ایدر ناتون افواج اسرار
 قال الله تعالی یفصح فی الصور فتأثرون افواجاً . روی انه قال
 صلی الله علیه و سلم سئل عنه فقال کثیرة اصنامی بعضهم
 علی صورة الفردة . وبعضهم علی صورة الخنازیر . وبعضهم منکوسون
 ارجلهم فوق وجوههم یسجدون علیها . وبعضهم عمیاء بعضهم
 وبعضهم یضعون السهم فی ملاءة علی صدورهم یسبل الفیض
 من افواههم یتفقدون اهل الجحیم بعضهم قطع ایدیهم و ارجلهم علی
 جذوع منار . وبعضهم اشد تناسخاً حیث . بعضهم یتلبسون حیاً
 سابقاً فطر الجحیم زینة یجلودهم . فاما الذین علی صورة الفردة
 فالقنار الناس . واما الذین علی صورة الخنازیر فاهل الشح
 واما المنکوسون علی صورة وجوههم فاهل الربوا . واما العی فالذین
 یجرون فی الحکم واما القم والبکم فالمعجبون باعمالهم واما الذین
 یمضون السهم فالعلماء و الفصحاء الذین خالف قولهم باعمالهم
 واما الذین قطع ایدیهم و ارجلهم فاهل الذین یوذون الجوان
 واما المعلقون علی جذوع منار فالسعاة بالناس الی السلاطین واما
 الذین یتبعون الشهوات واللذات و ینعوا حی الله فی هولاء
 واما الذین یتلبسون الحیا فاهل الکبر و الفخر و الخیار و النجلاء
 رسول الله صور لدی بوایت . او سلطان انیز کتفصیل بقا
 که بعض امتدن روز محشر . یقین اون درو صورت کتبیر
 بریک شکلی میمون بری خیر بر . بری باشی اساعه سور بنور بر

و بعضهم مصلوب

بری کوز سر بری دلسر قولفسر . دلین چیز بری بیری ابفسر
 بری مصلوب بری منی ای جا . بریک او لیسر قضان قطران
 کل امردی دکل کل یونلاری کچدر . که بلمک کتبه غایت ممد
 پیور مشدر بنه اول مخر عالم . که اولدر سید اولاد آدم
 بوکون بونده اولن قات و نما . اولور میمون کبی بارن بد اندام
 شور کیم دایما سخت و حرام بر . اولور بارن اولار صور ندر خیر
 ربما لینی برسه بونده برار . قیامتده یوزی اورره سور لر
 دخی جور ایسه حکمنده حاکم . فویر کوز سر قیامتده و ظالم
 سولدر دم و یکم اولن افندی . کوروب اعالمی که طیانندی
 سوکیم افوالی افعالیسه او بخر . دلین چیز بیری بیری ابفسر
 اوله سول کسه که موزی جبران . فویر السر ابفسر روز میزان
 سونک کیم سعی ایلد غم اوله ایشی . جذوع ناره اخیلور او کشتی
 اویب شهوانه منع ایدن زکاتی . جفدن قوفی بد اوله قانی
 سونک کیم کبر و فخر اوله هواسی . اولور فطر اندن اندک لباسی
 یکم معلومک اولد بره بو احوال . کرکدر کیشیده بری حوال

فی تفسیر الاحادیث

عمل داخی ایقسم اولدی ای ایدو . بریسی مغر اولیدر بریسی
 که یعنی بری باطن بری ظاهر . ایکسین داخی جمع ایت اوله قاهر
 ایکه جانب مجنکم اوله معور . و نیلور لاجرم نور علی نور
 شریعت حکمی الله رعایت . برینه واره نافر صیکست
 اوله مرضی هم افعال و صفاتک . مزین اوله انوار یله ذائق

ابد کوز ظاهر و باطن رعایت - بولکس ناکه جنت ابد جنت
 ایکسینه دخی اقدام نامیت - ولی باطنده ارتق اهنامیت
 که زیر باطنکده منظر حق - طاشک مخلوقه منظر اولدی الحق
 جالس ابدی لونی استه خدادن - دروینک اولد لوت سوادن
 متفلس ابدی کرمت نسیمی - کتوردی بوی کلزار حق قدیمی
 اولدی طوبیغیه انشا کر کدر - دکلش جان ابدیه جان کر کدر
 اولور ان کامل منظر حق - کوز کدن پرده فالد راوکت بوی
 خدایون کنت کنت اسرار حق - اوکنتل زبده سن ان سحر صبری
 فضایل جمله انده جمع اولیدر - او حقه و حق اکه سمع اولیدر
 کما ورد فی الحدیث القدسی لانی ال عبدی بتقرب الی
 بالنوافل حتی اوجه - فان احببت کنت سمعه و بصوره
 کتبک ظاهر اولد چونکه قلبی - اولور اول مخزن اسرار غیبی
 قلوب اولیا در حقه محرم - قلوب اولیا در عرش اعظم
 افندی بولون استرک السهری - قلوب اولیا در جلوه کاهی
 عن ابن عمر رضی الله عنهما انه قال قبل یا رسول الله فی الارض
 قال فی قلوب عباد المؤمنین و فی الحدیث القدسی ما وسعنی
 ارضی و لا سمائی بل و سغنی قلب عبدی التقی النفی الورع
 اگر چه قلبی پاک ایدن خدادور - سبب اما اکا جاروب لادر
 بکم توحید اولیدر خبر اذکار - حدیث مصطفادن اول حردار
 قال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا ابا هریره ان کل حنیة تعلمها
 توزن یوم القيمة الا شهادة ان لا اله الا الله فانها توضع فی

فی میزان لانها لو وضعت فی میزان من الهام صادقاً و وضعت
 و الارضون السبع و ما فیهن کالاله الا الله از حج
 روا بند رسول باصفادون - نبیل مقتداسی مصطفادن
 نه دکل اوله اعمال و عبادت - قنوسی طارنلور دروینک
 ولی توحید اصلا وزن اولنمز - که زیر طارنلور حق شی بولنمز
 فحن توحید کیم صدقده دینه - ترازونک فونک کفه سینه
 فونک بر بکارض و سموات - معادلی اولور توحید هیهات
 اولور توحید حق اهل اصولک - دخی مفتاح در باب قبولک
 قنی افوا سیدر ارکان دینک - طلسمیدر بکم کنج بقینک
 قال النبی صلی الله علیه و سلم یحیی الاسلام علی خمس شهادة ان
 لا اله الا الله اکرجه بش در بنای امان - و لیکن اصل کل توحید حیا
 قال الله تعالی جلاله و اعلموا انما غنم من شی فان لله خمسة
 غنایم در معارف عبادت - ولی توحید اعلا در بعایت
 غنایدن اول اولد خمس نافع - انکچون اولدی اول الله راجع
 جوارح خطی اولد کاسا علی اخلص - حق حق بل قربن اولما یه و سواس

در بیان صفات اولیای حق

نصیحة رسل طین و طوک - همان انجی و کل اهل سلوک
 حقه طاعت ابدیه خلقه عدالت - ایکی جانب بله اولد رعایت
 اولور محبوب حق سلی عادل - ابرر ذوق اولور مقصود حاصل
 عدالت باعث قرب خدا در - نه کیم ظلم ایدن حق در جدار
 قال حب الناس فی الله تعا و اقر بهم منه السلطان العادل و انفعهم

الیه وابعدهم منه السلطان الحاکم
جیحانی واریدن سلطان عظم بشرو عینک استی اصلن آدم
قال الله تعا خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا کثیرا ونساء

فوسی برقیونک فولد لر کین فوسی برارک او غول لر کین
کین بای ایلدی کینچی بو خسول کین اسدی افسدی کینچی قول
اولوب روزالده بویه قسمت بکم بورسمه جاری اوک حکمت
سنی قول بر واتی غیری سلطان عجب قادرد کلیدی اور جان
سکا ویره بود کلو ملک و نعمت سنی سلطان ایده غیری عیبت
بومعنا اوکت فکر اید سنانا حقک انعامنه شکر اید سنانا
بونک شکر کین نذر دیو صور کین رضا الله طوغری بول ار سک
عدالتدر عدالتدر عدالت که ما سوده حال اوله شیت
کل ایدی ایده کور بو شکر غیرت بکم افزون اولور شکر اید نعمت
قال الله تعا این شکرتم لازند نکم

جان عدلیله طولدر کانیانی بلور سنم جها نیک نوبانی
کیم باقی فالو بدر بو خسر ایه کیمی کوردک بوز اور مرتزیه
ایک قابولور اودر نوفانی قونوب کو چیکده هر دم کار باقی
قنی آدم قنی حوا قنی نوح قنی ملک برنده حکم ایدن روح
به ابراهیم واسمعیل و اسحاق قنی بونلر افندی بر اکت بوج
قنی یوسف که اولدی مصره سلطان قنی دنیا به حکم ایدن سلیمان
بود کلو حکمینه فولدی لقمان شعیب ایلد قنی موسی بن عمران

جوقلار انبیایه اولیا به خصوصاً فخر عالم مصطفایه
اولور می غیری قالمی احتمالی اودر عاقل که فکر ایده مالی
کبدر فلکاز بود هرکت یاج و کخی خزان اولور بوسانک درختی
قنی شول طاق کسری قصر فیضیه به جام جم به مرات سکندر
عجب کور دکی شول شداد و عادی قویوب کندی یا یونان القاد
صاقن ایدی بو ملکه اولم مغرور عدالت بیت اولاسن ناکه منصور
رعابانک ابو می کچی حالی تفحص ایلکدن اولمه خالی
صاقن اصحاب غرضه اینتم بکم هر کس حق القا ایده جانم
بورر اعد لوا حکامه اول رب افندی عدل اولور تقوا اید قرب

قال الله تعا اعد لوا هو اقرب للفقوی
فجن سلطان ایده رکون عدل صاس ایده نبس سل عباد
قال رسول الله صلی الله علیه و سلم عدل السلطان یوما خیر من
عبادة سبعین سنة فلا صلی الله علیه و سلم الذی انفس محمد سید اناه
لیرفع السلطان العادل الی السماء العمل مثل عمل جملة الرعیة
عبادت کیم ایده سلطان عادل رعابانکینه اولور معادل
سنه و طاعتک تفضیل ایده حق ند کلو لطف ایدیدر بر اوکات بوج
حقک بونعنه فی فکر ایده کور دار ایدی اکه کوره شکر ایده کور

کل ای عالم غرور اینتم علومه بقوب قالمه همان انجی رسومه
بکم علم اولیجی نافع کر کدر هوای نفسی اول دافع کر کدر
نیمه بار افندی فلسفیات بوری دار ایلد تفسیع اوقات

کل امری غیری نافعدن خدایت . کور یک کفاز و ابله کنایست
 کما قال صلی الله علیه وسلم . واعوذ بک من علم لا ینفع
 اگرچه علم نافع معسر در . علم نیک فوس بود در
 علم کم اولیه اعمال مفرون . اولور استی انک مفتون و مغبون
 تعلمن مراد اولن عملدر . نه انکم قیل و قالبله جلددر
 فحن عالم اوله علمیه عامل . اولور اول بلید و کی علمه و اصل
 قال صلی الله علیه وسلم . من عمل بما علم و نه علمه علم ما لم یعلم
 دخی هم اوله ظاهر علمه مغرور . که عرفان ملتدن اوله سن دور
 مجرد ظاهره الدائم زینهار . بلور سن ظاهر خود باطن در
 کما قال صلی الله علیه وسلم . ما نزل من القرآن آیه الا و لها ظن و بطن
 جالس لب اهل اول الدائم فخره . سرائ معرفدن قائم طهره
 اگرچه علم ظاهرده کوز لدر . حقیقت علمی اما بی بلند

وصیه الی زید

کل ای محبوب بی تمایه عاشق . اراده کر کرد کشته صادق
 مرید اولدر ایده ترک ارادت . رضا اید کوز نمک اوله عادت
 المرید عند العلماء من له الارادة . و اما عند الصوفية فمن لا الارادة له
 روی آنه قیل لابی زید البسطامی سالتی زید قال اریدان لا ارید
 رسوم و عاداته مغرور اوله . مجرد خرقه به سرور اوله
 کما فلا سید الطائفة جنید البغدادی قدس سره العبودة للخرقة لا للخرقة
 نعم ظاهرده تاج و خرقه ده خوب . ولی باطندن اولون دخی محبوب
 بوناج و خرقه ایله نای و هودن . غرض اصلاح نفس لدری نمودن

کل امری نفس کی اصلاح قصیدت . جالس دون کون طریق خجیدت
 خدایه جان و دلدن اعتصام بیت . قوا اهل بی کم اقدام نام است
 اگر بولد کسه بر اهل کمالی . بولنده خدمت است قومکرو الی
 والا دکه بر لاف ابنا نه . فوری دعوائله بش بدی صانه
 که زیر اهل لاف کشرتی وار . در یفا اهل جفک فلتی وار
 ابو القاسم فشری کم اول استاد . زمانده بو پنی فلتی استاد

اما الخیام فانها کخیامهم
 واری نسا الحی غیر نساها

انک اول وقت کوره در کلاهی . نه نشوان فالدی سمی نه جایی
 معارفدن دم اور ربیعے اشیا . کچنور باره نویں مجلس خاص
 دلی نفس انک نجبان بکر . طاشی آدم ارحی خیلا نه بکر
 اگرچه کم کیر حوق کسه صوفی . دلی هر خرقه یوستی صنفه صوفی
 یصوف نفسی یاک بلکدر . فنیایله انی خاک بلکدر
 والا شریاس اولور او کیشی . ضلال و دخی اضلال اولور ایشی
 رسولک و حدیث ایست ای جان . انک حقنه در در اهل عرفان
 قال صلی الله علیه وسلم . انما یستقیم الناس من قامت علیه القيمة و هو حی
 صاقن بر موعه به اینه قناعت . جالس کم کشف اوله نور حقیقت
 خدایت کتمه دن راه ضلاله . سلوک ایلک طریق اعتداله
 من ابی مسعود رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم خطا خطا
 فقال هذا سبیل الرشاد ثم خط عن یمینه و شماله خطا
 ثم قال هذه علی سبیل منی ما شیطان بدعوائیه ثم تلا قوله تعا و ان هذا

صراط مستقیماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
 خطوط ابدی نبی ایندی اشارت ایدر اول رتبی اولاد کفایت
 ضلال و بدعت افراط و تفریط طریق اولدی و ایندی خلق تغلیط
 او نور طشره بوللرده شیطان اولورسن اورتی بولدر عصمت
 شوکیم اهل کمال و اهل دلدلر بلور کم خطا و وسط معتدل
 کل ایدی اول حبیبیت ایت انک کورستردیکی طغوی بولرکت
 قال علی کوم الله وجهه رضی الله عنه الطريق مسدودة علی الخلق الا

من اتقی اثر رسول الله

پور رسالت کور علی شان قرین اوله اکار صوان رحمان
 کتبی بر بولله بولمز خدائی مکر ایدیه رسوله اقتدائی
 رسوله اتوی بکلم حق سوره سعادت اهل او کاغذ ابریک
 سکاد انجی محبت حال اوله درونک شوق و ذوقه واصل اوله
 قال الله تعالی قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحبکم الله و یغفرکم
 اولیدر جامع احاطی کریمه نظر ایلد علی خلق عظیمه
 رسولک سنن تحصیل ایدیه کور طریق ادا نیجه تحمل ایدیه کور
 قال الله تعالی قد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة لمن کان

یوحی الله

خدا ایتین اویسون امام که اول ارشاده کلدی خاقان
 دلیل اولدر صراط مستقیم اول ایلتر کتبی ردار نعیم
 خدا ایتین سودی حسین بلوب نقصدن ارتق خان طیبین
 فخر غالب اوله حب یمیر کماله ایر ایمان ای سرادر

رضی البخاری عن عبد بن حشام انه قال کتبت مع النبی صلی الله علیه
 و هو اخذ بید عمر رضی الله عنه فقال له عمر یا رسول الله احب الی من
 کل شیء الا نفسی فقال صلی الله علیه و آله و الذی نفسی بین
 حتی انک احب الیکم نفسک فقال عمر فانه الا انک و الله احب
 الی نفسی فقال الا انک بعینه الا ان صار ایمانک کاملاً
 دیدی بر کون رسول ابن حطاب سلام که دهن بر آل و اصحاب
 سنی نفسدن ابرو غندن ابروی سورم بونده اصلار بیت کوی
 دیدی که رسول با صفا لا که نفکندنه حتی ارتق اوله
 دیدی نفسدن ارتق سودم اوله ادکم شمدی کامل اولدی ایمان
 کتبی نفسدن ارتق سوسه نوله که اولدر رهنما اولن بولوله
 جوقش شاعر و بعده ایلتر رسول با صفا خود حق ایلتر
 کتبی نفسدن افرز اولانی بلورسن طشره در بوندن قلاتی
 رسول نندن احب و لیجی ای یار فلانین قیاس ایلد انکا وار

خدا با ایلکل فضلکله توفیق کجور نوبندن قیل اهل تحقیر
 بوزی صوبینه جمله انبیانک خصوصاً فخر عالم مصطفیانک
 ایشدر نیری افعال و صفات هدایت ایلد هم توحید ذات
 بزی خوق ایتسون افسانم شوق اولاوز نا که نرم مست لاهوت
 تجله جمال ایلد ویرا شراق قیودی آل بولالم نور اطلاق
 بوغیسه سا که لابی بزده خدمت
 افندی ایلکل فضلکله رحمت

ترقیده تنزلده ایله
میسرا بیوب نورش بود
ایروب ذات احدی قوت
بزی قبل مطلع جمعیله فرقه
میسرا بیله توفیق و هدای
ایره مظلومنه تا کیم هدای
هم الکتاب بعون الله
الملك الوهاب

والعظمة والهيبة والقدره والكبرياء والجلال والجلال والكمال والبقاء
 والسطر والجلود سجان الملك الحق الخليم الذي لا ينال
 ولا يموت ولا يئوس ابدا دائما باقيا سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة
 والروح الامم علمنا من علمك وثقتنا عنك وثقتنا بعصم نورك اللهم
 اجعل شكرنا ذكرك رايتك مطوعا لك فحبت اليك اوانا مينا
 اللهم تقبل توبتنا وغسل جوبتنا وسد دفتنا واسلب سجنه صدرنا
 واذهب الذل والآن والاحنة من قلوبنا اللهم انا نفوذك من جدار
 النجاة ومن حرق المانوسه ومن اللباد والفرقة ومن الجرم والعتة ومن
 الامور للظلمت اللهم قسم لنا من خشيتك ما نحول به بيننا وبين
 معاصيك ومن طاعتك ما نلج به الى حضرة القدوس ومن اليقين
 ما نؤمن به علينا نصيبات الدنيا واحسنها مع خير الاشياء وذو معنا
 باسمنا وابصارنا وقوتنا وامواتنا واحيانا وموتنا كما احييتنا
 واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على علمك وانظر على من عادانا واعف
 خطايانا واكثف رزقنا ونور جودنا وادفع اوتارنا وارحمنا جليتنا
 واجعل العاجلة اكبر اتمنا اللهم ان نسلك رحمة من عندك تهدي بها
 روعنا وتعلم بها شئنا ونجمع بها شملنا ونشفي بها قلوبنا وترزقنا بها
 اعمالنا واوقتنا وتعلمنا بها رزقنا اللهم ان نسلك بصيرة تبيح
 وبوحه آتيناك وبفرايتناك وبغيتك الباهرة وبهجتك الوا
 ان تجعل لنا نورا في مسامعنا ونورا في اعيننا ونورا في اجداننا ونورا
 في قلوبنا ونورا في خواصنا ونورا في نسجنا ونورا من بين ايدينا
 اللهم زدنا علما ونورا جليا وآتينا نعمة ظاهرة ونعمة باطنة حسبنا الله

لك شارة

والاحنة

من سحر

ما احييتنا

جودنا

ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا من اعدائنا
 واب الرحم الراحمين

الحامد

لدينا حسبنا الله لنينا حسبنا الله الكريم لما آتمنا حسبنا الله الخليم
 القوي لمن يعنى علينا حسبنا الله الشدي لمن كادنا بسوء حسبنا الله
 الرحيم عند السام حسبنا الله الرؤف عند المسألة في الجذات
 حسبنا الله القدير عند العراط حسبنا الله لا اله الا هو عليه توكلت
 وهو رب العرش العظيم حمدا بالعباد واليوم الجديد وبالآيات الفيت
 السعيد وبالآيات فر والشهيد اكتب لنا ما نقول باسم الله الحميد الرب
 الودود المحيى الفعال في خلقه يا يزيد وهو اقرب من حبل الوريد اجننا
 بالله مؤمنا وببقائه مصدقا وبجنته معترفنا وليسوى الله في الارباب
 جاحدا وعلى الله متوكلا نشهد الله ونشهد ملائكته وانبياءه وحمله
 عرشه بانه هو الله لا اله الا هو وحده لا شريك له وان محمد اعظمه ورسوله
 وان الجنة حق وان النار حق وان الحوض حق والشعاعة حق ومنكر اوكبر
 حق ودعك حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
 في القبور على ذلك نحي عليه نموت وعليه نبعث انت الله اننا
 ظلمنا انفسنا فاعف لنا اوزارنا الكبار واللم فانه لا يغفر لها الا انت
 واهدنا لا حسن الاخلاق فانه لا يهدي لا حسننا الا انت لبيك وسعديك
 والجر كله بيديك نستغفرك ونسئب اليك امنا وصدقنا اللهم عاز
 من رسول وامتك اللهم بما انزلت من كتاب اللهم ملا اوجبت منك
 حياء وقلوبنا جوارا اللهم اجعل لنا يوما وظلما ولا تجعل ضيقا وعينا
 ونمنا ونفاجا واجزا اللهم انا نفوذك من السمرة والجاوة
 ومن الفتوة والخطبة والخيالة والفيج والرتع والغسل والرماء والفتنة
 الهباء والميتة الغشما اللهم اجعل اول يومنا هذا صلا حادوا سطة

حسنا الله العظيم عند الملائكة
 حسنا الله عند المحسوسات
 عند الملائكة

المجيد
 رضىنا

وان سوال منك ونكرو

سئت

بيديك

فَنَاحًا وَآخِذَةً نَّحَاةً اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ رِزْقًا وَآخِرَهُ نَكْرَةً
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنَ الْعَيْشِ ارْغَدَهُ وَمِنَ الْمَوْتِ أَسَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَوْسَطَهُ
 اللَّهُمَّ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَاحْلُمْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ
 كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَزَّ جَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ
 وَلَا يَخْلَفُ وَعْدُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ سُبْحَانَكَ مَا عْبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ
 يَا مَعْبُودَ سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفَ سُبْحَانَكَ
 مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورَ سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ
 يَا مَشْكُورَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا شُكْرًا نَأْتِيكَ بِهِ عَلَيْنَا فَانْكَرْنَا أَنْتَ اللَّهُ لَا
 ارْتَفَعْتَ عَنْ صِفَةِ الْإِلَهِ لَيْسَ صِفَاتُ قَدْرِكَ وَلَا صِفَةُ شَهَادَتِكَ
 حِينَ فَطَرْتَ الْمَآدُوسَ وَلَا تَدْرِي حِينَ بَرَأْتَ الْوُجُوهَ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ لَا تَدْمُغْ وَمِنْ جَهَنَّمَ لَا تَخْشَعْ وَمِنْ غَوَاةٍ
 الْمَآعُونِ اللَّهُمَّ نَقِّنَا اسْمَكَ وَأَبْنِ عَالَمَ الْوَارِثِينَ
 وَأَعِزَّنَا فِي رَأْمُونِ السَّعَادَةِ وَأَفْضِ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِثِ الْمَعَارِفِ
 يَا نُورَ الْأَنْوَارِ يَا لَطِيفَ بَاسْتَارِ نَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدَتِي نَعْمَةً
 بِرَبِّهِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَبِيِّ الْأَوَّلِيَّاءِ وَزَيْدِ قَانِ الْأَصْفِيَاءِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَجَنَّةِ الْخَالِقِينَ وَأَنْ تَرْفَعَ جُودَنَا إِلَى فَلَكَ الْعَرَفَانِ وَتَنْتَبِهُنَا
 فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ يَا اللَّهُ يَا نُورَ يَدَايِغِ بِأَعْفُورِ بَابِ السَّمَاءِ بَاغِرِهِ
 مَبْنِيَّةٍ وَالْعَبْرَةِ الْقُدْرَةِ مَدْحِيَّةٍ وَالشَّوَاهِقِ بِحُلَّتِ حَرِشِيَّةٍ وَالْوَارِثِ
 الْفَرِيقَيْنِ بِفَضْلِ مُخِيَّةٍ لَيْسَ لَكَ بِسَمِيكَ الَّذِي تَرَفَّقْتَ مِنْ
 الْخَشْيَةِ وَالْأَزْهَرِ أَنْ يَجْلِيكَ مِنْهُ الْعَنَانُ حَرًّا مَائِفًا وَنُورًا طَافًا
 يَكَاؤُ سَنَابَرَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْعَارِ يُقْبِلُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَالنَّهَارُ فِي ذَلِكَ

سبحان
 الحق باو
 لا يجزع ومن قلبه

القرآن
 الخش
 س

در
 سبح
 ورج

لَعِبَةٍ لَاؤِي الْأَبْعَارِ طَسْمٌ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مِنَ الْمَعَارِثِ وَالْعَصَةِ
 وَالْمُخْطَرِ وَالْمُحَاكِلَةِ وَالْفَخَارِ وَمِنْ كَيْدِ الْفِتَارِ وَمِنْ حَوَادِثِ الْقَطَرِ
 وَمِنْ شَرِّ الْأَجْرَانِ بِأَحْفِظِ احْفَظْنَا يَا دُلَى يَا عَلِيَّ يَا عَلِيَّ يَا عَلِيَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ بِاللَّهِ بِأَحْسَنِ مَا يَاقُومُ بِأَحْسَنِ مَا يَدَّاحِدُ
 بِأَحْسَنِ مَا يَدَّابُثُ بِأَحْسَنِ مَا يَدَّابُثُ بِأَحْسَنِ مَا يَدَّابُثُ بِأَحْسَنِ مَا يَدَّابُثُ
 الرَّحِيمُ فَتَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 إِلَهُكَ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
 الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْمُتَعَبِّدُ الْبَرُّ الْمُحْصِي الرِّزْقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
 الْخَالِقُ الرَّافِعُ الْمَعْرِ الْمَذِلُّ الْمُقِيتُ الصَّادِقُ الْبَاقِي الرَّؤُفُ النَّافِعُ
 الْغَنَارُ الْمُهَلِّكُ الْمُصَدِّقُ الْمُؤَقِّرُ الْعَفْوُ الْمُغْنِي الْمُنْقِمُ التَّوَابُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 الْبَصِيرُ حَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى
 الْأُمُورِ يَا دَائِمًا بِأَفْضَلِهِ وَبِأَفْضَلِهَا بِأَزْدٍ وَلَا يَدْبُرُ الْبَاطِلُ زَيْدٌ سَتَرَهُ عَلَيْنَا
 وَعَلَى الْوَيْتَانِ كُلِّ عَسِيرٍ اللَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مَعْطَى لِمَا مَنَعْتَ
 وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَدْرِي لِمَا أَصْلَلْتَ وَلَا مُمْسِكٌ لِمَا أَهْدَيْتَ
 وَلَا مُمْسِكٌ لِمَا عَمَرْتَ وَلَا مَعْشَرٌ لِمَا بَسَرْتَ وَلَا مَبْدِلٌ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا نَفْعُ
 ذَا الْجَهَنَّمَ لِمَا سَجَّانَ رَبِّي الْأَعْلَى الْحَسْبُ لَكُمْ الْعَدْلُ الرَّقِيبُ الْبَارِئُ
 الشَّامِخُ الْجَلِيلُ الْغَنِيُّ الرَّشِيدُ الْجَبَّارُ الْجَلِيلُ الْبَدِيعُ الْوَارِثُ الْمُصْطَفَى
 الْمَلَمَّعُ الْمُعْطَى الْمَانِعُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَيْنُ
 الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَالِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَاهِدُ الْمُتَعَبِّدُ الْعَدُوُّ
 لِكُلِّ هَوٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِكُلِّ رَغْبٍ لَمْ يَدَّ وَلِكُلِّ رَغْبٍ الشُّكْرُ
 وَلِكُلِّ عَجْوَةٍ سَجَّانَ اللَّهُ وَلِكُلِّ رُزْنٍ حَسْبَى اللَّهُ وَلِكُلِّ أَثَمٍ اسْتَقْفَرُ

العَصْرَانِ سَجَّ

قدوة

عشر
 الحسنة

العلي
 الكبير

لا اله الا الله
 محمد

ولا فؤاداً بآلته ونهر

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ إِيَّاهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَا لَنَا لَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا
سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ إِنْ
أَلَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ وَكَاتَبَتْ مِنْ دَابَّةٍ لَأَتَّخِذُ رِزْقُهَا اللَّهُ يُرْزِقُهَا وَآيَاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَآيَاكُمْ فَلَا رَدَّ لَهَا
مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلِلَّهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
بِقَضَاءٍ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ صُرَّتِهِ أَوْ آرَادَنِي بِهِ رَحْمَةً هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ
لِكْمِهِ وَلِتُنَظَّرَ فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ كَتَبَ
مُعْتَقُ الْكَفِّ وَارْحَمْنَا هُوَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ
الْفَاطِرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَوْلُهُ الْحَيُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَا حَنَانُ يَا مَنَّانُ
يَا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَاضِيُ بَاقِي الْأَقْيُومِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
نَسَلُكَ بِعِظَمِ اللَّاهُوتِيَّةِ أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنَا مِنْ طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ
وَأَنْ تَرْفَعَ مَجْلِسَنَا مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلَوِّيَّةِ يَا حَوْلَ الْوَلِّ وَالْأَحْوَالِ حَوْلَ حَالِنَا
إِلَّا أَحْسَنَ الْحَالِ سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمَ الشَّهَادَةِ يَا لَالَهُ الْإِلَهَانِ
اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاذْكُرُوا اَنْتُمْ اَوْلَادَكُمْ اِذَا قَامُوا اِلَى الصَّلَاةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِىْ رَحِمْتَ بِهَا اِبْرٰهٖمَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلَاةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِىْ رَحِمْتَ بِهَا اِبْرٰهٖمَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلَاةِ

ملک و سرحد
=

و قاضی حاضر اولاً بمسئولین بنیاداً و ارجاع اولیاء

وہی ہے جس نے انہیں "رجال" کے طور پر

وَعَنْنَا اِيَّاهُ وَنُفِيعَاةً لِّلرَّسُولِ اِيَّاهُ الْفَاتِحَةُ لِرُوحِ مَسْئُولِ اِيَّاهُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين **باب** العبد
بواضع العباد محمد بن سنان وعفى عنها الملك الجواد فتحكم حضرت
الشيخ مير محمد البهابي اور ادنیٰ قرأتہ بشدم فائده کثیره سنبت هذه
قدم اول اجلد لغت درین مع **باب** ماکه لغت عام اولوب جمیع خوان
معنا سنه مطلع اولار وجودی تبهی اوزره طرح اولوب و اولین
لغت اول حرف لغت اول که سهولت اوزره و اول حاصل اوله
باب ال **الف** آفات جمع آفة اوقات جمع دفت **آ** جمع غنة ارنه جمع زمان
اسباب جمع شئ آخر ان انس و جن **آف** جمع حش، بغنه بورك اجنيه الحفد
والحد والفن والفن النفس الفضا، مدت بانه کلمه است و ان س ابصار
جمع بصیرت کوز اوطار جمع وطر بغنه حاجت اعمال جمع عمل اوفه طاقت
اجداد بقره ابان دفت **اسباب** جمع سبب النفس جمع نفس اخلاق
جمع خلق اوجه جمع وجه اوسط اوزنه انهم کناه اعیان جمع عین اوزع
یمین اولی دنیا اسرار جمع سر الوار جمع لوز احوال جمع حول و جمع حال
ازهر ان آبی و کون ابوان آتہ و آتہ امام برادیش اسرت بمغنه غیرت
ارعه بمغنه اکثر **باب** **الب** برزخ یہ ایک کوک اراسے باہر ظاہر و غائب
برأت ای خلقت مدیج برادچی بازخ بوجہ بہر تہ برادیش نسبت
باب **الت** انکرمة اکرام ایلمک تفرقت ای تالالا بغنه ضیالند
بجلیت ای تحکمت **باب** **الغ** النار کین نہی بر طاشد رک قانکلفنه
اللہ پیور جہنم انک اوزرنہ در انکست است غنندن خبر ویرلز نشا
نقائس انس و جن **باب** **الج** جدالت یہ جبوت یلمی یہ جہدوت

نصف

اولی جبهت جو نوس کوس جت نبر جیل بر اولش جندشکر
جاده سکر چه کوز جان کوکل جلی عظم جاده غایتی قزلی باب
الحسنی جنت الحسن بنم علم و حکم و سونم و بکدر حوبت کنه حصیه
القدس جنت بر اینک غایت کوکله بر حریق ارضی حواس اغو
وال و قولی و کوز و برون و آق بوندر در حسنا الله ای محسنه
و رازق حرات نفس هر صیفی بر و صغلی جبر عقل پاک
حوادث اولو بلاه یکی یکی اوله جان رحمت اینه حول بر لسته کنه چوره یاز
باب الحیات حیات کز لسته لر چور جبر لکس لر حکایت جمع خلق
خسوله الطن و سه خلق خسته نور تو خافین مغرب و مشرق جنس
مستری و زخل و زهر و عطا و دود و حنج خطره بینه الضیق فی المعیت
باب الدال احسن فضل و زایفی مارک و احکام و جمعه و عبیدی
مارک اولان کنه دابه مایه ب در الارض ار حرکت و ارض و مع کوزی
باب الدال دخل کین عداوت صغلی و فایه و کوزی ایلد اشارت
ابوب ادنی مسخ لینی و نوب کنه هر باب الزار قاب جمع رفته بینه برون
ران قات و خنانت روع قلب رزایا و بخل قبول رسد طوغری قول
بولق رقع او تنق رب فورق و ما ربنا و شکر رعی نعت رب
شک و امون دکر ز ریاوت نعت باب الزار زبکان آی و کون
باب السین سینه حقه و اخلاق ذیمه و کین سار و یاز و سام
اولوم ساعت قیامت ساطع بوجک سنا اید کل سانی کجک
باب الشین شفت طفلش شمل ای بک سوا این بوجه طاعل سجو
الهم و الهم شج ابان و الکرب شانه بوجه سهر و جمع ساهدر

باب الصمد صمدی حوادث صمد و جمع صدر رسته کوس صمدام غایت
یک کسین قیص صلاح اولوایش و اصلاح بین الناس باب الغد
صوامی سبع سموات ضحکا عذاب بر ضنین انجیل و صرا و می ملاست
صیا اید نلی باب الفار طسم ملک جعفر و دو سنن جعفر و طباع
جمع طبیب قول فضل و قدرت و نعت باب الفاضل خلف کنه
هو اسندن منع اید کنه و دنیا و ظاهر و آشکانه باب العان
عروض مک و مدینه و حوالها عرفان معرفت عنه رنا و انکار و کنه و زلت
عادات اعداوت عاقله دنیا عقل پاک عوادی موانع عوارف جمع غار
عصفه سحر ایلم و بیان و بهتان سولیک و بوزه کولبی عنان بولت
عصران کچه و کند ز عجمه ای عجب ایلمک علویه بوجه عالی باب الغیان
عین غیب عفو غفلة النوم بعد العصر و النوم عند الصباح غبار ارض
غبار و توارق و تعلیق و ملاست اولی باب الغاء فاطمه خالق
فینة الساعه بیله ستراب و اسرار و بیج و درک و اتسار لینی و ادب ک
فتنة الدما فتنة العالم و فتنة الشا فلک کوک فلاح بکونه فی آغایت
یوز سوزک ایلمک و غایت و ادنی انجیر فی غایه باب القاب
قری جمع قرینه قلوب جمع قلب قرآن ای و کون باب احاب کبریا
اولی کبانر بیوک کنه کیده حیدر کبیر کافیر بر نفع نادید
قولرینه صادقه و عدینه باب الامام جلیج ار لکته بلا صوت لم کوجک
کنه و بچونق لطائف جمع لطیف لکوم جود و دنیا به میل بکونه
لزن العین و الشدة باب الیمه ممکات بمنه السموات مکنون
دارایی بدن شهرستان مرجع اجلی و اولی مطواع کنه الطاعة

نجات قورقوبی و متواضع منیب مسج مقادیر السنة مانور النما
 مطرات هکات معانی بوق طوغامق مسامع جمع مسموع نول معترف
 مقر ماروس مخلوق ماعون طاعون مابالته وکورک وقرنه وکنه
 معارف بقلو و استنار مشات درلو درلو غلبه که یکم کی اردی کسیر
 معارف الما هی مثل الطنور و غیره مخطور حرام و دهی صاحبیک از اولینا
 بر سنه بی الوب بیک ماحله مکر و حبله مبع الارواح **باب النور**
 ناسوت الناس ناطقان آتة آتة نسیم کمر السین جمع نعمة الطاهرة
 رزق نعمة الباطنة ایمان نفاع صاحب الکبر والرف والریاء الذی لا یعلم
 ولا یعقل نسیم قوبی و عورت ازنی منع ایچی بخاج قورنلق نیراس
 سراج بمغنی جواغ نیرگون **باب الیهام** بهرم جوق پیچی و جوق سوبچی
 و آجلنی هول قورقوب **باب الیاء** و جد بکسر الیاء آفت و ریح
 خلق و قار اولون **باب الیاء** یوح بابا المشات و یوح بالیاء
 الموحدة بمغنی کشتیقین کاشوز بیلون
 سنه در لر

[illegible][illegible]

جہی
مکتب العصر الی اللہ
عبد الرحیم صابر
عمو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من زهرة من علمه ولم يجعلنا من الذين
يخفون الكلم بحجة على من شرف الاستنباط بالكلم والفصاحة
وعصمها عن الاتيان بما يوجب القضاة ونضله على كيدنا
الذي انعم بآياته البديع على كل خطيب وعلى آله وصحبه ما نال الحام
فرد العذائب **بسم** فان اول ما يجب ان يعلم واو ايهما يبدل
فيه الهم اقامة التمسك وصونه عن الهديان اذ من الالف تستفاد
المعنى وبها يظهر اسرار السبع المشايخ بل كل علم مفتحة اليها و
اهل كل فن مقول عليها وقد شاع بين اصحابنا من استقطات
اما لعدم الالفات او لميل النفوس الى العادات او لقلة
الالف باللفظ واجدر بالواد من البيان واو ايهما ينز من
السيات ولولا احد لا على الاخوان وميل الى الخلال
لضربت عن ذكره صفى وطوبى من شره كشحا انما من بعض
للالف السخيفة وحذر من التحكك بالعقول الضعيفة
اذ نحن فيه زمن اذ بر فيه الانصاف واقبل الاعتداف وغار
العلم وغاض وفاز الجهل وقاض وضع فيه الرفيع ورفع فيه الخبيث
عند الفضل فيه من المعايير والعلم من المصائب والعناد طباعا
والدهوى مطاعا وكم ناد وقع فيه الجدل وارتفع فيه القيل
والقال فعملت اى خطب ادهى واقطع وامر واوجع من شعوب
الاغاليط ودفع الغاليط في التمسك العوي المبين مرفقا
مرتب علوم الدين بين المتدين في العلوم شمولاً وان فيه
يد أطول فغالوا بعد ما صالوا ان الغلط المشهور افصح فقلت

فقلت حجتهم عن الحال في صورة الحال بل هو افصح لان الغلط
الفصح ان قلنا ان يكون غلا اقل من ان يستعمل المولدون
واما الذي استعمل الجتهال فيما بينهم فانما اردوا به شينهم
وما احسن ما قاله صاحب القليد واجدره بالقبول والتقليد
لو كان جوى العادة باستعمال هذا النحو له حجة مصححة للزم
ان يصح كل ما يستعمل العوام من نحو القصص في القصر وبالجملة
فالحن كلال الكلام ودليل القصور في الهم والافهام
الا ترى الى ابى اسود الدؤلى كيف يفتحه بفتح الكلام
الارتفاع عن طبقة العوام حيث يقول لا اتول لغير العوام
قد غلبت ولا اتول لباب الدار مغلقاً او ما ترى الى عبد
الملك بن مروان كيف يقول مخاطباً الى الذين يمزجوا به عبد الله
تكملى وقد دخل على مما اقام لسانه يعنى انه جدير بالاحتفاء
حقيق بالاستصغار لاجل لحنه واما قول الوارثي منطلق
اربع يلحن احبانا وخبر الحديث ما كان لحنا فليس مما نحن فيه
لانه من قول له اى قال له قولاً بغيره ويخفى على غيره ثم انه لما راى
لا يجوزون حول الرشاد ولا يدورون ما هم عليه من العناد و
حدث للطنع فيهم محالاً فقلت بديهة وارتحالاً الى الله تعالى
اشكو اليك ما يعين بجهلهم فنون العار بالدعوى الكواذب
بتحير اراسن بعد لبس عامة وغمر بعيان ثم رمز بجانب ثم شتمت
عن ساق الاجتهاد وكنت الناظرين بكل البهاذ فشتبت
ما شاع بينهم وزاع وقلبت السماء سرقة المتاع فجمعت
الاخلاط المتداولة الا ما لم يصل الى السمع او غاب عن النظر
وقت الجمع وجين ابى قلبه الا حقيقة ويدي الا تمنيته رايت

ان لا تقتصر على حلها بل انى بالاوامام كلها اذ ما من لغز منها على
بعض ان كان عنه بعض خلت ويجتاج الى حل واحد وان
كان الاثر عنه غيب فاوردت الكل تعبنا للمبتدى وتذكير
للمنتهى فحصل لي ما ارى على مائة لفظ من التسقط بعضها
للخاصة وبعضها للعامة فقط وذكرت مرعا ترتيب الحروف
الاصيلة في الاول والثاني دون الاثر الذي هو اساس المعاني
اذ لو اعتمدت لزادت عدة الفصول والابواب على حجم هذا الكتاب
وسميت التنبية على غلط الحال التنبية وما انا اشرح في المرام مستفيضا
من الملك العلام فنقول بما يجب ان يعلم ان ما ينبغي ان يجنب عنه
من الاغراق قسم حوزة بعض اهل اللسان مطلقا وفي حال
من الاحوال وقسم لم يجوز احد منهم ولكن شاع بين اهل التصنيف
استعماله وقسم لم يجوز احد ولا استعماله الا من لا حجة له بالكلام
اما الاول فمما الضيق بفتح الدال والجرادة بفتح الجيم والحلقة
بفتح اللام والتخمة بكون الحاء اما الضيق فمما يصح فيه
كسر الدال قال في الصحاح وناس يقولون بفتح الدال وانكره الخليل
قال في القاموس ضيق كدرهم قليل او مردود واما الجرادة فاخترها
صاحب الصحاح فيها كسر الجيم حيث يقول الجرادة واحدة الجرادة والعامة
تفتحها وجوز صاحب القاموس التفتح حيث قال الجرادة الميت بالفتح
او بالكسر الميت وبالفتح التسمير او عكسه او بالكسر التسمير مع الميت واما
الحلقة بفتح اللام فمما كاه يونس عن عمر بن العلاء وقال تغلبت
بحيرة على ضغفة وقال ابو عمر والشيباني في لسان الكلام حلقة بالتحريك
الا في قولهم هو لا اقوم حلقة للذين يخلقون الشعر ذكر الكل في الصحاح
وقال في القاموس قد يفتح لامها وبكسر واما التخمة بكون الحاء فقد قال

في الصحاح هي نفتح الحاء ومما في القاموس والتعانت كنها وقد جاء
في الشعر ساكنة كنها ومما في القاموس هي كهمزة وتسكن خاؤها
في الشعر والمفهوم من الكلامين ان التخممة يجوز اسكان خاؤها في ضرورة
الشعر القسم الثاني فمما لا يذاع والتكفير بمعنى الاكفار اما لا يذاع
فقد اشار صاحب الصحاح الى نفيه بطل في ذكره حيث يقول اذني يوزي
اذني واذنية واذاة لان تكوت عن الشيء في موضع البيا نفي له
وصح صاحب القاموس بنفيه حيث قال بعد المصداق المذكورة و
لا تقل اذنا واما التكفير فلم يصح من الكفر بل من الكفارة واما النسبة
الى الكفرة فهي الاكفار فاما في الصحاح الكفرة دعاء كافر يقال لا تكفروا هذا
من اهل قبلتك اي لا تنسبه الى الكفرة ويكون البين فعل ما يجب بالحث
فيها والاسم الكفارة ومما في القاموس التكفير في المعاني كالا حيا طفي
النواب الكفرة دعاء كافر لكن شاع بين المصنفين هذا اللفظان
بلا نكير اذ انقروا فنقول لا تخطئ الاصحاب في القسمين الاولين
بل تعذرهم واما تخطئهم في القسم الثاني اذ لا اصل ولا مستند بل يتقو
به اما اخرها محض او تحريفا كما استفتت ان شاء الله تعالى فاعلم
ان من جملة ما يلحنون فيه فيما فاهو همزة لفظ الاباء يزيدون فيه يا
فيقولون الارباء وكانهم يظنون من الافعال وقد نظمت في هذا ما
يدلهم على التصويب تعين بابه من الابواب فقلت اخو الجمل الموفى لا يبا
ايطلق بالخطا ام بالتصويب اما من له عقل سليم يقول من ابى يا ابى ابا
واباءة فهو آيب ومنها لفظ الاباقي يزيدون فيه اكثر الناس تاء
فيقولونه الاباقه زعماء منهم ان اللفظة من الافعال وقد غيرة الاعلال
كالافاقه مثلا لكنه من التلاوة والهمزة اصلية قال في الصحاح ابني
العبيد يابن بكسر الباء وضمها اي هرب ومنها لفظ ابنايوب هو

هون

كنية خالد بن زيد الانصاري الخزرجي رضي الله عنه والعوام يقولون ايوب
 زعموا انه اسم له ومنسب قولهم بالاف على وزن فاعل وقول بعضهم
 بالاف بفتح الهمزة على وزن حكمة ففيها لجان بحرف لفظ الهمزة
 وادخل اللام عليه الصحيح حذف اللام لانها في موضع الحال يقال جاء
 فلان اخوة وبافرة عرفه باخرة اي اخيرا وحق الحال ان يكون لكثرة
 منها ام غيلان يلحنون فيه ويقولون مغيلان فان زعموا انه صحيح بكثرة
 الاستعمال وصار كانه من الالف لا الجيم قلت قد عرفت ان كثرة استعمال
 اللفظ لا تخرج عن الغلطية وان سلم فلا أقل من معرفة الاسم وعرض
 التحريف ان ادعوا ان سبب كثرة استعماله خفته على اللسان قلت
 فلم يقولوا في القياس ام القياس مع انه اخف واصح وبالجملة لا يعذر اهل
 العلم في هذا وام غيلان شجرة الهمزة التي يكسر في بلاد الجواز ومنسب
 الالف هو كتاب جمع لانني ذكرته في القاموس وبعضهم يسمونه همزة وهو اسم
 صريح ومنسب الالفانية هي اجترار محض لاصلها ومنسب الاوان
 هو كزمان لفظا ومعنى وبعض الناس يسمونه همزة قلت في هذا شعر
 انكر لمن ابنا الزمان ووهب الناس في لفظ الاوان ومنسب
 الايوان هو الاوان بكسر او لهما الصفة العظيمة كذا في الصحيح
 والناس يفتخون همزة وهو على اذ هو لفظ عربي كالتديون ولكن يجوز
 الفتح في التديون حكاه في القاموس ويكسر الايوان او اوين كالتديون
 ودواوين لان اصله وان ابدت من احدى الواوين باء كما ذكر في
 القحاج ويمكن الاعتذار بان اهل بلادنا تلفظوا هذه الكلمة من ابنا
 العجم وهو مشتق الهمزة في لسانهم ومنسب في فصل الالف البرية
 بتشديد الراء القصيدة والجمع البرار وتخفيف الناس را ما غلط
 اذ هي بالتخفيف فعيلة من براء الله الخلق اي خلقهم والجمع البرايا والبراء

والهمزة

والهمزة ملبنة ومنسب الالفان وهو مع اخوها البش او البش
 بالتخفيف والتشديد خطأ والمعنى معروف ومنسب البشارة هي
 بالفتح بمعنى الجمال والاسم من البشري البشارة من كسر الباء وضمها
 لا غير والناس يفتخون الباء في الاسم من البشري وهما منهم وطفأ
 ومنسب البقم هو بابتشيد نص عليه في القاموس بالتخفيف خطأ
 ولا ينقص عجمي هؤلاء القوم يشددون المخفف ويخففون المشدد
 كأنهم جعلوا معكوسين ومنسب الباكورة هي من مخترعات العوام
 وليست من كلام العرب الصحيح البكر ومنسب البكور على وزن
 تنوير وسنور بالتخفيف كسطير جوهره معروف كذا في القاموس
 فليس بيا مع ضم اللام على ما هو المشهور خطأ ومنسب الابن
 يقطعون ما قبل الابن الواقع بين العليين عنه ويكسرون باءه مشددين
 بها ويكنون آخرة فيقولون احمد بن محمود مثلاً وقد شاع هذا
 بين البسنيين حتى كان لا يتحاشا عند الخواص ايضا لاعتقاد الناس
 والوجه الموصلا ذلولاه لما سقطت الهمزة وانما ذكرت الابن
 في هذا الفصل لان اصل بنوا بني ومنسب المبشني الصحيح فيه
 ان يقال الامر مبشني على كذا مبشني للمفعول مع المبشني لان ارباب
 اللغة مطبقون على ان بني الدار وابنا ما بمعنى والناس يخطئون
 فيه ويقولون الامر مبشني على كذا زعموا منهم انه لازم ومنسب بنيامين
 هو كما سرفيل اخو يوسف عليه السلام ولا يفتل ابن يامين كذا في القاموس
 وقد شاع بين الناس ابن يامين ظنا منهم انه لفظ عربي وليس كذلك
 بل هو عجمي واما ابن يامين الذي ذكره طرفة بن العبد في معلقته حيث يقول
 عدولته او من سفيان بن يامين وهو رجل من اهل حجر او تاجر بالبحرين
 وليس من اخوته ومع ابن يامين ابن رجل سمي يامين ويابسر من الاسماء

المشهوره فكيف يصح ان يقال بن يعقوب عليه السلام ابن يامن و
منها في فصل التاء التومان هذه اللفظة ثلثية على وزن
قوعل يقال انما ت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متممة وذكر
في القاموس التوم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن ذكر او انثى
ويقال توم للذكر وتومة للانثى فاذا اجتمعوا تومان وغلط النكس
انهم يستعملون بمعنى التوم يقولون فلان تومان وانما ذكرته في
اول الفصل مع ان ثانيه واولان الواو زائدة والياء هو الهمزة في
الحقيقة وهكذا ذكره اصحاب اللغة ومنها الترجمة بفتح الجيم
مصدر على وزن فعلة من ترجم يقال ترجمته عن اي فسر وما شاع
بين الناس من ضم الجيم خطأ والتكثير الانكار بغير المنكر وقد سمعت هذه
اللفظة من بعض الاماكن فشدت التكثير عليه فخرطو بلا ثم ادى رايه
على انها بوزن التفعلة كالتبعة فاستحييت ووددت اني لم اشأ
عنها ومنها التبرجان يقولونه بفتح التاء وضم الجيم ولم يقل به احد
اصحاب اللغة قال في القاموس التبرجان كضعفان وزعفران
وزبرقان المنسرين ومنها المترك يستعملونه استعمال
شائعا مكان التارك فيقولون فلان مترك اذا ترك العلم
او غيره ولا يجوز ان يكون مفعولا بمعنى الفاعل لقوله تعالى ان كان وعد
ماثيا لقوله تعالى حجابا مستورا لانه لا يرى فيه القياس بل هو مقصود
على السماع على انه قال صاحب الكشف في قوله تعالى ماثيا قيل
في ماثيا مفعول بمعنى فاعل والوجه ان الوعد هو الجنة وهم ياثونها
وحكي في قوله تعالى حجابا مستورا اقوالا منها انه حجاب لا يرى فهو
مستور ومنها انه يجوز ان يراد به حجابا مذكورا في حجب فهو مستور
بغيره ويمكن ان يستخرج للمترك وجه وان كان بعيدا وهو انهم يشبوا

الترك

الترك الى العلم ناديا ثم شاع هذا الاستعمال حتى قيل لم ترك صنعة
ايضا مترك واما المشغول فهو صحيح بلا نزاع لان من يعلف على شيء
يشغل به عن غيره فيصح يقال فلان مشغول اي مصروف به عن غيره
قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله ومنها
في فصل ان التثقل كعيب ضد الحقة ويستعمل البعض في هذا
المعنى بكون القاف وهو خطأ لانه اسم للتثقل قال في الصحاح
التثقل واحد الاثقال كحمل احمال ومنها الثيب يزيدون
في هذه اللفظة تاء ويقولون ثيبته وهو خطأ لانها وروت مخروجة
عن التاء بلا خلا بينهم قال في القاموس الثيب المرأة التي فارقت
زوجها او دخل بها ولا يقال ولد الثيبين يعني انه لا يطلق على الرجل
الا ثعلب وفي جريد هذه الكلمة اختلافات يتضمن فوائد فلا بأس
بذكرها فاعلم انه قال العلامة في المنفصل للبصر من نحو حائض
وطامس طالق مذهب ان فعلة الخليل انه على التثيب كلابن ولما
كانه قال ذات جيف وذات طمس عند سيبويه انه مؤنث بانثيان
او شيخي حائض لقولهم غلام ربه او سعة على ناول النفس واما يكون
ذلك في الصفة الثابتة واما الحادثة فلا بد لها من علامة الثابت
تقول حائضة وطارقة الآن او غدا اقول قد اوضح في الكشف الفرق
بين الصفة الثابتة والحادثة في تفسير قوله تعالى يوم تذهل كل مضغة
عما ارضعت بان الموضع هي التي من شأنها الارضاع وان لم يكن
شأنها الارضاع في حال ارضعها به والمضغة هي التي في حالة الارضاع
ملقمة تذهب اليها الصبغة وذكر انه سبب اختيار المضغة على المضع
لان المارد تقطع عن الزلزلة وهي ادخل فيها ثم قال في المنفصل
مذهب الكوفيين هو ان حذف التاء من نحو حائض لا يستغنى عنه

وهذا بوجوب اثبات التاء في محل الالبس كضام وعاشق وانم وثبت
وعاشق وغيره ما على الذكور والانات وهذا الاعتراض مبين لكن الاعتراض
بإثبات التاء في الواو صاف المختص بالانات من امرأة مصيبة وكلية
موجبة على ما ذكره في الصحيح ليس بسيد لان ما ذكره مجوز لا وجوب
لانهم يقولون الاتيان بالتاء في صورة الاستغناء جوي على الامل
كحالة في المرأة قال في الصحيح يقال امرأة حامل اذا كانت
حبل فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون للانات ومن قال حامل
بناء حملت فهي حامل وانما تحذف النون لبيوم اي لكل حامل
تمام فاذا حملت المرأة شيئاً على ظهرها فهي حامل لان الهاء انما
تلتحق للفرق فلا يكون للمذكر حاجة فيه الى علامة التانيث فان
اتي بها فانما هو على الاصل هذا قول اهل الكوفة انتهى وانما اطنبت
الكلام في هذا المقام ومنه في فصل الجيم جادى والاوى
كجبارى والادال مهلة والعوام يستعملون بالبعجة المكسوة ويصفونها
بالاول فيكون فيها ثلث حركات قلب المهمل معجمة والفتحة كسرة
والتانيث تذكير او كذا جادى والاوى يقولون جادى لاخير بل اياه و
الصحيح الاخير بالتاء او الاوى وهما موقوفان من اسماء الشهور
فاذا حال اللام في صفها صحيح وكذا ربيع الاول وربيع الاخر من الشهور
واذا ربيع لازمة فالربيع الاول باللام ومنه في فصل الحاء الحباب
يستعملون الاكثر في النفاخات التي تعلو على وجه الماء بضم الحاء المهمل
وهو خطأ اذ هو بفتح الحاء المحبة فالصحيح فتح الحاء فارجع القاموس بحباب
الماء كسب فغاية التي تطفو كانها القوارير ومنه المحلبة
بفتح الميم مصدر جمع الحبة فضم الميم كما يفعل البعض خطأ ومنه
كعب الاخبار هو بالحاء المهمل واشتهر بين العوام بالبعجة لكثرة ما يرى

بالاخبار

من الاخبار قال في الصحيح كعب الجبر منسوب الى الجبر الذي يكتب لانه
كان صاحب كتب قال صاحب القاموس كعب الجبر فلعله الاخبار في
كلام ايضا اذا ما وصفه النفاخات لا بالجبر ولا يسمع كعب الاخبار الا في
الروايات ومنه المستحى هو بكسر الكاف بمعنى المحكم يقال
احكمنا مستحى اي صار محكما لكن اشتبه بين الناس الحنث وهو الحن
ومنه الحنث بفتح الحاء بمعنى الحلف في اليمين وقد حدث كعلم والمشهور
بين الناس الحنث هو الحن ومنه الحنيد بالحاء المهملة من اسماء
الاسد والحنانون يستعملونه بالبعج لعدم زوال الكرامة عنهم
بتحصيل طرف من العلم بل بما يسمعون الحق فلا يتنبهون لان
ترك الماء لوف صعب ولزعمهم آية بالبعجة في الحقيقة ومنه
الجيو ان هو بالتحريك جنس الحن واصل حبان ذكره في القاموس
فاسكان الياء فيه كما يفعل العامة لحن ومنه في فصل
الحاء البعجة الخجل فكيف الموقر المدهوش من الحياء وقد جمل من باب
طرب فالجمل بزائدة الياء مما يوجب الخجل وكذا الخجالة على ما يستعمله
البعض ومنه الخشن هو ايضا على وزن كبتف وقد خشن الشيء
فالخشين بالياء انما هو من خشونة الطبع ومنه الخيزران هو
بفتح الخاء وسكون الياء وكسر الزاء شجر هندي هو عروق ممدودة
في الارض هو عروق القن فخر ينف بعض الناس آياه وتولهم فيه
خوزان وهزاران تصرف عاتق ومنه في فصل الدال
الذاب هو بكون الهمة العادة والشان وقد تحرك فاستعمل
الناس آياه بمعنى اللادب خطأ محض ومنه الدعوى كصحة
جمع الدعوى وبكسر الواو وكما يفعل البعض خطأ ومنها الديانة

هي معروفة فالحسن بعض العوام فيها بتقديم النون على الباء ومولهم ذنابة
 عن الجبريل كناية على اللفظ جنابة ومنها الادعية والادوية على وزن
 افعل من مجموع الفلانة ولا تلتفت اليه تشديد العوام ومنها في فصل
 الذال الاذعان الفلانة فيه من حيث انهم يستعملونه بمعنى الادراك
 فيقولون اذعنت بمعنى فهمت الصحيح اذعنت له ومعناه الخضوع
 والذل والانتقاد واذعان النفس الشيء قبولها اياه وانتقادها
 له ومن ادرك المعنى حق الادراك يتعادل له صفة ويقبل حق القبول
 وفيها وقع الناس في الغلط ومنها الاذنبات وقع في بعض مخففة
 التصرف الزاج عن الاذنبات زعموا انها الاذنبات على وزن افعال
 جمع ذنب بمعنى الاثم وهو عجيب الاذنبات جمع ذنب بفتح النون لا جمع
 بكونها فان جموع ذنوب قال في القاموس الذنب الاثم والجمع الذنوب
 وجمع الجمع الذنوبات بالتثنية واحدة الاذنب قد ذكر في التصرف ان فعلا
 بكون العين لا يجمع في غير الاجوف الا في افعال معدودة كشكل
 واشكال وسمع وسماع وسمع اسجاع وسمع واخراج وقالوا في
 فرخ انه محمول على طيرة فالعبادة بكسر الهمزة مصدر ما ذنب هو الملام
 للزوجة اذا لم تزور عنه كسب الذنب لا الذنب نفسه لا ترى ان معنى شيء غير
 الذنب شيء عن الايمان بها وعن التوب منها فعلم ان العبادة بالكسر
 اصابته المحترمة وطبقت المفصل ومنها في فصل التاء
 المرتبطة قول الناس فلان مرتبط على البناء للفاعل خطأ والصحيح
 المرتبطة بكذا على بناء المفعول لان ارتباطه متعلق بربط الفاعل عليه
 ائمة اللغة ومنها المرتبة بالتخفيف مصدر كجدة قار
 في التصحيح رثيت الميت من باب رمي ومرتبة ايضا اذا بكنت
 وعددت محاسنه وكذا اذا نظمت فيه شعرا انتهى فتشديد الناس

ياها الحسن جحف وهذا المصنف تارة الى فاعلها فيقال مرثية فلان
 الشاعر واخرى الى مفعولها فيقال مرثية فلان المعزوم
 واما القصيدة فهو مرثية ومنها الرثاء هتية هت
 بالتخفيف مصدر ركضوا غيتة يقال فلان في رفا هتية من
 العيشة ورفا هتية منه اي في سعة وحضبة وليس والناس
 يلحنون فيها بتشديد الباء ومنها الرثاء بالكسر
 مصدر بمعنى العبودية فيقول الناس قيتة خطا فاش
 ومنها في فصل الزاء الزعم هو بمعنى الكفيل قال جماعة
 وتعالى الحكاية ولحن جارية حل بعير وانا به عزم كفيلا وفي الحديث
 الزعم عازم ومعنى السيد والربس كما ذكر في كتب اللغة
 فاستعمال الناس اياه بمعنى الزعم الذي هو كمال ما ينبغي
 على الزعم الفاسد ومصحف الرعاة من بفتح الزاء بمعنى
 الكفالة والسيادة فليس بعض الناس زاعما غلط منحا
 المرند هو لفظ اخترعه واستعملوا فلان مرند للبلغم بمعنى الزائد
 في البلغم ولا أصل له في كلام العرب لانهم استعملوا
 الافعال بمنزلة زائد ولا حاجة به ولان زائد يشترك بين اللام
 والمستعدي يقال اذ الشيء زائد غيره ومصحف في فصل
 السين السين هو مصدر سبق من جازب والناس
 يزيدون فيه التاء فيقولون السبققة زاعمين مصدر
 سبق فهو متهم حسن نعم يمكن ان يقال يجوز ان يكون الباء
 للمرة كالضربة مثلا يكون سيفا واحد الكثر من تتبعها لانهم
 يعرف انه لا يصدون به المرة ولا يخطر بالبال معنى المرة
 اصلا بل يستعملونها بمعنى المصدر فيقولون هو سبيل

سبقة الناس ولا معنى الاعتبار المرة هناك ومنه الحق الناس
والاشياء الكاذبة والانعاج العالمة مما تركه اول من ذكره لولا اثر
الابوة وسببه عدم الالتفات الى ما يخرج من قواهم كانهم غير مؤخذين
به والا وكيف تخفى على العاقل امثالها وبعضهم يستعمل الابقية بلا
موضوع وهو قريب من القلوب اذ يمكن جعلها لموضوع موقوف مثلا
ويكن ايضا جعل التاء للنقل لانهم جعلوا منه عداد الاسماء لكن العوب
ما استعملها بالتاء ولا نقلتها منه لوصفية الى الامة ومنها
التحور هو بالفتح اسم لما يشجره كالقنبوع والغبنوق اسمان
لا يشربان تصباح والعشق فظم التين كما يفعل البعض خطأ ومنها
الكثير يد فيه بعض الفا فيصير من اليلغم وهو لفظ مأخوذ معناه
معدوم ومنها التليس على وزن كيف تقول شئ سلس اي سهل
ورجل سلس اي لين متقاد فلان سلس البول اذا كان لا يكف قاتليس
بزيادة الياء على هو المشهور غير سلس بل هو لمن يحض كالخيل والخشخيش
المارين من قبل وكذلك قولهم فلان سلس البول بفتح اللام وقد
عرفت انه بكسر اللام ومنها التلس هو مصدر من تلس على تفعل
وكسر اللام ليداء وقولهم تلس بفتح اللام والتجلى في الجبال بكسر اللام من
محض ومنها المسيلة هي بكسر اللام تصغير سائلة واسم للكتاب
المشهور فمن يقولها بفتح اللام ويدعى الصحة الكذب ومنها التسل
هو ضد الجبل الارض منه انه وقد شاع بين الناس حل يقولون للموضع
اذا مشى سوا كان قريبا من البحر او لا وهو حل وهو خطأ اذا حل هو
ش على البحر والارض القريبة من البحر معدودة من تلس حل ايضا ومعنى التسل
لان الماء يحل اي تحته فهو مقلوب ومعناه ذو سائل من الماء اذا ارتفع
اتخذ ثم جازى حرف ما عليه ذكره في القاموس ومنها في فصل الشين

الشبهة

الشبهة هي لفظة مستعملة من الناس لكن صحة لها والتصحيح
بفتحين فتقول سنها مشبه وجمع اشباه على غير قياس واذا استعمل
الفعل تقول اشبه يشبه شيئا ولا يستعمل التثنية من الشبه
كما لا يستعمل المصدر من الشبه ومنها تقريب الاشياء للمحل
فيه البعض حذف الالف ومنها الشكل يختون فيه البعض
بزيادة الالف فيقول شاكل واظن ان هذا الالف ميسر وق من الاشياء
ولواشهم نعلوا هذا الالف الى موضعه فاستخرجوا من اللحنين وارجوا
ومنها في فصل القن المصرف بكسر الراء وفتح الناس
راؤا لحن لان ما فيه صرف من باب ضرب ومنها الصلابة الجنة
بشد يدايا اخرها اصحابنا واستعملوا لكسر من الالف الملهمة
كالرقية المذكورة والمصدر هو التصلاخ والتصنوع ومنها في فصل
الظا المعجى المظلمة بكسر اللام على وزن المجدة مصدر ظلم قال في
التصاح ظلم يظلم بالكسر ظلم ومظلمة بكسر اللام انتهى الناس يفتحون
لانهم يقولون ضرب اليتم مظلمة بفتح اللام اي ظلم وهو خطأ اذ هي بفتح
اللام ما نطلبه من الظالم وهو اسم ما اخذ منك الظلام على ان صاحب
القاموس لم يذكر فيها الا الكسرة وما يجب ان يثبت عليه ان المصدر في
الظلم هو الظلم بفتح الظا ذكره في القاموس فيفسد منه ان الظلم بالفتح هو
الاسم منه وان شاع استعمال موضع المصدر ومنها الظلام
فهو كسحابة الليل او ذهاب النور فظم الظا على ما يسمع من البعض
من ظلمة الجهل ومنها في فصل العين المعجب شاع بين الناس
المعجب بكسر الجيم وهو خطأ قال في التصحيح اعجب بفتح الجيم على ما لم يسم فاعل
فهو معجب بفتح الجيم والاسم معجب ومنها المعجب هو بكسر الدال منه
منبت الجواهر من كسب نخوة من عدن بالبلد يعدن بالكسر اي اقام

جئات معدن اى جئات اقامة قال فى الصحاح ومنه سمي المعدن لان الناس
يعينون فيها الصيغ والثناء قال عليه السلام مركز كل شئ معدن
اى قول الاقرب انهم نسبة الامة اى القرار الى ابي البشر لا الى الناس فعالمو
معدن الذهب اى مركزه وهو موضعه كما سبق انفا من ان مركز كل شئ
معدن وهو المتبادر من اضافة المعدن الى الذهب والفضة حيث يقولون معدن
الذهب والفضة ويقرب بما قلت قول صاحب القاموس بعد ما قال لامة
اهل فيه لانبات اتيه فيه ومنه المفضل هو كمثل لفظ
ومعنى من مفضل الام اى شدة واستغلق ففتح الضاد على ما يسمع من اللفظ
فتح باب الفتح ومنه الاعطاف اى جمع عطف بكسر العين بمعنى
جانب الشئ والجانبان العطفان ومنها قول البحري لما شئ ترى
الادراك تشبه اعطاف حصان به وقد روي جليتي ورواض والنفق
سان وسمى اى سى سر دد والناس يحسبونها جمع العطف بفتح العين
بمعنى الاشفاق فيقولون لا يبعد من الطاف مولانا واعطافه ان
ينفعك كذا ومنه المعاف على وزن المثاب هو لفظ شائع
بينهم كلى الصحيح يعاف من يسعه يستعملونه بمعنى العفو لا ادرى هذا اللفظ
اخترعوا ام اردوا بناء الافعال من عفا فوعفا وقوا ومنها
علانية لفظ شائع بينهم لكن الصحيح العلانية ومنها قولهم فلان عامي
بتخفيف الميم والصحيح بتثنية الميم عامي منسوب الى العامة يقال فلان
عامي اى واحد من العامة ومنه الغنى بفتح الميم مصدر من غنى بصدى
وقد شاع من الغنى ان اسكان ميمه ومنه العيان هو بكسر العين
مصدر من عيان الشئ عيانا اى رآه بعينه والناس يستعملونه بفتح العين
وهو خطأ لان العيان بفتح العين مصدر من عان الماء والدمع اى سار
ومنه العيش هو بفتح العين الحيوة وكسر العين على ما شاع خطأ لانه

اذ كسر العين يلزم التاء كعيشة راضية ومنه فصل الغنى بالغاء
هو بالذال المجه على وزن كساء ما به ناء الجسم قوامه هكذا خسرته القاموس
وقال فى الصحاح الغنى ما يغذى به من طعام او شراب قد شاع بين الناس
بالذال المجهلة اسما لا ياكل فقط فيه غلظ واظنهم يغلطون من الغنى بالغى
والمد الغنى بمعنى طعام الغنى وكان الغنى بالغى والمد ايضا طعام
الغنى ومنه التغوط هو وادى والمعنى مودف فالتغيط
بالياء اشنع منه واظنهم يغلطون من الغائط على ما هو وايهم من جعل المنه
بعد الف الفاعل ياء وقد مر ومنه الغيبة اى بكسر اسم من لا غيبة
وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بكلام صادق ولو سمعه لغمه وان كان
كذبا يسمى لغتانا وفتح غيبة على ما شاع بينهم فتح باب المجهل اذ هو بفتح العين
مصدر بمعنى الغيبة ومنه فى فصل الغاء الفراغة لحن استعماله
من غير تكبير لاحد لكن الصحيح هو الفراغ بلا ياء قال فى القاموس فرغ منه كمنع
ونصرفه غا وفراغا وذكر فى الصحاح له هذين المصدرين ولم يسمع الفراغة الا
من اصحابنا ومنه الفعل هو بالفتح مصدر فعمل قرا بعضهم او جئت
الى فعل الجرات والفعل بكسر الاسم لكن اشتد من العامة كسر الغاء من المصدر
فكذا كسر لاس الكلمة وشج لها ومنه الاضغى كالاغى حية جنية
فكسر اللام جنبها مع فتح اللام فى التثنية غنيت ومنه الفلاكة اى
الانفاذ التى اخترعوا يستعملونها فى ضبط الحال كأنهم اشتقوها من لفظ
الفلك فعلا لولم يهشده به فلاكة وهو مغلول اى اصابه الفلك شدة
ومنه التوفيق لحن فيه بعض الجارية بتقديم الواو مع قولهم بانه من
فوق ومنه فى فصل القاف القوابل يستعملونها فى جمع مايل
او اى ما يلة لان فواعل فى الصفة جمع فاعلة الا فوارس فى جمع فارس
على ما عرف فى موضعها اللهم لا ان يقال انها جمع لصفة موصوف محذوف

مؤنث مثل المادة القابلة لكنه بعينه خصوصاً من واقع استعمالهم يقولون
 هو قابل وهو لا قابل وقابل ومنه القوة هي يكون الراء والعوام
 يلحنون فيها بكسر الراء وتشديد الياء ومنه القرار هو كذا
 بايع الغنم وهو الاسم لكن شاع بين العوام القرار بالفتح المعجمة ومنها
المقصود بكسر القاء موضع المقصد ففتح الناس صاده خطأ اذ هو من باب ضرب
 واما المغسل ان كان من باب ضرب ايضاً الا انه جاء فيه الفتح ايضاً حكاه
اهل اللغة حيث قالوا المغسل بفتح السين وكسرة الميم ومغسل المونة ومنها
القضاة هي على وزن فاعلة جمع مختص بالثمن كالفراة والعصاة تشبيه
 بعض الثمن فصيحت صا خطاً ومنها التقاضي هو مصدر التفاضل من قضى
 واكثر العوام يفتحون صاده كما يفتحون لام التش وقد مر ومنها
القولنج الخطأ فيه انهم يستعملونه في جميع الظاهر وليس كذلك بل هو مرض معوي
 يعسر معه خروج الفضل والرجح واما اللفظ فقد قال صاحب القاموس القولنج
 وقد يكسر لانه وهو مكسور اللام ويفتح العاق وبفتح ومنه القبيل
 هو بكسر العاق معوز وزنه فاعيل لا فيجعل وفتح العاق من مشهور ومنها
في فصل الكاف الكراهية هي بالتحفيف من مصدر كرهه كسمعة فتشديد
 على ما فعل البعض ما كرهه الفتح وبفتح التوق ومنها في فصل اللام الكنة
 هي بفتح اللام عجمة في التنوع وعي يقال رجل الكن من باب طرب كما ذكره في اللغة
 وما زلت اسمع من بعض العوام تحريف هذه الكلمة وقلب اللام راء واري بعض
 الناس جباري في اشارة هذه الالف فيصيبون لا يدرون اصابتهم
 يخطئون ولا يدرون ولبت شعري لم لا يرجون الى اللغة فيما اشكل عليهم
 عليهم حتى يخرجوا من ظلمة التشاك في نور اليقين ومنها في فصل الميم المعدة
 يلحنون فيه زيادة الياء فيقولون المعدة ومنها في فصل النون
المهنة هو بكسر الميم من الشدة بحيث يجعله اهل اللغة من الموازين لكنه شاع

من

بين العوام فتح ميم وكذا ضم ميم المنارة عند البعض هي مفتوحة الميم والنون
 الترفع قال في القاموس نون الترفع رفعه منه المنبر بكسر الميم ومنها النزل
 هو بصيغتين وبانت كين ايضاً ما يراها للنزول اي الضيف والعوام يزدون
 فيه واوا وليس النزل الا مصدر اجمع الهبوط والجلول نزل في العلو
 اي الهبوط ونزل بالمكان اي حل فيه ومنها النزلة هي كالكلام يقال
 به نزلة والجمع نزلات والجاؤون يعبر عنها بالنزلة ويجمعونها على النوازل
 وهو خطأ اذ النزلة هي الشديدة من شدايد الدهر تنزل الناس كما يفتح
 كتب اللغة ومنها المنسوب اي جمع منسوب او منسوب من غير ذوى العقول
 لكن شاع بين الناس إطلاقها على الطائفة المنسوبة الى الكاهن يقال فلان منسوب
 فلان كأنهم يقصدون بذلك الحاقهم بالبهائم والجمادات ولا ادرك له وجه صحته
 الا ان يتكلف يقال بهي جمع الطوائف المنسوبة وهي على هذا جميع الطائفة المنسوبة
 تقول هذه الطائفة المنسوبة الى كذا وهؤلاء الطوائف منسوبة الى كذا لكن بطريق قولهم
 زيد منسوباً عن واذ لا يخرج ان يقال زيد منسوباً الى عمرو ومنها التبوس
 هو واو مؤنثة وزيادة الياء على ما هو شائع بين العوام خطأ لان التبوس قد يدل على
 الجرب تطبيقه النظر على ما ذكره القاموس ولا يجوز زيادة الياء في الراء لكن في
 الجبل ليس واء ومنها عرق النسا التشابك بالفتح والتفريق وذكر في
 الصحاح نقله عن الاصمعي انه قال لا تتلحق عرق النسا قال ان كنت عرق النسا
 لان النسي لا يضاف اليه فنه انتهى والعوام يقولون عرق النسا بالكسرة المدة
 ولا يعرف له معنى او المعنى في بطل التشاء ومنها التفكات بكسر التنون جمع تفتة

وان ضمت النون حذفت الالف وكثير من الناس
 يصفون النون ويثبتون الالف
 تمسك الالف من لغة شمر حرم
 الحوام الالف عشرين الف
 من لغة النونية
 عند بعض
 الف

۱۲۰
در کتابت لایحه احمدی
مدیر امور
عولجا

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب

۱۲۰

بسم الله الرحمن الرحیم